الجامعة الإسلامية - غـــزة
عمـادة الدراســـات العليـا
كليـــة أصـــول الـــدين
قـــسم الحـــديث الـــشريف

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

تخريج ودراسة

من بداية باب الحاء مع الميم حتى نهاية باب الخاء مع الباء

إعداد الطالب
محمد إبراهيم عوض سمور

إشراف الأستاذ الدكتور
نافذ حسين عثمان حماد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإِهْدَاء

إِلَى وَالِدَيَّ الْكَرِيمَيْنِ .....

إِلَى زَوْجَتِي الْعَزِيزَةِ.....

إِلَى إِخْوَانِي الأَشِقَّاءِ.....

إِلَى شُيُوخِيَ الأَفَاضِلِ.....

إِلَى أَصْدِقَائِيَ الأَعِزَّاءِ.....

إِلَى الشّعب الحر، الصابر المرابط ...

إِلَى المجَاهِدِينِ الْذين أعادوا مجداً قد سلب ...

إِلَى المرَابِطِينِ عَلَى الثُّغُورِ، فِي زَمَنِ الانْهِزَامِ، والتخاذل.....

أَهْدِي هَذَا الْعَمَلَ.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شُكْرٌ و تَقْدِيرٌ....

انطلاقًا من قول الله تعالى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ][1]؛ ومن قول النبي عليه السلام: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ"[2].

ولهذا كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: نافذ حسين حماد – حفظه الله –، عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً، ولم يبخل على بالنصح، والمعونة، يوجّهُ ويُسدّدُ ، ينصحُ ويُرشدُ، وبذل في ذلك من وقته النفيس، و أعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن علم الحديث الشريف خير الجزاء.

والشكر موصول لشيخي العلم العالم الشهيد المربي الفذ الفريد الأستاذ الدكتور نزار عبد القادر الريان، الذي والله أعجز عن وفائه بحقه من الشكر والتقدير، حيث كان هو مشرفي الأول على هذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر كذلك لمناقشي الكريمين اللذين تكرما بقبول مناقشتي في هذه الرسالة

الأستاذ الدكتور الفاضل: إسماعيل رضوان، والدكتور الفاضل: زكريا زين الدين فبارك الله لهما في جهدهما وتقبله منهما.

كما أخص بالشكر والتقدير والدتي رحمها الله وصلى عليها التي أشعر ببركة رضاها في كل حين.

كما أخص بالشكر والتقدير زوجتي التي رافقتني درب العلم ودرب الحياة. ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(١) سورة إبراهيم آية ٧.

(٢) سنن الترمذي (٣ / ٥٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا؛ من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل؛ بعثه ربه بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جَهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم .

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب الأثر، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه:

الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: (النهاية في غريب الحديث والأثر).

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية _غزة فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان: "**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وذلك بفضل الله تعالى أولا، ثم يعود الفضل للدكتور نزار ريان، الذي اقترح هذه الفكرة على طلاب الحديث الشريف.

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب الحاء مع الميم إلى نهاية باب الخاء مع الباء، واللهَ نسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

أهداف البحث

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث .

٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

اعتمد الباحث في عمله على المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قام الباحث بترتيب الأحاديث التي قام بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير .

٢- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية التي ترد في أقدم مصدر، وأقربها للفظ ابن الأثير، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

٤-إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه قام الباحث بتقديمه في التخريج، ثم ذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

٥-الأحاديث المكررة لم يجعل الباحث لها رقما مستقلا وإنما جعل له رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفي الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢- إذا كان إسناد الحديث صحيحا اكتفي الباحث بدراسة سنده، وقد يذكر الشاهد أحيانا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إذا كان إسناد الحديث ضعيفا، قام الباحث بالبحث عن جابر له إن وجد .

٤- اكتفي الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه ، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٥- بالنسبة للأحاديث التي لا يصل إليها الباحث اكتفي بالقول "لم أعثر على تخريج له" غالبا.

ثالثا:المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣-إذا كان الراوي متفقا على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحث لم يترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفا فيه فقد ترجم له ترجمة موسعة، ويبين خلاصة القول فيه.

٤- اكتفي الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكر خلاصة القول فيه ثم أحال على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا:المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- إذا كان الحديث صحيحا اكتفي بدراسته وحده، وأما إن كان ضعيفا فقد قام الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه، وإلا يبقى الحديث على ضعفه.

٢- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، مع مخالفتهم أحيانا.

٣- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

- قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب الشروح واللغة.

سابعا: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية اكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط ورمز لرقم الحديث بلفظ رقم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاما عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علما بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

١- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين ، فتحي محمد شاهين .

٢- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية ، عمر المسيعيدين .

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : دراسة لغوية، محمد توفيق .

٤- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، صلاح كاظم داود.

٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ، أميمة بدر الدين .

٧- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير : عرض ونقد، علي السحيباني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة البحث

ينقسم البحث إلي تمهيد ومقدمة خمسة فصول وخاتمة:

التمهيد: وفيه ترجمة مفصلة لابن الأثير.

المقدمة : وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث ومنهج الباحث في البحث والدراسات السابقة وخطة البحث.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع الميم".
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع النون".
الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع الواو".
الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع الياء".
الفصل الخامس: الأحاديث الواردة في باب "الخاء مع الباء".

الخاتمة: وقد ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس وتشمل:
أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع
خامسًا: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد: ترجمة ابن الأثير

أولا : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانيا : مولده ونشأته.

ثالثا: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.

رابعا: شيوخه وتلاميذه.

خامسا: مؤلفاته.

سادسا: وفاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ الموصلي الشافعيّ، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[١].

ثانيا: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت، في أحد الربيعين سنة ٥٤٤ هـ في جزيرة ابن عمر[٢].

ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر[٣]، وكان من عِلية القوم فيها، ومن وجهاء الموصل حيث كان ثريًا وله تجارة رائجة، كما كانت له ضياع وبساتين بالجزيرة وبالعقيمة مقابل الجزيرة[٤].

ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، واعترفوا له بالإمامة والفضل والبرّ والإحسان.

يقول ابن المستوفي عنه: "أشهر العلماء ذكرًا، وأكبر العلماء قدرًا، وأوحد الأفاضل المشار إليهم، وفرد الأماثل المعتمد في الأمور عليهم"[٥].

وقال ابن خلكان:" كان فقيهًا محدّثًا أديبًا نحويًّا، عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء، ورعًا عاقلاً مهيبًا ذا برٍّ وإحسان"[٦].

وقال ياقوت الحموي:"كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه والفقه وكان شافعياً"[٧].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١/٤٨٨-٤٩١. تاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة ٦٠٦ هـ.

(٢) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٧/٢١١:" وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابنيْ عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"،وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي :" بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" كما في معجم البلدان للحموي ١/٥٧١، وذكر صاحب مراصد الاطلاع ١/١٨٦: "أنه يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال: لص برقعيدي".

(٣) معجم الأدباء للحموي ١٧/٧٧.

(٤) نقلًا عن :" مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف د. سمير سعيد كجو، المنشور في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق مجلد٦٥/٦٢٠" .

(٥) وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤/١٤١.

(٦) شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢ ولم يوجد هذا النقل في المطبوع من وفيات الأعيان.

(٧) معجم الأدباء للحموي ١٧/٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو شامة:" كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"[١].

وقال الذهبي:"القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ[٢].

رابعا: شيوخه وتلاميذه.

شهد عصر ابن الأثير نهضة علمية حافلة بالعلم والعلماء، الأمر الذي حدا بابن الأثير للزوم غرزهم، وملازمة درسهم، فأخذ عن شيوخٍ أجلاء وأعلامٍ فضلاء في جميع الفنون والعلوم، فجمع بين علوم العربية والقرآن والحديث والفقه، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم[٣]:

١. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت ٥٦٩هـ[٤] ، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، حيث أخذ عنه النحو الأدب.

٢. عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل ت ٥٧٨هـ[٥]، حيث سمع منه الحديث.

٣. عبد الوهاب بن سكينة الصدفي الشافعي ت ٦٠٧هـ[٦] ، حيث سمع منه الحديث[٧].

٤. ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين حيث أجازه في الحديث وسمع منه صحيح مسلم في سنة ٥٨٥هـ[٨]، وقرأه عليه أيضًا كتاب السنن لأبي داود وأقرّ له به، وذلك بمدينة السلام سنة ٥٨٦هـ[٩]، كما قرأ عليه كتاب الجمع بين الصحيحين للحُميدي بظاهر الموصل سنة ٥٨٥ هـ[١٠].

٥. عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبّة أبو ياسر البغدادي الطحان ت٥٨٨هـ[١١]، حيث قرأ عليه صحيح مسلم بمدينة الموصل في شهور سنة ٥٨٧ هـ[١٢].

---

(١) ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١ / ٤٨٨.

(٣) مرتبة حسب حروف المعجم.

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٤١/٤، معجم الأدباء للحموي ٧١/١٧، إنباه الرواة للقفطي ٤٧/٢.

(٥) شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٤.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٢/٢١.

(٧) معجم الأدباء للحموي ٧٢/١٧.

(٨) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٠/١.

(٩) لعله لما قدمها حاجًا، (جامع الأصول لابن الأثير ٢٠١/١).

(١٠) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٤/١.

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢٧/٢١-٢٢٨.

(١٢) جامع الأصول لابن الأثير ١٩٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. أبو الفرج الحراني ابن أبي الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد البغدادي الحنبلي التاجر الشهير بـِ (ابن كليب الحراني) ت ٥٩٦ هـ، حيث سمع منه الحديث، قال ابن خلكان:" وكان مسند العراق، ألحق الصغار بالكبار"[١].

٧. أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ ت ٥٩٦هـ[٢] ، حيث سمع منه كتاب رزين بن معاوية في الحديث في سنة ٥٨٩هـ[٣].

ومن تلاميذه:

تتلمذ على يده ثلة طيبة من أهل العلم ممن اشتهروا بين الناس في العلم والفتوى والتصنيف والتأليف نذكر منهم[٤]:

١. إسماعيل بن حامد الشهير بـِ الشهاب القوصي ت ٦٥٣هـ[٥].

٢. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي[٦].

٣. فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بفخر الدين بن البخاري- صاحب المشيخة المشهورة- ت ٦٩٠هـ[٧].

٤. أبو الحسن علي بن يوسف القِفْطي (ت ٦٤٦ هـ)[٨] صاحب إنباه الرواة .

٥. الشهاب الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد بن شهاب الدين نزيل مصر وشيخ الشافعية ت ٥٩٦ هـ[٩].

خامسا: مؤلفاته.

١. جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢. الشافي في شرح مسند الشافعي.

٣. شرح غريب الطوال.

٤. منال الطالب في شرح طوال الغرائب.

٥. النهاية في غريب الحديث والأثر. وهو موضوع الدراسة.

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلّكان ٣٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبيّ ٣٢٨/٢١.

(٣) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠٥/١.

(٤) مرتبة على حروف المعجم.

(٥) البداية والنهاية لابن الأثير ٣٢٦/١٧.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٠/٢١، طبقات الشافعية للسبكي ٣٦٦/٨.

(٨) بغية الوعاة للسيوطي ٢١٢/٢.

(٩) طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٧/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار.

٧. تجريد أسماء الصحابة.

٨. المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات.

٩. الباهر في الفروق في النحو.

١٠. البديع في النحو.

سادسا: مرضه ووفاته.

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[١] فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَفّة، وانقطع إلى التأليف، والفراغ إلى الدرس والتصنيف.

وهكذا ظلّ ابن الأثير بقية عمره ملازمًا بيته، صابرًا على ما أصابه، محتسبًا هذا الابتلاء، يرحل إليه طلاب العلم.

وفي يوم الخميس من ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ، كان ابن الأثير على موعدٍ مع لقاء ربه سبحانه وتعالى، وفاضت الروح إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤٣/٢٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج ودراسة الأحاديث المقررة
من كلمة "حمحم" إلى كلمة "خبا"

الفصل الأول: الحاء مع الميم

قال ابن الأثير رحمه الله:

"(حمحم)(هـ) فيه "**لا يجيء أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِفَرَسٍ لَهُ حَمْحَمَةٌ** " الحَمْحَمَة: صوت الفرس دون الصهيل"(١).

الحديث رقم (١) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٣)، عَنْ أَبِي حَيَّانَ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ(٦) فَعَظَّمَهُ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ قَالَ: "**لَا أُلْفِيَنَّ**(٧) **أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ**(٨)؛**عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ** يَقُولُ يَا رَسُولَ الله أَغِثْنِي، فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ"(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأيوب السختياني، كلاهماعن يحيى بن سعيد التميمي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزري (١/ ٤٣٦).
(٢) هو مُسدد بن مسرهِد بن مسربِل الأسدي.
(٣) هو يحيى بن سعيد القطان التميمي.
(٤) هو يحيى بن سعيد بن حيان التميمي.
(٥) هو أبو زُرعة بن عمرو بن جرير البجلي.
(٦) الغُلول: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، النهاية (٣ / ٣٨٠).
(٧) ألفيَن: لا أجد وألقى يقال ألفيت الشيء ألفيه إلفاء إذا وجدته وصادفته، النهاية (٢٦٢/٤).
(٨) ثُغَاء: الثغاء صوتُ الشَّاةَ،غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ١٢٣).
(٩) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب الغلول رقم ٣٠٧٣.
(١٠) صحيح مسلم ك الإمارة باب غلظ تحريم الغلول رقم ١٨٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حمد)(هـ) ومنه الحديث "**الحمدُ رأس الشكر؛ ما شكر َالله عبدٌ لا يحمدهُ**" كما أنّ كلمة الإخْلاص رأسُ الإيمان؛ وإنما كان رأسَ الشُّكر: لأنّ فيه إظهار النّعْمة، والإشادة بها، ولأنَّه أعم منه، فهو شُكْر وزيادة[1].

الحديث رقم (٢) قال الإمام معمر بن راشد:

عن قتادة، أن عبد الله بن عمر[2] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "**الحمدُ رأسُ الشكرِ؛ ما شكر الله عبدٌ لا يحمدهُ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البَغَوي[4]، والبَيْهقي[5]، من طريق معمر بن راشد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **قتادة بن دِعامة، السَّدوسي[6]، أبو الخطاب البصري**، ت ١١٧هـ.

ثقة ثبت[7]، لكنه اتهم بالتدليس.

قال ابن العراقي: قتادة مشهور به[8]، وعده ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين[9]، التي لابد أن تصرح بالسماع.

قال الحاكم: "لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس"[10].

قال الباحث: قتادة مدلس، ولا تصح روايته ما لم يصرح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لوجود انقطاع، في سنده بين قتادة وابن عمر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١/ ٤٣٧).

(٢) وردت الرواية في جامع معمر، أن الصحابي هو: ابن عمر، ومن طريق معمر جاءت جميع الروايات بعد ذلك، بأن الصحابي هو: ابن عمرو، وهذا تصحيف ممن أخذ عن جامع معمر والله أعلم.

(٣) انظر: جامع معمر المطبوع آخر مصنف عبد الرزاق (١٠ / ٤٢٤) رقم ١٩٥٧٤.

(٤) شرح السنة للبغوي (٥٠/٥) رقم ١٢١٧.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي (٢٣٠/٦) رقم ٤٠٨٥،

(٦) السَّدُوسِيّ: هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني (٢٣٥/٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٧٩٨).

(٨) المدلسين لابن العراقي (ص ٧٩).

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر(ص ٤٣).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر(٨ / ٣١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفي حديث الدعاء "**سبحانك اللهمَّ وبحمدك**" أي وبحمدك أبتدئ؛ وقيل: بحمدك سبحت، وقد تحذف الواو وتكون الباء للتَّسبيب، أو للمُلابسة: أي التسبيح مُسبَّب بالحمد، أو ملابس له"[1].

الحديث رقم (٣) قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ[2]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ[3]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ، كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: "**سُبْحَانَكَ اللهمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** ..."[5]. الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود[6]، والنسائي[7]،وابن ماجه[8]، وأحمد[9]، والدارمي[10]، وابن أبي شيبة[11]، والدارقطني[12]، وابن خُزيمة[13]، والبيهقي[14]، من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن علي بن علي الرفاعي به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن علي بن نِجَاد الرِّفاعي، أبو إسماعيل البصري**، من كبار أتباع التابعين.

وثقه وكيع بن الجراح[15]، و ابن معين[16]، وأبو زُرعة[17]، وكان مالك بن دينار إذا رأى

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٧).

(٢) الضُبَعي: هذه النسبة إلى " ضُبيعة " بن قيس بن ثعلبة، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضُبيعة. الأنساب للسمعاني (٤ / ٨).

(٣) الرِّفَاعي: منسوب إلى الجد. الأنساب للسمعاني (٣ / ٧٩).

(٤) هو: عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ النَّاجِيُّ البَصْرِيُّ.

(٥) سنن الترمذي ك الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة رقم٢٤٢.

(٦) سنن أبو داوود ك الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك رقم ٧٧٥.

(٧) سنن النسائي ك الإفتتاح نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة رقم ٨٩٩.

(٨) سنن ابن ماجه ك إقامة الصلاة والسنة فيها باب افتتاح الصلاة رقم٨٠٤.

(٩) مسند أحمد(١٨ / ٥١) رقم ١١٤٧٣.

(١٠) سنن الدارمي (٢ / ٧٨٩) رقم ١٢٩٣.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٤٢٢) رقم ٢٤٠١.

(١٢) سنن الدارقطني (٢ / ٥٩) رقم ٩٧٨.

(١٣) صحيح ابن خزيمة (١ / ٢٣٨) رقم ٤٦٧.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ٣٤)رقم ٢١٧.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حبل (٢ / ٢٨٤).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٩٦).

(١٧) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي بن علي الرِّفاعي قال: هذا راهب العرب[١]، وكان شعبة يقول: اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا[٢]،وقال الذهبي[٣]:وثقه غير واحد. قال أحمد[٤]، و أبو بكر البزار[٥]، والنسائي[٦]، وابن حجر[٧]: "لا بأس به"، وزاد ابن حجر"رمي بالقدر وكان عابدا". قال أبو حاتم[٨]، وابن حبان[٩]: "لايحتج بحديثه"، وزاد ابن حبان "إذا انفرد". وقال يحيى القطان[١٠]: "كان علي بن علي يقول في القدر".

قال الباحث: هو صدوق، في أحسن أحواله.

- **جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري**، ت ١٧٨هـ.

وثقه ابن سعد وزاد "به ضعف"[١١]، وابن معين[١٢]، والعِجلي[١٣]، ويعقوب الفَسوي[١٤]، وابن حِبان[١٥]، وابن شاهين[١٦]، والذهبي وزاد فيه شئ[١٧]، وقال أحمد: لا بأس به[١٨].

قال ابن عدي: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث[١٩]، وقال ابن حجر: صدوق[٢٠]. وقال البزار: وأما حديثه فمستقيم. وقال البخاري في الضعفاء: يخالف في

---

(١) تهذيب الكمال للمزي(٢١ / ٧٤).
(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (٦ / ٣١٠).
(٣) الكاشف للذهبي (٢ / ٤٤).
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص ٣٣٧).
(٥) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٠).
(٦) تهذيب الكمال (٢١ / ٧٤).
(٧) تقريب التهذيب (ص ٧٠٢).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٩٦).
(٩) المجروحين لابن حبان (٢ / ١١٢).
(١٠) الضعفاء للعقيلي (٣ / ٩٦٣).
(١١) الطبقات الكبير لابن سعد (٢٨٨/٧).
(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤ / ١٣٠).
(١٣) الثقات للعجلي (١ / ٢٦٨).
(١٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي (١ / ١٦٩).
(١٥) الثقات لابن حبان (٦ / ١٤٠).
(١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٥٥).
(١٧) الكاشف للذهبي (١ / ٢٩٤).
(١٨) بحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٣٤).
(١٩) الكامل لابن عدي (٢ / ١٥٠).
(٢٠) تقريب التهذيب (ص ١٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض حديثه، وقال أيضا: كان أميا[١]، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه[٢] وقال الجُوزجاني: روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب[٣]، وقال أحمد بن سنان القطان: رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان، قال أحمد بن سنان: وأنا أستثقل حديثه[٤]. قال: ابن عمار ضعيف[٥].

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر؛ غير أنهم تكلموا فيه بسبب المذهب، لهذا قال ابن عدي:"يجب أن يقبل حديثه، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي"[٦]، وقال أبو حاتم: "لم يكن بداعية إلى مذهبه"[٧].

- **محمد بن موسى بن نُفيع الحَرَشي**[٨]، أبو عبد الله البصري ت ٢٤٨ هـ.

قال أبو حاتم[٩]: شيخ، وقال النسائي[١٠]: صالح، وقال في أسماء شيوخه: أرجو أن يكون صدوقا، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الذهبي[١٢]:صدوق، وقال ابن حجر[١٣]: لين. قال الآجُري: سألت أبا داود عنه فوهَّاه، وضعفه[١٤].

قال الباحث: الراوي صدوق إن شاء الله.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، وكلام الترمذي فيه لا يفيد التضعيف المطلق له، و قد حسنه الألباني[١٥].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٨٣).
(٢) تهذيب الكمال (٥ / ٤٦).
(٣) أحوال الرجال للجُوزجاني (ص ١٨٤).
(٤) تهذيب الكمال (٥ / ٤٧).
(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢ / ٨٣).
(٦) تهذيب الكمال (٥ / ٤٩).
(٧) الثقات لابن حبان (٦ / ١٤٠).
(٨) الحَرَشي: هذه النسبة إلى بني الحريش. الأنساب للسمعاني (٢ / ٢٠٢).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٨٤).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٣٠).
(١١) الثقات لابن حبان (٩ / ١٠٨).
(١٢) ميزان الاعتدال (٦ / ٣٤٩).
(١٣) تقريب التهذيب (ص ٩٠٠).
(١٤) تهذيب التهذيب (٩ / ٤٢٥).
(١٥) انظر: السلسلة الصحيحة للألباني (١٣ / ١٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" ومِنه حديث "**لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي**" يُريد به إنفراده بالحمد يوم القيامة، وشُهرته به على رؤوس الخلق؛ والعرب تضع اللواء مواضع الشُهرة"[١].

الحديث رقم (٤) قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى[٢]، وَأَبُو إِسْحَقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٣]، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ، **وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ**"[٦].

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي من طريق سفيان بن عيينة، عن ابْنِ جُدْعَان به، مع تقيدم وتأخير في بعض الكلمات وقال: هذا حديث حسن صحيح[٧].

دراسة رجال الإسناد:

- **هُشَيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي** أبو معاوية ت ١٨٣ هـ.

ثقة ثبت لكنه مدلّس مشهور به، وصفه به النسائي وغيره[٨]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٩] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالتحديث فأُمن تدليسه.

- باقي رجال الإسناد ثقات. غير عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد. فيه ابن جدعان ضعيف؛ وللحديث شواهد منها: أخرجه أبو يعلى[١٠]، والطبراني[١١]، عن عمرو بن محمد النَّاقد، و ابن حبان[١٢]، من طريقه، عن عَبْدِ الله

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٧).
(٢) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي.
(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية.
(٤) المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري.
(٥) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري.
(٦) سنن ابن ماجه ك الزهد باب ذكر الشفاعة رقم ٤٣٠٨.
(٧) سنن الترمذي ك الذبائح أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ... رقم ٣٦١٥.
(٨) طبقات المدلسين(ص ٤٧).
(٩) نفس المرجع.
(١٠) مسند أبي يعلى(١٣ / ٤٠١) رقم ٧٤٩٣.
(١١) المعجم الكبير للطبراني(١ / ١٢٣) رقم ١٦٥.
(١٢) صحيح ابن حبان ، انظر: موارد الظمآن (٧ / ٣٠)، رقم.٦٥٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن ابن سَلامٍ به، مع تقديم وتأخير في بعض الكلمات. بسند ضعيف.

وأخرى صحيحة، منها ما أخرجه، أحمد[١]، والدارمي[٢]، من طريق اللَّيْث بن سعد، عن يَزِيد ابْن عَبدِ الله بْنِ الْهَاد، عَن عَمرو بنِ أَبِى عَمرو، عَن أَنَسِ بن مالك به بنحوه. وهذا ما جعل الترمذي يحسن الحديث والله أعلم.

"ومنه الحديث " **وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ**" أي الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب، والإراحة من طول الوقوف؛ وقيل: هو الشفاعة"[٣].

الحديث رقم (٥) قال الإمام النسائي :

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ[٧]، عَنْ جَابِرٍ[٨]قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضِيلَةَ، **وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ**؛ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[٩].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري(وفيه مقاما محمودا بدون "ال")[١٠]، وأحمد (بزيادة أنت وعدته) [١١]، عن علي بن عياش به. وأخرجه أبو داود[١٢]، والترمذي[١٣]، وابن ماجه[١٤]، من طريق علي بن

---

(١) مسند أحمد (١٩ / ٤٥١) رقم ١٢٤٦٩.

(٢) سنن الدارمي (١ / ١٩٨) رقم ٥٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٧).

(٤) هو: عمرو بن منصور النسائي، أبو السعيد.

(٥) علي بن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي البكاء، الألهاني الحمصي ت ٢١٩هـ.

(٦) هو: شعيب بن أبي حمزة.

(٧) هو: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر القرشي التيمي ت ١٣٠هـ.

(٨) هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤٣٤).

(٩) سنن النسائي ك الأذان باب الدعاء عند الأذان رقم ٦٨٠.

(١٠) صحيح البخاري ك تفسير القران باب قوله عسى أن يبعثك ربك رقم ٤٧١٩ ، و ك الأذان باب الدعاء عند النداء رقم ٦١٤.

(١١) مسند أحمد (٢٣ / ١٢٠) رقم ١٤٨١٧.

(١٢) سنن أبي داود ك الصلاة باب ما جاء في الدعاء عند النداء رقم٥٢٩.

(١٣) سنن الترمذي ك الصلاة باب منه آخر رقم ٢١١.

(١٤) سنن ابن ماجه ك الأذان والسنة فيه باب ما يقال إذا أذن المؤذن رقم ٧٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عياش، عن شعيب بن أبي حمزة به بنحوه. وأخرجه ابن حبان[١]، من طريق محمد بن يحيى الذُّهلي، والطبراني، في الأوسط[٢]، والصغير[٣]، والطحاوي[٤]، من طريق أبي زُرعة الدمشقي، والبيهقي[٥]، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَوْف الطائي(جميعهم) عن عَلِي بْن عَيَّاش به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

(هـ) "وفي كتابه صلى الله عليه وسلم "**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ الله**" أي أحمد معك؛ فأقام إلى، مقام مَع؛ وقيل: معناه أحمد إليك نعمة الله بتحديثك إياها"[٦].

الحديث رقم (٦) قال الإمام أبو نُعيم الأصبهاني :

حَدَّثَنَاهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، (ح) وَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي الْيَزَنِ، إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّفَرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ مَلِكِ الْيَمَنِ، ثنا عَمِّي أَبُو رُحَى أَحْمَدُ بْنُ خَنْبَشٍ، ثنا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعْتُ أَبِي وَعَمِّي يَقُولَانِ: عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا عُفَيْرِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا الْكِتَابَ: "بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زُرْعَةَ ذِي يَزَنَ، **أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ الله** الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،..."[٧]. الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي[٨] في السنن الكبرى، من طريق أبي الْيَزَن، به مختصرًا.

---

(١) صحيح ابن حبان (٤ / ٥٨٦) رقم ١٦٨٩.
(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٥ / ٥٤)رقم ٤٦٥٤ .
(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢ / ٣) رقم ٦٧٠.
(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي (١ / ١٤٦) رقم ٨١٥.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٤١٠) رقم ٢٠٠٩.
(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٧).
(٧) معرفة الصحابة لأبي نُعيم الأصبهاني (٣ / ١٢٣٣) رقم٢٧٢٢.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ١٩٤) رقم ١٩١٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **زُرعة بن سيف**[١]: هُوَ زُرْعَة بْن ذِي يَزَنَ مَالِكِ بْن مُرَّةَ الرَّهَاوِي،من مشاهير الملوك[٢]. ليس له صحبة.

- **عُفَيْر بن زرعة:** هو: عفير بن زرعة بن سيف، لم أعثر له على ترجمة.

- **أبوهما:** هو عبد العزيز بن عفير بن زرعة، لم أعثر له على ترجمة.

- **عمي:** هو محمد بن عبد العزيز بن عُفير، لم أعثر له على ترجمة.

- **أبي:** هوعفيربن عبد العزيز بن عُفير، لم أعثر له على ترجمة.

- **أبو رُحَى:** هو أبو رُحَى أحمد بن خَنْبش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص الخَنبشي الحِمصي، لم أعثر له على ترجمة.

ـ **أبي الْيَزن:** هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال الذهبي[٣]: إبراهيم، "متروك الحديث".

- **محمد بن إسحاق بن يسار**، أبو بكر المَطلَبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المَغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ت ١٥٠أو ١٥١هـ.

قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق، وأكثر ما عيب به التدليس[٤].

وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[٥].

وقال يعقوب بن شيبة: "سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيحٌ ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح"[٦].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه"[٧].

---

(١) تنبيه: هذا النسب إلى جده الأعلى، وبينه وبين سيف خمسة آباء، فهو من ذرية ذي يزن النعمان بن قيس بن عفير بن سيف بن ذي يزن، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٦٣٤).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٦٣٤).

(٣) ميزان الاعتدال (١ / ١٦٥).

(٤) تهذيب الكمال (٤١٣/٢٤).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٣١/١).

(٦) نفس المرجع (٢٢٨/١-٢٢٩).

(٧) سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت محمد بن عبد الله بن نمير و ذكر ابن إسحاق فقال : إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، و إنما أُتيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة"[١].

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول ابن إسحاق ليس بحجة[٢].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، قال الذهبي : " كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، و اختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن، وقد صححه جماعة"، وقال ابن حجر[٣]: صدوق.

إلا أنه متهم بالتدليس خاصة عن الضعفاء، وممن رماه به الإمام أحمد[٤] وغيره[٥]. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[٦]، لذلك لا بدّ من التصريح بالسماع لقبول حديثه.

- **أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي**، أبو جعفر المعروف، بصاحب المَغازي ت٢٢٨هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال أحمد[٨]: لا بأس به، وقال ابن حجر[٩]: صدوق كانت فيه غفلة،وكان ويحيى بن معين يحمل عليه[١٠]، وقال ابن عدي: "روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي وأنكرت عليه"[١١].

قال الباحث: الراوي صدوق يدلس، خاصة عن الضعفاء، ولا تصح روايته أن يصرح بالسماع.

- **محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المَروزي أبو بكر الوراق** ت ٢٩٨هـ.

قال الخطيب[١٢]: "كان ثقة" وقال الدارقطني[١٣]، وابن حجر[١]: "صدوق".

---

(١) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٤).
(٢) تهذيب التهذيب (٩ / ٣٨).
(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٢٢).
(٤) الضعفاء للعقيلي (١٢٠٠/٤).
(٥) انظر: المدلسين لابن العراقي(ص ٨١).
(٦) طبقات المدلسين لابن حجر(ص ٥١) .
(٧) الثقات لابن حبان (٨ / ٣١٩).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٧٠).
(٩) تقريب التهذيب (ص / ٩٧).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٧٠).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ١٧٤).
(١٢) تاريخ بغداد (٣ / ٤٢٢).
(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣ / ٤٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق، كما قال ابن حجر.

- **حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم القزاز**، ت ٣٥٩.

ثقة، وقد ضعفه أبو بكر البَرْقَاني بلا حجة قال أبو بكر الخطيب: "وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البَرقاني به الضعف"(٢)، وقال الذهبي: "صدوق، لينه البَرقاني بلا حجة"(٣).

الحكم على الحديث:

سند الحديث شديد الضعف، لوجود أبي اليزن، وهو منكر الحديث، وفيه خمسة من الرواة لم أعثر لهم على ترجمة، وضعفه البيهقي(٤).

"(حمر) (هـ س) فيه "**بُعِثتُ إلى الأحمرِ، والأَسود**" أي العجم والعرب؛ لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة، والبياض، وعلى ألوان العرب الأدمة، والسمرة؛ وقيل أراد الجن، والإنس"(٥).

الحديث رقم (٧) قال الإمام الدارمي:

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٦)، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ(٧)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "وأُعطِيتُ خَمْساً لمْ يُعْطَهُنَّ نبيٌ كان قَبلي: **بُعِثْتُ إِلى الأَحْمَرِ، وَالأَسْوَدِ** ...(٨). الحديث.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد(٩)، وابن حبان(١٠)، والطيالسي(١١)، من طريق الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) تقريب التهذيب (ص / ٩٠٦).

(٢) تاريخ بغداد (٨ / ٢٥٣).

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ١٤٧).

(٤) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ١٩٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٧).

(٦) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال : الكندي ويقال : مولى أبيه عطاء بن يزيد ت ١٧٥هـ.

(٧) هو: مجاهد بن جبر ويقال: ابن جبير والأول أصح المكي أبو الحجاج القرشي.

(٨) سنن الدارمي (٣ / ١٦٠٣) رقم ٢٥١٠.

(٩) مسند أحمد (٣٢ / ٥١٢) رقم١٩٧٣٥.

(١٠) انظر: موارد الظمئان (١ / ٢٢٧).

(١١) مسند الطيالسي(١ / ٣٧٩)رقم ٤٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي**، ثم الجندعي أبو عاصم المكي قاص أهل مكة مجمع على ثقته ت ٦٨هـ[١].

- **الأعْمش: وهو سليمان بن مهران**، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت متهمٌ بالتدليس، وصفه بذلك النسائي والدارقطني[٢]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٣].

قال الباحث: تدليس الأعمش ممن احتمل العلماء تدليسَهم.

- **يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني** مولاهم أبو بكر ويقال: أبو محمد البصري ختن أبي عوانة ثقة عابد ت ٢١٥هـ[٤].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) ومنه الحديث "**أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ**" هي ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك، فالأحمر الذهب، والأبيض الفضة، والذهب كنوز الروم لأنه: الغالب على نقودهم، والفضة كنوز الأكاسرة لأنها: الغالب على نقودهم، وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته[٥]".

الحديث رقم (٨) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[٦]، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٧] كِلاَهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[٨] - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ[٩] عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ[١٠]، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الله زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا، وَمَغَارِبَهَا؛ وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر(ص ٦٥١).

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٣).

(٣) نفس المرجع السابق.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٠٥٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٣٨).

(٦) العَتَكي: هو سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، وهذه النسبة إلى " عَتيك " وهو بطن من الأزد، الأنساب للسمعاني (٤ / ١٥٣).

(٧) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي.

(٨) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم.

(٩) هو: أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري ت ١٣١هـ.

(١٠) هو: عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الشامي الدمشقي وقيل عمرو بن أسماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُلْكُهَا مَا زُوِي لِي مِنْهَا؛ وَأُعْطِيتُ **الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ، وَالأَبْيَضَ**"[١].

تخريج الحديث :

رواه مسلم[٢]، من طريق قَتَادَةَ السَدُوسي، عن أبي قِلابة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **ثَوبان:** هو ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه و سلم صحابي مشهور ت بحمص سنة ٥٤ هـ[٣] .

- **أبو قِلابة:** هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجُرمي أبو قِلابة البصري ت ١٠٤ هـ وقيل بعدها[٤].

ثقة ثبت، اتهم بالتدليس، وصفه به ابن العراقي[٥]، والذهبي[٦]، وقال في التذكرة[٧]: "أرسل عن حذيفة، وعائشة، وطائفة؛ وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم"؛ عده ابن حجر[٨] في الطبقة الأولى من المدلسين، التي اغتفر العلماء تدليسهم، ، وهو من رجال الصحيحين، وقد أكثرا من الرواية عنه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

"(س) وفيه "**لو تَعلمون ما في هذه الأمة من المَوت الأحمر**" يعني القتل، لما فيه من حمرة الدم، أو الشدة يقال: موت أحمر أي شديد"[٩].

الحديث رقم (٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

"(هـ) ومِنه حَديث علي رضي الله عنه قال: "**إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ**" أَي إِذا اشتدَّت الحَرب استقْبلنا العدو به، وجَعلناه لنا وقاية؛ وقيل: أراد إذا اضطرمت

---

(١) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض رقم ٢٨٨٩.
(٢) نفس المرجع.
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(١ / ٤١٣).
(٤) تقريب التهذيب (ص / ٥٠٨).
(٥) المدلسين لابن العراقي (ص / ٦٢).
(٦) ميزان الاعتدال (٤ / ١٠٤).
(٧) تذكرة الحفاظ (١ / ٩٤)
(٨) طبقات المدلسين ــ ابن حجر- (ص / ٢١).
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نار الحرب وتسعرت، كما يقال: في الشر بين القوم اضرمت نارهم، تشبيها بحمرة النَّار وكثيرًا ما يُطلقون الحُمرة عَلى الشَّدة"[١].

الحديث رقم (١٠) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٢]، عَنْ زَكَرِيَّاءَ[٣]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ[٤]، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا وَلَّى، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخِفَّاءُ مِنَ النَّاسِ، وَحُسَّرٌ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ، فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلٍ، كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَانْكَشَفُوا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَغْلَتَهُ، فَنَزَلَ، وَدَعَا، وَاسْتَنْصَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: "أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ؛ اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ". **قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ**، وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ. يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم[٥].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري، من طريق شعبة بن الحجاج[٦]، ومن طريق سفيان الثوري[٧]، ومن طريق زهير بن معاوية[٨]، ومن طريق إِسْرَائِيلَ السبيعي[٩]، وأخرجه مسلم أيضا[١٠]، من طريق زهير بن معاوية أَبُو خَيْثَمَةَ، (جميعهم) عن أبي إسحاق السَّبِعي به ألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، السَّبِيعي الهمداني الكوفي ت ١٢٩ هـ، وقيل قبلها، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: التدليس، وهو مكثر منه، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب، وزيد بن الأرقم، وأبي جحيفة، وغيرهم[١١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٨).
(٢) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو.
(٣) هو: خالد بن ميمون، وقيل: اسمه هُبيرة الهمداني الوادِعي أبو يحيى الكوفي ت ١٤٧هـ.
(٤) هو: البراء بن عازب الصحابي المعروف.
(٥) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب في غزوة حنين رقم ١٧٧٦.
(٦) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب من قاد دابة غيره في الحرب رقم ٢٨٦٤.
(٧) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء رقم ٢٨٧٤.
(٨) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب من صف أصحابه عند الهزيمة رقم ٢٩٣٠.
(٩) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب من قال: خذها وأنا ابن فلان رقم ٣٠٤٢.
(١٠) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب في غزوة حنين – حديث رقم ١٧٧٦.
(١١) جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين [١]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد احتج الشيخان براوية أبي إسحاق، عن أبي بردة دون أن يصرح بالسماع، فأُمن تدليسه من هذا الجانب.

الثانية: الاختلاط، وممن نسبه للاختلاط يعقوب الفسوي فقال:"قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط" [٢]، كذلك قال ابن الصلاح:" أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضًا و يُقال : إن سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط"[٣]، إلا أن الذهبي رفض نسبة الاختلاط له، وأنه تغير فقط بعد ما كبُر، فقال عنه: "من أئمة التابعين بالكوفة، وأثباتهم؛ إلا أنه شاخ، ونسي، ولم يختلط "[٤]، وقال في موضعٍ آخر[٥]: "ثقة تغير قبل موته من الكبر، وساء حفظه".

قال العلائي: "لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، وهو من القسم الأول، من المختلطين"[٦]، وقال: "وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق منهم إسرائيل"[٧].

قال الباحث: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط[٨].

"(هـ) ومن حديث طهفة "**أصابتنا سنَة حَمْراء**" أي شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط"[٩].

الحديث رقم (١١) قال الإمام ابن شبّة النُميري :

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٤٢).
(٢) المختلطين للعلائي (ص ٩٣).
(٣) علوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٤٨).
(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٢٧٠).
(٥) من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي (ص ٢٠٨).
(٦) المختلطين للعلائي (ص / ٩٤).
(٧) الكواكب النيرات لابن الكيال (ص ٣٥١).
(٨) فرَّق العلماء بين رَمْي الراوي بالاختلاط أو التغيّر: حيث التغير لا يضرّ، قال الذهبي: " إن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كَبُر، وتنقُصُ حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كَهُوَ في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغيّر بضارٍ أصلاً، وإنما الذي يضرّ الاختلاط ". سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٣٥).
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدثنا أَبو العباس أَحمد بن مَحمد بن بكر البغْدادي يومًا بسُرَّ مَنْ رَأَى[١]،على باب عُمر بن شَبة فِي شَعبان سَنة إِحْدى وسِتين ومائتين قَال، حَدثني أَبي[٢]، عن خالد بن حُبَيْش، عن عَمرو بن واقِد، عن عُرْوَة بن رُوَيْم، قال: قَدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَقَام طَهْفَة بن أَبي زهير النَّهدي، فَقَال: يا رسُول الله جئناك من غَوْرَيْ تِهامة[٣] على أَكوار[٤] المِيس[٥] ، تَرْمِي بِنَا العِيْسُ[٦]،نَسْتَعْضِدُ البريرَ[٧]، ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِير[٨]، ونَسْتَخْلِبُ الخَبير[٩]، ونَسْتَخبِل الرِّهَام[١٠]، ونَسْتحِيل الجَهام[١١]، ... إلى أن قال: **أصابتنا سنَة حَمْراء مُؤْزِلَة**[١٢]، ... [١٣].الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الطريق ابن شبّة.

دراسة رجال الإسناد:

- **طَهْفَة بن زهير النّهدي**، ويُقال: طهية بالياء، من الصحابة الكرام[١٤].
- **عُرْوَة بن رُوَيْم:** وهو اللَّخْميّ ، أبو القاسم الشامي الأردني، ت ١٣٥ هـ.

وثقه ابن معين[١]، والنسائي[٢]، وقال الدارقطني[٣]: لا بأس به، وقال ابن حجر[٤]: صدوق

---

(١) سُرّ من رأى: وهي سامراء ، وهي بلد على دجلة ، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء. معجم البلدان للحموي (٣ / ١٧٣).

(٢) هو: محمد بن بكر البغْدادي.

(٣) غوْريْ تِهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. معجم البلدان للحموي (٢١٧/٤).

(٤) الأكوار: جمع كُور بالضم، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ٢٠٨).

(٥) المِيس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. النهاية (٣٨٠/٤).

(٦) هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. النهاية في غريب الحديث (٣٢٩/٣).

(٧) أي نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ، وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية في غريب الحديث (١١٧/١).

(٨) الصَّبير: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تَكاثَفَ البخارُ وتَراكمَ فصار سحابا. النهاية في غريب الحديث (٨/٣) .

(٩) ونستخْلب الخبير: الخبير: النبات والعشب، واستخلابه احتشاشه بالمخلب، وهو المنجل.الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٢: ٦).

(١٠) نستخبل الرهام: الرهام هي الامطار الضعيفة، والاستخالة أن تظنه خليقا بالامطار. النهاية في غريب الحديث (٢: ٩٣).

(١١) الجهام: السحاب الذي فرغ ماؤه. غريب الحديث لابن سلام (٢٣٥/١).

(١٢) مُزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير. النهاية(٤٦/١).

(١٣) أخبار المدينة لابن شبّة (٣٠٠/١).

(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٤٦/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدوق يُرسل كثيرًا، وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى ــ يعنى المِصِّيصىّ ــ يقول: ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مراسيل[٥]، وقال مرة: يُكتب حديثه[٦].

قال الباحث: الراوي صدوق، كثير الإرسال. فإنه من صغار التابعين. وإرساله بين فيهذا الحديث.

- **خالد بن حُبَيْش** لم أعثر ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات، غير عمرو بن واقد متروك بل متهم بالكذب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا، وفيه علتان:

-الإرسال. فإن عروة بن رويم من صغار التابعين، لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

-عمرو بن واقد. متروك.

وللحديث شاهد من حديث علي رضي الله عنه، أخرجه ابن الجوزي، من طريق محمد بن جعفر التميمي، عن عبد العزيز بن يحيى الجُلودي، عن محمد بن سهل، عبد الله بن محمد البَلَوي، عن عمارة الخِيواني، عن علي بن أبي طالب بلفظ قريب منه. وإسناده واهٍ جدًا، قال عنه ابن الجوزي: " هذا لا يصح،و فيه مجهولون وضعفاء .... وأكذَب الكل البَلَوي"[٧]، وقال عنه ابن حجر[٨]:" ضعيف جدًا".

وشاهد آخر[٩] عن عبد الله بن خالد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، عن خالد بن حُبَيش المحاربي ، عن ليث بن أَبي سليم ، عن مجاهد به .

ولكن إسناده ضعيف، والعلة فيه هو (الليث بن أبي سُليم) فإنه صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه، فتُرك[١٠]، وبهذا يبقى الحديث على ضعفه.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص ١٧٤).

(٢) تهذيب الكمال (٩/٢٠).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٥٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص٣٤٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٦/٦).

(٦) تهذيب الكمال (٩/٢٠).

(٧) العلل المتناهية لابن الجوزي (١٨٤/١).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٤٦/٣).

(٩) أسد الغابة لابن الأثير (٤٥٧/٤).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٤١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) ومنه حديث حَليمة "**أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَة حَمْرَاء**" قد برت المال"[١].

الحديث رقم (١٢) قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

(هـ) وفيه "**خُذُوا شَطْر دِينِكُم مِنْ الحُمَيْرَاء**" يعني عائشة كان يقول لها أحيانا: يا حميراء تصغير الحمراء، يريد البيضاء"[٢].

الحديث رقم (١٣) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندا. وقال ابن القيم: "وكل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء، فهو كذب مختلق"، وقال ابن كثير عنه: "ليس له أصل، ولا هو مثبت في شيء من أصول الإسلام، وقال الحافظ بن حجر في تخريج أحاديث ابن الحاجب من إملائه: "لا أعرف له إسنادًا، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن الأثير"[٣]؛ وقال السخاوي: وذكره من حديث أنس بغير إسناد أيضا ولفظه (خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء)[٤]. وقال العجلوني: قال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: هو حديث غريب جدا، بل هو منكر، وقال لم أقف له على سند إلى الآن، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها سند انتهى، قال القاري لكن معناه صحيح، والحميراء تصغير حمراء، وكانت عائشة بيضاء، والعرب تسمي الأبيض أحمر[٥].

(س) وفي حديث جابر رضي الله عنه "**فوضَعته عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ** " هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض، ويخالف بين أرجلها، وتعلق عليها الإداوة ليبَّرد الماء، وتسمى بالفارسية سهباي"[٦].

الحديث رقم (١٤) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[٧]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[٨] – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ – وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٩]، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِى حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٨).
(٢) نفس المرجع.
(٣) انظر: المنار المنيف لابن القيم (ص ٦٠).
(٤) المقاصد الحسنة للسخاوي (١ / ٣٢١).
(٥) كشف الخفاء للعجلوني (١ / ٣٧٤).
(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٩).
(٧) هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير ت ٣٢١هـ.
(٨) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ت ٢٣٤هـ.
(٩) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولى بني عبد المدان من بني الحارث بن كعب ت ١٨٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ ــ صَاحِبَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ــ ... ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَى أَتَينا جَابِرِ بن عبدِ الله في مَسْجده، وذكر حديث جابر الطويل،... وفيه قَالَ جابر: فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ"، فَقُلْتُ أَلاَ وَضُوءَ، أَلاَ وَضُوءَ، أَلاَ وَضُوءَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ الله –صلى الله عليه وسلم– الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ[1] لَهُ **عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ**..."[2] الحديث.

تخريج الحديث :

تفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو اليَسَر:** هو كعب بن عمرو بن عباد، الأنصاري السَلَمي[3]. أحد الصحابة الكرام.
- باقي رجال الإسناد ثقات .

"(س) وفي حديث ابن عباس :" **قَدَّمَنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيلَةَ جَمْعٍ عَلَى حُمُرَاتٍ**" هي جمع صحة لحُمر، وحُمر جمع حمار"[4].

الحديث رقم (١٥) قال الإمام أحمد :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[5]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[6] وَمِسْعَرٌ[7]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[8]، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ[9]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "**قَدَّمَنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغَيْلِمَةَ**[10] **بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ**"[11].

---

(١) جمع شجْب وهو السقاء. شرح النووي على مسلم (١٨ / ١٤٥).

(٢) صحيح مسلم ك الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر رقم ٣٠١٤.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/ ٤٦٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٩).

(٥) هو وكيع بن الجراح.

(٦) هو سفيان بن سعيد الثوري.

(٧) هو مسعر بن كِدامٍ.

(٨) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي.

(٩) العُرَنيّ: هذه النسبة إلى " عُرَيْنة "، إحدى القبائل العربية. الأنساب للسمعاني (١٨٢/٤).

(١٠) أُغَيْلِمَة: تصغير أغلِمَة، جمع غلام في القياس، ويريد بالأُغيلِمة الصبيان. النهاية (٣ / ٣٨٢).

(١١) مسند أحمد (٢٣٤/١) رقم ٢٠٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي [١] ، و أبو داود[٢]، وابن ماجه[٣] من طريق سفيان الثوري، وابن ماجه أيضا[٤]، وأحمد[٥] من طريق مِسْعَرِ بن كِدَامٍ ، كلاهما(الثوري، ومسعر بن كِدام) عن سلمة بن كُهيل به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات، إلا أنه منقطع[٦] والعلة فيه: الحسن العُرني، وحديثه عن ابن عبّاس مرسلٌ، جزم أبو حاتم بأنه لم يدركه[٧].

ولكن للحسن العُرني متابعات:

تابعه الحكم بن عتبة، وهو ثقة، كما عند أحمد [٨]، من طريق مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،به. وكذلك تابعه عطاء بن أبي رباح، وهو ثقة، كما عند النسائي [٩]، من طريق مَحْمُودُ بن غَيْلَانَ، عن بِشْرُ بن السَّرِيِّ، عن سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،به. فالحديث وإن كان منقطعًا فهو صحيح بشواهده، وصححه الترمذي[١٠].

"(س) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنهما "**كانت لنا داجِن، فَحَمِرَت من عَجِين**" الحمر بالتحريك داء يعترى الدابة من أكل الشعير وغيره"[١١].

الحديث رقم (١٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) سنن النسائي ك الحج باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس رقم ٣٠٦٤.

(٢) سنن أبي داود ك المناسك باب التعجيل من جمع رقم ١٩٤٠.

(٣) سنن ابن ماجه ك المناسك باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار رقم ٣٠٢٥.

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) مسند أحمد ٢٣٤/١.

(٦) انظر: المحرر في الحديث لابن عبد الهادي (ص٤٠٥).

(٧) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٢.

(٨) مسند أحمد (٢٤٩/١).

(٩) سنن النسائي ك الحج باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس رقم ٣٠٦٥.

(١٠) انظر: سنن الترمذي ك الحج باب ٥٨ ما جاء في تقديم الضَّعَفَة من جمع بليلٍ رقم ٨٩٣.

(١١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وفيه "**تَزَلْنا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَت حُمَّرَة**" الحُمَّـرة بـضم الحـاء، وتشديد الميم، وقد تخفف طائر صغير كالعصفور"[١].

الحديث رقم (١٧) قال الإمام أبو داود :

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَـزَارِيُّ[٢]، عَـنْ أَبِـي إِسْـحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ[٣]، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ[٤] – قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْـدِ الله، عَنْ أَبِيهِ[٥] قَالَ: **كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَـا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ**، فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ[٦]، فَجَاءَ النَّبِـيُّ صـلى الله عليه وسلم فَقَالَ" "مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا"، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَـا، فَقَـالَ: "مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟" قُلْنَا نَحْنُ، قَالَ: "إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، بنفس الإسناد، والطبراني، في المعجم الكبير[٩] والأوسط[١٠]، من طريق أبي خالد الدَّالاني، والحاكم في المستدرك[١١]، من طريق أَبي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وقال هذا حـديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. (الاثنان الدَّالاني و الشَّيْبَانِيُّ) عن الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– رجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد. وقد صححه ابن الملقِّن[١٢].

---

(١) نفس المرجع.

(٢) إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، من الأئمة الحفاظ، انظر: تهذيب الكمال٢/١٦٧.

(٣) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي. ثقة،تقريب التهذيب لابن حجر(١ / ٤٠٨).

(٤) الحسن بن سعد بن معبد القرشي الهاشمي.الكوفي ثقة، تقريب التهذيب لابن حجر(١ / ٢٣٨).

(٥) هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. انظر الإصابة (٤/٢٢٣).

(٦) التعريش: أن ترتفع، وتظلل بجناحيخها على من تحتها. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٢٠٨).

(٧) سنن أبي داود ك الأدب باب في قتل الذر(٤ / ٥٣٩) رقم ٥٢٧٠.

(٨) سنن أبي داود ك الجهاد باب في كراهية حرق العدو بالنار (٣ / ٨) رقم ٢٦٧٧.

(٩) المعجم الكبير (١٠ / ١٧٧).

(١٠) المعجم الأوسط (٤ / ٢٦١) رقم ٤١٤٣.

(١١) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٢٤٠) قم ٧٧٠٧.

(١٢) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقِّن (٨ / ٦٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وفي حديث عائشة "**مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ**" وصفتها بالدرد وهو سقوط الأسنان من الكبر، فلم يبق إلا حمرة اللُّثاة"(١).

الحديث رقم (١٨) قال الإمام البخاري :

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ(٢)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ(٣)، عَنْ هِشَامٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتِ: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ، فَارْتَاعَ لِذَلِكَ، فَقَالَ: "اللهمَّ هَالَةَ" قَالَتْ: فَغِرْتُ، فَقُلْتُ: **مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ** هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ؛ قَدْ أَبْدَلَكَ الله خَيْرًا مِنْهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٦)، من طريق سُوَيْد بْن سَعِيدٍ عن عَلِيُّ بْن مُسْهِرٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشي الأسدي**، أبو المنذر ، و قيل أبو عبد الله المدني، ت ١٤٥ ــ ١٤٦ هـ، ثقة إلا أنه اتُّهم بالتدليس والاختلاط.

أولًا: التدليس: قال ابن العراقي :" قال: يعقوب بن شيبة: ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده ، والذي يُروى أنَّ هشاماً تسهل لأهل العراق، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"، وقال: "وهذا صريح في نسبته إلى التدليس"(٧).

إلاّ أن الإمام العلائي نازع في هذا، وقال:" وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه به"(٨)، وكذلك ابن حجرٍ لم يجزم بتدليسه، فقال: ربما دلّس(٩)، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لا يَضر تدليسهم(١٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).
(٢) إسماعيل بن الخليل الخزاز أبو عبد الله الكوفي.
(٣) علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل أخو عبد الرحمن بن مسهر قاضي جبل.
(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو المنذر وقيل : أبو عبد الله المدني.
(٥) هو: عروة بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني.
(٦) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين رقم ٢٤٣٧.
(٧) المدلسين لابن العراقي(ص ٦٨).
(٨) جامع التحصيل للعلائي (ص ١١١).
(٩) تقريب التهذيب(ص ٥٧٣).
(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٢٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا :الاختلاط: وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن ابن القطان[١] ، إلاّ أن الذهبيّ ردّ هذا بقوّة، وقال: "الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو، وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط ، هذا أمر مقطوعٌ به ، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن"[٢].

قال الباحث: هو ثقة ، واتهامه بالتدليس والاختلاط، لا حجة فيه.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

(هـ) في حديث ابن عباس "**سُئِل رَسُول الله صلى الله عليه وسلم أَي الأَعْمال أَفْضل، فقال: أَحْمَزُهَا**" أي أقواها، وأشدها؛ يقال رجل حامز الفؤاد، وحميزه أي شديده"[٣].

الحديث رقم (١٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له. قال السيوطي: "حديث أفضل العبادات أحمزها لا يعرف"، وقال ابن القيم في شرح منازل السائرين: "لا أصل له"[٤].

(هـ) وفي حديث أنس **كَنَّانِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا**" أي كناه أبا حَمزة، وقال الأزهري البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع، فسميت حمزة بفعلها يُقال: رمَّانَة حامزة أي فيها حموضة"[٥].

الحديث رقم (٢٠) قال الإمام الترمذي :

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٦]، عَنْ شُعْبَةَ[٧]، عَنْ جَابِرٍ[٨]، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: "**كَنَّانِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا**"[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٥/٥٠٤).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٣٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).

(٤) انظر: المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للقاري (١ / ٥٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).

(٦) هو: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ.

(٧) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي.

(٨) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي.

(٩) سنن الترمذي أبواب المناقب باب مناقب أنس بن مالك رقم ٣٨٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أحمد من طريق سفيان الثوري[١]، ومن طريق شَريك النَّخَعي[٢]، (الاثنان الثوري و النَّخَعي) عن جابر الجُعفي، عن أبي نصر به بمثله.

وأخرجه أبو بكر الشافعي[٣]، من طريق شَريك النَّخَعي، وابن السُني[٤]، من طريق أبي عبد الرحمن الحَنظلي[٥] (الاثنان النَّخَعي، و الحَنظلي) عن عاصم الأحول أنس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو نصر هو:** خيثمة بن أبي خيثمة، أبو نصر البصري، ويقال اسم أبيه عبد الرحمن.

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قال أحمد[٧]: "ما أعلم إلا خيرا"، وقال ابن معين[٨]: "ليس بشيء"، وقال ابن حجر[٩] "لين الحديث".

قال الباحث: الراوي هو كما قال ابن حجر لين الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات، غير جابر الجُعفي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه جابر الجُعفي ، وأبو نصر ضعيفان. وقد ضعف الحديث الترمذي، فقال: "هَذَا حَدِيث غَرِيب لَا نَعرِفُه إِلَا مِن حَدِيث جَابِر الْجُعْفِي".

"(حمس) (هـ) في حديث عرفة "**هَذا مِن الحُمْسِ فَمَا بالهُ خَرَجَ مِن الحَرَمِ**" الحُمْس جمع الأحْمس، وهم قريش، ومن ولدت قريش، وكِنَانة، وجَدِيلة، قسموا حُمسًا، لأنهم تَحمسوا فِي دِينهم: أي تَشَدَدوا، والحَماسَة الشّجاعَة، وكَانوا يَقِفون بِمُزدلفة، ولا يَقِفون بِعرفة، ويَقُولون: نَحْن أَهلُ الله، فلا نَخْرج مِن الحَرم، وكَانوا لا يَدخُلون البُيوت مِن أبْوابِها وَهُم مُحرِمُون"[١٠].

الحديث رقم (٢١) قال الإمام البيهقي :

---

(١) مسند أحمد (٢٠ / ٨٣) رقم ١٢٦٣٧،و ١٣٤٣٢.
(٢) مسند أحمد (١٩ / ٣٠١) رقم ١٢٢٨٦.
(٣) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (٢ / ٣٠٢.
(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني (٢ / ٢٧٣).
(٥) هو: عبد الله بن المبارك.
(٦) الثقات لابن حبان (٤ / ٢١٤).
(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد(١ / ٢٨٩).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٩٤).
(٩) تقريب التهذيب (١ / ٣٠٤).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخبرنا أبو إسْحاق الفقيه[١]، أخبرنا أبو النَّضر[٢]، أخبرنا أبو جَعْفر[٣]، حدثنا المُزَنِـي[٤]، حدثنا الشَّافعي[٥]، عن سُفيان[٦]، عن عَمرو بن دينار[٧]، عن مُحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه قال: "ذَهَبْتُ أَطْلُبُ بَعيرًا لي يَومَ عَرَفَة، فَخَرَجْتُ، فَإِذا النَّبِي صَلى الله عَلَيْه وَسَـلم بِعَرفَـة مَـعَ النَّاس، فَقُلتُ: **إنَّ هَذا مِن الحُمْسِ فَمَا لهُ خَرَجَ مِن الحَرَمِ؟**"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]، والنسائي[١٠]، وأحمد[١١]، من طريق عمرو بن دينار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-**جُبَير بن مطعم بن عدي بن نوفل** ت ٥٨ هـ[١٢]. صحابي جليل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(حمش) في حديث الملاعنة " **إنْ جَاءَتْ بِهِ حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكٍ**" يقـال رجـل حمش الساقين، وأحمش الساقين أي دقيقهما"[١٣].

الحديث رقم (٢٢) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[١٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى[١٥]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[١٦]، عَنْ مُحَمَّدٍ[١]، قَالَ: سألت

---

(١) هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، الإمام أبو إسحاق الطوسي ت ٤١١ هـ.

(٢) هو: شافع بن محمد، ابن الحافظ أبي عوانة الإسفرايني ، أبو النضر الإسفراييني ت ٣٧٨ هـ.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي أبو جعفر الطَحاوي المصري ت ٣٢١ هـ.

(٤) هو: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَني المصري صاحب الشافعي ت٢٦٤ هـ.

(٥) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله الشافعي ت ٢٠٤ هـ.

(٦) هو: سفيان بن عيينة، أبو محمد الكوفي ت ١٩٨ هـ.

(٧) هو: عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمَحي ت ١٢٦ هـ.

(٨) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٧ / ٢٨٩) رقم ٣١٢٤.

(٩) صحيح مسلم ك الحج باب في الوقوف وقوله تعالى : ثم أفيضوا من حيث أفاض رقم ١٢٢٠.

(١٠) سنن النسائي ك مناسك الحج باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة رقم ٣٠١٣.

(١١) مسند أحمد رقم ١٦٧٣٧.

(١٢) الإصابة لابن حجر (٤٦٢/١).

(١٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).

(١٤) هو: محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، الزَّمن، أبو موسى البصري الحافظ: ت ٢٥٢ هـ.

(١٥) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل : ابن شراحيل القرشي البصري ت ١٨٩ هـ.

(١٦) هو: هشام بن حسان الأزدي ت ١٤٧ هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سألت أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لاَعَنَ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَلاَعَنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا[٢] قَضِيءِ الْعَيْنَيْنِ[٣]، فَهُوَ لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ، **وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[٤] جَعْدًا[٥] حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ**"[٦].

تخريج الحديث :

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

"ومنه حديث صِفته عليه السَّلام "**فِي سَاقَيْهِ حُمُوشَةٌ**"[٧].

الحديث رقم (٢٣) قال الإمام الترمذي:

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[٨]، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ[٩]،أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: **كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمُوشَةٌ**، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١١]، وأحمد[١٢]، والطبراني في الكبير[١٣]، والحاكم[١٤]، والبيهقي في

---

(١) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر.

(٢) أي: ممتد الأعضاء تام الخلق. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٣٣٤).

(٣) أي: فاسد العين بكثرة دمع، أو حمرة. شرح السيوطي لسنن النسائي (٦ / ١٧١).

(٤) أي: شديد سواد الحدقة والأجفان. التيسير بشرح الجامع الصغير ــ للمناوى (٢ / ٤٤٧).

(٥) الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما: فالمدح أن يكون شديد الخلق، أو يكون جعد الشعر، وهو ضد السبوطة، وأما الذم، فهو القصير المتردد الخلق، وقد يطلق على البخيل. النهاية (١ / ٢٧٥).

(٦) صحيح مسلم ك اللعان باب ... رقم ١٤٩٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٠).

(٨) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي أبو جعفر الأصم.

(٩) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر أبو سهل الواسطي مولى أسلم بن زرعة الكلابي.

(١٠) سنن الترمذي ك المناقب باب في صفة النبي رقم ٣٦٤٥. والشمائل (١/ ١٨٦).رقم ٢٢٧.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة(١٦ / ٥١٥).

(١٢) مسند أحمد (٣٤ / ٤٦٦) رقم ٢٠٩١٧، و (٣٤ / ٥١١) رقم ٢١٠٠٤.

(١٣) المعجم الكبير(٢ / ٢٤٤) رقم ٢٠٢٤.

(١٤) المستدرك على الصحيحين (٢ / ٦٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلائل النبوة[١]، من طريق حجاج بن أرطاة، عن سِماك بن حرب به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **جَابِرُ بنُ سَمُرَة بن جُنَادَة بن** جُنْدَب بن حُجَيْر بن رئاب بن حبيب العامري ثم السوائي[٢]. أحد الصحابة الكرام.

- **سِمَاك بن حرب بن أوس** بن خالد الذُهلي البكري الكوفي أبو المغيرة ت ١٢٣ هـ.

وثقه ابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال سفيان الثوري: ما سقط لسماك بن حرب حديث[٦]، وقال أحمد: سماك أصح حديثا من عبد الملك بن عُمير[٧]، وقال أبو بكر البزار[٨]: كان رجلًا مشهورًا لا أعلم أحدًا تركه وكان قد تغير قبل موته، وقال الخطيب البغدادي: كان جائز الحديث لم يَترك حديثه أحد، وكان عالما بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا[٩]. وقال النسائي: ليس به بأس وفي حديثه شيء[١٠]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش: في حديثه لين[١١]. وقال الذهبي[١٢]: هو ثقة ساء حفظه، وقال ابن حجر[١٣]: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

قال أحمد: مضطرب الحديث[١٤]، وقال ابن حبان[١٥]: يُخطئ كثيرًا.

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (١ / ٢٤٧) رقم ١٩٨.
(٢) أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٣٧٣).
(٣) تهذيب الكمال (١٢ / ١١٩).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٨٠).
(٥) الثقات لابن حبان (٤ / ٣٣٩).
(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥ / ٢٤٦).
(٧) بحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٧٠).
(٨) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٠٥).
(٩) تاريخ بغداد (٩ / ٢١٤).
(١٠) تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٠).
(١١) نفس المرجع.
(١٢) الكاشف للذهبي (١ / ٤٦٥).
(١٣) تقريب التهذيب (١ / ٤١٥).
(١٤) بحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٧٠).
(١٥) الثقات لابن حبان (٤ / ٣٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان شعبة يُضَعَّفه[١]، وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث، وقال صالح جَزَرَة: يُضَعَّف[٢]، وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيره[٣]، وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقن، فيتلقن[٤].

قال ابن حجر: وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن[٥].

قال الباحث: مَن ثبت سماعه من سماك قبل أن يختلط، فحديثه صحيح، ومن سمع بعد الاختلاط، فحديثه ضعيف. ومن لم يتبين زمن سماعه، فيعد مع من سمع منه حال اختلاطه، والحجاج لم يتبين حديثه عن سماك قبل أو بعد الاختلاط. قال يعقوب بن شيبة: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنَّه فيمن سمع منه بأخرة[٦].

- **الحجاج:** هو ابن أرطاة بن ثور أبو أرطأة الكوفي القاضي ت ١٤٥ هـ.

قال سفيان الثوري: " عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه"[٧]، وقال ابن معين[٨]: صالح الحديث. وقال العجلي: " جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال"[٩]، وقال ابن سعد[١٠]: "كان ضعيفًا في الحديث". وقال النسائي[١١]: ليس بالقوى. وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، و هو صدوق[١٢]، وقال ابن عدى: "إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري و غيره، و ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، و هو ممن يُكتب حديثه"[١٣]، وقال الدارقطني[١٤]: لا يحتج

---

(١) الكاشف للذهبي (١ / ٤٦٥).
(٢) نفس المرجع السابق.
(٣) تهذيب الكمال (١٢ / ١١٩).
(٤) المختلطين للعلائي (١ / ٤٩).
(٥) تقريب التهذيب (١ / ٤١٥).
(٦) تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٠).
(٧) تهذيب الكمال (٤٢٣/٥).
(٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان (ص ٧٦).
(٩) الثقات للعجلي (ص ١٠٧).
(١٠) تهذيب الكمال (٤٢٣/٥).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٣/٢).
(١٢) تهذيب الكمال (٤٢٣/٥).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٥/٢).
(١٤) تهذيب التهذيب (١٩٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به. وقال الذهبي[١]: كان من بحور العلم، تُكُلِّم فيه لتدليسه ولنقص قليل في حفظه، ولم يترك.وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس[٢].وق ال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يُدَّلس، و كان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزَمي، و العرزَمي متروك لا نقر به[٣]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين: صدوق ، ليس بالقوي ، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزَمي، عن عمرو بن شعيب[٤]، وقال مرة[٥]: ضعيف.

وقال أحمد ابن حنبل: كان حجاج بن أرطاة يقول: لا تقولوا من حدّثك ولا من أخبرك، قولوا: من ذكره، قيل له: كان يدلس؟ قال: نعم[٦].

وقال أبو زُرعة: صدوق ، مُدلس[٧]. وقال أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع[٨].

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال : أخبرنا و سمعت[٩]. وقال البزار: كان حافظًا مدلسًا، و كان معجبًا بنفسه، و كان شعبة يثنى عليه، ولا أعلم أحدًا لم يرو عنه إلا عبد الله بن إدريس[١٠].

قال الباحث: هو صدوق إذا صرح بالسماع، لأنه يدلس، خاصة عن الضعفاء، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[١١].

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وقد صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي فقال: "حجاج لين الحديث"[١٢].

قال الباحث: حجاج بن أرطاة، يدلس عن الضعفاء، ولم يصرح بالسماع.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧ / ٦٩).
(٢) تقريب التهذيب (ص ١٠٦).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٤/٢).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٦/٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٣/٢).
(٦) نفس المرجع السابق.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٦/٣).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٦/٣).
(٩) تهذيب التهذيب (١٩٨/٢).
(١٠) نفس المرجع السابق.
(١١) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٤٩).
(١٢) المستدرك على الصحيحين (٢ / ٦٠٦) رقم ٤١٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) ومنه حديث حد الزنا "**فإذَا رَجل حَمْشُ الخَلق**" استعارة من الساق للبدن كلـه أي: دقيق الخلقة"[١].

الحديث رقم (٢٤) قال الإمام الطبراني :

حدثنا أحمد[٢]، قال حدثنا مُعَلّل بنُ نُفَيْل الحَرَّانِي قال: حدثنا عُبَيْد الله بنُ عَمرو الرَّقِي، عَنْ زَيد بن أبِي أُنَيْسَة، عَنْ أبِي حَازِم[٣]، عن أبي أُمَامَة قال : أُتِي رَسُولُ الله بِرَجُلٍ قَد زَنَى فَسَأَله فاعْتَرفَ فَأَمَرَ به فَجُرِّدَ **فَإذَا هُوَ حَمْشُ الخَلْق** مُقْعَدٌ فَقَالَ: "ما يُبْقِي الضَربُ مِن هَذا شَيْئا، فَدَعَا بِأُثكُولٍ[٤] فِيه مائةُ شِمْرَاخٍ[٥] فَضَرَبَهُ ضَرَبَةً وَاحِدَةً"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٧]، من طريق يونس بن يزيد، والطبراني[٨]، من طريق إسحاق بن راشد،(الاثنان يونس، و إسحاق) عن ابن شهاب الزهري به. وذكرا فيه سبب ورود الحديث.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى[٩]، من طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو أُمامة: صُدَي بن عَجلان بن الحارث، ويُقال بن وهب، ويقال بن عمرو بن وهب الباهلي[١٠] أبو أُمامة مشهور بكنيته. أحد الصحابة الكرام[١١].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤١).
(٢) هو: احمد بن على بن مسلم أبو العباس النخشبي المعروف بالأبَّار ت ٢٩٠ هـ.
(٣) هو: سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج.
(٤) هو: العُرجون. تاج العروس (٣٤/ ٣٣٤).
(٥) هو: طَلْعِ فُحّالِ النَّخْلِ. نفس المرجع (٣٠ / ٩).
(٦) المعجم الأوسط للطبراني (١ / ٢٠٦) رقم ٦٦٠.
(٧) سنن أبي داود ك الحدود باب في إقامة الحد على المريض رقم ٤٤٧٤.
(٨) المعجم الكبير للطبراني(٦ / ٧٧).
(٩) السنن الكبرى للنسائي (٦ / ٤٧١) رقم ٧٢٦٢.
(١٠) البَاهِلِي: هذه النسبة إلى باهِلة وهي باهلة بنت أعصر، الأنساب للسمعاني:(٢٧٥/١).
(١١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٤٢٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(س) ومنه حديث أبي دُجَانة "**رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُحمِّشُ النَّاسَ**" أي يسوقهم بِغضب"[١].

الحديث رقم (٢٥) قال الإمام الطبري :

حَدثَنا ابن حُمَيد، قال حَدثنا سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسْحَاق، قَال حَدثَني عَبْد الوَاحِد بن أَبي عَوْن، عَن إِسْماعيل بن مُحمد بن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص قَال: مَر رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وَ سَلَمَ بِامْرأَةً مِن بَنِي دِينار... وَقَال أَبُو دُجَانة حِين أَخَذ السَّيف مِن يَد رَسُول الله صلى الله عليه و سلم، فَقَاتل به قِتالًا شَديدًا، وكَان يَقُولُ، **رَأَيْت إِنْسَانًا يَخْمُشُ النّاسَ خَمْشًا شَدِيدًا**، فَصَمَدْت لَهُ، فَلَمّا حَمَلْت عَلَيْهِ السّيْفَ، وَلْوَلَ فَإِذَا امْرَأَةٌ، فَأَكْرَمْت سَيْفَ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ أَضْرِبَ بِهِ امْرَأَةً..." [٢]. وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نُعيم[٣]، من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق مرسلًا.

والحديث أصله عند مسلم[٤]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفَّان بن مسلم عن حمَّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

دراسة رجال الإسناد:

ـ **محمد بن إسحاق بن يسار المدني**، أبو بكر ت١٥٠ هـ.

الراوي صدوق لكنه مدلس، وخاصة عن الضعفاء، فلا تقبل روايته إلا أن يصرح بالسماع، وقد سبق دراسته[٥].

ـ **سلمة بن الفضل الأبْرش الأنصاري مولاهم** ، أبو عبد الله الأزرق الرازي ت١٩٠هـ.

وثقه ابن سعد[٦]، وأبو داود[٧].

قال ابن معين: " سمعت جريرا يقول ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان اثبت في بن إسحاق من سلمة بن الفضل"[٨]، وقال مرة: "ليس به بأس"[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤١).
(٢) تاريخ الطبري (٢ / ٧٤).
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٤٣٦).
(٤) صحيح مسلم باب من فضائل أبى دجانة (٧ / ١٥١).
(٥) ارجع الحديث رقم ٦.
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٧ / ٣٨١).
(٧) تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٣٠٧).
(٨) نفس المرجع.
(٩) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (١ / ٤٨٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم[١]: " محله الصدق في حديثه إنكار لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال أبو احمد بن عدي[٢]: عنده غرائب وإفرادات ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه متقاربة محتملة"، وقال ابن حجر[٣]: " صدوق كثير الخطأ" قال البخاري[٤]: " عنده مناكير، وفيه نظر" وقال النسائي[٥]: "ضعيف"، وقال ابن حبان[٦]: " يخالف ويخطئ"، وقال ابن عدى[٧]: "ضعفه ابن راهوية وقال: في حديثه بعض المناكير".

قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ لا يقبل تفرده بالرواية دون متابع.

ـ **محمد بن حميد بن حيان التميمي**، أبو عبد الله الرازي ت ٢٤٨ هـ

وثقه ابن معين، وجعفر بن محمد الطيالسي،قال: أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قلت: لمحمد بن يحيى الذُهلي "ما تقول في محمد بن حميد؟ قال ألا تراني هو ذا أحدث عنه"،

وقال: "أبو زرعة من فاته بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"، وقال أحمد: "لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيًا".

قال يحيى بن معين[٨]: محمد بن حميد الرازي فقال ليس به بأس رازي كيس، وقال: الأحاديث ـ المُتكلم عليها ـ التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم، وقال البخاري: حديثه فيه نظر، وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسي: محمد بن حميد الرازي كثير المناكير.

قال النسائي: ليس بثقة، وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: "رديء المذهب غير ثقة"، وقال فضلك الرازي: "عندي عن بن حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف".

قال: "أخو أبو زرعة سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد؟ فأومأ بأصبعه إلى فمه، فقلت له كان يكذب، فقال برأسه نعم، فقلت له كان قد شاخ، لعله كان يُعمل عليه ويُدلس عليه، فقال لا يا

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (١١ / ٣٠٨).

(٢) نفس المرجع.

(٣) التقريب (ص ٤٠١).

(٤) الضعفاء الصغير(ص ٥٧).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ١٨٤).

(٦) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٣٧).

(٧) تهذيب الكمال (٢٥ / ١٠١).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب (٢ / ٢٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بني كان يتعمد". وقال أبو العباس بن سعيد: سمعت داود بن يحيى يقول: حَـدثنا عنـه ـ يعني محمد بن حميد أبو حاتم ـ قديما، ثم تركه بأخرة[١].

قال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش: حدثنا بن حميد، وكان والله يكذب.

قال الذهبي[٢]: "هو من بحور العلم، لكنه غير معتمد يأتي بمناكير كثيرة"، وقال ابن حجر[٣]: "حافظ ضعيف".

قال الباحث: الراوي صاحب علم ثقة في ذاته، ضعيف في الرواية.

ـ **عبد الواحد بن أبى عون الدوسي**، و يقال الأويسي، المدني ت ١٤٤ هـ

وثقه بن معين، وأبو حاتم[٤]، والذهبي[٥].

قال النسائي[٦]: " ليس به بأس"، وقال ابن حبان[٧]: "يخطئ"، وقال ابن حجر[٨]: "صدوق يخطئ".

قال الباحث: الراوي صدوق وحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن، تشدد ابن حجر فيه بقوله: "صدوق يخطئ"[٩].

ـ باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

سند الحديث ضعيف، وفيه علل:

أولا: فيه محمد بن إسحاق، وهو يدلس عن الضعفاء، ولم يصرح بالسماع.

ثانيا: سلمة بن الفضل الأبرش، لا يُقبل تفرده بالرواية، ولم أجد له متابع.

ثالثا: محمد بن حميد، وهو ضعيف في الرواية.

(س) ومنه حديث هِنْد قَالت: لأبي سُفيان يوم الفتح "**اقتُلُوا الحَمِيْت الأَحْمَش**" هكذا جاء في راوية، قالته له من معرض الذم"[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٥ / ١٠٥).
(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ / ٤٩٠).
(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٣٩).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٢٣).
(٥) الكاشف للذهبي (١ / ٦٧٢).
(٦) تهذيب الكمال (١٨ / ٤٦٤).
(٧) ثقات ابن حبان (٧ / ١٢٣).
(٨) تقريب التهذيب (ص ٦٣١).
(٩) تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم لعلي الصياح (٣ / ٢٥١).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٦) قال الإمام ابن هشام:

قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَحَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَبّاسٍ، قَالَ ثُمّ مَضَى رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لِسَفَرِهِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلَفٍ الْغِفَارِيّ وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ... إلى أن قال: قَالَ: – يعني العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم – قُلْت: النّجَاءَ[١] إلَى قَوْمِك، حَتّى إذَا جَاءَهُمْ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَذَا مُحَمّدٌ قَدْ جَاءَكُمْ فِيمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَامَتْ إلَيْهِ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَأَخَذَتْ بِشَارِبِهِ، فَقَالَتْ: **اقْتُلُوا الْحَمِيتَ**[٢] **الدّسِمَ الْأَحْمَسَ**[٣] قُبّحَ مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ قَالَ وَيْلَكُمْ لَا تَغُرّنّكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَإِنّهُ قَدْ جَاءَكُمْ مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ قَالُوا: قَاتَلَك اللّهُ وَمَا تُغْنِي عَنّا دَارُك، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ؛ فَتَفَرّقَ النّاسُ إلَى دُورِهِمْ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن راهويه في مسنده[٥]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[٦]، من طريق ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ**، أَبُو بَكْرٍ –ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الله– القُرَشِيّ المُطَّلِبِيّ مَوْلَاهُم، إِمَام المَغَازِي، تُوُفِّيَ ١٥٠هـ، وقيل بعدها. تقدمت ترجمته[٧].

وهو: حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وحجة بخاصة في المغازي.

– باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد.

(حمض) "وَمِنْه الْحَدِيث فِي صِفَة مَكَّة "**وَأَبْقَلَ حَمْضُهَا**" أَي نَبَت وَظَهَر مَن الأرض"[١].

---

(١) النَّجاء: الإسْراع. غريب الحديث لابن قتيبة (١ / ٥٢٦).
(٢) ما كان مزفتا من الأسقية. غريب الحديث للخطابي (٢ / ٨).
(٣) أي الأسود. النهاية في غريب الحديث (٢ / ١١٨).
(٤) سيرة ابن هشام (٢ / ٣٩٩).
(٥) انظر: المطالب العالية لابن حجر (٤ / ٣٤٧).
(٦) شرح معاني الآثار (٣ / ٣١٩).
(٧) ارجع الحديث (٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٧) قال ابن أبي الدنيا:

حدثنا مفضّل بن غسان، حدثنا محمد بن عمر مولى أسلم، حدثنا حزام بن هشام، عن أبيه، قال: "قدم أُصَيْل الغفاري قبل أن يضرب الحجاب، فدخل على عائشة، فاستخبرته عائشة رضي الله عنها، عن مكة كيف تركتها؟ فذكر مطرا أصابها، وقال: وتركت بطحاءها قد ابيضت، وأمشر عضاهها وأعذق إذخرها، وأسلب ثمامها، **وأبقل حمضها**، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، فقال: "إيها يا أُصَيْل، لا تحزنا"[٢].

تخريج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد ابن أبي الدنيا.

دراسة رجال الإسناد:

- **حِزام بن هشام:** هو ابن حُبَيْش الكعبي الخزاعيّ، بقي إلى قريب ١٨٠ هـ[٣].

وثقه ابن سعد[٤] ، وقال ابن معين[٥] والإمام أحمد[٦]: ليس به بأس، وقال ابن أبي حاتم[٧]: سألت أبي عن حِزام بن هشام فقال: شيخ محله الصدق. قال الباحث: هو صدوق.

- **أبي:** هو هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ – والد حِزام –، مختلفٌ في صحبته[٨]، وقد تردّد فيه ابن حبان فقال في ترجمة ولده حزام في الثقات[٩]: له صحبة، وذكره في موضع آخر في ترجمته في الثقات[١٠] دون أن يذكر له صحبة، وقال في موضعٍ آخر من الثقات[١١]: وقد أدرك هشام بن حبيش جماعة من أصحاب النبي صلى الله علي وسلم، وذكره البخاري[١٢] ، وابن أبي حاتم[١٣] ولم يذكرا فيه شيئًا.

قال الباحث: الذي يترجح– والله أعلم– أنه صحابي، وقد ذكره ابن حجر في القسم الأول الذين صحت صحبتهم[١٤].

قال الباحث: مفضّل بن غسان، ومحمد بن عمر مولى أسلم لم أعثر لهم على ترجمة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤١).
(٢) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (١ / ٨١). موقع جامع الحديث.
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١١٦/١٢.
(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ١١٦/١٢.
(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز– ٨٩/١.
(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ١١٦/١٢.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٨/٣.
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥٣٨/٦.
(٩) الثقات لابن حبان ٢٤٧/٦.
(١٠) الثقات لابن حبان ٥٠٣/٥.
(١١) الثقات لابن حبان ٢٠٧/٩.
(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٢/٨.
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٣/٩.
(١٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥٣٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث فيه رجال لم أعثر لهم على ترجمة، فإن كانوا ثقات فالحديث حسن الإسناد، وإلا يكون الحديث ضعيف.

"وَحَدِيث جَرِير "**بَيْن سَلْم وَأَرَاك، وحُمُوض وعَنَاك**" الحُمُوض جَمع الْحَمْض وَهو كُل نَبت فِي طَعْمِه حُمُوضَة"(١).

الحديث رقم (٢٨) قال الإمام ابن شبة :

حَدثنا مُحمد بن الحَسن قال: حَدثنا الرَّقَاشِي قال: حَدثنا حَمْزة بن نُصَيْر البَيْرُوذِي(٢) قال: حَدثنا الزَّيَّان بن عَبَّاد بن شِبْل المَذْحِجِي(٣) -عربي من أهل صنعاء-(٤)، عن عُمَر بن مُوسَى، عَن الزُّهْرِي(٥)، عَن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عُتْبَة بن مَسْعُود، عَن ابن عَبَّاس رضي الله عَنهما قَال: " كَان النَّبي صلَى الله عَليه وَسلَم إذَا صلَى الغَدَاة لمْ يَبْرح مُصَلاه حَتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ، فَقَال لَنَا يومًا: " يَطْلع عَلَيْكُم مِن هَذا الفَجِّ، مِن خَيْر ذِي يَمَن عَلَيْه مَسْحَةُ مَلَك(٦)" قَال: فَطَلَع جَرِيْر بن عَبْدالله البَّجَلي(٧) فِي أَحَدَ عَشَرَ رَاكِبًا مِن قَومِه، فَعَقَلُوا رِكَابَهم، ثُمَّ دَخَلوا المَسْجد فَقَال جَرِير: أَيْنَ رَسُول الله صلَى الله عليه وسلَم يَا مَعَاشِرَ قُرَيْش؟ فَقَال رَسُول الله صلَى الله عَليه وَسَلم: "هَذَا رَسُول الله يَا جَرِيْر، أَسْلِم تَسْلَم يَا جَرِيْر، أَسْلِم تَسْلَم - قَالها ثَلاثا - يَا جَرِيْر، إِنَّكَ لَم تَسْتَحِق حَقِيْقَة الإِيْمَان، وَلَن تَبْلُغ شَرِيْعة الإِسْلَام، حَتَّى تَدَعَ الأَوْثَان، يَا جَرِيْر، إِنَّ غِلَظ القُلُوب، والجَفَاء، والحُوْب(٨) في أَهْل الوَبَر، وَالصُّوف، يَا جَرِيْر، إِنِّي أُحَذِّرك الدُنيا، وحَلاوَة رَضَاعِها، ومَرَارَة فِطَامِها" فَقَال جَرِيْر: يَا رَسُول الله، مَا الذِي جِئْتُ أَسْأَلك عَنه؟ قَال: "جِئْت تَسْأَل عَن حَقَّ الوَالِد عَلى وَلَدِه، وَعَن حَقِّ الوَلَدِ عَلَى وَالِدِه، وَمِن حقِّ الوَالِد عَلى وَلَدِه أَنْ يَخْضَعَ لَهُ فِي الغَضَب

---

(١) نفس المرجع السابق.

(٢) نسبة إلى بَيْرُوذ وهي من نواحي أهواز. الأنساب للسمعاني ٤٢٩/١.

(٣) المذْحِجِي: هذه النسبة إلى مذْحِج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (٥ / ٢٤٠).

(٤) صنعاء: منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسناء وعجزاء والنسبة إليها صنعاني، على غير قياس كالنسبة إلى بهراء بهراني وصنعاء موضعان أحدهما: باليمن وهي العظمى، وأخرى قرية بالغوطة من دمشق. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٢٦/٣).

(٥) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٦) أي من الحسن والجمال.

(٧) البَجَلي: هذه النسبة إلى قبيلة بَجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بَجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة، وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة؛ منهم أبو عمرو جرير بن عبد الله البجلي. الأنساب للسمعاني (١ / ٢٨٤).

(٨) الحُوبُ: الإثم العظيم، وفلان يَتَحوَّب من كذَا أي يتَأَثَّم وتَحَوَّب الرجُل تَأَثَّمَ . النهاية لابن الأثير (٤٥٥/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتَّعَبِ ومِن حَقِّ الوَلَد عَلَى وَالِدِه أَنْ يُحْسِن أَدَبَه، وأَن لَا يَجْحَد نَسَبه، إِنَّ الْمُكَافِئ لَيْسَ بِالوَاصِلِ، إِنَّما الوَاصِل، مَن إِذَا قُطِعَت رَحِمَه وَصَلَها ".

قَال: فَقَال النَبي صَلَى الله عَليه وَسَلم: " يَا جَرِيْر، أَيْن تَنْزِلُون؟ " قَال: نَنْـزِل فَـي أَكْنَـاف بِيْشَة[١] **بَيْن سَلْم**[٢] **وَأَرَاك**[٣]، **وَسَهْل وَدَكْدَاك**[٤]، **وَحَمْض وعَلَاك**[٥]، **بَيْن نَخْلَـة ونَخْلَـة** ... [٦]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال[٧]، (باختلاف يسير في بعض الألفاظ)، وابن قتيبة في غريب الحديث[٨]، (بذكر أول الحديث دون القصة)من طريق إسماعيل بن مهران عن زيان بن عباد المذحِجي به. وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبير(٩)، من طريق أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس (وذكر أول الحديث دون ذكر القصة).

دراسة رجال الإسناد:

- **الزَّيَّان بن عباد بن شِبْل المذْحِجِي:** لم أقف له على ترجمة.
- **الرَّقَاشي:** لم أقف على ترجمته.
- **مُحمد بن الحَسن:** لم أقف على ترجمته.
- باقي رجال الإسناد ثقات غير: حمزة بن نصير البَيْرُوذِي ، فهو مجهول[١٠]، وعمر بن موسى بن الوجيه، الوجيهي ضعيف متهم بالوضع[١١].

الحكم على الحديث:

---

(١) بيشه: بالهاء اسم قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن، وبيشة من عمل مكة مما يلـي الـيمن وبها من النخل والفسيل شيء كثير وفي وادي بيشة موضع مـشجر كثيـر الأسـد. معجـم البلـدان (٥٢٩/١).

(٢) السَّلَمُ شجر من العِضاه وورقها القَرَظ الذي يُدْبَغُ به الأَديمُ وبه سُمِّيَ الرجـل سَـلْمَةَ ويجمـع علـى سَلَمات. لسان العرب (٢٨٩/١٢).

(٣) الأَراكُ: شجر معروف وهو شجر السِّواك يُستاك بفُروعه. لسان العرب (٣٨٨/١٠).

(٤) الدكداك: ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا، أي أن أرضـهم ليـست ذات حزونـة الفـائق (٤٣٢/١).

(٥) العَلاك: شجر ينبت بناحية الحجاز ويروى بالنون غريب الحديث لابن قتيبة (٤٥٣/١).

(٦) أخبار المدينة لابن شبة(٣٠٣/١).

(٧) الأحاديث الطوال للطبراني (ص١٩) رقم ٣.

(٨) غريب الحديث لابن قتيبة (٥٤٢/١).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٢٩١/٢) رقم ٢٢١٠.

(١٠) انظر: تقريب التهذيب (ص١٨٠).

(١١) قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كان يضع الحديث. الجرح والتعديل (١٣٣/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، مداره على عمر بن موسى، وهو متهم بالوضع؛ وفيه البَيْرُوذِي مجهول، و الزَّيَان، و الرَّقَاشي لم أعثر لهما على ترجمة.

" س) وَمِنْه حَدِيث ابْن عُمَر فِي طَلَاق امْرَأَته "**أَرَأَيْت إِن عَجَز وَاسْتَحْمَق**" يُقَال استحمق الرَّجُل، إِذَا فَعَل فِعَل الْحَمْقَى، وَاسْتَحْمَقْته وَجَدْتَّه أَحْمَق، فَهُو لَازِم ومتعد مَثَّل: استنوق الْجَمَل وَيُرْوَى: استحمق عَلَى ما لم يُسَمَّ فَاعِلُه، وَالْأَوَّل أَوْلَى ليزاوج عَجَز"(١).

الحديث رقم (٢٩) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٢)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ: تُحْتَسَبُ قَالَ فَمَهْ؟ وَعَنْ قَتَادَةَ(٤)، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ: تُحْتَسَبُ **قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ**"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)، ومسلم(٧)، من طريق قتادة السدوسي، وأخرجه البخاري(٨)، من طريق محمد بن سيرين (الاثنان قتادة، و محمد) عن يونس بن سيرين به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

"(حمل) فِيه "**الْحَمِيل غَارِم**" الْحَمِيل الكفِيل أَي الكفِيل ضَامِن"(٩).

الحديث رقم (٣٠) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندًا. وقد أورده أبو داود، وابن ماجة، وعبد ابن حميد بلفظ قريب منه(١٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٢).
(٢) هو: سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري قاضي مكة.
(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي.
(٤) هو: قتادة بن دعامة السدوسي.
(٥) صحيح البخاري ك الطلاق باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق رقم٥٢٥٢.
(٦) صحيح البخاري ك الطلاق باب من طلق رقم ٥٢٥٨ .
(٧) صحيح مسلم ك الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها رقم ١٤٧١.
(٨) صحيح البخاري ك الطلاق باب مراجعة الحائض رقم ٥٣٣٣.
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٢).
(١٠) ارجع سنن أبي داود رقم ٣٣٢٨، وابن ماجة رقم ٢٤٠٦، ومسند عبد ابن حميد ٥٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) وفِي حَدِيث القيامة "**يَنْبُتُون كَمَا تَنْبُت الْحَبَّة فِي حَمِيل السَّيْل**" وَهُو ما يجيء بـه السَّيْل مَن طِين، أوغُثَاء وَغَيْرَه؛ فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول، فَإِذا اتفقت فِيه حَبَّة وَاسْتَقَرَّت عَلَى شَطّ مَجْرَى السَّيْل، فَإِنَّهَا تَنْبُت فِي يَوم وَلَيْلَة، فشبّه بِها سُرْعَة عَود أَبْدَانُهُم، وَأَجْسَامُهُم إِلَيهم، بَعَد إحراق النَّار لَهَا"(١).

الحديث رقم (٣١) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا مُوسَى(٢)، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(٣)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ الله: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدِ امْتُحِشُوا، وَعَادُوا حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، **فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**، أَوْ قَالَ: حَمِيَّةِ السَّيْلِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)، ومسلم(٧)، من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه مسلم أيضا(٨)، من طريق أبي نضرة(٩) (الاثنان عطاء وأبو نضرة) عن أبي سعيد الخدري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

"(هـ) وفِي حَدِيث آخَر "**كَمَا تَنْبُت الْحَبَّة فِي حمائل السَّيْل**" هَو جَمع حَمِيل"(١٠).

الحديث رقم (٣٢) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) نفس المرجع السابق.
(٢) هو: موسى بن إسماعيل المَنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري.
(٣) هو: وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري صاحب الكرابيس.
(٤) هو: يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.
(٥) صحيح البخاري ك الرقاق باب صفة الجنة والنار رقم ٦٥٦٠.
(٦) صحيح البخاري ك التوحيد باب قوله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة رقم ٧٤٣٩.
(٧) صحيح مسلم ك الإيمان باب معرفة طريق الرؤية رقم ١٨٤.
(٨) صحيح مسلم ك الإيمان باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار رقم ١٨٥.
(٩) هو: المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي البصري.
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وَفِي حَدِيث عَذَاب الْقَبْر "**يُضْغَط الْمُؤمِن فِيه ضَغْطَةً تَزُول مِنهـا حَمَائِلُـه**" قَـال الأزهري هِي عُرُوق أُنْثَيَيْه وَيُحْتَمل أن يرَاد مَوْضِـع حمائـل الـسَّيْف أَي عواتقـه وَصَـدْرَه وأضلاعه"[1].

الحديث رقم (٣٣) قال الإمام أحمد رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[3]، عَنْ أَبِي الْبَخْتَـرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ[4] قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، قَعَدَ عَلَـى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: "**يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا**".

تخريج الحديث:

أخرجه تمام الرازي في الفوائد[5]، والبيهقي في إثبات عذاب القبر[6]، من طريق محمد بـن جابر، عن عمرو بن مرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن فيروز:** وهو ابن أبي عمران أبو البَخْتَري الطائي مولاهم الكوفي ت ٨٢ هـ.

ثقة، وهو من رواة الصحيحين[7]، إلا أنه اتهم بالإرسال.

قال شعبة[8]: قال كان أبو إسحاق أكبر من أبي البَختري، ولم يدرك عليا ولم يره، وقـال أبو داود[9]: لم يسمع من أبي سعيد.

قال ابن حجر[10]:وكان كثير الحديث يُرسل حديثه، ويروي عن الصحابة، ولم يسمع مـن كثير أحد؛ فما كان من حديثه سماعا فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث عن حذيفـة بـن اليمان.

---

(١) نفس المرجع السابق.
(٢) هو: موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي.
(٣) هو: عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي أبو عبد الله الكوفي الأعمى.
(٤) هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.
(٥) الفوائد لتمام الرازي (٢ / ١٨٤) رقم ١٤٨١.
(٦) إثبات عذاب القبرللبيهقي (١ / ٨٥) رقم ١١٥.
(٧) انظر: الهداية والإرشاد للكلاباذي (١ / ٢٨٩).
(٨) المراسيل لابن أبي حاتم (١ / ٧٤).
(٩) تهذيب الكمال (١١ / ٣٣).
(١٠) تهذيب التهذيب (٤ / ٦٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **محمد بن جابر بن سَيَّار** بن طلْق السُّحَيْمي الحنفي أبو عبد الله اليمامي توفي سنة بضع وسبعين ومائة.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق إلا أن في حديثه تخاليط؛ وأما أصوله فهي صحاح(١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي، وذكر محمد بن جابر، فقال: نحن نظلم بن جابر بامتناعنا من التحديث عنه(٢).

وقال أبو حاتم: "ذهبت كتبه في آخر عُمره، وساء حفظه، وكان يلقن، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ثم تركه بعد، وكان يروي أحاديث مَناكير، وهو معروف بالسماع جيد اللقاء رَأوا في كتبه لحقا، وحديثه عن حماد فيه اضطراب روى عنه عشرة من الثقات"(٣).

وقال أبو زرعة: "محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم"(٤).

قال الذهبي: ما هو بحجة، وله مناكير عدة كابن لَهِيعة(٥).

قال ابن حجر(٦): صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلَّط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة.

قال الباحث: هو حسن الحديث إذا حدث من كتابه، ضعيف إذا حديث من حفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وقد جاء في سنده علتان:

الأولى: فيه محمد بن جابر وهو ضعيف، وعليه مدار الحديث، ولم أجد له متابع.

الثانية: أبو البَختري كثير الإرسال، ولم يسمع من حذيفة(٧).

"(هـ) وَفِيه "**لا تَحِل الْمَسْأَلَة إِلَا لثَلَاثَة: رَجَل تَحمَّل حَمَالة**" الْحَمَالَة بِالْفَتْح مَا يتَحمَّله الْإِنْسَان عَن غَيْره مَن دِيَة أَو غرامه مَثَّل: أَن يَقَع حَرْب بَيْن فَرِيقَيْن تسفك فِيهَا الدمَاء، فَيَدْخُل بَيْنهم رَجَل يتَحْمِل دِيَات الْقَتْلَى لِيُصلِح ذَات الْبَيْن، والتَّحمل أَن يَحْمِلُهَا عَنهم عَلَى نفسه"(٨).

---

(١) الجرح والتعديل(٧ / ٢٢٠).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٦٦).

(٣) الجرح والتعديل(٧ / ٢١٩).

(٤) نفس المرجع.

(٥) سير أعلام النبلاء (٨ / ٢٣٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٨٣١).

(٧) قال ابن حجر: في الكلام عن الأحاديث التي حكم عليها ابن الجَوزي بالوضع...قلت وأبو البَختري، اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن مَوضوع. انظر: القول المسدد لابن حجر(١ / ٢٩).

(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٣٤) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[١]، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، كِلاَهُمَا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ[٣]، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِي، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِي قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: "أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا"، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "يَا قَبِيصَةُ إِنَّ **الْمَسْأَلَةَ، لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ، رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ**،... "[٤]. الحديث.

تخريج الحديث:

الحديث تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ** بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة الهلالي، أبو بشر. أحد الصحابة الكرام[٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

"(س) وفِيه "**كُنا إِذَا أُمِرْنِا بِالصَّدَقَة انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلى السُوق فَتَحَامل**" أي تَكلف الحِمل بالأُجرة ليَكتسبَ مَا يَتَصدقُ بِه، تَحَامَلتُ الشَّيءَ تَكَلفتُه عَلى مَشَقه"[٦].

الحديث رقم (٣٥) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ[٨]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَتَحَامَلَ** فَيُصِيبُ الْمُدَّ[٩]، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي.

(٣) هارون بن رئاب التميمي ثم الأسيدي أبو بكر ويقال : أبو الحسن البصري.

(٤) صحيح مسلم ك الزكاة باب من تحل له المسألة رقم ١٠٤٤.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥ / ٤١٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٧) هو: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي.

(٨) هو: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي.

(٩) المد: هو كيل يسع رطلا وثلثا؛ قيل سمي بذلك لأنه يسع ملء كفي الإنسان. فتح الباري لابن حجر (١ / ١٨٦).

(١٠) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب : اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة رقم ١٤١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم، من طريق شعبة بن الحجاج، عن شقيق بن سلمة به، وفيه قصة[١].

دراسة رجال الإسناد:

- **عقبة بن عمرو بن ثعلبة** بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري مشهور بكنيته[٢]. أحد الصحابة الكرام.

- **الأعْمش:** وهو سليمان بن مهران، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت متهمٌ بالتدليس، وصفه بذلك النسائي والدارقطني[٣]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٤].

قال الباحث: تدليس الأعمش ممن احتمل العلماء تدليسَهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

ومِنْهة الحديث الآخَر "**كنَّا نُحَامِل علَى ظُهُورِنا**" أي نَحْمِل لِمَن يُحَمِّلُ لَنا، مِن المُفاعلة، أَو هَو مِن التَّحامُل"[٥].

الحديث رقم (٣٦) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[٦]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٧]، (ح) وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٨]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ. قَالَ: كُنَّا نُحَامِلُ قَالَ: فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ قَالَ: وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ" إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلاَّ رِيَاءً، فَنَزَلَتْ [الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ] [٩] وَلَمْ يَلْفِظْ بِشْرٌ بِالْمُطَّوِّعِينَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، (ح) وَحَدَّثَنِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ[١٠]، - كِلاَهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: **كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا**"[١].

---

(١) صحيح مسلم ك الزكاة باب الحمل بأجرة يتصدق بها رقم ١٠١٨.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٥٢٤).

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٣).

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٦) هو: محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري.

(٧) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام.

(٨) هو: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي.

(٩) التوبة:(٧٩).

(١٠) هو: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، من طريق شعبة بن الحجاج، عن سليمان الأعمش به، وفيه أول الحديث فقط.

دراسة رجال الإسناد:

- **عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة** بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدري مشهور بكنيته[٣]. أحد الصحابة الكرام.

- **الأعْمش:** وهو سليمان بن مهران،سبقت دراسته[٤]، وهو ثقة اتهم بالتدليس ، لكن تدليسه لا يضر في صحة روايته.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

"(س) وفي حَديث الفَرع العَتِيرَة "**إذَا استَحْمَل ذَبَحْتَه فَتَصدقْت به**" أَي قَوِيٌ علَى الحَمْل وأَطَاقَه، وَهو اسْتَفعَل مِن الحَمل"[٥].

الحديث رقم (٣٧) قال الإمام النَّسائي رحمة الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا خَالِدٌ[٦]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[٧]، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً ــ يَعْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ــ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ[٨] فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، **حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ**، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ"[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح مسلم ك الزكاة باب الحمل بأجرة يتصدق بها رقم ١٠١٨.

(٢) صحيح البخاري ك الزكاة باب : اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة رقم ١٤١٥.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٥٢٤).

(٤) انظر: الحديث السابق.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٦) هو: خالد بن مهْران الحذّاءأبو المنازل البصري مولى قريش.

(٧) هو: أبو المليح بن أسامة الهذلي اسمه عامر، وقيل زيد بن أسامة بن عُمير، وقيل ابن أسامة بن عامر بن عمير البصري ت ٩٨ هـ.

(٨) الفرع: أول النتاج. فتح الباري لابن حجر (٩ / ٥٩٧).

(٩) سنن النسائي ك الفرع والعتيرة باب تفسير الفرع رقم ٤٢٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أبو داود[١]، والنَّسائي[٢]، من طريق بشر بن المُفضَّل، وأخرجه النسائي أيضا[٣]، من طريق شعبة بن الحجَّاج، و أخرجه ابن ماجه[٤]، من طريق يزيد بن زُرَيع، جميعهم عن خالد الحذَّاء به. بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

– **نُبَيْشَة ابن عمرو بن عوف**، وقيل ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن الحارث ابن نصر بن حصين، و كنيته أبو طريف، ولقبه النبي صلى الله عليه وسلم نُبيشة الخير"[٥]. أحد الصحابة الكرام.

– باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث.

الحديث متصل صحيح الإسناد[٦].

"وفي حديث تبوك "قال أبو موسى: **أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلى النَّبِي صَلى الله عَلَيْه وَسَلَّم، أَسْأَله الحُمْلان**" الحُمْلان، مَصْدر حَمَل يَحْمل حِمْلانًا، وَذلك أَنَّهم أَرْسَلوه يَطلب مِنْه شَيْئا يَرْكَبُون عَلَيه"[٧].

الحديث رقم (٣٨) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٨]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٩]، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[١٠]، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: **أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ لَهُمْ**، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ، ــ وَهِيَ غَزْوَةُ ــ تَبُوكَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ: وَالله لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ ..."[١١]. الحديث.

---

(١) سنن أبي داود ك الضحايا باب في العتيرة رقم ٢٨٣٢.

(٢) سنن النسائي ك الفرع والعتيرة باب تفسير العتيرة رقم ٤٢٤٠.

(٣) نفس المرجع السابق.

(٤) سنن ابن ماجه ك الذبائح باب الفرع رقم ٣١٦٥.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢١/٦).

(٦) وممن صححه ابن الملقن. انظر: البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير(٩ / ٣٤٩).

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٨) هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي.

(٩) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي ت ٢١٠ هـ.

(١٠) هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه الحارث ويقال : عامر بن عبد الله بن قيس ويقال : اسمه كنيته.

(١١) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة رقم ٤٤١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، بنفس الإسناد.

و أخرجه مسلم[٢]، من طريق عبد الله بن برَّاد الأشعري، و من طريق محمد بن العلاء، عن حمَّاد بن أسامة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

"وَمِنِه تَمَام الْحَدِيث قَال لَه النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم: "**مَا أَنا حَمَلْتُكُم، وَلَكِنَّ الله حَمَلَكُم**" أردا إِفْرَاد الله تَعَالَى بِالْمَنِّ عَلَيْهم، وَقِيل أَرَاد لمَا سَاق الله إِلَيْه هَذِه الْإِبِل وَقْت حَاجَتهم كَان هُو الْحَامِل لَهم عَلَيْها، وَقِيل: كَان نَاسِيًا ليمينه أَنَّه لايَحمِلَهم، فلمَّا أَمَر لَهم بالْإِبِل قَال: مَا أَنا حَمَلْتُكُم، وَلَكِن الله حَمَلَكُم؛ كمَا قَال: لِلصَّائِم الَّذِي أَفْطَر نَاسِيًا، أَطْعَمَك الله وسقاك"[٣].

الحديث رقم (٣٩) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْوَهَّاب، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب[٤]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٥]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ[٦]، عَنْ، زَهْدَمٍ[٧] قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ[٨]، وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ الله، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ لَا آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَلْأُحَدِّثْكَ عَنْ ذَاكَ، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ قَالَ: "وَالله لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ"، فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: "أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ"، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ[٩] غُرِّ الذُّرَى[١٠]، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَقُلْنَا: مَا صَنَعْنَا حَلَفَ رَسُولُ الله

---

(١) صحيح البخاري ك الأيمان والنذور باب اليمين فيما لا يملك رقم ٦٦٧٨.

(٢) صحيح مسلم ك الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها رقم ١٦٤٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٤) هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي.

(٥) هو: أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السختياني، أبو بكر البصري.

(٦) هو: القاسم بن عاصم التميمي.

(٧) هو: زَهدَم بن مضرب الأزدي أبو مسلم البصري.

(٨) جَرْم: وهي قبيلة من اليمن، والنسبة إليها جَرْمي. الأنساب للسمعاني (٢ / ٤٧).

(٩) الذَّود: هو القطيع من الإبل مابين الثلاثة إلى العشرة وقيل غير ذلك. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٣٦٦).

(١٠) المراد هنا أسنمة الإبل ولعلها كانت بيضاء حقيقة أو أراد وصفها بأنها لا علة فيها ولا دبر. فتح الباري لابن حجر (٩ / ٦٤٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا تَغَفُّلًا[1] رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، وَالله لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: فَقَالَ: "**لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ الله حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَالله لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَتَحَلَّلْتُهَا**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه مسلم[4]، عن خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثي، جميعهم عن حمَّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو قِلابة:** هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجُرمي أبو قِلابة البصري ت ١٠٤ هـ وقيل بعدها. سبقت دراسته، وهو ثقة من أعلام التابعين، وتدليسه بالعنعنة لا يضر، وهو من رجال الصحيحين، وقد أكثرا في الرواية عنه[5].

- **عبد الوهَّاب بن عبد المَجيد** بن الصَّلت الثقفي ت ١٩٤ هـ.

ثقة ثبت لكنه رمي بالاختلاط.

قال يحيى بن معين: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بأخرة[6].

وقال عقبة بن مُكْرَم: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين[7]. قال أبو داود: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي، تغيرا فحجب الناس عنهم[8]؛ قال الذهبي: لكنه ما ضر تغيُره حديثَه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير[9].

قال الباحث: لم يؤثر الاختلاط في صحة حديثه، فهو لم يحدث في زمن اختلاطه كما تقدم قول: أبو داود والذهبي، لأن مدة اختلاطه كانت قصيرة.

- باقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) أي: ظنوا أنه نسي حَلفه الماضي. فتح الباري لابن حجر (١١ / ٥٦٥).

(٢) صحيح البخاري ك فرض الخمس باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين رقم ٧٥٥٥.

(٣) صحيح البخاري ك الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم رقم ٦٦٤٩.

(٤) صحيح مسلم ك الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها رقم ١٦٤٩.

(٥) انظر: الحديث رقم ٨.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب (١١ / ٢٠).

(٧) الضعفاء للعقيلي (٣ / ٨٢٩).

(٨) نفس المرجع.

(٩) ميزان الاعتدال (٤ / ٤٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وفِي حَديث بناء مَسْجد المَدينة "**هَذَا الحِمَال لَا حِمَال خَيْبَر**" الحِمَال بالكسر مِن الحِمل، والذِي يَحْمل مِن خَيبر التَّمر أي: إنَّ هَذا فِي الآخِرة أَفْضل مِن ذَلك وأحمدُ عاقِبة؛ كَأَنَّه جَمع حِمْل أو حَمْل، ويَجوز أن يَكون مَصدر حَمَل أو حَامَل"(١).

الحديث رقم (٤٠) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٢)، عَنْ عُقَيْلٍ(٣)، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ(٤):فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّأْمِ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ، وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ ... إلى أن قال: ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ، وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ:

هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْبَرْ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرْ

وَيَقُولُ: اللهمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَةِ، فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ، فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ"(٥). وروى الحديث بطول.

تخريج الحديث:

تفرد بتخريجه البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"وفِيه "**مَن حَمَل عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْس مِنَّا**" أيْ: مَن حَمَل السَّلاح عَلى المُسْلمين لِكَونهم مُسْلمين، فَلَيس بِمُسلم، فَإن لَم يَحْمله عَلَيْهم لأَجْل كَونِهم مُسْلمين، فَقَد اخْتُلف فِيه، فَقِيل: مَعْناه لَيْس مِثْلنا، وقِيل: ليْس مُخْتلقًا بِأَخْلاقِنا ولا عَامِلًا بِسُنتنا"(٦).

الحديث رقم (٤١) قال الإمام البخاري :

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

(٢) هو: الليث بن سعد.

(٣) هو عُقيل بن خالد بن عَقيل.

(٤) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٥) صحيح البخاري ك المناقب باب هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة رقم ٣٩٠٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ[١]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٢]، عَنْ نَافِعٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، من طريق، جُوَيْرية الضُّبَعي، وأخرجه مسلم[٦]، من طريق مالك بن أنس (الاثنان جُويرية، و مالك) عن نافع مولى ابن عمر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

ـ رجال الإسناد كلهم ثقات.

"(س) وَفِي حَدِيث الطَّهارة "**إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتين، لَمْ يَحْمِل خَبَثًا**" أي: لَم يَظْهر، ولَم يَغْلب عَليه الخَبَث، ومِن قَولهم فُلان يَحْمل غَضبة أي: لا يُظهره، والمعنى: أنَّ المَاء لا يَنجس بِوُقوع الخَبث فِيه إذَا كَان قُلتَين"[٧].

الحديث رقم (٤٢) قال الإمام الترمذي :

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[٨]، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٩]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ الْمَاءِ، يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ مِنْ الْأَرْضِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنْ السِّبَاعِ، وَالدَّوَابِّ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ الْخَبَثَ**"[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١١]، والنَّسائي[١٢]، والدارمي[١٣]، والطبري[١]، من طريق الوليد بن كثير؛

---

(١) هو: عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي المصري.

(٢) هو: مالك بن أنس الأصبحي.

(٣) هو: نافع مولى ابن عمر.

(٤) صحيح البخاري ك الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٧٠٧٠.

(٥) صحيح البخاري ك الديات باب قول الله تعالى : ومن أحياها رقم ٦٨٧٤.

(٦) صحيح مسلم ك الإيمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٩٨.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).

(٨) هَنَّاد بن السَّري بن مُصعب بن أبي بكر الدارمي أبو السَّري الكوفي ت ٢٤٣هـ.

(٩) عَبْدة بن سُليمان الكِلابي أبو محمد الكوفي ت ١٨٧هـ.

(١٠) سنن الترمذي أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه آخر رقم ٦٧.

(١١) سنن أبي داود ك الطهارة باب ما ينجس الماء رقم ٦٣.

(١٢) سنن النسائي ك الطهارة باب التوقيت في الماء رقم ٥٢.

(١٣) سنن الدارمي (١ / ٥٦٩) رقم ٧٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[٢]، والدارمي أيضا[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، من طريق محمد بن إسحاق (الاثنان ابن كثير، وابن إسحاق) عن محمد بن عبَّاد به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق بن يسار المدني**، أبو بكر ت١٥٠ هـ. سبقت دراسته [٥].وهو صدوق، لكنه مدلس خاصة عن الضعفاء، فلا بد أن يصرح بالسماع، وقد صرح به، في روايته عن محمد بن جعفر، كما ورد عند الطبري كما سبق في التخريج.

- باقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وقد صححه ابن الملقِّن[٦]، وقال ابن منده: إسناده على شرط مسلم[٧].

"وَفِي حَدِيث تَحْرِيمُ الحُمُر الأَهْلِيَة قِيلَ: "**لأَنَّهَا كَانَت حَمُولَة النَّاس**" الحَمُولَة بالفتح مَا يَحْتمل عَلَيه النَّاسُ مِن الدَّواب، سَواء كَانت عَلَيْها الأَحْمال، أو لَم تَكُن كَالرَّكوبة"[٨].

الحديث رقم (٤٣) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٩]، عَنْ عَاصِمٍ[١٠]، عَنْ عَامِرٍ[١١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: "لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ**، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ؟ لَحْمَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ"[١٢].

تخريج الحديث:

---

(١) تهذيب الآثار للطبري (٧ / ١٩٥) رقم ٢٣٠٣.
(٢) مسند أحمد (٨ / ٤٢٢) رقم ٤٨٠٣.
(٣) سنن الدارمي (١ / ٥٦٩) رقم ٧٥٨.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢ / ١٣٨) رقم ١٥٣٣.
(٥) انظر: الحديث رقم (٦).
(٦) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير (١ / ٤٠٤).
(٧) انظر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر (١ / ١٣٦).
(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).
(٩) هو: حفص بن غِياث.
(١٠) هو: عاصم بن سليمان الأحول.
(١١) عامر بن شراحيل الشعبي.
(١٢) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة خيبر رقم ٤٢٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه مسلم[١]، عن أحمد بن يوسف الأزدي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **حَفص بن غِياث** بن طلْق بن معاوية النَّخعي ، أبو عمر الكوفي، ت ١٩٤ ــ ١٩٥ هـ.

ثقة ثبت إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، قال أبو زُرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح و إلا فهو كذا[٢]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، و يُتّقى بعض حفظه[٣]، وذكره في المختلطين، العَلائي[٤] ،وسبط بن العجمي[٥].

قال الباحث: لكن اتهامه بالاختلاط غير مسلّم به ، لأن من نصَّ على سوء حفظه، إنما ذكر التغيّر، ولم يذكر الاختلاط، والتغير أقل من الاختلاط.

ثم إنهم ذكروا أن حديثه من كتابه أصح من حديثه من حفظه كما تقدم ، والراوي عنه في حديثنا هو ولده عمر بن حفص الثقة الثبت، وقد روى عن أبيه وكان عنده كتاب أبيه، قال ابن خِراش: بلغني عن على بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غِياث، فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بأَخَرَة، فأخرج إليّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحّم على يحيى ، فقال لي: تنظر في كتاب أبي و تترحّم على يحيى!! قلت: سمعته يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، و لم أعلم حتى رأيت كتابه[٦].

قال ابن حجر[٧]:" هو من أثبت الناس في أبيه".

الثاني: التدليس، نسبه إليه أحمد[٨]، والدارقطني[٩]، وقد عده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[١٠]. الذين يُغتفر تدليسهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح مسلم ك الصيد والذبائح باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية رقم ١٩٣٩.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٥/٣).
(٣) تهذيب الكمال (٦٠/٧).
(٤) المختلطين للعلائي (ص ٢٤).
(٥) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي (ص ٩٤).
(٦) تهذيب الكمال (٦٠/٧).
(٧) لسان الميزان لابن حجر (٤٦٢/٥).
(٨) المدلسين لابن العراقي (ص ٤٥).
(٩) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٢٠).
(١٠) نفس المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ومِنه حَديث "**مَنْ كَانَتْ لَه حَمُولَة يَأْوِي إلى شِبَع فَلْيَصُم رَمَضَان حَيْثُ أدْرَكَه**" الحُمُولة بالضم الأَحْمال، يَعنى أنَّه يَكُون صَاحب أَحْمال يُسافر بها، وأمَّا الحمول بِلا هَاء فَهي الإبل التِي عَلَيْها الهَوادج، كَان فِيها نِساء، أو لَمْ يكن"(١).

الحديث رقم (٤٤) قال الإمام أبو داود :

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى(٢)، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ (ح) وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ(٤) – المعْنَى – قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الله الأَزْدِي، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ الْهُذَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "**مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ**"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة(٧)، والبيهقي في السنن الكبرى(٨)، من طريق عبد الصمد بن حبيب، عن أبيه به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– **سلمة بن المُحَبَّق**، ويقال سلمة بن ربيعة المُحَبَّق الهُذلي، يُكْنَى سلمة (٩). أحد الصحابة الكرام.

– **عبد الصمد بن حبيب** بن عبد الله الأزدي.

قال يحيى بن معين: عبد الصمد بن حبيب شيخ بصري، ليس به بأس كان ها هنا ببغداد(١٠)، وقال أبو حاتم: لين الحديث ضعَّفه أحمد بن حنبل، يكتب حديثه ليس بالمتروك(١١).

قال ابن عدي: عبد الصمد بن حبيب له من الروايات شيء يسير ولم يحضرني له شيء فأذكره(١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).
(٢) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله.
(٣) عقبة بن مكرم بن أفلح العمي أبو عبد الملك البصري.
(٤) هو: سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتية الخراساني الفريابي.
(٥) سنن أبي داود ك الصوم باب من اختار الصيام (٢ / ٢٩٢) رقم ٢٤١٢.
(٦) مسند أحمد (٣٣ / ٢٦٠) رقم ٢٠٠٧٢.
(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٣٥١) رقم ٣٤١٠.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٢٤٥).
(٩) الاستيعاب لابن عبد البر (٢ / ٦٤٢).
(١٠) تاريخ بغداد (١١ / ٣٦).
(١١) تهذيب الكمال (١٨ / ٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه حبيب بن عبد الله، مجهول[٢] عليه مدار الحديث. وفيه عبد الصمد بن حبيب ضعيف. قال البيهقي: "قال البخاري : عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب، ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئا"[٣].

"(حمم)(هـ) في حديث الرَّجم "**أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِي مُحَمَّم مَجْلُود**" أي مُسَوَّد الوَجْه مِن الحَمَمَة الفَحْمة، وجَمعها حمم"[٤].

الحديث رقم (٤٥) قال الإمام أبو داود :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٦]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ[٧]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: **مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، بِيَهُودِي مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ**، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: "هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي"، فَقَالُوا نَعَمْ"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٩]، والنَّسائي في السنن الكبرى[١٠]، وأحمد[١١] من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به منهم من رواه بطوله، ومنهم من رواه مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأعْمش:** وهو سليمان بن مهران، سبقت دراسته[١٢]. وهو: ثقة ثبت متهمٌ بالتدليس، إلا أن تدليسه ممن احتمل الأئمة تدليسهم.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥ / ٣٣٥).
(٢) انظر: تقريب التهذيب (ص ٢٢٠).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٢٤٥).
(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).
(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي .
(٦) هو: محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي.
(٧) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي.
(٨) سنن أبي داود ك الحدود بيان الخبر الموجب على الإمام تغيير حكم أهل الكتاب رقم ٤٤٥٠.
(٩) سنن ابن ماجه ك الحدود باب رجم اليهودي واليهودية رقم ٢٥٥٨.
(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٦ / ٤٤٣) رقم ٧١٨٠ ورقم ١١٠٧٩.
(١١) مسند أحمد (٣٠ / ٤٨٩) رقم ١٨٥٢٥.
(١٢) انظر: حديث ٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

(هـ) ومِنْه الحَديث "إِذَا مُتُّ فَاحْرِقُونِي بِالنَّار حَتَّى إِذَا صِرتُ حُمَمًا فَاسْحَقُونِي"[١].

الحديث رقم (٤٦) قال الإمام أحمد :

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣]، عَنْ ثَابِتٍ[٤]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ[٦]، وَابْنِ سِيرِينَ[٧]، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، إِلَّا التَّوْحِيدَ فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ: لِأَهْلِهِ **انْظُرُوا إِذَا أَنَا مُتُّ، أَنْ يُحْرِقُوهُ، حَتَّى يَدَعُوهُ حُمَمًا، ثُمَّ اطْحَنُوهُ،** ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمٍ رِيحٍ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ الله، فَقَالَ: الله عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ أَيْ رَبِّ مِنْ مَخَافَتِكَ قَالَ: فَغُفِرَ لَهُ بِهَا، وَلَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، إِلَّا التَّوْحِيدَ"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمن به بدون لفظ ابن الأثير(حُمَمًا).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث له إسنادين، الأول: مرفوع عن أبي هريرة وإسناده متصل صحيح أصله في الصحيحين، كما تقدم في التخريج، والثاني: عن الحسن وابن سيرين مرسلا، وهو ضعيف الإسناد لإرساله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).

(٢) هو: مظفر بن مُدرك الخراساني أبو كامل الحافظ.

(٣) هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة.

(٤) هو: ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري.

(٥) هو: نُفيع أبو رافع الصائغ المدني مولى ابنة عمر بن الخطاب.

(٦) هو: الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري الأنصاري مولاهم أبو سعيد.

(٧) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر.

(٨) مسند أحمد (١٣ / ٤٠٨) رقم ٨٠٤٠.

(٩) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب حديث الغار رقم ٣٤٨١.

(١٠) صحيح مسلم ك التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه رقم ٢٧٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وحَدِيث لُقمْان بْن عَاد "**خُذِي مِنِّى أَخِي ذَا الحُمَمَة**" أَرَاد سَواد لَونِه"[١].

الحديث رقم (٤٧) قال الباحث: لم أعثر على الحديث مسندا.

"وَمِنه حَديث ابن زَمْل "**كَأَنّمَا حَمَم شَعْره بِالمَاء**" أَي سَود لأَنّ الشَّعر إِذا شَعَث أَغْبر، فَإِذا، غُسِّل بِالمَاء ظَهَر سَوادُه، ويُرْوَى بِالجِيم، أَيْ جُعل جُمة"[٢].

الحديث رقم (٤٨) قال الإمام الطبراني :

حَدَثَنَا أَحمَد بن النَّضرِ الْعَسْكَرِيّ، وَجَعْفَر بن مُحَمَّد الْفَرْيَابِيّ، قَالَا: ثَنَا الْوَلِيد بن عَبد الْمَلَك بن مِسْرَح الْجِرَانِي، ثَنَا سَلَيْمَان بن عطاء الْقُرَشِيّ الْحَرَّانِي، عَن مُسَلَّمَة بن عَبد الله الْجُهَنِيّ، عَن عَمِّه أَبي مَشْجَعَة بْن رِبْعِي الْجُهَنِيّ، عَن ابن زَمْل الْجُهَنِيّ قَال: كَان رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم، إِذا صَلَّى الصُّبْح ... فِيَقول هَل رَأَى أحَد منكم شَيْئًا قَال بَن زَمْل: فَقُلْت: أَنا يَا نَبِي الله ... فإِذًا أَنا بِك يَا رَسُول الله عَلَى مِنبر فِيه سَبْع دَرَجَات، وَأَنْت فِي أعلَاها دَرَجَة، وإِذا عَن يَمِينك رَجل آدَم شَشْل[٣] أَقْنَى، إِذا هَو تكلَم يسمو فِيفرع[٤] الرِّجَال طولًا، وإِذا عَن يَسَارك رَجل، رَبْعة أَحْمَر، كَثِير خيلَان[٥] الْوَجْه، **كَأَنَّمَا حَمَّ شَعَرَه بِالمَاء**، إِذا هَو تكلَم أصغيتم لَه إِكْرَامًا..."[٦].

فذكر الحديث بطوله.

تخرج الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة[٧]، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة[٨]، من طريق جعفرالفريابي، عن الوليد بن عبد الملك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن زَمْل:** ورد له أكثر من اسم والصحيح أنه هكذا لم يسم[٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٤).

(٢) نفس المرجع.

(٣) لم أعثر على معنا لها.

(٤) أفرع فلان إذا طال طولاً. كتاب العين للفراهيدي(٢ / ١٢٦).

(٥) الشامة في الجسد. شرح النووي على مسلم (١٥ / ٩٩).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٨ / ٣٠٢) رقم ٨٠٣١.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي (٧ / ٣٦) رقم ٢٩٥٢.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٥٤١) رقم ٣٩٠٨.

(٩) قال ابن الأثير: "أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وسمياه عبد الله ابن زَمْل . وقد أخرجه أبو نعيم: الضَّحاك بن زَمْل، وكلاهما ليس بصحيح ؛ فإن عبد الله تابعي، ويقال : ابن زامل. والضَّحاك من أتباع التابعين. والصحيح : ابن زَمْل ، غير مُسمى، وهو غير عبد الله، والضحاك، والله أعلم". أسد الغابة لابن الأثير(٣ / ٢٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم[١]، وقال أبو نعيم أن له صحبة[٢].

- **أبو مشْجَعة بن ربعي الجُهني.**

قال ابن حجر: له إدراك وشهد خطبة عمر بالجابية، وحدث بها عنه مطولة، وله رواية أيضا عن أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وغيرهم، وما عرفت له راويا غير ابن أخيه والراوي عنه سليمان ضعيف[٣]، وقال في التقريب: أبو مشجعة، مقبول[٤].

قال الباحث: يعني إذا توبع وإلا فلين الحديث.

- **مسلمة بن عبد الله بن ربعي** الجُهني الحُميري الدمشقي.

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، قال بن الجوزي: "سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة، قال ابن حبان: لا أدري التخليط منه أم من مسلمة"[٦]، وقال ابن حجر[٧]: مقبول.

قال الباحث: يعني إذا توبع وإلا فلين الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات، عدا سليمان الحرَّاني فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، مدار إسناده على سليمان الحرَّاني ، الضعيف. وفيه أبو مشْجَعة ومسلمة بن عبد الله وهما مقبولان، والحديث ضعفه الهيثمي[٨]، وابن الجوزي [٩].

"ومِنْه حَديث قِسْ "**الوَافِدِ فِي اللَّيْلِ الأَحْمِّ**" أيْ الأَسْوَد"[١٠].

الحديث رقم (٤٩) قال الإمام البيهقي :

حَدَّثنا أبُو عَبْد الرَّحْمن مُحَمَّد بنُ الحُسَيْن بنُ مُحَمَّد بنُ مُوسى السُّلَمِي قَال: حَدَّثنا أبُو العَبَّاس الوَلِيد بنُ سَعِيد بنُ حَاتِم بنُ عِيسى الفُسْطَاطِي[١]، بِمَكَة، مِن حِفْظه، وَزَعَم أنَّ لَه، خَمسًا

---

(١) أسد الغابة (٦ / ٣٥٨).
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم(٣ / ١٥٤١).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧ / ٣٩٩).
(٤) تقريب التهذيب (ص ١٢٠٥).
(٥) الثقات لابن حبان (٧ / ٤٩٠).
(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٢٢).
(٧) تقريب التهذيب (ص ٩٤٢).
(٨) مجمع الزوائد للهيثمي(٧ / ٣٧٩).
(٩) العلل المتناهية لابن الجوزي (٢ / ٧٠٣).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَتِسْعين سَنَةً، فِي ذِي الحِجة سَنَة سِتٍ وسِتِين وثَلاثِمَائة، عَلى بَابِ إِبرَاهِيم عَلَيْه السَّلام قَال: أَخْبرَنا مُحَمَّد بنُ عِيسى بنُ مُحَمَّد الأَخْبَارِي[٢] قال: أَخْبَرنَا أَبِي: عِيسَى بنُ مُحَمَّد بنُ سَعِيد القُرَشِي قَال: حَدَّثنا عَليُ بنُ سُلَيْمان، عَن سُلَيْمَان بنِ عَلي، عَن عَلي بنِ عَبد الله بنُ عَبَّاس، عَن عَبد الله بنِ عَبَّاس قَال: قَدِمَ الجَارُودُ بنُ عَبْدِ الله، وكَانَ سَيْدًا فِي قَوْمِه،...

إلى أن قال رجل من الأنصار: فَبِتُ بِلَيْلٍ طَوِيلٍ، كَأَنَّه بِلَيْلٍ مَوْصُولٍ، أَرْقُبُ الكُوكَب، وَأَرْمُقُ الغَيْهَب[٣]، حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَسْعَس، وكَادَ الصُّبح أَن يَتَنَفَس، هَتَفَ بِي هَاتِف يَقُول:

يا أَيُّها الرَّاقِد فِي اللَّيل الأَحَمِّ قَد بَعَثَ الله نَبيًا فِي الحَرَم

... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "رحم الله قسًا ، إني لأرجو أن يبعثه الله أمة وحده"...[٤]. وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٥]، من طريق البيهقي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن علي بن عبد الله** بن عباس الهاشمي ١٤٢ هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر[٧]: مقبول.

- **علي بن سليمان بن علي** بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي، أبو الحسن ت ١٧٨ هـ. لم أعثر على ترجمة له.

- **عيسى بن محمد بن سعيد** القرشي. لم أعثر على ترجمة له.

- محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس. ت ٢٩٤ هـ.

وثقه الخطيب البغدادي[٨]، وقال ابن حجر[٩]: مقبول.

- **الوليد بن سعيد بن حاتم** بن عيسى الفُسطَاطي.لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) الفُسْطاطي: هذه النسبة إلى الفسطاط، وهو ستر عريض طويل يخاط بالخيمة في الصحراء. الأنساب للسمعاني (٤ / ٣٨٣).

(٢) الأَخْباري: هذه النسبة إلى الاخبار، ويقال: لمن يروي الحكايات. الأنساب للسمعاني(١ / ٩٤).

(٣) الغَيْهب : الظلام. الفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري (٣ / ٨٢).

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (٢ / ١٠٥) رقم ٤٢٠.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣ / ٤٢٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٨١).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤١١).

(٨) تاريخ بغداد (٢ / ٤٠١).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٨٨٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ باقي رجال السند ثقات، عدا محمد السُّلمي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف جدًا لما يلي:

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، مقبول.
- علي بن سليمان الهاشمي العباسي، لم أعثر على ترجمة له.
- عيسى بن محمد بن سعيد القرشي، لم أعثر على ترجمة له.
- محمد بن عيسى البياضي، مقبول.
- الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفُسطَاطي، لم أعثر على ترجمة له.
- السُّلمي وهو ضعيف، بل اتهمه بعض النقاد بالوضع[١].

"ومِنه حَديث الدَّجَال "**أَخْبِروني عَنْ حَمَّةَ زُغَر**" أَي عَيْنها، وَزُغَر مَوضع بِالشام"[٢].

الحديث رقم (٥٠) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، كِلاَهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ – وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ – حَدَّثَنَا أَبِى[٣]، عَنْ جَدِّي[٤]، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ[٥]، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِي ـ شَعْبُ هَمْدَانَ ـ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ـ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ـ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ فَقَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لاَ تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ، فَقَالَ: لَهَا أَجَلْ حَدِّثِينِي فَقَالَتْ:...قَالَ – أي الدجال –: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ قُلْنَا: عَنْ أَي شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هي كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ **قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ...**"[٦]. الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أعثر على لفظة ابن الأثير (حَمَّة) وقد تفرد بتخريجه مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النَّيسابوري: كان السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث. تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي (٣ / ١٦٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٥).

(٣) هو: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري.

(٤) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري أبو عبيدة البصري.

(٥) هو: عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مَرو.

(٦) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة باب في خروج الدجال (٢٠٣/٨) رقم ٢٩٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **فاطمة بنت قيس** بن خالد القرشية أخت الضَّحاك بن قيس، وكانت أسنُّ منه قال أبو عمر[١]: كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل، وكانت عند أبي بكر بن حفص المخزومي فطلقها، فتزوجت بعده أسامة بن زيد[٢].

– باقي رجال الإسناد ثقات.

"وَفِيه "**لَا يَبُولَنَّ أَحَدكُم فِي مُسْتَحَمِّه**" المُسْتَحَم، المَوْضِع الَّذي يُغْتَسلُ فِيه بِالحَمِيم، وَهُو فِي الأَصْل المَاء الحَّار، ثُم قِيل لِلاِغْتِسَال بِأَيِّ مَاء كَانَ اسْتِحْمَام، وإِنَّما نُهِي عَن ذَلك إِذا لَم يَكُن لَه مَسْلك يَذْهَب فِيه البَولُ، أَو كَان المَكان صُلْبا، فَيُوهم المُغْتَسِل أَنَّه أَصَابَه مِنْه فَيَحْصُل مِنْه الوَسْوَاس"[٣].

الحديث رقم (٥١) قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني:

عن مَعْمَرٍ[٤]، قال: أَخْبرني الأَشْعَث[٥]،عَنْ الْحَسَنِ[٦]،عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّل قَال: قَال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "**لا يَبُولَنَّ أحدكم في مُسْتَحَمِّهِ، ثمَّ يتوضَأ فيه فإنَّ عَامَّة الوسْواس منه**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، والترمذي وقال: "هذا حديث غريب"[٩]، والنَّسائي[١٠]، وابن ماجه[١١]، وأحمد[١٢]، والحاكم[١٣] وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، من طريق معمر بن راشد، عن الأشعث بن عبد الله به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) المعروف بابن عبد البر، صاحب كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب.
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٨ / ٦٩).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٥).
(٤) هو: معمر بن راشد.
(٥) أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني أبو عبد الله البصري.
(٦) هو: الحسن البصري.
(٧) مصنف عبد الرزاق(١ / ٢٥٥) رقم ٩٧٨.
(٨) سنن أبي داود ك الطهارة باب في البول في المستحم رقم ٢٧.
(٩) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل رقم ٢١.
(١٠) سنن النسائي ك الطهارة باب كراهية البول في المستحم رقم ٣٦.
(١١) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها باب كراهية البول في المغتسل رقم ٣٠٤.
(١٢) مسند أحمد (٣٤ / ١٧٧) رقم ٢٠٥٦٣ورقم ٢٠٥٦٩.
(١٣) المستدرك على الصحيحين(١ / ١٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عَبد الله بن مُغَفَّل** بن عَبد غَنم ، وقيل : عبد نُهْم ، كان من أصحاب الشجرة ، يكنى أبا سَعِيد، وقيل : أبو عبد الرحمن، وقيل : أبو زِياد[١]. أحد الصحابة الكرام.

- **الحسن بن أبي الحسن البصري**، واسم أبيه يَسار، الأنصاري مولاهم.

ثقة فقيه فاضل مشهور، اتهم بأنَّه كان يرسل كثيرا، ويدلس، وهاتان العلَّتان منتفيتان هنا، كما قال الإمام أحمد: "سمع الحسن من ابن عمر، وانس بن مالك، وابن مغفل"[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وصححه الحاكم كما سبق في التخريج.

"ومِنهُ الحَديث "**أَنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّت مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاء النَّبِي صَلى الله عَلَيْه وَسَلم يَسْتَحِم مِنْ فَضْلِهَا**" أَيْ: يَغْتَسِل"[٣].

الحديث رقم (٥٢) قال الإمام أحمد :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤] عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا** فَقَالَتْ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه النَّسائي[٧]، وابن ماجه[٨]، وعبد الرزاق الصَّنعاني[٩]، وأحمد[١٠]، والبيهقي في السنن الكبرى[١١]، من طريق سفيان الثوري، و أخرجه الدارمي، من طريق يزيد بن عطاء (الاثنان سفيان، ويزيد) عن سِماك بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير (٣ / ٤٠٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣ / ٤١).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٥).
(٤) هو: سفيان بن سعيد الثوري.
(٥) هو: مولى ابن عباس رضي الله عنه.
(٦) مسند أحمد (٥ / ٢١) رقم ٢٨٠٥.
(٧) سنن النسائي ك المياه باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد(١ / ١٨٩) رقم ٣٢٤.
(٨) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها باب الرخصة بفضل وضوء المرأة (١ / ٣٢٠) رقم٣٧١.
(٩) مصنف عبد الرزاق (١ / ١٠٩) رقم ٣٩٦.
(١٠) مسند أحمد (٤ / ٣٤٣) رقم ٢٥٦٦.
(١١) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٢٦٧) رقم ١٣٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **سِماك بن حرب**، سبقت ترجمته[١].

وهو ثقة تغير حفظه بأخرة، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة[٢].

- **عبد الله بن الوليد** بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني.

قال يحيى بن معين: عبد الله بن الوليد العدني قال لا أعرفه لم أكتب عنه شيئا[٣]، وقال أبو زرعة: صدوق[٤]، وقال ابن حبان[٥]: مستقيم الحديث.

قال: حرب بن إسماعيل قلت: لأحمد بن حنبل، عبد الله بن الوليد العدني كيف حديثه؟ قال: سمع من سفيان، وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء، وقد كتبت عنه أنا كثيرا[٦]، وقال أبو حاتم[٧]: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن عدي: وقد روى عبد الله بن الوليد، عن الثوري أيضا غرائب، غير الجامع[٨]، وعن غير الثوري، وما رأيت في أحاديثه شيئا منكرا فأذكره[٩].

قال الذهبي[١٠]: شيخ، وقال ابن حجر[١١]: صدوق ربما أخطأ.

قال الباحث: الراوي صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وقد استشهد البخاري بروايته عن سفيان خاصة[١٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد.

---

(١) ارجع: الحديث ٢٣.

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٥).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٢٤٨).

(٤) نفس المرجع.

(٥) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤٨).

(٦) تهذيب الكمال (١٦ / ٢٧٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٨٨).

(٨) أي: جامع الثوري.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٢٤٨).

(١٠) الكاشف (١ / ٦٠٦).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٥٥٦).

(١٢) انظر: صحيح البخاري ك الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي رقم ١٦٦٨، و ك السلم باب السلم إلى من ليس عنده أصل رقم ٢١٤٨، و ك السلم باب السلم إلى أجل معلوم رقم ٢١٥٦، و ك الجهاد والسير باب جهاد النساء رقم ٢٧٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(س) ومِنه حَديث مُغَفّل "**أَنَّه كَانَ يَكْرَه البَوْل فِي المُسْتَحَم**"(١).

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث سبق تخريجه(٢).

(س) وفِي حَديث طَلْق "**كُنَّا بِأَرض وَبِيئَةٍ مُحِمَّةٍ**" أَيْ ذَات حُمَّى، كَالمَأسَدة، والمَذْأَبَة لِمَوضِع الأُسُود، والذِّئَاب يُقَال: أَحَمَّت الأَرضُ أَي: صَارَت ذَاتِ حُمَّى"(٣).

الحديث رقم (٥٣) قال الإمام ابن أبي شيبة :

حَدَّثَنَا مُلاَزِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُجيبَةَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: جَلَسْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالَ: "مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُكُمْ، وَظَهَرَتْ عُرُوقُكُمْ؟" قَالَ: قَالُوا: أَتَاكَ سَيِّدُنَا فَسَأَلَكَ عَنْ شَرَابٍ كَانَ لَنَا مُوَافِقًا فَنَهَيْتَهُ عَنْهُ، **وَكُنَّا بِأَرْضٍ مُحِمَّةٍ**، قَالَ: "فَاشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ"(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسدد في مسنده(٥)، وأبو يعلى في مسنده(٦)، عن مُلازم بن عمرو به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

ـ **طلْق بن علي بن طلْق بن عمرو**، ويقال: بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو، ويقال: هو طلْق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو الحنفي السَّحيمي.

يكنَى أبا علي مشهور، وله صحبة ووفادة ورواية(٧).

ـ **قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي.**

وثقه الدارمي(٨)، والعجلي(٩)، ذكره ابن حبان في الثقات(١٠).

وقال ابن حجر(١): صدوق. قال الشافعي(٢): قد سألنا عن قيس بن طلق، فلم نجد من يعرفه

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٥).
(٢) ارجع: حديث ٥٠.
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٢ / ٢٢٠) رقم ٢٤٣٦٨.
(٥) انظر: المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني (٥ / ٣٨٨) رقم ١٨٦٢.
(٦) نفس المرجع (٥ / ٤١٧) رقم ١٨٨٧.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣ / ٥٣٨).
(٨) تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٧).
(٩) الثقات للعجلي (٢ / ٢٢٠).
(١٠) الثقات لابن حبان (٥ / ٣١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرفه بما يكون لنا قبول خبره. وقد ضعفه أحمد[٣]، وقال ابن أبي حاتم[٤]: عن أبيه قيس لـيس ممن تقوم به حجة.

قال الباحث: الراوي صدوق.

- **عُجَيْبة بن عبد الحَميد بن عقبة** بن طلق بن على الحنفي.

قال: عثمان بن سعيد قلت: ليحيى ين معين، عجيبة بن عبد الحميد؟ قال ثقة[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قال الذهبي:لا يكاد يعرف[٧]، وقال ابن حجر: مختلف فيه ــ أي في ضبطه اسمه ــ[٨].

قال الباحث: الراوي ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"وفِي الحَديث "**ذِكْرُ الحِمَّام كَثِيرًا**" وَهو المَوتُ، وقِيلَ: هُو قَدَر المَوتِ وَقَضَاؤُه، مِن قَـولِهم: حِمَّ كَذا أَي قُدِّر"[٩].

الحديث رقم (٥٤) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

(س) وفِي حَديث مَرْفُوع "**أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُه النَّظر إِلَى الأُتْرُج وَالحَمَام الأَحْمـر**" قَـال أَبُـو مُوسَى قَالَ: هِلال بنُ العَلاء هُو: التُّفَّاح قَال: وهَذا التَّفْسير لَم أَرَه لِغَيره"[١٠].

الحديث رقم (٥٥) قال الإمام الطبراني :

حَدَّثَنَا الحَسَن بنُ السَّمَيْدَع الأَنْطَاكِي، ثنَا مُوسَى بنُ أَيُوب النَّصِيبي، ثنَا بَقِية بنُ الوَلِيد، عَـن أَبِي سُفْيان الأَنْمَارِي، عَن حَبِيب بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي كَبْشَة الأَنْمَارِي، عَن أَبِيه، عَن جَدِه قَالَ: **كَانَ**

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٨٠٥).
(٢) تهذيب التهذيب (٨ / ٣٥٦).
(٣) بحر الدم لابن عبد الهادي (ص ١٣١).
(٤) تهذيب التهذيب (٨ / ٣٥٦).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٤٢).
(٦) لكنه أخطأ فجعله: عُجيبة بنت عبد الحميد، على أنه امرأة. الثقات لابن حبان(٧ / ٣٠٧).
(٧) المغني في الضعفاء (٢ / ٤٣١)، ميزان الاعتدال (٥ / ٧٧).
(٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣ / ٩٣٤).
(٩) انظر:الموضوعات لابن الجوزي (٣ / ٩).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم، يُعْجِبُه النَّظَر إِلَى الأُتْرُج، وكَان يُعْجِبُه النَّظَـرُ، إِلَـى الحَمَـامِ الأَحْمَر"[١].

تخريج الحديث:

تفرد بتخريجه الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو كبشة الأنماري المذْحِجي**، مختلف في اسمه فقيل: سعيد بن عمر وقيل: عمرو بـن سعيد وقيل: عُمير وقيل: عامر وقيل سليم[٢]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال الإسناد ثقات، عدا سُفْيان الأنْمَارِي فهو ضعيف، وأما حَبِيب بـنِ عَبْـدِ الله، وأبيه لم أعثر لهما على ترجمة.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع قال بذلك: العُقيلي[٣]، وابن حجر[٤]. وعلته في أَبِي سُفْيان الأنْمَارِي، كان يروي الموضوعات[٥].

"وَفِيه "**اللهم هَؤُلاء أَهْل بَيْتِي، وَحَامَتِي، أَذْهِب عَنْهُم الرِّجْس، وَطَهِّـرْهُم تَطْهِيـرًا**" حَامَـة الإِنْسَان، خَاصَّتُه، وَمَن يَقْرُبُ مِنْه، وَهُوَ الحَمِيم أَيْضًا"[٦].

الحديث رقم (٥٦) قال الإمام أبو يعلى :

حدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة[٧]، حَدَّثَنَا مُحَمْد بنُ عَبدِ الله الأَسَدِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَن زَبِيْد[٩]، عَن شَهْر بنِ حَوْشَب، عَن أُم سَلَمَة: أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَ سَلَّم، جَلَّل عَلِيًا، وَحَسَنًا، وحُسَيْنًا، وَفَاطِمَة، كِسَاءً ثُمَ قَالَ: "**اللهمَ هَؤُلاءِ أَهْلِ بَيْتِي، وَحَامَتِي، اللهمَّ أَذهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ، وَطَّهـرهُم تَطْهِيـرًا** فَقَالَتْ: أُمُّ سَلَمَة: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَنَا مِنْهُم؟ قَال: إِنَّكَ إِلَى خَيْر"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) المعجم الكبير (٢٢ / ٣٣٩).
(٢) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧ / ٣٤١).
(٣) الضعفاء للعقيلي (٤ / ١٥٢٢).
(٤) لسان الميزان (٩ / ٨١).
(٥) لسان الميزان (٩ / ٨١).
(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٧) زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة النسائي.
(٨) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.
(٩) هو: زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي.
(١٠) مسند أبي يعلى (١٢ / ٤٥١) رقم ٧٠٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الترمذي وقال: "حديث حسن صحيح"[١]، وأحمد[٢]، من طريق زُبيد بن الحارث، عن شهر بن حوشب. و أخرجه الحاكم[٣]، من طريق شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن أبي يسار، (الاثنان شهر، و عطاء) عن أم سلمة به بفروق يسيرة. وليس فيه لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيّ الشَّامِيّ**، مَوْلى أَسْمَاء بِنْت يَزِيْد بْنِ السَّكَن. تُوُفِّي ١١٢هـ[٤].

وثقه ابن معين[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، والعجلي[٧]، وذكره ابن شاهين في ثقاته[٨].

وقال يعقوب بن شيبة: "شهر بن حوشب ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه"[٩]، وقال أيضًا:" سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه – يعني على تركه–"[١٠].

وقال يعقوب الفَسوي:"وشهر، وإن قال ابن عون: إن شهرًا نزكوه، فهو ثقة"[١١].

وقال الترمذي:"سألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب؟ فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"[١٢]. وقال صالح جزرة: "روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلا يَتَنَسَّك، إلا أنه رَوَى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد"[١٣]. وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[١٤]، وقال النَّسائي: "ليس بالقوي"[١]، وقال ابن حجر:"صدوق، كثير الإرسال والأوهام"[٢].

---

(١) سنن الترمذي أبواب المناقب عن رسول الله باب ما جاء في فضل فاطمة رقم ٣٨٧١.
(٢) مسند أحمد (٤٤ / ٢١٧) رقم ٢٦٥٩٧.
(٣) المستدرك للحاكم (٤١٦/٢).
(٤) تقريب التهذيب (ص٤٤١).
(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري(٤٣٤/٤).
(٦) الجرح والتعديل (٣٨٣/٤).
(٧) معرفة الثقات للعجلي(٤٦١/١).
(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص١١١).
(٩) تهذيب الكمال (٥٨٤/١٢).
(١٠) نفس المرجع.
(١١) المعرفة والتاريخ (٤٢٦/٢).
(١٢) سنن الترمذي (٦٢١/٣).
(١٣) تهذيب الكمال (٥٨٤/١٢).
(١٤) الجرح والتعديل (٣٨٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما شعبة فقال:"لقيت شهرًا فلم أَعْتَدّ به"[٣]، وقال عمرو بن علي الفلاس:"كان يحيى لا يُحَدِّث عن شهر بن حوشب"[٤]. وقال النضر بن شُمَيْل، عن ابن عون:" إن شهرًا نَزَكُوه، قال النضر: نزكوه أي: طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان"[٥]. وقال يعقوب الفسوي: حدثني العباس بن مُحَمد ، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكير عن أبيه قَال : كان شهر على بيت المال فأُخذت خريطة فيها دراهم. قال: فقال القائل : لقد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يُأمِّن القراء بعدك يا شهر[٦].وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:"شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شُمَيْل أن ابن عون، سُئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه، إنَّ شهرًا تركوه"[٧]. وقال موسى بن هارون:" ضعيف"[٨].وقال أبو أحمد الحاكم:"ليس بالقوي عندهم"[٩] . وقال ابن حبان:"كان ممن يَرْوِي عن الثقات المُعْضَلات، وعن الأثبات المقلوبات"[١٠]، وقال ابن عدي: "وعامة ما يرويه شهر و غيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، و شهر ليس بالقوي في الحديث، و هو ممن لا يُحْتَجّ بحديثه، ولا يُتَدَيَّن به"[١١]، وقال الدارقطني: "يُخَرَّج حديثه"[١٢]، وقال البيهقي: "ضعيف"[١٣]، وقال ابن حزم: "متروك"[١٤].

قال الباحث: أقرب الأقوال فيه أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام كما قال ابن حجر، وإرساله منتفي في هذا الحديث، فشهر مولى أم سلمة، وأم سلمة زوج النبي، وقد تابعه عطاء بن أبي يسار كما سبق في التخريج عند الحاكم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص١٩٤).
(٢) تقريب التهذيب (ص٤٤١).
(٣) مقدمة صحيح مسلم (١٣/١).
(٤) تهذيب الكمال (٥٨٤/١٢).
(٥) سنن الترمذي، ك الاستئذان والآداب، باب ما جاء في التسليم على النساء، رقم ٢٦٩٧.
(٦) المعرفة والتاريخ(٢ / ٩٨).
(٧) أحوال الرجال للجُوجزاني(ص ١٥٦).
(٨) تهذيب الكمال (٥٨٤/١٢).
(٩) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٧١).
(١٠) المجروحين لابن حبان(١ / ٣٦١).
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩/٤).
(١٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٧١).
(١٣) المرجع السابق.
(١٤) المحلى لابن حزم (٣٩٠/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث حسن الإسناد.

"(هـ) ومِنه الحَديث "**انْصَرَفَ كُل رَجُل مِن وَفْد ثَقِيف إِلى حَامَتِه**"[١].

الحديث رقم (٥٧) قال الإمام الخطابي:

حدثناه محمد بن يحيى الشيباني، حدثنا الصائغ، حدثنا الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب "أن وفد ثقيف لما **انصرف كل رجل منهم إلى حامته**، قالوا: أتينا رجلا فظا غليظا قد أظهر السيف وأداخ العرب ودان له الناس...." [٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق موسى بن عقبة، بلفظ قريب من لفظ ابن الأثير[٣].

دراسة رجال السند:

- **محمد بن يحيى الشيباني:** لم أقف له على ترجمة.

- **جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ**، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسعون سنة[٤].

- **إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي**، الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٥].

وثقه يحيى بن معين. والدارقطني. وابن وضاح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال صالح بن محمد: صدوق[٦]. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له[٩]. أي أنه قصد أحمد فلم يستقبله. وقال أبو بكر الخطيب: أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين،

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٢) غريب الحديث للخطابي (١ / ٥٧٩).
(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٥ / ٢٩٩).
(٤) تقريب التهذيب ص١٤١.
(٥) تقريب التهذيب ص٩٤.
(٦) تهذيب الكمال ٢٠٧/٢.
(٧) الجرح والتعديل ١٣٩/٢.
(٨) الثقات لابن حبان ٧٣/٨.
(٩) تهذيب التهذيب ١٤٥/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه[١]. وقد سبق توثيق ابن معين وغيره. وقال الذهبي: صدوق[٢]. قلت: الراجح أنه صدوق.

- **محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي**، أو الخزاعي، المدني، صدوق يهم، مات سنة سبع وتسعين ومائة[٣].

وثقه الدارقطني[٤]. نقل أبو حاتم عن يحيى بن معين قوله: فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. قلت: والراجح قول ابن حجر.

- **موسى بن عقبة بن أبي عياش**، الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك[٧]. روى له الستة.

الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، فهو مرسل وفيه محمد بن فليح صدوق يهم، ولم يتابع، بالإضافة إلى أني لم أقف على ترجمة لمحمد بن يحيى الشيباني.

"(هـ س) وفِي حَدِيث الجِهاد "**إِذَا بُيِّتُّم قُولُوا: حم لا يُنْصَرُون**" قِيل: مَعْنَاه اللهم لا يُنْصَرُون، ويُراد بِه الخَبَر لا الدُّعَاء، لأَنَّه لَو كَانَ دُعَاء لَقَال: لا يُنْصَروا مَجْزُومًا، فَكَأَنَّه قَال: وَالله لا يُنْصَرُون وَقِيل: إِنَّ السُّور الَّتِي فِي أَوَّلِها (حم) سُوِّر لَها شَأْن، فَنبَّه أَنَّ ذِكْرُها لِشَرف مَنْزِلتِها، مِمَّا يُسْتَظْهَر بِه عَلى اسْتِنْزَال النَّصر مِنَ الله وَقَوْله: لا يُنْصَرون كَلام مُسْتَأْنَف، كَأَنَّه حِيْن قَالَ: قُولُوا: حم قِيل: مَاذَا يَكُون إِذَا قُلْنَا فَقَال: لا يُنْصَرُون"[٨].

الحديث رقم (٥٨) قال الإمام الترمذي :

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٩]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١٠]، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ[١]، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ

---

(١) تاريخ بغداد ١٧٩/٦.
(٢) الكاشف ٢٢٥/١.
(٣) الكاشف ٢٢٥/١.
(٤) تقريب التهذيب ص٥٠٢.
(٥) سؤالات الحاكم ٢٦٧/١.
(٦) الجرح والتعديل ٥٩/٨.
(٧) الثقات لابن حبان ٤٤٠/٧.
(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٩) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.
(١٠) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**إِنْ بَيَّتَكُمْ الْعَدُوُّ فَقُولُوا حم لَا يُنْصَرُونَ**"(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣)، وعبد الرزاق(٤)، وأحمد(٥)، من طريق أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة به بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة(٦)، وأحمد(٧)، من طريق أبي إسحاق، عن البراء بن عازب به بمثله.

دراسة رجال السند:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث بهذه الرواية مرسل، لكن الراوي المجهول هو: البراء بن عازب الصحابي المعروف، وذلك ما صرحت به الرواية عند ابن أبي شيبة وأحمد كما سبق في التخريج.

"(حمه) (س) فِيهِ "**أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقيَة مِن الحُمَة**"(٨).

الحديث رقم (٥٩) قال الإمام مسلم :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٩)، عَنِ الأَسْوَدِ(١٠)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "**رَخَّصَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ**"(١١).

تخريج الحديث:

---

(١) هو: أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي.
(٢) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في الشعار رقم ١٦٨٢.
(٣) سنن أبي داود ك الجهاد باب في الرجل ينادي بالشعار رقم ٢٥٩٧.
(٤) مصنف عبد الرزاق (٥ / ٢٣٣) رقم ٩٤٦٧.
(٥) مسند أحمد (٢٧ / ١٦٢) رقم ١٦٦١٥ و (٣٨ / ٢٥٣) رقم ٢٣٢٠٤.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٨ / ١٨١) رقم ٣٤٢٦١.
(٧) مسند أحمد (٣٠ / ٥١٩) رقم ١٨٥٤٩.
(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٩) هو: إبراهيم بن يزيد النَّخعي.
(١٠) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي.
(١١) صحيح مسلم ك السلام باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة رقم ٢١٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١]، من طريق عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود النَّخعي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **المُغيرة بن مِقْسَم الضَّبي**، مولاهم أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى ت ١٣٦ هـ.

ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم[٢]،وصفه به النسائي، وغيره[٣].

قال أحمد: "وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، وعن غيره، وجعل يضعِّف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده"[٤].

وقال محمد بن عبد الله بن عمَّار: إنما سمع من إبراهيم ثلاث مائة وسبعين حديثا يعني ويدلس الباقي[٥].

وقال أبو داود: سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثا، وقال: كان لا يدلس[٦]، وكأنه أراد ما حكاه العجلي: أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وَقَف أخبرهم ممن سمعه[٧]، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٨].

قال أبو عبيد الآجري: قلت: لأبي داود سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم، وسمع من أبي وائل، ومن أبي رزين، ومغيرة، لا يدلس، سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثا[٩].

قال الباحث: إنَّ الأحاديث التي في الصحيحين، لا تخرج عن تلك التي نص العلماء على أنَّ المغيرة سمعها من إبراهيم النَّخعي، فهو لم يدلس كل ما سمعه منه. مع أني لم أجد تصريحا له بالسماع في الرواية عن إبراهيم.

- **هُشَيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي** أبو معاوية ت ١٨٣ هـ.

ثقة ثبت لكنه مدلّس مشهور به، وصفه به النسائي وغيره[١٠]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[١١] التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالتحديث فأُمن تدليسه، كما ورد في الرواية عند أحمد[١]، عن هُشيم بن بشير، عن إبراهيم النَّخعي به.

---

(١) صحيح البخاري ك الطب باب رقية الحية والعقرب رقم ٥٧٤١.
(٢) هو: إبراهيم بن يزيد النَّخعي.
(٣) تقريب التهذيب (ص ٩٦٦).
(٤) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٢٠٧).
(٥) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن للعراقي (١ / ٣١٣).
(٦) نفس المرجع.
(٧) معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٢٩٤).
(٨) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٤٦).
(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص ١٧١).
(١٠) طبقات المدلسين(ص ٤٧).
(١١) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

"وفِي روَايةٍ "**كُلُّ مَن ذِي حُمَةٍ**" الحُمَة بِالتَخْفِيف السُم، وَقَد يُشَدَّد، وَأَنْكَره الأَزْهَرِيُ، وَيُطْلَق عَلَى إِبْرَة العَقْرَب بِالمُجَاوَرة لأَنَّ السُّم مِنْها يَخْرجُ، وَأَصْلُها حَمَو أَو حَمِي، بِوَزْن صَرَد، والهَاء فِيْهَا عِوَضٌ مِن الوَاو المَحْذُوفَة أَو اليَاء"(٢).

الحديث رقم (٦٠) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ(٤)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِي(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ(٦)، قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ فَقَالَتْ: "**رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّقْيَةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ**"(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٨)، من طريق عبد الرحمن بن الأسود، ومن طريق إبراهيم النَّخعي، عن الأسود النَّخعي به. بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومِنْه حَدِيثُ الدَّجَال "**وَتُنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ دَابَّة**" أَي سَمَّها"(٩).

الحديث رقم (٦١) قال الإمام نُعيم بن حمَّاد :

حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بنُ رَبِيْعَة، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرو السَّيْبَانِي، عَن عَمْرو بنِ عَبْدِ الله الحَضْرَمِي، عَن أَبِي أُمَامَة البَاهِلِي رَضِيَ الله عَنْهُ قَال: ذَكَرَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم الدَّجَالَ ... إلى أن قال صلى الله عليه وسلم: وَيَكُونُ عِيسَى فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدلاً، وإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُ الصَّلِيْبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِير، وَيَضَعُ الجِزْيَة، ويَتْرُك الصَّدَقَة، وَلا يُسْعَى عَلَى شَاةٍ، ويُرفَعُ

---

(١) مسند أحمد (٤٠ / ١٨) رقم ٢٤٠١٨.
(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).
(٣) موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري.
(٤) هو: عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر وقيل : أبو عبيدة البصري.
(٥) سليمان بن أبي سليمان واسمه : فيروز ويقال : خاقان ويقال : عمرو أبو إسحاق الشيباني الكوفي.
(٦) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي.
(٧) صحيح البخاري ك الطب باب رقية الحية والعقرب رقم ٥٧٤١.
(٨) صحيح مسلم ك السلام باب استحباب الرقية رقم ٥٨٤٦ ورقم ٥٨٤٧.
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشَّحْنَاء والتّبَاغُض، **وتُنْزَعُ حُمَة كُلِّ دَابَّة**، حَتَّى يُدخِل الوَلِيدُ يَدَه فِي الحَنَشِ فَلا يَـضُرُه ..."[١].

وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه حنبل بن إسحاق[٢]، والطبراني[٣]، وتمام الرازي[٤]، من طريق ضَمرة بن ربيعة ، عن يحيى السَّيباني به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُمَامَةَ:** هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب، مشهور بكنيته، من أهل بيعـة الرضـوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة. ت ٨٦هـ[٥].

- **عمرو بن عبد الله السَّيْبَانِي** أبو عبد الجبار وقال : أبو العجماء الحضرمي الحمصي.

ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، قال يعقوب الفسوي[٧]: شامي ثقة، وقال الـذهبي[٨]: وثـق، وقال ابن حجر[٩]: مقبول.

قال الباحث: مقبول إن توبع وإلا فلين الحديث.

- **ضَمْرَة بن رَبِيْعَة الفلسطيني** أبو عبد الله الرملي ت ٢٠٢ هـ.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والنَّسائي، وأحمد[١٠]، والعجلي[١١].

وقال: آدم بن أبي إياس، ما رأيت أحدا أعقل لما يخرج من رأسه من ضَمرة[١٢].

وقال أبو حاتم[١٣]: صالح، وقال زكريا الساجي[١٤]: صدوق يهم عنده مناكير، وقـال ابـن حجر[١]: صدوق يهم قليلا.

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد (ص ٣٤٦).
(٢) الفتن لحنبل بن إسحاق (ص ٣٨) رقم ٣٧.
(٣) الأحاديث الطوال للطبراني (ص ٩٨) رقم٥٠.
(٤) الفوائد لتمام الرازي (١ / ١١٦) رقم ٢٦٧.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٤٢٠).
(٦) الثقات لابن حبان (٥ / ١٧٩).
(٧) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢ / ٤٣٧).
(٨) الكاشف (٢ / ٨٢).
(٩) تقريب التهذيب (ص ٧٤٠).
(١٠) تهذيب الكمال (١٣ / ٣١٩).
(١١) معرفة الثقات(١ / ٤٧٣).
(١٢) تهذيب الكمال (١٣ / ٣١٩).
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٤٦٧).
(١٤) تهذيب التهذيب (٤ / ٤٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف فيه عمرو بن عبد الله السيباني وهو مقبول ولم أجد له متابع.

والحديث أصله في الصحيحين، أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به بنحوه.

"(حما)(س هـ) فيه "**لا حِمَى إلاَّ للَّهِ ولرَسُولِهِ**"، قِيلَ: كانَ الشَّريفُ في الجاهِلِيَّةِ، إذا نزلَ أرضًا حيَّة، استَعْوَى كَلْباً، فحَمَى مَدَى عُواءِ الكَلْبِ، لا يُشْرِكُه فيه غيرُهُ، وهو يُشارك القوْم في سائرِ مَا يرعون فيه، فنَهَى النَّبي صلى الله عليه وسلم عَن ذَلك؛ أَضَافَ الحِمَى إِلَى الله ورَسُوله أَي: إِلاَّ ما يَحْمى الخيْل التي ترْصُد الجِهاد، والإبل التي يُحْمَل عليها في سَبيلِ الله ، وإبِلِ الزَّكاةِ، وغيرهما كما حَمَى عُمَرُ بن الخطاب النَّقِيع لنَعَمِ الصَّدقَةِ والخَيْل المُعَدَّة في سَبيلِ الله"[٤].

الحديث رقم (٦٢) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]، عَنْ يُونُسَ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٧]، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جُثَّامَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ**"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **الصَّعب بن جُثَّامة** بن قيس بن ربيعة الليثي حليف قريش، أمُّه أخت أبي سفيان بن حرب واسمها فاختة وقيل: زينب؛ مات في خلافة أبي بكر، ويقال: في آخر خلافة عمر[١٠]، أحد الصحابة الكرام.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠).

(٢) صحيح البخاري ك البيوع باب قتل الخنزير (٣ / ٨٢) رقم ٢٢٢٢، باب كسر الصليب رقم ٢٤٧٦.

(٣) صحيح مسلم ك الإيمان باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله رقم ٤٠٦.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٧).

(٥) هو: ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري.

(٦) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

(٧) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٨) صحيح البخاري ك المساقاة باب لا حمى إلا لله ولرسوله رقم ٢٣٧٠.

(٩) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب أهل الدار يبيتون رقم ٣٠١٢.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٤٢٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

"(هـ) وفِي حَدِيث أَبْيَض بن حَمَّال "**لا حِمَى فِي الأَرَاكِ، فَقَال أَبيض: أَرَاكُة فَي حِظَارِي**" أَي فِي أَرْضِي، وفي رواية أَنَّه سأَله عما يُحْمَى من الأَراك، فقال: "**ما لم تَنَلْهُ أَخفافُ الإِبلِ**" معناه أَنَّ الإبل تأْكل مُنْتَهى ما تصل إليه أَفواهها، لأَنها إنما تصل إليه بمشيها على أَخفافها، فيُحْمَى ما فوق ذلك، وقيل أَراد أَنه يُحْمَى من الأَراك ما بَعُدَ عن العِمارة، ولم تبلغه الإبلُ السارحة إذا أُرْسِلت في المَرْعَى، ويشبه أَن تكون هذه الأَراكة التي سأَل عنها يوم أَحْيا الأَرضَ، وحَظَر عليها قائمةَ فيها، فملك الأَرض بالإحياء، ولم يملك الأَراكة، فأَمَّا الأَراك إذا نبت في مُلك رجل، فإنه يحميه، ويمنع غيره منه"(١).

الحديث رقم (٦٣) قال الإمام أبو داود :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، عَنْ حِمَى الأَرَاكِ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**" **فَقَالَ: أَرَاكَةٌ فِي حِظَارِي، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ السَّلاَمُ:** "**لاَ حِمَى فِي الأَرَاكِ**"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي،(٤) عن عبد الله بن الزبير، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٥)، من طريق محمد بن أبي عمر كلاهما عن فرج بن سعيد به بمثله .

وأخرجه الترمذي،(٦) وقال: "حَدِيثٌ غَرِيبٌ"، وأبو داود(٧)، والنَّسائي في السنن الكبرى(٨)وابن حبان(٩)، والبغوي(١٠)، والبيهقي في الكبرى(١١)، من طريق سُمي بن قيس، عن شُمير اليماني به، وفيه(وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنْ الْأَرَاكِ قَالَ: "مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ الْإِبِلِ).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٧).
(٢) هو: سعيد بن أبيض بن حَمَّال.
(٣) سنن أبي داود ك الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين رقم ٣٠٦٨.
(٤) سنن الدارمي (٣ / ١٧٠٤) رقم ٢٦٥٣.
(٥) الآحاد والمثاني (٤ / ٣٠٥).
(٦) سنن الترمذي أبواب الأحكام عن رسول الله باب ما جاء في القطائع رقم ١٣٨٠.
(٧) سنن أبي داود ك الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين رقم ٣٠٦٧.
(٨) السنن الكبرى للنسائي (٥ / ٣٢٧) رقم ٥٧٣٧.
(٩) صحيح ابن حبان (١٠ / ٣٥١).
(١٠) شرح السنة للبغوي (٨ / ٢٧٧).
(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٦ / ١٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال السند:

- **أبيض بن حَمَّال** بن مرثد بن ذي لُحيان بن سعد المأربي [١]، أحد الصحابة الكرام.

- **سعيد بن أبيض** بن حمال المُرادي أبو هانئ اليماني المأربي والد ثابت بن سعيد.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، قال الذهبي[٣]: وُثق، وقال ابن حجر[٤]: مقبول.

- **ثابت بن سعيد** بن أبيض بن حمال المأربي اليماني.

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، قال الذهبي[٦]: ثابت بن سعيد بن أبيض تابعي لا يكاد يعرف، وقال ابن حجر[٧]: مقبول.

- **فرج بن سعيد** بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال السبئي المأربي أبو روح اليماني.

قال أبو زرعة[٨]: لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، و قال الذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: صدوق.

قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، فيه ثابت وأبوه كلاهما: مقبول أي عند المتابعة، وإلا فليّن الحديث، وقد تابعهم في الرواية سُمي بن قيس، عن شُمير-كما هومبين في التخريج- وسُمي بن قيس مجهول، وشُمير مقبول؛ فيبقى الحديث ضعيفًا، وممن ضعفه من العلماء ابن القيم[١٢]، وابن القطان[١٣].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٢٣).
(٢) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٨٠).
(٣) الكاشف (١ / ٤٣١).
(٤) تقريب التهذيب (١ / ٣٧٣).
(٥) الثقات لابن حبان (٦ / ١٢٥).
(٦) المغني في الضعفاء (١ / ١٢٠).
(٧) تقريب التهذيب (١ / ١٨٥).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٨٦).
(٩) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٢٤).
(١٠) الكاشف (٢ / ١٢٠).
(١١) تقريب التهذيب (١ / ٧٨٠).
(١٢) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود(٨ / ٢٧٣).
(١٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥ / ٢٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(س)وفِي حَدِيث حُنَين "**الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ**" الوَطِيس التَّنُّور، وهُوَ كِنَاية عَن شِدَّة الأَمْر واضْطِرام الحَرب ويُقَال إنَّ هَذه الكَلِمة، أَول مَنْ قَالهَا النَّبِي صَلى الله عَليه وَسَلم، لمَّا اشْتَد البَأْسُ يَوْمَئذ؛ لَم تُسْمَع قَبْلَه، وهِي مِن أَحْسَن الاسْتِعَارات"(١).

الحديث رقم (٦٤) قال الإمام مسلم :

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَنِي يُونُسُ(٣)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: قَالَ: قَالَ عَبَّاسٌ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ... إلى أن قال عباس: فَنَظَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "**هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**"(٥).الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"وفِي حَدِيث مَعْقِل بن يَسَار "**فَحَمِيَ مِن ذَلِكَ أَنْفًا**" أَيْ: أَخَذته الحَمِية وَهِي الأَنَفَة والغَيْرة"(٦).

الحديث رقم (٦٥) قال الإمام البخاري :

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى(٧)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ(٨)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ(٩)، فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، **فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَفًا** فَقَالَ: خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَخْطُبُهَا، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ الله **[وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ**

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٧).

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري.

(٣) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٤) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٥) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب في غزوة حنين رقم ١٧٧٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٧).

(٧) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل : ابن شراحيل السامي القرشي البصري.

(٨) هو: قتادة بن دعامة السدوسي.

(٩) هو: أبو البداح بن عاصم الأنصاري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِالمَعْرُوفِ][1] ــ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ــ فَدَعَاهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ، وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ الله[2].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

– **مَعْقِل بن يَسار بن عبد الله المزني**، يُكنَى أبا علي، وقيل كنيته أبو عبد الله، وقيل أبو يسار، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان[3]. أحد الصحابة الكرام.

– **الحسن بن أبي الحسن البصري**، واسم أبيه يَسار، الأنصاري مولاهم؛ ثقة فقيه فاضل مشهور، لكنه اتهم بأنَّه، كان يرسل كثيرا، ويدلس، تقدمت ترجمته[4].

وقد اختلف في سماعه من معقل بن يسار، قال الدوري: سُئل يحيى سمع الحسن من معقل بن يسار؟ قال: ليس ذاك ببين[5]، وقال أبو حاتم: لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار، وسُئل أبو زرعة الحسن عن معقل بن يسار، أو معقل بن سنان ؟ فقال: الحسن عن معقل بن يسار أشبه والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدا[6].

وقد أثبت سماعه البخاري، فروى في صحيحه سندا معلقا أراد به بيان تصريح الحسن بالتحديث عن معقل[7]، وقد ثبت أنَّ معقل بن يسار نزل البصرة[8]، وهو ما يُثبت سماع الحسن منه.

– **سعيد بن أبي عَروبة:** هو أبو النضر العدوي اليشكري مولاهم البصري، ت ١٥٦ــــ ١٥٧ هـ، ثقة، لكنه اتهم بمسألتين:

الأولى: الاختلاط، فقد نص ابن معين[9] على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح[10]، العلائي[11] والسبط ابن العجمي[1].

---

(١) البقرة:(٢٣٢).

(٢) صحيح البخاري ك الطلاق باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة (٧ / ٥٨) رقم ٥٣٣١.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦ / ١٨٤).

(٤) ارجع: الحديث ٥٠.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤ / ٢٣٠).

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٢).

(٧) انظر: فتح الباري– تعليق ابن باز (٨ / ١٩٢).

(٨) الجرح والتعديل (٣ / ٤١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ(٣/١٢٣٠).

(١٠) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٩٣).

(١١) المختلطين للعلائي (ص ٤١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة وحديثِه كما نصّ ابن حجر على هذا[٢].

الثانيـــة: التدليس، قال البزّاز: "يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحـــدثنا كان مأموناً على ما قال" وذكره في المدلسين النسائي[٣] ، وأبو زرعة العراقي[٤] ، وســـبط بـــن العجمي[٥]، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية[٦] من مراتب المدلسين التي اغتفر الأئمـــة تدليسها.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

"وفِي حَدِيث الإفْك "**أَحْمِي سَمْعِي وبَصَرِي**" أَي أَمْنَعُهما مِن أَن أُنسِب إِليهما، مَا لَم يـــدْرِكَاه، ومِن العَذَاب لَو كَذَبْتُ عَلَيْها"[٧].

الحديث رقم (٦٦) قال الإمام البخاري :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ[٨]، عَنِ ابْـــنِ شِـــهَابٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا ــ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ حِينَ قَـــالَ: لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْـــضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِـــشَةَ، وَبَعْـــضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِـــشَةُ: ... وَكَـــانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ: "مَاذَا عَلِمْـــتِ أَوْ رَأَيْتِ" فَقَالَتْ: **يَا رَسُولَ الله أَحْمِي سَمْعِي وبَصَرِي**، وَالله مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا... [١٠]. وذكر حديث الإفك الطويل.

تخريج الحديث:

---

(١) الاغتباط لسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط– (ص ١٣٩).
(٢) انظر: تهذيب التهذيب (١٤ / ١٢٢).
(٣) ذكر المدلسين للنسائي (ص ١٢٢).
(٤) المدلسين لابن العراقي (ص ٥١).
(٥) التبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي (ص ٢٦).
(٦) طبقات المدلّسين لابن حجر (ص ٣١).
(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٨).
(٨) هو: صالح بن كيسان المدني.
(٩) هو: محمد بن مسلم الزهري.
(١٠) صحيح البخاري ك المغازي باب حديث الإفك رقم ٤١٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة،(جميعهم) عن عائشة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

---

(١) صحيح البخاري ك الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضا رقم ٢٦٦١، و ك تفسير القرآن ــ سورة البقرة ــ باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات رقم ٤٧٥٠.

(٢) صحيح مسلم ك التوبة باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف رقم ٢٧٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: باب الحاء مع النون

قال ابن الأثير رحمه الله:

(حنم) (هـ ـ س) فِيه "**أَنَّهُ نَهَى عَن الدُّبَّاء، والحَنْتَم**" الحَنْتَم جِرَار مَدهُونَة، خُضر كَانَت تحمل الخَمْر فِيها إِلى المَدِينَة، ثُمَّ اتُّسع فِيها، فَقِيل لِلخَزف كُله حَنْتم، واحِدتُها حَنْتَمة، وإِنَّما نُهى عَن الانْتِباذ فِيها، لأَنَّها تُسَرِّع الشِّدة فِيها لأَجْل دَهْنِها، وقِيل لأَنَّها كَانَت تُعمل مِن طِين، يُعْجَن بِالدَّم، والشَّعر، فنُهي عَنْها، ليُمتنع مِن عَمَلِها(١).

الحديث رقم (٦٧) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٤) قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَبَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "مَنِ الْوَفْدُ، أَوْ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوا: رَبِيعَةُ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا، وَلَا نَدَامَى ... **وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ(٥)، وَالحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ(٦)**" قَالَ: شُعْبَةُ رُبَّمَا قَالَ: النَّقِيرِ(٧): وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ(٨) قَالَ: "احْفَظُوهُ، وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ"(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(١٠)، ومسلم(١١)، من طريق أبي جمرة، وأخرجه مسلم أيضا(١٢)، من طريق سعيد بن جُبير (الاثنان أبو جمرة، وسعيد) عن ابن عباس به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٨).

(٢) هو: محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بـ : غُندر وكان ربيب شعبة.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي.

(٤) هو: نصر بن عمران بن عصام وقيل : ابن عاصم بن واسع أبو جمرة الضبعي البصري.

(٥) القرع. غريب الحديث للحربي (٣ / ١٠٢١).

(٦) الوعاء المطلي بالزفت. غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٤٣٧).

(٧) نقر أصل النخلة. غريب الحديث لابن سلام (١ / ٤٠١).

(٨) هو: المزفت بلفظ آخر.

(٩) صحيح البخاري ك العلم باب تحريض النبي وفد عبد القيس رقم ٨٧.

(١٠) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة باب قول الله تعالى : منيبين إليه واتقوه رقم ٥٢٣، و ك الزكاة باب وجوب رقم ١٣٩٨، و ك المناقب باب نسبة اليمن إلى إسماعيل رقم ٣٥١٠، و ك الأدب باب قول الرجل : مرحبا رقم ٦١٧٦، ك أخبار الآحاد باب وصاة النبي وفود العرب أن يبلغوا رقم ٧٢٦٦.

(١١) صحيح مسلم ك الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله رقم ٢٣، ورقم ٢٤.

(١٢) صحيح مسلم ك الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير رقم ٣٦٩٨، ورقم ٣٦٩٩، ورقم ٣٧٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حنث)(هـ) فِيه "**اليَمِينُ حِنْث، أَوْ مَنْدَمَة**" الحِنْثُ فِي اليَمِين نَقْضُها، والنَّكْثُ فِيها يقال: حَنِثَ فِي يَمِينِه يحْنَث، وكأَنَّه من الحنث الإثم والمعصية؛ وقد تكرر في الحديث والمعنى أن الحالف إمَّا أن يندم على ما حلف عليه، أو يحنث فتلزمه الكفَّارة[١].

الحديث رقم (٦٨) قال الإمام أبو يَعلى:

حَدَّثَنَا سُرَيْحُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية[٢]، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بنُ كِدَام، عَن مُحَمَّد بنِ زَيْد بن عَبدِ الله بنِ عُمَر، عَن ابنِ عُمَر قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: "**إِنَّمَا اليَمِينُ حِنْث، أَو نَدَم**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[٤]، و ابن أبي شيبة[٥]، و ابن حنان[٦]، والطبراني في الأوسط[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي في السنن الكبرى[٩]، من طريق بشَّار بن كِدام، عن محمد بن زيد، به وفيه(الحلف) بدل (اليمين).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات، غير بشَّار بن كِدام، فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد. لوجود بشَّار بن كِدام، الضعيف. وممن ضعف الحديث ابن القطان[١٠].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).
(٢) هو محمد بن خازم الضرير.
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي(٩ / ٤٣٧) رقم ٥٥٨٧.
(٤) سنن ابن ماجة ك الكفارات باب اليمين حنث أو ندم رقم ٢١٠٣.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة(٧ / ٦٣٣) رقم ١٢٧٥٦.
(٦) صحيح ابن حنان(١٠ / ١٩٧) رقم ٤٣٥٦.
(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٨ / ٢١٠) رقم ٨٤٢٥.
(٨) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٣٠٤).
(٩) السنن الكبرى للبيهقي(١٠ / ٣٠).
(١٠) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٥ / ٧٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفِيه "**مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَة مِن الوَلَد لمَ يَبْلغُوا الحِنْث**" أَي لَم يبلَغُوا مَبْلَغ الرِّجَال، ويَجْري عَلَيْهم القَلَم، فيُكْتَب عَلَيهم الحِنْث، وَهُو الإِثْم، وقَال الَجوهَري: بَلَغ الغُلام الحِنث أَي المَعْصِية والطَّاعة"(١).

الحديث رقم (٦٩) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ**"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضا(٤)، من طريق عبد الوارث التميمي، عن عبد العزيز بن صهيب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ س) وفِيه "**أَنَّهُ كَانَ يَأتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيه**" أَيْ يَتَعَبد، يُقال: فُلان يَتحَنَّث، أَي يَفْعَل فِعْلا يَخْرج بِه مِن الإِثْم، والحَرَج، كَما تَقُول يَتَأثم، ويَتَحرج، إِذَا فَعَل مَا يَخْرج بِه مِن الإِثم والحَرَج"(٥).

الحديث رقم (٧٠) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٦)، عَنْ عُقَيْلٍ(٧)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٨) (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ(٩). قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ(١٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).
(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسَم الأسدي.
(٣) صحيح البخاري ك الجنائز باب ما قيل في أولاد المسلمين رقم ١٣٨١.
(٤) صحيح البخاري ك الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب رقم ١٢٤٨.
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).
(٦) هو: ليث بن سعد أبو الحارث المصري.
(٧) هو: عُقَيْل بن خالد بن عَقِيْل الأَيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان بن عفان.
(٨) هو: محمد بن مسلم الزهري.
(٩) هو: معمر بن راشد.
(١٠) هو: عروة بن الزبير بن العوام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ **فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ** وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ... [١]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضا[٢]، ومسلم[٣]، من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ**، مولاهم، اليَمَانِيّ، أبو بكر الصَّنْعَانِيّ. ت ٢١١هـ. ثقة ثبت لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع. قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين، وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يُرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق، والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله[٤].

قال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف، وحديث كثير، وقد رَحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسا؛ إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات؛ فهذا أعظم ما رَمَوْه به، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به [٥].

قال الباحث: ولعل الذي دفع البخاري وغيره للأخذ عن عبد الرزاق هو ما بينه ابن عدي بأن أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب أخرى فقط التي فيها الطعن عليه.

الثاني: أنّ عبد الرزاق وإن كان حافظًا؛ إلا أنَّه كان يخطئ إذا حدَّث من حفظه، لذلك قالوا: أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال البخاري: ما حدَّث من كتابه فهو أصح[٦]، وقال الدارقطني: ثقة لكنَّه يخطئ على معمر في أحاديث[٧]، وقال ابن حبان: وكان ممن جمع، وصنف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه[٨].

الثالث: أن عبد الرزاق عمي في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن.

---

(١) صحيح البخاري ك التعبير باب أول ما بدئ به رسول الله رقم ٦٩٨٢.
(٢) صحيح البخاري ك تفسير القرآن، سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق رقم ٤٩٥٣.
(٣) صحيح مسلم ك الإيمان باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم ٤٢٢.
(٤) تهذيب الكمال (٥٩/١٨) .
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٥/٥) .
(٦) التاريخ الكبير (١٣٠/٦) .
(٧) ميزان الاعتدال (٣٤٣/٤).
(٨) الثقات لابن حبان (٤١٢/٨) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره؛ فهو ضعيف السماع[١]، وقال النسائي: فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة[٢]، وقال ابن رجب: لما كان بصيرًا ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط[٣]. قال العباس بن عبد العظيم العنبري: والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه[٤]، وقد تعقبه الذهبي فقال: هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به، إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى[٥].

وقال ابن رجب: وقد ذكر غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمِي، كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه[٦].

قال الباحث: وأما الروايات التي غلط فيها عبد الرزاق لا تُخرجه عن حد الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ بل قد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان – معمرًا– يتعاهد كتبه، وينظر فيها –يعني باليمن–، و كان يحدثهم حفظا بالبصرة[٧]، وقال: إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان[٩].

– باقي رجال السند ثقات.

"ومنه حديث حكيم بن حزام "**أرأيت أُمورا كُنْتُ أتَحَنَّث بها في الجاهلية**" أي أتَقَرَّب بها إلى اللّه"[١٠].

الحديث رقم (٧١) قال الإمام البخاري:

---

(١) ميزان الاعتدال(٤ / ٣٤٢).
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٦٩).
(٣) شرح علل الترمذي (٢/٧٦٥).
(٤) الضعفاء للعقيلي (٣/٨٥٩).
(٥) ميزان الاعتدال (٤/٣٤٣).
(٦) شرح علل الترمذي (٢/٧٥٣).
(٧) تهذيب الكمال (١٨/٥٧).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٨/١٠١).
(٩) شرح علل الترمذي (٢/٧٠٦).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[١]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣]، عَنْ عُرْوَةَ[٤] عَنْ، حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، وَصِلَةِ رَحِمٍ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟** فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طريق الزهري، وأخرجه البخاري أيضا[٨]، من طريق هشام بن عروة (الاثنان الزهري، وهشام) عن عروة بن الزبير به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **حكيم بن حزام بن خُويلد** بن أسد بن عبد العُزي بن قُصي الأسدي ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه و سلم[٩]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات.

"(هـ) وفيه "**يَكْثُر فيهم أولاد الحِنْث**" أي: أولاد الزّنا، الحِنْث: المعْصِية، ويُروى بالخاء المعجمة، والباء المُوَحَّدة"[١٠].

الحديث رقم (٧٢) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ[١١]، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ[١٢]، عَنْ سَهْلٍ[١٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهَا ثَلَاثٌ: مَا لَمْ يُقْبَضْ الْعِلْمُ

---

(١) هشام بن يوسف الصنعاني.

(٢) معمر بن راشد.

(٣) هو: محمد بن مسلم.

(٤) هو: عروة بن الزبير.

(٥) صحيح البخاري ك الزكاة باب من تصدق في الشرك ثم أسلم رقم ١٤٣٦.

(٦) صحيح البخاري ك البيوع باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه رقم ٢٢٢٠، و ك الأدب باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم رقم٥٩٩٢

(٧) صحيح مسلم ك الإيمان باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده رقم١٧٥ورقم ١٧٦.

(٨) صحيح البخاري ك العتق باب عتق المشرك رقم ٢٥٣٨.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢ / ١١٢).

(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).

(١١) هو: الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ت ٢٠٩ هـ.

(١٢) هو: زَبَّان بن فائد المصري أبو جُوين الحَمْراوي ت ١٥٥ هـ.

(١٣) هو: سَهل بن معاذ بن أنس الجُهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنْهُمْ، **وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ الْحِنْثِ**، وَيَظْهَرْ فِيهِمْ الصَّقَّارُونَ قَالَ: وَمَا الصَّقَّارُونَ، أَوْ الصَّقْلَاوُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "بَشَرٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ التَّلَاعُنُ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢)، والحاكم في المستدرك(٣)، عن زَبَّان بن فايد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُعاذ بن أنس الجُهني حليف الأنصار**، أحد الصَّحابة الكرام، كان بمصر، والشام؛ روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث، بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان(٤).

- **عبد الله بن لهيعة** أبو عبد الرحمن الحضرمي الفقيه قاضي مصر ت ١٧٤هـ.

ضعفه العلماء بسبب اختلاطه الشديد ، بعد أن احترقت كتبه إلا في اليسير من أحاديثه.

قال الذهبي: "قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: من كان مثل بن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه قلت العمل على تضعيف"(٥).

قال ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون"(٦).

وممن نص على اختلاطه، جمع من الأئمة، كما ذكر العلائي(٧)، وسبط ابن العجمي(٨)، وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادلة ــ وهم عبد الله بن وهب وابن المبارك وعبد الله بن المقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي ــ عنه قبل الاختلاط(٩)، وبالتالي فإن الحسن بن موسى لا يعرف هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعد؟ ومثله يُتوقّف في حديثه.

- باقي رجال الإسناد ثقات غير سهل بن مُعاذ، و زَبَّان بن فايد فهما ضعيفان، وعبد الله بن لهيعة فإنه ضعيف كذلك، بسبب اختلاطه.

الحكم على الحديث:

---

(١) مسند أحمد (٢٤ / ٣٩١) رقم ١٥٦٢٨.
(٢) المعجم الكبير (٢٠ / ١٩٥) رقم ٤٣٩.
(٣) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٤٤٤).
(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦ / ١٣٦).
(٥) الكاشف للذهبي (١ / ٥٩٠).
(٦) تقريب التهذيب(ص ٥٣٨).
(٧) المختلطين للعلائي (ص ٦٥).
(٨) الاغتياط لسبط بن العجمي المطبوع مع نهاية الاغتباط (ص ١٩٠).
(٩) المجروحين لابن حنان (١١/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث إسناده ضعيف جدًا، بسبب وجود ثلاثة من الرواة في سنده كلهم ضعفاء، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تعقبه الذهبي بقوله: منكر، وزبَّان لم يخرجا له[١].

"(حنجر) (س) ومنه الحديث "**وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ**"[٢] أي: صَعِدت عن مواضعها من الخَوْف إليها"[٣].

الحديث رقم (٧٣) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٤]، عَنْ هِشَامٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا **[إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ]** [٧] قَالَتْ: كَانَ ذَاكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]، عن أبي بكر بن أبي شيبة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حندس) (س) في حديث أبي هريرة "**كُنَّا عند النبي صلى اللّه عليه وسلم، في ليْلة ظَلْماء حِنْدِس**" أي: شَدِيدة الظُّلْمة"[١٠].

الحديث رقم (٧٤) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[١١]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[١]، عَنْ أَنَسٍ[٢]، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ، **كَانَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ** قَالَ،

---

(١) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٤٤٤).
(٢) الأحزاب:١٠
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٤٩).
(٤) هو: عَبْدة بن سليمان الكلابي ١٨٧ هـ.
(٥) هو: هشام بن عروة بن الزُبير ١٤٥ هـ.
(٦) هو: عروة بن الزُبير بن العوام ٩٤ هـ.
(٧) الأحزاب(١٠).
(٨) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة الخندق وهي الأحزاب رقم ٤١٠٣.
(٩) صحيح مسلم ك التفسير رقم ٥٣٤١.
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٠).
(١١) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري أخو معلى بن أسد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَكَانَا يَمْشِيَانِ، بِضَوْئِهَا، فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا هَذَا، وَعَصَا هَذَا[٣].

تخريج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد الإمام أحمد.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(حنذ) (هـ) فيه "**أنه أُتِيَ بضَبٍّ مَحْنُوذ**" أي مَشْوِيّ"[٤].

الحديث رقم (٧٥) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[٥]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٦]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْتَ مَيْمُونَةَ[٧]، **فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ**، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ: خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ [٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، من طريق معمر بن راشد، وأخرجه مسلم[١٠]، من طريق مالك بن أنس (الاثنان معمر، ومالك) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) هو: ثابت بن أسلم البُنَاني.

(٢) هو: أنس بن مالك.

(٣) مسند أحمد(٢٠ / ٢٩٥) رقم ١٢٩٨٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٠).

(٥) هو: مالك بن أنس.

(٦) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٧) هي: ميمونة بنت الحارث بن حَزْن الهلالي، أم المؤمنين.

(٨) صحيح البخاري ك الذبائح والصيد باب الضب رقم٥٥٣٧.

(٩) صحيح البخاري ك الأطعمة باب الشواء رقم ٥٤٠٠.

(١٠) صحيح مسلم ك الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة الضب رقم٣٦٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حنش) (هـ) فيه "**حتى يُدْخِلَ الوليدُ يَدَه في فَمِ الْحَنَش**" أي: في فَمِ الأفْعَى، وقيل: الحنَش ما أشْبَه رأسُه رأس الحيَّات، من الوَزَغ، والحِرْباء وغيرهما، وقيل: الأحناش هَوَامّ الأرض، والمراد في الحديث الأوّلُ"(١).

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث سبق تخريجه(٢).

"(حنط) في حديث ثابت بن قيس "**وقد حَسَر عن فَخِذيه وهو يَتَحَنَّط**" أي يَسْتَعمل الحَنُوط في ثِيابه عند خروجه إلى القتال، كأنه أراد بذلك الاسْتِعدادَ للموت وتَوْطِينَ النَّفْس عليه بالصَّبر على القِتال؛ والحَنُوط والحِنَاط واحد وهو: ما يُخْلط من الطِّيب لأكفان الموْتَى وأجْسَامِهم خاصَّة"(٣).

الحديث رقم (٧٦) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا، خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ(٥)، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ: أَتَى أَنَسٌ(٦)، ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، **وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ، وَهُوَ يَتَحَنَّطُ** فَقَالَ: يَا عَمِّ مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ؟ قَالَ: الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي!، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ يَعْنِي: مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ؛ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ، رَوَاهُ حَمَّادٌ(٧)، عَنْ ثَابِتٍ(٨)، عَنْ أَنَسٍ (٩).

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٠).
(٢) ارجع: الحديث (٦١).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٠).
(٤) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان أبو عثمان البصري.
(٥) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ت ١٥٠ هـ.
(٦) هو: أنس بن مالك.
(٧) هو: حماد بن سلمة.
(٨) هو: ثابت البُناني.
(٩) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب التحنط عند القتال رقم ٢٨٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنه الحديث " **إنّ ثَمود لمَّا استَيْقَنوا بالعذاب، تكفَّنوا بالأنْطَاع، وتَحنَّطُوا بالصَّبر، لئلا يَجِيفُوا، ويُنْتِنُوا**"[١].

الحديث رقم (٧٧) قال الإمام الحاكم:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثنا جَدِّي[٢]، ثنا مُسَدَّدٌ[٣]، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ ثَمُودَ . فَقَالَ: أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ثَمُودَ، وَكَانَتْ ثَمُودُ قَوْمَ صَالِحٍ أَعْمَرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، فَطَالَ أَعْمَارَهُمْ ...إلى أن قال: فَصَاحُوا جَمِيعًا أَلَا قَدْ حَضَرَكُمُ الْعَذَابُ، **فَتَكَفَّنُوا، وَتَحَنَّطُوا وَكَانَ حَنُوطَهُمُ الصَّبْرُ وَالْمُرُّ، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعَ**، ثُمَّ أَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَرْضِ، فَجَعَلُوا يُقَلِّبُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً، وَإِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً، لَا يَدْرُونَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ خُشَّعًا وَفُرُقًا[٤]، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ، أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، فِيهَا صَوْتُ كُلِّ صَاعِقَةٍ، وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ فِي الْأَرْضِ، فَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره[٦]، من طريق حجاج بن محمد، عن أبي بكر بن عبد الله الهذلي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن خارجة بن المنتفِق الأسدي**، حليف آل أبي سفيان، سكن الشام، ومخرج حديثه عن أهل البصرة، وكان رسول أبي سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم[٧].أحد الصحابة الكرام

- **شهر بن حوشب** الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (أم سلمة) ت ١٠٠ هـ وقيل قبلها أو بعدها. قال الباحث: تقدمت دراسته[١]، وهو صدوق إذا توبع، ولا يحتمل تفرده.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٠).
(٢) هو: الفضل بن محمد البيهقي ت ٢٨٢ هـ.
(٣) هو: مسدد بن مسرهد.
(٤) أي: خائفين.
(٥) المستدرك على الصحيحين (٢ / ٥٦٦).
(٦) جامع البيان للطبري (١٥ / ٣٧٤) رقم ١٨٢٩٠.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٦٢٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– باقي رجال السند ثقات، عدا أبي بكر بن عبد الله الهذلي، فهو متفق على تضعيفه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف أبي بكر الهذلي، وعليه مدار الإسناد، ولم أجد له متابعًا.

"(حنف) (س) فيه "**خَلَقْتُ عبادي حُنَفاءَ**" أي: طاهِري الأعْضاء من المعاصي، لا أنَّه خَلَقهم كُلَّهم مُسْلِمين، لقوله تعالى: **[هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ]** (٢)، وقيل: أراد أنه خلَقهم حُنَفاءَ مؤمنين لمَّا أخَذ عليهم الميثاق: **[أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى]** (٣)، فلا يوجد أحَدٌ إلا، وهو مُقِرٌّ بأنّ له ربًّا، وإنْ أشْرك به؛ واخْتَلَفوا فيه؛ والحُنَفاء جمع حَنِيف، وهو: المَائِل إلى الإسْلام، الثَّابت عليه، والحَنِيف عند العرب: من كان على دين إبراهيم عليه السلام، وأصْل الحَنَف المَيْلُ"(٤).

الحديث رقم (٧٨) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِي(٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنِ عُثْمَانَ، – وَاللَّفْظُ لأَبِى غَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى – قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِى(٧)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ "لاَ إِنَّ رَبِّى أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلاَلٌ، **وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ**(٨) **عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا...**". الحديث(٩).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) انظر الحديث رقم (٥٦).

(٢) التغابن:(٢).

(٣) الأعراف:(١٧٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥١).

(٥) الْمِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة، الأنساب للسمعاني (٢٩٧/٥).

(٦) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري.

(٧) هو: هشام بن عبد الله الدستوائي.

(٨) أي: استخفتهم فجالوا معهم في الضلال. النهاية في غريب الحديث (١ / ٣١٧).

(٩) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار رقم ٥١٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عياض بن حمار بن أبي حمار**، التميمي المُجاشعي، سكن البصرة[١]. أحد الصحابة الكرام.

- **قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ**، سبقت ترجمته[٢].

مجمعٌ على توثيقه ، إلا أنه اتهم بالتدليس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٣] التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع. وقد صرح بالسماع عن مُطَرِّف، قال مسلم بعد أن أورد الحديث: "وساق الحديث وقال في آخره: قال يحيى: قال شعبة: عن قتادة قال: سمعت مطرفًا في هذا الحدث"[٤].

- **معاذ بن هشام:** وهو الدَّسْتُوَائيّ[٥] البصري ت ٢٠٠ هـ.

وثقه ابن قانع[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، و سُئل يحيى بن معين[٨] : معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غُنْدَر[٩]؟ فقال : ثقة و ثقة ، وقال الذهبي[١٠]: الإمام المحدّث الثقة.

و قال ابن أبى خيثمة[١١] عن ابن معين : ليس بذاك القوي .

وقال ابن معين: لم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد[١٢] أي علو الإسناد فقط. و قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين : صدوق ، وليس بحجة[١٣].

و قال أبو عبيد الآجُرِّي: "قلت لأبى داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئًا، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدرى مَنْ يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، و أظنه يحيى القطان" [١٤].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٧٥٢).
(٢) ارجع الحديث (٢).
(٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٤٣).
(٤) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار رقم ٥١٠٩.
(٥) الدّسْتُوائيّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دَسْتُوَا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني (٤٧٦/٢).
(٦) تهذيب التهذيب (١٩٧/١٠).
(٧) الثقات لابن حبان (١٧٦/٩).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٩/٨).
(٩) هو محمد بن جعفر الملقّب بـ(غُنْدَر).
(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٧٢/٩).
(١١) تهذيب الكمال (١٤٢/٢٨).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز– (١/ ١١٨).
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٢٦٣/٤).
(١٤) سؤالات الآجرّي لأبي داود (٣٧٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن عدي: "ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، و هو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، و أرجو أنه صدوق"[١]، وقال ابن حجر[٢]: صدوق ربما وهم.

قال الباحث: الراوي صدوق، ومما يُقوي حديثه عن أبيه خاصة: أنّ معاذاً كان عنده أغلب حديث أبيه في كتاب، قال علي بن المديني: "سمعت معاذ بن هشام بمكة، و قيل له: ما عندك ؟ قال: عندي عشرة آلاف، فأنكرنا عليه، وسخرنا منه، فلما جئنا إلى البصرة أخرج إلينا من الكتب نحوًا مما قال ــ يعنى عن أبيه ــ، فقال: هذا سمعته، وهذا لم أسمعه فجعل يميزها"[٣].

– باقي رجال الإسناد ثقات.

"ومنه الحديث "**بُعِثْت بالحَنِيفِيَّة السَّمْحة السَّهْلة**" وقد تكرر ذكرها في الحديث"[٤].

الحديث رقم (٧٩) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[٥]، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ[٦]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ[٧]، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَاهُ قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ بِغَارٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ: فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِكَ الْغَارِ، فَيَقُوتُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءٍ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنْ الْبَقْلِ، وَيَتَخَلَّى مِنْ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي فَعَلْتُ، وَإِلَّا لَمْ أَفْعَلْ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِغَارٍ، فِيهِ مَا يَقُوتُنِي مِنْ الْمَاءِ، وَالْبَقْلِ فَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي بِأَنْ أُقِيمَ فِيهِ، وَأَتَخَلَّى مِنْ الدُّنْيَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ، وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ**[٨] **السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ، خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً**"[٩].

تخريج الحديث:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/٤٣٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨/١٤١).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥١).

(٥) هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الشامي الحمصي ت ٢١٢ هـ.

(٦) هو: مُعان بن رفاعة السلامي أبو محمد الدمشقي ت ١٥٠ هـ.

(٧) هو: علي بن يَزيد بن أبي هلال الأَلهاني ويقال : الهلالي أبو عبد الملك.

(٨) هي: المائلة عن الباطل إلى الحق، أو المائلة عن دين اليهود والنصارى. التيسير بشرح الجامع الصغير للمُناوي (ص٧٧).

(٩) مسند أحمد (٣٦ / ٦٢٣) رقم ٢٢٢٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الطبراني[١]، من طريق مُعان بن رفاعة (بمثله)، وأخرجه أيضا[٢]، من طريق عثمان بن أبي العاتكة(وفيه قصة امرأة عثمان بن مظعون)، (الاثنان مُعان، وعثمان) عن علي بن يزيد به.

وأخرجه الخطيب البغدادي[٣]، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه به، مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو أُمَامَةَ:** هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة. ت ٨٦هـ[٤].

- **القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي** مولى بني أمية ت ١١٢هـ.

قال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا باس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء[٥].

وقال يعقوب بن شيبة: قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه[٦] . وقال العجلي: ثقة، يكتب حديثه وليس بالقوي [٧] .

قال أحمد: في حديث القاسم مناكير ما يرويها الثقات [٨] . وقال الغَلَّابي[٩]: منكر الحديث[١٠] قال ابن حبان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله المعضِلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها [١١]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرًا [١٢]. وقال الذهبي في الكاشف:صدوق[١٣] .

قال الباحث هو صدوق له غرائب، كما قال ابن حجر.

- باقي رجال السند ثقات عدا مُعان بن رفاعة وعلى بن يزيد، فهما ضعيفين.

---

(١) المعجم الكبير (٨ / ٢٥٧) رقم ٧٨٦٨.
(٢) المعجم الكبير (٨ / ٢٦٥) رقم ٧٨٨٣.
(٣) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢ / ٢٠٤).
(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٤٢٠).
(٥) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٩). وانظر: علل الترمذي الكبير (٥١٢/١).
(٦) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٩) .
(٧) ثقات العجلي (ص ٣٨٨).
(٨) الضعفاء للعقيلي (٤٧٦/٣).
(٩) هو:أبو مُعَاوِيَة غَسَّان بن المفضل الْغَلاَّبِيّ. من المحدثين والنقَّاد الثقات.
(١٠) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٩).
(١١) المجروحين لابن حبان (٢١١/٢) .
(١٢) التقريب لابن حجر(ص ٥٤٧٠) .
(١٣) الكاشف للذهبي (١٢٩/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث شديد ضعف الإسناد، لوجود مُعان بن رِفاعة وعلى بن يزيد، وكلاهما ضعيف. والحديث ضعفه السيوطي[١]، والعراقي[٢].

"(س) وفيه "**أنه قال لرجُل: ارْفع إزَارك قال: إنّي أحْنَف**" الحَنَف: إقْبال القدَم بأصابعها على القَدم الأخْرَى"[٣].

الحديث رقم (٨٠) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ[٤]، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ[٥]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ[٦]، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَبِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ، حَتَّى هَرْوَلَ فِي أَثَرِهِ، حَتَّى أَخَذَ ثَوْبَهُ، **فَقَالَ:** "**ارْفَعْ إِزَارَكَ**" **قَالَ: فَكَشَفَ الرَّجُلُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْنَفُ، وَتَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنٌ" قَالَ: وَلَمْ يُرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، إِلَّا وَإِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[٨]، والطبراني[٩]، من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشَّريد به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **الشَّريد بن سُويد الثقفي**، سكن الطائف، ويقال إنه حضرمي حالف ثقيفا، ويقال كان اسمه مالكا فسمي الشَّريد، لأنه شرد من المغيرة بن شعبة، لما قتل رفقته الثقفيين. قال أبو نُعيم شهد بيعة الرضوان، ووفد على النبي صلى الله عليه و سلم، فسماه الشَّريد[١٠]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسوطي (١ / ٢٨١).
(٢) المغني عن حمل الأسفار للعراقي(٢ / ١٠٦٠).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥١).
(٤) هو: رَوح بن عُبادة القيسي، أبو محمد البصري ت ٢٠٥ هـ.
(٥) زكريا بن إسحاق المكي.
(٦) إبراهيم بن ميسرة الطائفي.
(٧) مسند أحمد (٣٢ / ٢٢١) قم١٩٤٧٢.
(٨) مسند الحميدي (٢ / ٣٥٤) رقم٨١٠.
(٩) المعجم الكبير - (٧ / ٣٧٧) رقم ٧٢٤١.
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٣٤٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(حنق) ومنه حديث أبي جهل" "**إنّ محمدا نَزل يَثْرِب، وإنه حَنِقٌ عليكم**"(١).

الحديث رقم (٨١) قال الإمام الطبراني:

حَدَّثنَا أحْمد بن مُحمد بن نَافع المِصْري الطَّحَّان(٢)، ثنا أحْمد بن صَالح قال: وجَدْت فِي كِتابٍ بالمدِينة، عَن عبد العَزِيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِي(٣)، وإبْرَاهيم بن مُحمَّد بن عَبْد العَزِيز بن عُمَر بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوف، عَن مَحمد بن صَالح التَّمَّار(٤)، عَن ابن شِهَاب(٥)، عن مُحمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعم، عَن أبِيْه قَال: قَال أبو جَهْل بن هِشَام حِين قَدِمَ مَكَة مُنْصَرَفُه عَن حَمْزة: **يَا مَعْشَرَ قَرَيْش إنَّ مُحمَّد قَد نَزَل يَثْرِب وَأَرْسل طَلائعَه وإنَّما يُريد أنْ يُصِيب مِنْكُم شَيْئًا فَاحْذَرُوا أنْ تَمرُوا طَرِيقَه، وأَنْ تُقَارِبوه، فَإنَّه كَالأَسَد الضَّارِي، إنَّه حَنِقٌ عَلَيْكُم** ...(٦). الحديث.

تخريج الحديث:

قال الباحث: لم أعثر عليه إلا عند الطبراني في الكبير.

دراسة رجال الإسناد:

- **جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدي بن نوفل** بن عبد مناف القرشي النوفلي، كان من أكابر وعلماء النسب(٧). أحد الصحابة الكرام.

- **عَبْدُ العَزِيزِ بن مُحَمَّد الدّرَاوَرْدِي**، أَبُو مُحَمَّد الْمَدَنِي. ت ١٨٦ أو ١٨٧هـ.

وثقه مالك(٨)، وابن سعد(٩)، ابن معين(١٠)، والعجلي(١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥١).

(٢) الطَّحَّان: نسبة إلى صاحب الرحى، والذي يطحن الحب. الأنساب للسمعاني (٤ / ٥١).

(٣) الدّرَاوَرْدِيّ: هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.... كان أبوه من دارابجرد – مدينة بفارس، وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا داربجردي فقالوا: الدَّرَاوَرْدِيَ. الأنساب للسمعاني (٤٦٧/٢).

(٤) التَمَّار: هذه النسبة إلى بيع التمر. الأنساب للسمعاني(١ / ٤٧٧).

(٥) هو: ابن شهاب الزهري.

(٦) المعجم الكبير (٢ / ١٢٣) رقم ١٥٣٢.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤٦٢).

(٨) الجرح والتعديل(٣٩٥/٥).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٢٤/٥).

(١٠) تهذيب الكمال (١٩٣/١٨).

(١١) معرفة الثقات (٩٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن معين: "لا بأس به"[١] وقال في موضع آخر: "صالح ليس به بأس"[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد:"وكان يخطئ"[٣].

وقال أحمد بن حنبل: "كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر"[٤]، وقال أيضًا: "ما حدث عن عبيد الله بن عمر، فهو عن عبد الله بن عمر"[٥].

وقال النسائي: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر"[٦]، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"[٧]، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجَشون، فقال: "عبد العزيز محدِّث، ويوسف شيخ يخطئ"[٨]. وقال أبو زرعة: "سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"[٩]. وقال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر"[١٠].

قال الباحث: الراوي صدوق إذا حدَّث من كتابه، وفي غير ذلك لابد له من متابع، وإلا فهو ضعيف.

- باقي رجال الإسناد ثقات غير، إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، و أحمد الطَّحَّان فهما ضعيفين.

الحكم على الحديث:

الحديث شديد ضعف الإسناد. فيه إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، وفيه أحمد الطَّحَّان، وهو متهم بالوضع[١١]، والحديث وجادة[١] مما يزيده ضعفا على ضعف.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١/١٧٤).
(٢) الجرح والتعديل (٥/٣٩٥).
(٣) الثقات لابن حبان (٧/١١٦).
(٤) الجرح والتعديل(٥/٣٩٥).
(٥) نفس المرجع.
(٦) تهذيب الكمال (١٨/١٩٤).
(٧) نفس المرجع.
(٨) الجرح والتعديل (٥/٣٩٦).
(٩) نفس المرجع.
(١٠) تقريب التهذيب (ص٦١٥).
(١١) قال سبط بن العجمي: "ذكره أبو الفرج بن الجوزي في موضوعاته، في ذكر معاوية في فضل كتابة آية الكرسي، اتهموا به أحمد بن محمد بن نافع". انظر: الكشف الحثيث لسبط بن العجمي(١/٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حنك) في حديث ابن أمّ سُليم لمَّا ولَدَتْه، وبَعَثت به إلى النبي صلى اللّـه عليه وسلم "**فمَضَغ تمرًا، وحَنَّكه به**" أي مَضغه، ودلك به حَنَكه، يقال: حَنَّك الصَّبِيَّ وَحَنَكَه"(٢).

الحديث رقم (٨٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ(٣)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ(٦)، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ، فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: "أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ" قَالَ: نَعَمْ قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا"، فَوَلَدَتْ غُلَامًا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ، حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَمَعَهُ شَيْءٌ؟" قَالُوا: نَعَمْ تَمَرَاتٌ، **فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، وَحَنَّكَهُ(٧) بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ(٨)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ(٩)، عَنْ مُحَمَّدٍ(١٠)، عَنْ أَنَسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(١٢)، من طريق يزيد بن هارون عن عبد الله بن عون به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) حكم الوجادة: فإنها منقطعة غير متصلة، ولكنها تأخذ نوعاً من الاتصال في حالة وثوقه بأنه خط من وجد ذلك عنه، وذلك مثل قوله: "وجدت بخط فلان". ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة لجمال السيد(١ / ٤٩٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥١).

(٣) مطر بن الفضل المروزي.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذي ويقال : ابن زاذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي.

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري.

(٦) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، الأنصاري الخزرجي، أبو طلحة، مشهور بكنيته. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٦٠٧). أحد الصحابة الكرام.

(٧) هو: فرك الطعام في فم الصبي. غريب الحديث لابن الجوزي(١ / ٢٤٧).

(٨) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي ت١٩٤هـ.

(٩) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري ت١٥٠هـ.

(١٠) هو: محمد بن سيرين.

(١١) صحيح البخاري ك العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد رقم٥٤٧٠.

(١٢) صحيح مسلم ك الآداب باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه رقم٣٩٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جميع رجال السند ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث "**أنه كان يُحَنِّك أوْلاَد الأنْصار**"[١].

الحديث رقم (٨٣) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

وفي حديث خزيمة "**والعِضاه مُسْتَحْنِكا**" أي: مَنْقَلعاً من أصله . هكذا جاء في رواية"[٢].

الحديث رقم (٨٤) قال الإمام الطبراني:

حَدَّثَنا مُحمَّد بن يَعْقُوب الخَطِيب الأهْوازِي[٣]، حَدَّثَنا مُحمد بن عَبد الرَّحْمن السُّلمِي، حَدَّثَنا أبُو عِمْران الحرَّاني[٤] يُوسف بن يَعْقوب، حَدَّثَنا ابن جُرَيْج، عَن عَطَاء[٥]، عَن جَابِر بن عَبْد الله، أنَّ خُزَيْمة بن ثَابِت - ولَيْس بالأَنْصاري- كَان فِي عِيرٍ لِخديجَةَ، وأَنَّ النَّبِي صلى الله عَليه و سلَّم كَان مَعَه فِي تِلْك العِير ... إلى أَنْ قَال: أَصَابَتْنَا بَعْدَك سَنَواتٌ شِدَادٌ متُواليَاتٌ، تَرَكَت المُخَّ رُزَامَا[٦]، والمَطِي هَامَا[٧]، غَاضَت لها الدِّرَة[٨]، ونَبَعَت لَها التَّرة[٩]، وعَادَ لها النِّقَاد مُتَجرثِما[١٠]، **والقِنَطَة، أو العِضَاه**[١١]، **مُستَحْلِفا**[١٢]، **والوَشِيْج**[١٣] **مُسْتَحنَكا**... [١٤]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة من طريق الطبراني [١٥] به مختصرا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٢).

(٢) نفس المرجع.

(٣) الأهْوازي: هذه النسبة إلى الأهْواز، وهى من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهْواز يقال لها كور الأهْواز. الحديث. الأنساب للسمعاني (١ / ٢٣١).

(٤) الحرَّاني: نسبة إلى حرَّان بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن. الأنساب للسمعاني (٢ / ١٩٥).

(٥) هو: عطاء بن أبي رباح.

(٦) المُخُّ الَّذِى ذَابَ في العَظْمِ. غريب الحديث للحربي ٢/٧٨٤.

(٧) السّاقط الضعيف. النهاية في غريب الحديث ٥/٢٨٠.

(٨) اللبن إذا كثر وسال. النهاية في غريب الحديث (٢ / ١١٢).

(٩) التِّرة: النقص، وقيل التبعة. النهاية في غريب الحديث (١ / ١٨٩).

(١٠) أي: مُجْتَمِعاً مُنْقَبِضاً. والنِّقَادُ: صِغار الغَنَم. النهاية في غريب الحديث (١ / ٢٥٤).

(١١) العِضاه: كل شجر له شوك. غريب الحديث للخطابي (٢ / ١٤٠).

(١٢) عند ابن عساكر: مستهلكا. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر(١٦ / ٣٧٣).

(١٣) الوَشِيج: هو ما اِلْتَفَّ من الشّجر. أراد أنّ السَّنَةَ أفنت أُصُولَهَا، إذ لم يبق في الأرض ثرى. النهاية في غريب الحديث (١٨٦/٥).

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني (٧ / ٣٦٠) رقم ٧٧٣١.

(١٥) أسد الغابة لابن الأثير(١٦٥/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ** – ويقال: ابن ثابت – السُّلَمِيّ البَهْزِيّ[١].

قال أبو نُعَيم: "ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان صِهر خديجة بنت خويلد؛ خرج تاجرًا إلى بُصْرَى[٢] مع النبي صلى الله عليه وسلم"[٣]، وقال ابن عساكر: "قيل إن له صحبة"[٤].

- **ابن جُرَيج:** هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ، الأُمَوِيّ، مَولَاهم، المَكّيّ. تُوُفي ١٥٠هـ أو بعدها[٥].

ثقة، أحد الأعلام، كان يدلس[٦]. وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٧].

قال الدارقطني: شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[٨]. قال الباحث: الراوي لم يصرح بالسماع.

- **يوسف بن يعقوب أبو عمران الحرَّاني.** لم أقف على ترجمة له.

- **محمد بن عبد الرحمن السلمي.** مجهول. قال ابن حجر: "يوسف بن يعقوب أبو عمران الحرَّاني. عن ابن جريج بخبر باطل طويل. وعنه إنسان مجهول، واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي"[٩].

- **مُحمَّد بن يَعقوب الخَطيب** الأهْوازي، لم أقف على ترجمة له.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناد ضعيف جدًا. فيه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول، وأبو عمران يوسف بن يعقوب، ومُحمَّد بن يَعقوب الخَطيب الأهْوازي، لم أقف على ترجمة لهما. وابن جريج يدلس عن المجروحين، ولم يصرح بالسماع. وقد ضعف الحديث الذهبي، وابن حجر[١٠].

---

(١) نفس المرجع(١٦٥/٢)، و(١٦٧/٢)، والإصابة (٢٨١/٢).

(٢) بُصْرى: في موضعين بالضم والقصر إحداهما بالشام من أعمال دمشق. معجم البلدان(١ / ٤٤١).

(٣) معرفة الصحابة (٩٢٥/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٣٧٢/١٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٦٢٤).

(٦) ذكر المدلسين للنسائي (ص١٢٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٩٣).

(٧) طبقات المدلسين لابن حجر(ص٤١).

(٨) نفس المرجع

(٩) لسان الميزان (٨ / ٥٦٩). وانظر: المغني في الضعفاء (٧٦٤/٢).

(١٠) قال الذهبي عن هذا الحديث: "خبر باطل"، وأقره عليه ابن حجر في اللسان. انظر: ميزان الاعتدال (٧ / ٣١٠). ولسان الميزان (٨ / ٥٦٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حنن) (هـ) فيه "**أنه كان يُصَلِّي إلى جِذْع في مسجده، فلما عُمل له المِنْبَر، صَعِد عليه، فَحنّ الجذع إليه**" أي: نَزَع، واشْتاق؛ وأصل الحَنِين: تَرْجيع الناقة صَوْتَها إثْرَ ولَدِها"[١].

الحديث رقم (٨٥) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ وَاسْمُهُ: عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا[٢]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ**، وَقَالَ: عَبْدُ الْحَمِيدِ[٣]، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا، وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ[٤]، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦].

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمر بن العلاء بن عمَّار المازني** البصري أبو حفص.

قال ابن حجر: "أخو أبي عمرو، مقبول من السابعة، وقيل الصواب معاذ بن العلاء"[٧].

يعني إن توبع ، وإلا فلين الحديث.

قال الباحث: قد ورد الحديث بأكثر من طريق عن معاذ بن العلاء[٨]، بدلاً من عمر بن العلاء، ولذلك تابعه البخاري في السند الثاني للحديث والله أعلم". وقال ابن حجر: يحتمل أن يكون محمد ابن المثنى وهم فيه، فقد قال أحمد والدارقطني وغير واحد أن الصواب معاذ بن العلاء[٩].وهو ما دفع البخاري أن يسوق السندين لنفس الرواية، عن عمر ومعاذ، ليحل ذلك الخلاف، ثم يتابعهما بعبد العزيز بن أبي روَّاد، ليؤكد على صحة السند والله أعلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٢).

(٢) هو: مولى ابن عمر.

(٣) هو: عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد ٢٤٩ هـ.

(٤) هو: الضَّحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل ٢١٢ هـ.

(٥) هو: عبد العزيز بن أبي روَّاد واسمه ميمون وقيل : أيمن وقيل : يمن بن بدر المكي ١٥٩ هـ.

(٦) صحيح البخاري ك المناقب باب علامات النبوة في الإسلام رقم ٣٥٨٣.

(٧) تقريب التهذيب (ص ٧٢٥).

(٨) سئل ابن معين عن معاذ بن العلاء فقال: ثقة، وهو أخو أبى عمرو بن العلاء. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١ / ١٠١).

(٩) تهذيب التهذيب (٧ / ٤٢٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) ومنه حديث عُمر "**لمَّا قال الوليدُ بن عُقْبة بن مُعَيْط: أُقْتَلُ من بين قريش، فقال عُمر رضي اللّه عنه: حَنّ قِدْحٌ ليس منها**" هو مَثَل يُضرب للرجل، يَنْتَمِي إلى نَسبٍ ليس منه، أو يَدَّعي ما ليس منه في شيء. والقِدْح بالكَسر: أحدُ سِهام المَيْسر، فإذا كان من غير جَوْهَر أخواته، ثم حَرَّكها المُفِيض بها، خَرج له صوْت يُخالف أصْواتها، فعُرِف به"[١].

الحديث رقم (٨٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

أمَّا قصة مقتل الوليد بن عقبة، فقد وردت بأسانيد بعضها صحيحة، ليس فيها لفظ ابن الأثير منها ما أخرجه أبو داود[٢]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٣]، البيهقي في دلائل النبوة[٤]، والحاكم في المستدرك[٥]، من طريق مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود به.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٦]، والطبراني في المعجم الكبير[٧]، والأوسط[٨]، من طريق مِقسم مولى ابن عباس، عن ابن عباس به.

"(س) ومنه حديث "**لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانة، ولا مَنَّانة**" هي التي كان لها زَوْج، فهي تَحِنُّ إليه، وتَعْطف عليه"[٩].

الحديث رقم (٨٧) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

وأمَّا قوله: " ومنه حديث"، فهو إن لم يكن تصحيفا من أحد النساخ، فهو خطأ واضح من ابن الأثير رحمه الله، لأنه ليس حديثا ألبته، إنما هو قول لبعض العرب.قال صاحب كتاب

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٢).
(٢) سنن أبي داود ك الجهاد باب في قتل الأسير صبرا رقم ٢٦٨٨.
(٣) الآحاد والمثاني (١ / ٤٦١) رقم ٥٦٥.
(٤) دلائل النبوة للبيهقي (٦ / ٣٩٧).
(٥) المستدرك على الصحيحين (٢ / ١٢٤).
(٦) مصنف عبد الرزاق (٥ / ٢٠٦) رقم ٩٣٩٤.
(٧) المعجم الكبير (١١ / ٤٠٦) رقم ١٢١٥٤.
(٨) المعجم الأوسط للطبراني (٣ / ٢٢٩) رقم ٣٠٠٣.
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمالي في لغة العرب: قال يعقوب[1]: قال الفراء[2]: سمعت الكِلابي يقول: قال بعضهم لولـــده: يا بني لا تتخذها حنَّانة، ولا أنَّانة، ولا منَّانة ..."[3].

"(س) ومنه الحديث "**أنَّه دَخل على أمّ سَلَمة، وعندها غُلام يُسَمَّى الوليد، فقال: اتَّخَـــذْتم الوليد حَنَانا؟ غَيِّروا اسمه**" أي تَتَعَطَّفون على هذا الاسم، وتُحِبُّونه؛ وفي رواية "**أنَّه من أســـماء الفَراعِنة**"، فكَرِه أن يُسَمَّى به"[4].

الحديث رقم (٨٨) الرواية الأولى قال الإمام الطبراني:

حدثنا محمد بن أبَان الأصْبهاني، ثنا مُحمد بن عُبَادة الواسِطي، ثنـــا يَعْقـــوب بـــن مُحمـــد الزُّهري، ثنا عبد العَزيز بن عِمْران، ثنا إسْماعيل بن أيُّوب بن سَلَمة بن عَبد الله بن الوَلِيد بـــن الُمغِيرة بن عَبد الله بن عُمر بن مَخْزُوم، أنَّ الوَلِيد بن الوَلِيد كَان مَحْبوساً بِمكـــة فَلمَّـــا أرَاد أنْ يُهاجر بَاعَ مالًا لَه يُقَال لَه: المَنا بِنَاقَة بِالطَّائِف... فَلمَّا كَان بِحرة الأَضْرَاس نَكَبَ فَقَال:

هَلْ أنْت إلا إصْبع دَمِيْت ... وفِي سَبِيل الله مَا لَقِيْت

فَدَخَل عَلى رَسُول الله صَلى الله عَليه وسَلَّم بِالمدينة فَقَال يَا رَسُول الله حَسَرت، وأَنَا مَيِّت، فَكَفِّني فِي قَمِيصِك، واجْعَله مِمَّا كَان يَلي جِلْدِي، فَتُوفي، فَكَفَّنه رَسُول الله صَلى الله عَليـــه وسَلم فِي قَمِيصِه، وَدَخل إلى أمِّ سَلمة، وبَين يَديْها صَبي، وهِي تَقول:

ابكِ الوَلِيد بن الوَلِيد ... أبا الوَلِيد بن الُمغيرة

إنَّ الوَلِيد بن الوَلِيد ... أبَا الوَلِيد كَفَى العَشِيرة

قَد كَان غَيثا في السِنِين ... وجِعْفرًا غَدَقًا وَمِيْرَة

فَقَال: "**إنْ كِدْتِم لتَتَخِذُون الوَلِيد حَنَانا**" فسمَّاه عَبدُ الله.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسْماعيل بن أيُّوب بن سَلَمة**. لم أعثر على ترجمة له.
- **يَعْقوب بن مُحمد بن عيسى** بن عبدالملك الزُّهري أبو يوســـف المـــدني نزيـــل بغـــداد. ت٢١٣هـــ.

---

(١) يعقوب بن اسحاق، ابن السِّكِيت، أبو يوسف البغدادي ٢٤٤ هـــ أديب، نحوي، لغوي، عـــالم بـــالقرآن والشعر. شذرات الذهب لابن العماد (٢ / ١٠٥).

(٢) هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، أبو زكريا؛ المعروف بـــالفراء، إمـــام الكـــوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون ... الأدب(معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦١٩/٥) قالوا: قيل له ذلك لأنه كان يفري الكلام فريا. نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر(٢ / ٦٧). والفَرَّاء:.هذه النسبة إلى خياطة الفَرو وبيعه، انظر:الأنساب للسمعاني: (٣٥١/٤).

(٣) الأمالي في لغة العرب لأبي علي البغدادي (٢ / ٢٦٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال حجاج ابن الشاعر[١]: "حدثنا يعقوب بن محمد الزهري الثقة"[٢]. و قال ابن معين: "ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه"[٣]. وقال علي بن الحسين بن حبان: "وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا يعقوب بن محمد الزهري صدوق، ولكن لا يبالي عمَّن حدث"[٤]. وقال الحاكم: "ثقة مأمون سكن بغداد"[٥].

قال أبو زرعة: "واهي الحديث"[٦]. وقال أبو حاتم: "هو على يدي عدل، أدركته ولم اكتب عنه". وقال أحمد: "ليس بشيء ليس يسوى شيئا"[٧]. وقال العقلي: "في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه"[٨] . قال ابن حجر: "صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء"[٩].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

– باقي رجال السند ثقات، عدا عبد العزيز بن عِمران فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، وفي سنده عبد العزيز بن عِمران وهو ضعيف أيضا.

الرواية الثانية، قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[١٠]، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ[١١]، وَغَيْرُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ ــ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ غُلَامٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ! لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ**"[١].

---

(١) ابن الشاعر: هو حجاج بن يوسف حجاج أبو محمد ابن الشاعر الثقفي البغدادي، كان أبوه يلقب لِقْوَه، نشأ بالكوفة، وقال الشعر، وصحب، أبا نواس، ونشأ ابنه حجاج ببغداد، وطلب الحديث، ثقة حافظ، ت ٢٥٩هـ. الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي (١١ / ٢٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٩ / ٢١٥).

(٣) نفس المرجع.

(٤) تهذيب الكمال (٣٢ / ٣٧٠).

(٥) تهذيب التهذيب (١١ / ٣٤٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢١٥).

(٧) نفس المرجع.

(٨) الضعفاء للعقيلي (٤ / ١٥٤٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ١٠٩٠).

(١٠) هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي الحمصي ت ٢١٢ هـ.

(١١) هو: عبد الرحمن الأوزاعي.

(١٢) هو: محمد بن مسلم الزهري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ"[١].

تخريج الحديث:

نُعيم بن حمَّاد في الفتن[٢]، والبيهقي في دلائل النبوة[٣]، من طريق الزهري، عن ابن المسيب به مرسلا، وقال البيهقي: "هذا مرسل حسن".

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي**، أبو عتبة الحمصي ت ١٨٢هـ.

قال الإمام أحمد:" كان مثل وكيع"[٤]، وقال:" ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، و الوليد بن مسلم" [٥].

و قال يعقوب الفسوي: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم، وتكلم قوم في إسماعيل؛ وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"[٦] .

وقال سليمان بن أحمد الو اسطي:" سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إسماعيل بن عياش"[٧] . وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقية"[٨]. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش؟ فقال : ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أم إسماعيل بن عياش ؟ فقال: "كلاهما صالحان" [٩].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة:" سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[١٠] . وقال عبد الله بن على بن المديني:" وسألته – يعنى أباه – عن إسماعيل بن عياش،

---

(١) مسند أحمد (١ / ٢٦٥) رقم ١٠٩.
(٢) الفتن لنعيم بن حماد (١/ ٧٥).
(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٦ / ٥٠٥).
(٤) تهذيب الكمال(١٩٣/٣).
(٥) نفس المرجع.
(٦) المعرفة والتاريخ (٤٢٣/٢).
(٧) الجرح والتعديل (١٩١/٢) .
(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤١١/٤).
(٩) الجرح والتعديل(١٩١/٢).
(١٠) تاريخ بغداد (٢٢٦/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يروى عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء، فضعفه فيما روى عن أهل الشام و غيرهم"[١] .

و قال في موضع آخر:" سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديما وتركه" [٢]

وقال عمرو بن على الفلاس: "إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، و إذا حدث عن أهل المدينة، مثل هشام بن عروة، و يحيى بن سعيد، وسهيل بن أبى صالح، فليس بشيء "[٣].

وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر"[٤]، وقال الحاكم: "هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه"[٥] .

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: "سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال:" هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري "[٦].

وقال ابن حبان :" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه و حداثته أَتى به على جهته ، و ما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[٧] . وقال ابن عدي: "أحاديث الحجاز ليحيى بن سعيد، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عروة، وابن جريج، وعمر بن محمد، وعبيد الله الوَصَّافي، وغير ما ذكرت من حديثهم، ومن حديث العراقيين، إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثا برأسه، أو مرسلا يوصله، أو موقوفا يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة إسماعيل ابن عياش ممن يكتب حديثه و يحتج به في حديث الشاميين خاصة"[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢٦/٦).
(٢) المرجع السابق.
(٣) تاريخ بغداد (٢٢٦/٦).
(٤) المرجع السابق.
(٥) سؤالات السجزي للحاكم (ص ٢١٧).
(٦) الجرح والتعديل (١٩١/٢).
(٧) المجروحين (١٢٥/١).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر:"صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم"[١].

قال صاحب نهاية الاغتباط: "وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين، مستقيم الحديث عنهم لم يخلط فيه، ولكن حديثه عن غير الشاميين من العراقيين والحجازيين، فقد وقع له اختلاط فيها، أمَّا إطلاق الضعف فيه، وإخراجه عن حد الاحتجاج به، فإنه لا يصح، فضعفه إنما جاء من اختلاطه في الرواية عن غير الشاميين. أما عن الشاميين فإنه ثقة مستقيم الحديث، ويكفي لإسماعيل شهادة البخاري له وقوله فيه: " إذا حدث عن أهل بلده، فهو صحيح، والله تعالى أعلم"[٢].

قال الباحث: ورواية إسماعيل بن عياش في حديثنا هذا عن الأوزاعي، وهو شاميٌ ثقة، وهو من الذين يوثق في رواية ابن عياش عنهم.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف. قال الدارقطني: "يَروِيه الأَوزاعِي، واختلِف عَنه، فَرواه إِسماعِيل بن عَيّاشٍ، عن الأَوزاعِي، عَن الزُّهْرِي، عن ابن المُسَيَّب، عَن عُمر. وغيره يَروِيه عن الأَوزاعِي، ولا يَذكر فيه عن عُمر، وهو الصَّواب"[٣].

وللحديث شاهد رواه الحاكم، من طريق نُعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة به[٤]. وقال: "حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". وهي رواية شاذة قال السيوطي: "وأما رواية نعيم بن حماد عن الوليد، بذكر أبي هريرة فيه، فشاذة"[٥]. فيبقى الحديث على ضعفه.

"في أسماء اللّه تعالى "**الحنَّان**" هو بتشديد النون: الرَّحيم بعباده؛ فَعَّال من الرحمة للمُبالغة"[٦].

الحديث رقم (٨٩) قال الإمام أحمد:

---

(١) تقريب التهذيب (ص ١٤٢).
(٢) نهاية الاغتباط لعلاء الدين علي رضا (ص٥٦).
(٣) العلل للدارقطني (٢ / ١٥٩).
(٤) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٤٩٤).
(٥) اللآلئ المصنوعة (١ / ١٠١).
(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، وَعَفَّانُ[٢] قَالَا: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ[٣]، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[٤]، عَنْ أَنَسٍ[٥] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ، وَسَجَدَ جَلَسَ، وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ** بَدِيعَ السَّمَوَاتِ، وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟" قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى" قَالَ عَفَّانُ دَعَا بِاسْمِهِ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٧]، وابن حبان[٨]، والحاكم في المستدرك[٩]، من طريق خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر. (عند النسائي، وابن حبان بلفظ المنَّان، والحاكم بدون اللفظين).

وأخرجه الحارث في مسنده[١٠]، عن سعيد بن عامر، وأخرجه الطبراني في الكبير[١١]، من طريق حماد بن سلمة (الاثنان سعيد، وحماد) عن أبَّان بن أبي عياش. (عند الطبراني بلفظ المنَّان).(الاثنان حفص بن عمر ، و أبَّان بن أبي عياش) عن أنس بن مالك به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(س) وفي حديث علي "**إنّ هذه الكِلاب التي لها أربعة أَعْيُن من الحِنّ**" الحِنُّ ضَرْب من الجِنّ يقال: مَجْنون، ومَحْنون، وهو الذي يُصرع ثم يُفِيق زمانا"[١].

---

(١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ويقال : أبو علي المؤدب المروذي.
(٢) هو: عفَّان بن مسلم بن عبد الله الصفَّار، أبو عثمان البصري ت هـ.
(٣) خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولاهم أبو أحمد الواسطي.
(٤) حفص ابن أخي أنس بن مالك الأنصاري أبو عمر المدني.
(٥) هو: أنس بن مالك.
(٦) مسند أحمد (٢٠ / ٦١) رقم ١٢٦١١.
(٧) سنن النسائي ك السهو باب الدعاء بعد الذكر رقم ١٢٨٨.
(٨) انظر: موارد الظمآن للهيثمي (٨ / ٩).
(٩) المستدرك على الصحيحين (١ / ٥٠٣).
(١٠) انظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (٢ / ٩٦٠).
(١١) المعجم الكبير (٥ / ١٠١) رقم ٤٧٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٩٠) قال الباحث: لم أعثر على تخرج له.

"(حنه) فيه "**لا تجوز شهادة ذي الظِّنَّة، والحِنَة**" الحِنَة: العَداوة، وهي لغة قليلة في الإحْنة، وهي على قِلَّتها قد جاءت في غير موضع من الحديث"[٢].

الحديث رقم (٩١) قال الإمام ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا وكيع[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أبي ذئب[٤]، عن الحكم بن مسلم السالمي، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قَالَ: قضى رَسُول اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أن لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الظِّنَّةِ**[٥]، **وَلا الْحِنَةِ ولا الجِنَّة**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٧]، من طريق الحكم بن مسلم، عن عبد الرحمن بن هرمز به بنحوه.وأخرجه أبو داود في المراسيل[٨]، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٩]، من طريق الحكم بن مسلم، عن عبد الرحمن بن هرمز به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحكم بن مسلم بن الحكم السالمي.**

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر مقبول[١١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل، وفيه الحكم بن مسلم مقبول، ولم أجد له متابع، لكن للحديث شاهد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٣).
(٢) نفس المرجع.
(٣) هو: وكيع بن الجرَّاح.
(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ت ١٥٨هـ.
(٥) هو: المتهم في دينه.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٥١) رقم ٢٩٧٠٥.
(٧) مصنف عبد الرزاق(٨ / ٣٢٠) رقم ١٥٣٦٦.
(٨) مراسيل أبي داود (١ / ٢٨٧) رقم ٣٩٧.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ٢٠١) رقم٢١٣٨٠.
(١٠) الثقات لابن حبان (٦ / ١٨٥).
(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الحاكم، عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي، عن إبراهيم بن الحسين، عن عبد الله بن الزُبير الحميدي، عن مسلم بن خالد،عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه[١]، عن أبي هريرة به بدون ذكر الجنَّة[٢]. وهذا السند ضعيف أيضا، فيه عبد الرحمن القاضي، وهو ضعيف[٣].

"(حنا) في حديث صلاة الجماعة "**لم يَحِنِ أحدٌ منَّا ظهْره**" أي لم يَثْنِه للرّكوع. **يقال حَنَا يَحْنِي ويَحْنُو**"[٤].

الحديث رقم (٩٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ[٦] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ[٧]، وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" **لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ**، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ بِهَذَا[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (بنحوه)[٩]، ومسلم (بمثله)[١٠]، من طريق أبي إسحاق السَّبِيعي، عن عبد الله بن يزيد به.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ** سكن الكوفة، وله بها دار، توفي زمن ابن الزبير ، يُكْنَى أبا موسى، شهد الحديبية، وهو ابن سبع عشرة سنة[١١]، استعمله ابن الزبير على الكوفة سنة خمس وستين[١]. أحد الصحابة الكرام.

---

(١) هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني.

(٢) المستدرك على الصحيحين (٤ / ١٠٠).

(٣) قال ابن حجر: " وروى الحاكم من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رفعه مثله، وفي إسناده نظر". تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤ / ٤٩٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٣).

(٥) هو: مسدد بن مسرهد.

(٦) هو: سفيان الثوري.

(٧) هو: البراء بن عازب.

(٨) صحيح البخاري ك الأذان أبواب صلاة الجماعة والإمامة - باب متى يسجد من خلف الإمام؟ رقم ٦٩٠.

(٩) صحيح البخاري ك الأذان أبواب صفة الصلاة - باب السجود على سبعة أعظم رقم ٨١١.

(١٠) صحيح مسلم ك الصلاة باب متابعة الإمام والعمل بعده رقم ٧٢٩.

(١١) قال الباحث: هذا وهم بين، لو كان عمره كذلك لعدَّ من كبار الصحابة، لذلك قال ابن حجر"شهد بيعة الرضوان وهو صغير". الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٢٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلف في صحبته، قال أبو داود:" سمعت مصعبًا الزبيري[٢]، يقول: عبدالله بن يزيد الخطمي ليس له صحبة" [٣]،وقيل لأحمد بن حنبل: ليست لعبدالله بن يزيد صحبة صحيحة؟ فقال: أما صحيحة فلا [٤]. قال أبو حاتم: "عبد الله بن يزيد الخطمي، أنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، كان صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان صحت رؤيته فذاك"[٥]. وأثبتها له العجلي[٦] ، وابن حبان[٧] ، والمزي[٨]. وقال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صحابي صغير.

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني الكوفي ت ١٢٩ هـ، وقيل قبلها، ثقة إلا أنه اتهم بالتدليس، وقد عده ابن حجر من الطبقة الثالثة التي لا يصح حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح الراوي بالسماع في هذه الرواية، وكذلك اتهم بالاختلاط، وقد حُلت مشكلة اختلاطه سابقا[١١].

- باقي رجال السند ثقات.

"ومنه حديث معاذ "**وإذا ركع أحدكم فليَفْرُش ذِرَاعَيْه على فَخِذَيْه وليحنا**" هكذا جاء في الحديث، فإن كانت بالحاء، فهي من حَنَى ظَهْرَه إذا عَطفه، وإن كانت بالجيم، فهي من جَنأ الرجُل على الشيء إذا أكَبَّ عليه، وهما مُتقارِبان. والَّذي قرأناه في كتاب مسْلم بالجيم. وفي كتاب الحُمَيْدي بالحاء"[١٢].

الحديث رقم (٩٣) قال الإمام مسلم:

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ١٨٠٣).

(٢) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد صدوق عالم بالنسب (٢٣٦هـ). تقريب التهذيب (ص ٩٤٦).

(٣) سؤالات الآجري أبا داود (ص٢٠١).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم(ص١٠٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٩٧).

(٦) الثقات للعجلي (٢٦١هـ).

(٧) الثقات لابن حبان(٢٢٥/٣).

(٨) تهذيب الكمال (٢ / ٤٨٠).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٩٧/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٢٧١).

(١١) انظر: الحديث رقم ٧.

(١٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[١]، عَنِ الأَعْمَشِ[٢]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٣]، عَنِ الأَسْوَدِ[٤]، وَعَلْقَمَةَ[٥]، قَالاَ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لاَ. قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ قَالَ: وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ: فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّهُ سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى[٦]، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[٧]، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، **وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَرَاهُمْ**[٨].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه حديث رَجْم اليهودي "**فرأيته يَحْنَى عليها يَقِيها الحِجارة**" قال الخطّابي: الذي جاء في كِتاب السُّنن: يَجْنَى يعني بالجيم. والمحفوظُ إنما هو يَحْنَى بالحاء: أي يُكِبُّ عليها. يقال: حَنَا يَحْنَى حُنُوّا"[٩].

الحديث رقم (٩٤) قال الإمام البخاري:

---

(١) هو: محمد بن خَازِم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ت ١٩٥هـ.

(٢) هو: سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش ت ١٤٧هـ.

(٣) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ت ٩٦هـ.

(٤) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ٧٤هـ.

(٥) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي أبو شبل الكوفي ٦١هـ.

(٦) أي حتى نهاية الوقت المحدد لها.

(٧) أي: نافلة.

(٨) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق رقم ٨٣٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ[١]، عَنْ نَافِعٍ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا، وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ قَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرُجِمَا، **فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق مالك بن أنس[٤]، وموسى بن عقبة[٥]، وأخرجه مسلم[٦]، من طريق عُبيد الله بن عمر (جميعهم) عن نافع مولى ابن عمر به (بلفظ يجنأ بدل يحني عند البخاري في الرواية الثانية، وبدونهما عند مسلم).

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي**، أبو عبد الله الشهير بإسماعيل بن أبي أُوَيْس المدني- ابن أخت الإمام مالك- ت ٢٢٦ هـ.

وثقه الإمام أحمد[٧]، وقال ابن معين[٨]، وقال أحمد مرة:[٩]: "لا بأس به".

و قال أبو حاتم: كان ثبتًا في حاله[١٠]، وقال مرة: كان من الثقات[١١]،وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]. قال أبو حاتم: محلة الصدق، و كان مُغَفّلا[١٣]، وقال ابن عدي:" وابن أبى أويس هذا

---

(١) هو: مالك بن أنس.
(٢) مولى ابن عمر.
(٣) صحيح البخاري ك الحدود باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم رقم ٦٨٤١.
(٤) صحيح البخاري ك المناقب باب قول الله تعالى : يعرفونه كما يعرفون أبناءهم رقم ٣٦٣٥.
(٥) صحيح البخاري ك تفسير القرآن سورة البقرة باب قل : فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين رقم ٤٥٥٦.
(٦) صحيح مسلم كتاب الحدود باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا رقم ٣٢١١.
(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٤/١٠).
(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي-(ص ٢٣٨) رقم ٩٣١.
(٩) تهذيب الكمال (١٢٧/٣).
(١٠) تهذيب التهذيب (٣١١/١).
(١١) نفس المرجع.
(١٢) الثقات لابن حبان (٩٩/٨).
(١٣) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (١٨١/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها"[1]، وقال ابن حجر[2]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[3].

قال ابن معين: لا بأس به، وقال مرة[4]: صدوق ضعيف العقل ليس بذاك، وقال مرة[5]: أبو أويس و ابنه ضعيفان، وقال مرة[6]: ابن أبى أويس و أبوه يسرقان الحديث، وقال مرة[7]: مخلط، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال مرة[8]: ابن أبى أويس يسوى فلسين. و قال النسائى[9]: ضعيف . و قال فى موضع آخر[10]: ليس بثقة. وقال الدارقطني[11]: لا أختاره في الصحيح.

قال ابن حجر:"هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، والله أعلم"[12]. وقال في التقريب: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه[13].

قال الباحث: منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم، ومما يدل على ذلك: قول البخاريّ نفسه: "كَانَ إسماعيلُ بنُ أبي أُويس إذا انتَخَبتُ مِنْ كِتابهِ ... "[14]. وهو ما أكده ابن حجر كما سبق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

"ومنه الحديث "قال لِنِسائه رضي اللّه عنهن: **لا يُحْنِي عليكنّ بَعْدِي، إلاّ الصَّابرون**" أي لا يَعْطِف، ويُشْفق. يقال حَنَا عليه يَحْنُو، وأحْنَى يحنِي"[15].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٣١٧/١).
(٢) تقريب التهذيب (ص ٦٣).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٧/١.
(٤) تهذيب الكمال (١٢٧/٣).
(٥) الضعفاء للعقيلي (٨٧/١).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٢٧/١).
(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣١٢).
(٨) الضعفاء للعقيلي (٨٧/١).
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٢).
(١٠) تهذيب الكمال (١٢٨/٣).
(١١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٢٣/١).
(١٢) تهذيب التهذيب (٣١١/١).
(١٣) تقريب التهذيب (ص ١٤١).
(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٩/٢).
(١٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٩٥) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالْخُزَاعِيُّ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ قَالَ: الْخُزَاعِيُّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ، مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَهُ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي الْمُهَاجِرِينَ، وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْمِسْوَرُ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا، فَقُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ**"، سَقَى اللَّهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٤]، والحاكم[٥]، من طريق عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور (بمثله). (الاثنان أبوسلمة، وأم بكر) عن عائشة به.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

دراسة رجال الإسناد:

- **الْمِسْوَر بن مَخْرمة بن نوفل القرشي الزهري**، أبو عبد الرحمن، وأمه عاتكة بنت عوف، وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو غلام ابن ست سنين[٦].أحد الصحابة الكرام.

- **أم بكر بنت المسور بن مخرمة**. قال ابن حجر: مقبولة[٧].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث حسن الإسناد، فبنت المسور وإن كانت مقبولة، فقد تابعها صخر بن عبد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، في الرواية عند ابن حبان[٨]. وحسنه الألباني[٩].

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم ت ١٩٧هـ.

(٢) منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي ت ٢١٠هـ.

(٣) مسند أحمد (٤١ / ٢٤٧) رقم ٢٤٧٢٤.

(٤) المعجم الأوسط (٩ / ٥٦) رقم ٩١١٥

(٥) المستدرك على الصحيحين (٣ / ٣١٠).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٦ / ١١٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٣٧٧).

(٨) صحيح ابن حنان (١٥ / ٤٥٦) رقم ٦٩٩٥.

(٩) السلسلة الصحيحة للألباني(٤ / ١٦٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) ومنه الحديث "**أنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْن الحانِيَةُ على ولدها، كَهاتَيْن يوم القيامة، وأشار بإصبعيه**". الحانِيَة التي تُقيم على ولدها، ولا تتزوّج شَفَقَةً، وعَطفًا[١].

الحديث رقم (٩٦) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٢]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "**أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ**[٣]، **كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَى، وَالسَّبَّابَةِ "امْرَأَةٌ آمَتْ[٤] مِنْ زَوْجِهَا، ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا، حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه معمر في جامعه[٦]، عن قتادة (مرسلا).

وأخرجه أحمد[٧]، والطبراني[٨]، من طريق النَّهَّاس بْن قَهْمٍ، عَنْ شَدَّاد أَبِي عَمَّارٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عوف بن مالك بن أبي عوف الأشْجَعي**، مختلف في كنيته، قيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل غير ذلك أسلم عام خيبر[٩].أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال الإسناد ثقات. غير النَّهَّاس بْن قَهْم، فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه النَّهَّاس بْن قَهْم، ضعيف، وللحديث شاهد رواه الطبراني[١٠]، من طريق علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أُمَامة به بنحوه. وهذا الإسناد ضعيف أيضا ضعيف لضعف علي بن يزيد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

(٢) هو: مسدد بن مسرهد.

(٣) سَفعاء الخدين: بفتح السين المهملة فيها تغير وسواد. الديباج على مسلم للسيوطي (٢ / ٤٥٨).

(٤) أي صارت أيما لا زوج لها. النهاية في غريب الحديث (١ / ٨٥).

(٥) سنن أبي داود ك الأدب باب في فضل من عال يتيما رقم ٥١٥١.

(٦) جامع معمر بن راشد المطبوع مع المصنف انظر: آخر مصنف عبد الرزاق (١١ / ٢٩٩) رقم ٢٠٥٩١.

(٧) مسند أحمد (٣٩ / ٤٣٢) رقم ٢٤٠٠٦.

(٨) المعجم الكبير (١٨ / ٥٦).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٧٤٢).

(١٠) المعجم الكبير(٨ / ٢٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(هـ) ومنه الحديث الآخر في نساء قُريش "**أحْنَاه على وَلَدٍ، وأرْعاه علـى زَوْجٍ**" إنما وحَّد الضمير، وأمْثَاله ذَهابا إلى المعْنى، تَقْدِيره أحْنَى مَن وُجِدَ، أو خُلِق، أو مَن هُناك[١].

الحديث رقم (٩٧) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٢]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[٤]، عَنِ الْأَعْرَجِ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، **أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ**، فِي ذَاتِ يَدِهِ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق سعيد بن المسيَّب.

وأخرجه البخاري أيضا[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق الأعرج (الاثنان سعيد والأعرج) عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(س) ومنه حديث عمر "**لو صَلَيْتم حتَّى تكونوا كالحَنَايا**" هي: جَمْع حَنِيَّة، أو حَنِي، وهُما القوس؛ فعِيل بمعنى مفعول، لأنها مَحْنِيَّة أي: مَعْطوفة"[١١].

الحديث رقم (٩٨) قال الإمام ابن منده:

أخْبرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمن الرَّازي، ثنا مُحمد بن فَارس أبو عَبد الله البَلخِي، ثنا حَاتِم الأَصَم يَعْني البَلخِي، عن شَقِيق بن إبراهيم البَلخِي، عن إبْراهِيم بن أدْهَم، عَنْ مَالِك بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).
(٢) الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ٢٢٢هـ.
(٣) شعيب بن أبي حمزة واسمه : دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي ١٦٢هـ.
(٤) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبى الزناد ١٣٠هـ.
(٥) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ت ١١٧هـ.
(٦) صحيح البخاري ك النكاح باب إلى من ينكح رقم ٥٠٨٢.
(٧) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى: إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك. رقم ٣٤٣٤ .
(٨) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش رقم ٤٥٩٠.
(٩) صحيح البخاري ك النفقات باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة رقم ٥٣٦٥.
(١٠) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب من فضائل نساء قريش رقم٤٥٨٩.
(١١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دِينَار، عَن أَبِي مُسْلم الخَولانِي[1]، عَن عُمر بن الخَطَّاب رَضِي الله عَنْه قَال: قَال رسول الله: "**لَو صَلَيْتُم حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، وَصُمْتُم حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَار، ثُم كَانَ الاثْنَان أَحَبُّ إِلَيْكُم مِن الوَاحِد لَمْ تَبْلُغُوا الاسْتِقَامَة**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، وأبو الطاهر الأصبهاني في معجم السفر[4]، من طريق ابن منده به. وقال ابن عساكر: " مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم".

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند ثقات. عدا محمد البلخي، فهو مجهول، قال الذهبي عنه:" لا يعرف جاء في خبر موضوع"[5].

الحكم على الحديث:

الحديث شديد الضعيف، وفيه علتان:

الأولى: انقطاع السند بين مالك بن دينار وأبي مسلم الخولاني.كما سبق في التخريج.

الثانية: جهالة محمد البلخي، كما تقدم.

"(هـ) وفيه "**كانوا معه، فأشْرَفوا على حَرَّة واقِم[6]، فإذا قُبورٌ بمَحْنِيَة**" أي بحيث يَنْعَطف الوادِي، وهو مُنْحنَاه أيضا. ومَحانِي الوادي معاطِفه"[7].

الحديث رقم (٩٩) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى[8]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِىُّ، أَخْبَرَنِى دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ[9]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةَ – يَعْنِى ابْنَ الْهُدَيْرِ – قَالَ: مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

---

(١) الخَوْلاني: هذه النسبة إلى خَوْلان، وعَبس وخَوْلان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. الأنساب للسمعاني (٢ / ٤١٩).

(٢) مسند إبراهيم بن أدهم (ص ٣٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢٣ / ١٣٢).

(٤) معجم السفر لأبي طاهر الأصبهاني (ص ٤٤٠).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي(٢ / ٦٢٣).

(٦) حَرَّة واقم: هي إحدى حرتي المدينة، وهي الشرقية سميت برجل من العماليق اسمه: واقم. معجم البلدان (٢ / ٢٤٩).

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

(٨) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله.

(٩) داود بن خالد بن دينار المدني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، **حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ، فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا، وَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ** قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَـذِهِ؟ قَـالَ: "قُبُـورُ أَصْحَابِنَا"، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ: "هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(٣)، ودلائل النبوة(٤)، من طريق محمد بن مَعْن به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **طلحة بن عبيد الله بن عثمان** بن عمرو بن كعب القرشي التيمي أبو محمد أحد العـشرة وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام وأحد الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكر وأحـد الـستة أصحاب الشورى(٥).

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(س) ومنه الحديث "**إنّ العَدُوّ يوم حُنَين كمَنُوا في أحْنَاء الوادي**" هي جَمْع حِنْو، وهـي مُنْعَطفه، مثل مَحَانِيه"(٦).

الحديث رقم (١٠٠) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(٧)، حَدَّثَنَا أَبِي(٨)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَـنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ قَالَ: انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِـنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، أَجْوَفَ حَطُوطٍ(٩)، إِنَّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا قَالَ: وَفِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، **وَقَدْ كَانَ الْقَـوْمُ**

---

(١) سنن أبي داود ك المناسك باب زيارة القبور رقم٢٠٤٥.

(٢) مسند أحمد (٣ / ١٠) رقم ١٣٨٧.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٢٤٩).

(٤) دلائل النبوة للبيهقي (٣ / ٣٠٥).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٥٢٩).

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو يوسف المدني ت ٢٠٨هـ.

(٨) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشـي الزهـري، أبـو إسـحاق المـدني ت ١٨٥هـ.

(٩) أي المنخفض. لسان العرب (٩١٥/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَمَنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ، وَفِي أَحْنَائِه، وَمَضَايِقِهِ... [1]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[2]، و البيهقي في دلائل النبوة[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد.

- **محمد بن إسحاق بن يسار** أبو بكر المَطلَبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المَغـــازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ت ١٥٠ــ ١٥١هــ. سبقت دراسته[5]، وهو صدوق، إلا أنه مدلس خاصة عن الضعفاء، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[6]، لذلك لا بدّ أن يصرح بالسماع. وقد صرح به كما ورد في سيرة ابن هشام[7]، فانتفت مشكلة تدليـــسه في هذا الحديث.
- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد.

"ومنه حديث علي رضي اللّه عنه "**مُلاَمَةٌ لأحْنَائها**" أي مَعاطِفِها"[8].

الحديث رقم (١٠١) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"ومنه حديثه الآخر "**فهل يَنتَظِر أهلُ بَضَاضَة الشَّبَاب إلاَّ حَوَانِي الهَرَم**" هي جَمـــع حانِيَـــة، وهي التي تَحنِي ظَهر الشَّيخ وتُكِبُّه"[9].

الحديث رقم (١٠٢) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندا.

---

(١) مسند أحمد (٢٣ / ٢٧٣) رقم ١٥٠٢٧.
(٢) مسند أبي يعلى (٣ / ٣٨٦).
(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٥ / ١٢٠).
(٤) صحيح ابن حبان. انظر: موارد الظمآن للهيثمي (٥ / ٣٤٧) رقم ١٧٠٤.
(٥) انظر: الحديث رقم ٦.
(٦) طبقات المدلسين لابن حجر(ص ٥١) .
(٧) سيرة ابن هشام (٤٤٢/٢).
(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٤).
(٩) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: باب الحاء مع الواو

قال ابن الأثير رحمه الله:

"(حوب) (هـ) فيه "**رَبِّ تَقَبَّل تَوبَتي، واغسل حَوْبتي**" أي إثمي"[١].

الحديث رقم (١٠٣) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: "رَبِّ أَعِنِّي، وَلاَ تُعِنْ عَلَي، وَانْصُرْنِ، وَلاَ تَنْصُرْ عَلَي، وَامْكُرْ لِي، وَلاَ تَمْكُرْ عَلَي، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَي؛ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ، شَاكِرًا لَكَ، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا لَكَ، مِطْوَاعًا إِلَيْكَ، مُخْبِتًا - أَوْ مُنِيبًا - **رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي**، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ[٣] قَلْبِي"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥]، وابن ماجه[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، وعبد بن حميد[٨]، وأحمد[٩]، والنسائي في السنن الكبرى[١٠]، من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) ومنه الحديث "**اغفر لنا حُوْبَنا**" أي إثمنا. وتُفتح الحاء وتُضم. وقيل الفتح لُغة الحجاز، والضَّم لغة تميم"[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).
(٢) هو: سفيان الثوري.
(٣) هو: الحقد في النفس. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٣٥١).
(٤) سنن أبو داود ك الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سلم رقم ١٥١٢.
(٥) سنن الترمذي ك الذبائح أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم ٣٥٥١.
(٦) سنن ابن ماجه ك الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٨٣٠.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٢٠١) رقم ٣٠٠٠٣.
(٨) مسند عبد بن حميد (١ / ٥٢٩) رقم ٧١٧.
(٩) مسند أحمد (٣ / ٤٥٢) رقم ١٩٩٧.
(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٩ / ٢٢٤) رقم ١٠٣٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٠٤) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِي، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِي[٣]، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ، وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ؛ **اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا**، وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥]، من طريق أبي بكر ابن أبي مريم، عن أشياخ ــ لم يسمهم ــ ، وأخرجه النسائي في الكبرى[٦]، والطبراني في الأوسط[٧]، والحاكم[٨]، من طريق زياد بن محمد، عن محمد بن كعب به. (والإسناد عند أحمد، والطبراني ينتهي إلى فضالة فقط).

دراسة رجال الإسناد:

- **فَضَالة بن عبيد بن نافذ** بن قيس بن صهيب الأنصاري الأوسي، أبو محمد، وأمُّه عقبة بنت محمد بن عقبة الأنصارية، أسلم قديما، ولم يشهد بدرا، وشهد أحدا فما بعدها[٩]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات عدا زياد بن محمد فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث ضعيف الإسناد. لوجود زياد بن محمد الضعيف في السند، ولم أجد له من يتابعه في سند آخر، لكن للحديث شاهد، أخرجه النسائي في الكبرى[١٠]، من طريق منصور بن المعتمر، عن طلق بن حبيب، عن أبيه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).

(٢) هو: الليث بن سعد.

(٣) القُرَظي: هذه النسبة إلى قُريظة، وهو اسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة، فنسب إليهم. وقُريظة والنَّضير أخَوان، من أولاد هارون النبي صلوات الله عليه. الأنساب للسمعاني(٤ / ٤٧٥).

(٤) سنن أبي داود ك الطب باب كيف الرقى رقم ٣٨٩٤.

(٥) مسند أحمد (٣٩ / ٣٧٩) رقم ٢٣٩٥٧.

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٩ / ٣٨١) رقم ١٠٨٠٩.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٨ / ٢٨٠) رقم ٨٦٣٦.

(٨) المستدرك على الصحيحين (٤ / ٢١٩).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥ / ٣٧١).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٩ / ٣٨١) رقم ١٠٨٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا الإسناد فيه حبيب العَنَزي، وهو مجهول[١]، فيبقى الحديث على ضعفه. وممن ضعف الحديث محمد بن طاهر المقدسي[٢].

"(هـ) ومنه الحديث "**الربا سبعون حَوْبا**" أي سَبْعُون ضَرْبا من الإثْم"[٣].

الحديث رقم (١٠٥) قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ[٤]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦]، من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده أبي سعيد، وأخرجه البيهقي في شعب[٧]، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبُري(الاثنان سعيد، وأبوه) عن أبي هريرة به. بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

-رجال الإسناد ثقات غير أبي مَعشر المدني فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد[٨]. لوجود أبي مَعشر الضعيف في السند، وقد تابعه عبد الله بن سعيد المقبُري، كما سبق في التخريج عند ابن أبي شيبة، وهو ضعيف أيضا.

وللحديث شاهد بسند صحيح أخرجه ابن ماجه[٩]، من طريق مسروق بن الأجدع، وأخرجه عبد الرزاق[١٠]، وابن أبي شيبة[١١]، من طريق عبد الرحمن بن يزيد (الاثنان مسروق، وعبد

---

(١) قال ابن حجر: حبيب العَنَزي، والد طلق مجهول من الثالثة. تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).
(٢) انظر: ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي (٤ / ٢٢٠٧).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).
(٤) نَجِيْح بن عبد الرحمن السِّندي أبو مَعشر المدني مولى بني هاشم ت ١٧٠هـ.
(٥) سنن ابن ماجه ك التجارات باب التغليظ في الربا رقم ٢٢٧٤.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١١ / ٣١٩) رقم ٢٢٤٣٧.
(٧) شعب الإيمان (٧ / ٣٦٥) رقم ٥١٣٤.
(٨) هذه الطريق أوردها ابن الجوزي في الموضوعات. الموضوعات (١٨٩/٢ ــ ١٩٠).
(٩) سنن ابن ماجه ك التجارات باب التغليظ في الربا رقم٢٢٧٥.
(١٠) مصنف عبد الرزاق(٨ / ٣١٤) رقم ١٥٣٤٦.
(١١) مصنف ابن أبي شيبة(١١ / ٣٢١) رقم ٢٢٤٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرحمن) عن عبد الله بن مسعود به وفيه (سبعون بابا). وبه يكون الحديث حسن لغيره. وممن صححه السيوطي[١].

ومنه الحديث "**كان إذا دَخل إلى أهْله قال: تَوْباً، تَوْباً ،ولا تُغادِرْ علينا حَوْباً**"[٢].

الحديث رقم (١٠٦) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ – وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ– حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٣]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الضَّبْنَةِ[٥]، فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ؛ وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ؛ وَإِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ: "**تَوْبًا، تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٧]، وأبو يعلى[٨]، والطبراني في الكبير[٩]، والبيهقي في السنن الكبرى[١٠]، من طريق أبي الأحوص، وأخرجه الحاكم[١١]، من طريق زائدة بن قُدامة الثقفي (الاثنان أبي الأحْوص، وزائدة) عن سماك بن حرب به. (منهم من رواه مختصرا، ومنهم من رواه بمثله). وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة، ومسلم بسماك بن حرب، ولم يخرجاه".

دراسة رجال الإسناد:

– **سِمَاك بن حرب** بن أوس بن خالد الذُهْلي البكري الكوفي أبو المغيرة ت ١٢٣ هـ.

---

(١) الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي (١ / ٤٤٢).
(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).
(٣) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي ت ١٧٩هـ.
(٤) مولى ابن عباس.
(٥) الضُّبنة: عيال الرجل ومن تلزمه نفقته وسموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والإبط تعوذ بالله من كثرة العيال وخص به السفر. غريب الحديث للخطابي (١ / ٢٧١).
(٦) مسند أحمد (٤ / ١٥٦) رقم ٢٣١١.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة(١٥ / ٣١١) رقم ٣٠٢٢٨.
(٨) مسند أبي يعلى (٤ / ٢٤١) رقم ٢٣٥٣.
(٩) المعجم الكبير للطبراني(١١ / ٢٨٠).
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٢٥٠).
(١١) المستدرك على الصحيحين (١ / ٤٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سبقت دراسته[١]، وهو: ثقة تغير حفظه بأخرة، وقد احتج بروايته مسلم، و أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه في روايته، عن جابر بن سَمُرة والنُّعمان بن بشير وجماعة، وأمَّا روايته عن عكرمة خاصة فمضطربة.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

- قال الباحث: الحديث حسن الإسناد. قال الحاكم عقب تخريجه للحديث: "هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة، ومسلم بسماك بن حرب، ولم يخرجاه "[٢]. وقال الهيثمي: " ورجالهم رجال الصحيح"[٣]. قال الباحث: قد احتج البخاري برواية عكرمة عن ابن عباس خاصة في أحاديث سفر النبي صلى الله عليه وسلم[٤].

"ومنه الحديث " **إنَّ الْجفَاء، والْحَوْب في أهْل الوبَر، والصُّوف**"[٥].

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث سبقت دراسته[٦]. وهو حديث ضعيف الإسناد، لكن لمعنى للفظ ابن الأثير، أصل صحيح، أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. به.

"(هـ) وفيه "**أنَّ رجلا سأله الإذْن في الجهاد، فقال: أَلَك حَوْبَة؟ قال نَعم**" يعْني ما يأثَم به إنْ ضيَّعه. وتَحوّب من الإثم إذا تَوَقَّاه، وأَلْقَى الحُوبَ عن نَفْسه. وقيل الحَوبة ها هنا الأمّ والْحُرَم"[٩].

الحديث رقم (١٠٧) قال الإمام ابن أبي شيبة:

---

(١) انظر: الحديث رقم ٢٣.
(٢) المستدرك على الصحيحين(١ / ٤٨٨).
(٣) مجمع الزوائد للهيثمي(١٠ / ١٨١).
(٤) انظر: صحيح البخاري ك المغازي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح رقم ٤٢٩٨.
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).
(٦) ارجع للحديث رقم (٢٨).
(٧) صحيح البخاري (٤ / ١٧٩) ك المناقب باب قول الله تعالى : يا أيها الناس إنا خلقناكم من رقم ٣٤٩٩.
(٨) صحيح مسلم (١ / ٥٢) ك الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه رقم ٧٧.
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[١]، قَالَ: حدَّثَنَا مِسْعَرٌ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[٣]، قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: لَكَ حَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اجْلِسْ عِنْدَهَا**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق، من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن جُحادة به نحوه[٥].

دراسة رجال الإسناد:

-السند متصل ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل صحيح الإسناد. وقد أخرجه صاحب كتاب البر والصلة، مرسلا أيضا عن الزهري مرسلا[٦]. بسند رجاله ثقات.

وأصله عند البخاري[٧]، ومسلم[٨]، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعًا.

"ومنه الحديث "**اتَّقُوا اللّه في الحَوْبات**" يُريد النِّسَاء اللاَّتي لا يَسْتَغْنِين عَمَّن يَقُوم عليهنّ، ويَتَعَهَّدهن، ولابُدَّ في الكلام من حذف مضاف، تقديره ذات حَوْبة، وذات حَوْبات. والحَوْبة: الحاجَة"[٩].

الحديث رقم (١٠٨) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) ومنه حديث الدعاء "**إليك أرفَع حَوْبَتي**" **أي حاجَتي**"[١٠].

الحديث رقم (١٠٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) هو: وكيع بن الجراح.

(٢) هو: مِسْعر بن كِدام.

(٣) هو: الحسن البصري.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٨ / ١٣٨) رقم ٣٤١٥١.

(٥) مصنف عبد الرزاق (٥ / ١٧٥) رقم ٩٢٨٦.

(٦) البر والصلة لحسين المروزي (ص ٢٦).

(٧) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب الجهاد بإذن الأبوين رقم ٣٠٠٤.

(٨) صحيح مسلم ك البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وأنهما أحق به رقم ٤٦٢٣.

(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).

(١٠) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفيه "**أنّ أبا أيُّوب أراد أن يُطَلِّق أمّ أيوب، فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم: إنّ طلاق أمّ أيوب لَحُوبٌ**" أي لوَحْشَة، أو إثم، وإنَّما أثَّمه بطلاقها، لأنها كانت مُصْلحةً لـه فـي دِينِه"[١].

الحديث رقم (١١٠) قال الإمام الطبراني:

حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن أَبِي شَيْبة، ثنا يَحْيى بن عَبْد الَحمِيد، ثنا حَمَّاد بن زَيْد، عَن وَاصِل مَوْلَى أَبِي عُيَيْنة، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن ابن عَبَّاس أنَّ أبَا أيُّوب رَضِي الله عَنْه طَلَّق امرَأَتَه، فَقَال النَّبِي صَلى الله عَليه وَسَلَم: "**إنَّ طَلاق أمِّ أيُوبَ كَانَ حَوْبًا**". قَالَ ابن سِيرِين: الحَوب الإثْم[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في المراسيل[٣]، وابن مردويه[٤] من طريق أنس بن سيرين مرسلا.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عثمان بن أبي شيبة**، أبو جعفر العَبسي، الكوفي الحافظ ٢٩٧هـ.

قال ابن حجر: "كان عالما بصيرا بالحديث، والرجل، له تواليف مفيدة؛ وثقه صالح جزرة"[٥]. وقال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا"[٦]، وقال: "كان محمد بن عبد الله الحضرمي (مَطِين) يسيء الرأي فيه، ويقول: عصا موسى تلقف ما يأفكون، وسألت عبدان[٧] عنه؟ فقال: كان يخرج إلينا كتاب أبيه المسند بخطه، في أيام أبيه، وعمه، فيسمعه من أبيه قلت: له وكان إذ ذاك رجلا؟! قال نعم"[٨]، قال ابن عدي: "ومحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به، وابتُلي مطين بالبلدية، لأنهما كوفيان جميعا"[٩]. قال الباحث: لقد عرف بين العلماء عدم الأخذ من طعن الأقران في بعضهم.

---

(١) نفس المرجع.
(٢) المعجم الكبير (١٢ / ١٩٥) رقم ١٢٨٧٦.
(٣) المراسيل لأبي داود (١ / ٢٤٠).
(٤) انظر: تفسير ابن كثير (٣٣٩/٣).
(٥) لسان الميزان (٧ / ٣٤٠).
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال(٦ / ٢٩٥).
(٧) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد. تهذيب التهذيب (١٢ / ٣١١).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٦ / ٢٩٥).
(٩) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " كتب عنه أصحابنا"[١]. قال: عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش: "محمد بن عثمان كذاب، بين الأمر، يزيد في الأسانيد، ويوصل، ويضع الحديث"[٢]. وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: " محمد بن عثمان كذاب بين الأمر، يقلب هذا على هذا، ويُعجب ممن يكتب عنه". قال الدارقطني: "ضعيف"[٣].

قال الباحث: الراوي لين ضعيف إذا تفرد بأصل من الأصول. وهو صدوق إن توبع.

-باقي رجال الإسناد ثقات. غير يحيى بن عبد الحميد فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد. لوجود يحيى بن عبد الحميد الضعيف في سنده، وكذلك محمد بن عثمان، الذي لا يحتمل تفرده دون متابع. وممن ضعف الحديث الهيثمي[٤].

"(هـ) وفيه "**مَازال صَفْوانُ يَتحوّب رِحَالَنا مُنْذُ اللَّيلة**" التَّحوُّب: صَوْت تَوجُّع أراد به شدّة صيَاحه بالدُّعاء؛ ورحالنَا منصوب على الظَّرف. والحُوبَة، والحَيبَة: الهَمُّ والحُزْن"[٥].

الحديث رقم (١١١) قال الإمام الروياني:

حدثنا ابن اسحاق[٦]، أنا عبيد الله بن عمر، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[٧]، أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ[٨]، عَنْ صَاحِبٍ زَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ يُسَمَّى سَفِينَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي سَفَرٍ، وَرَاحِلَتُهُ بِهَا زَادُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ جُعْتُ قَالَ: مَا أَنَا بِمُعْطِيكَ حَتَّى يَأْمُرَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وَيَنْزِلُ النَّاسُ، فَتَأْكُلَ قَالَ: فَقَالَ: هَكَذَا بِالسَّيْفِ، وَكَشَفَ عُرْقُوبَ[٩] الرَّاحِلَةِ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ قَالُوا: احْبِسْ أَوَّلَ احْبِسْ أَوَّلَ، فَسَمِعُوا، فَوَقَفُوا، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا رَأَى مَا صَنَعَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِالرَّاحِلَةِ، قَالَ لَهُ: "اخْرُجْ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسِيرُوا"، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يَتْبَعُهُمْ، حَتَّى نَزَلُوا، فَجَعَلَ يَأْتِيهِمْ فِي رِحَالِهِمْ

---

(١) الثقات لابن حبان (٩ / ١٥٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣ / ٤٦).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (١ / ١٣٦).

(٤) مجمع الزوائد (٩ / ٤٢٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).

(٦) محمد بن إسحاق بن جعفر ويقال: محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني خراساني الأصل ت ٢٧٠هـ.

(٧) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ت ١٥٠هـ.

(٨) هو: الحسن البصري.

(٩) العُرقوب: مجمع مفصل الساق والقدم. التمهيد لابن عبد البر(٢٠ / ١٢٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟ قَالَ: فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، **فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا زَالَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يَتَجَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةَ**، وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ خَبِيثُ اللِّسَانِ، طَيِّبُ الْقَلْبِ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢)، من طريق سُليم بن أخضر، عن عبد الله بن عون به. بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَفينة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم**، قيل: كان اسمه مِهْران وقيل ... واحد وعشرون قولا ،وكان أصله من فارس، فاشترته أم سَلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه و سلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم(٣). أحد الصحابة الكرام.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) وفيه "**كان إذا قَدِم من سَفَر قال: آيبُون تائبون، لربِّنا حامدون، حَوْباً، حَوْباً**" حَوْبٌ زجْر لذُكُور الإبل، مثْل حَلْ لإنَاثها، وتُضَم الباء، وتُفتح، وتُكْسر، وإذا نُكِّر دخَله التَّنوين، فقوله: حَوْبا حَوْبا، بمنزلة قولك: سَيْراً سَيْراً، كأنَّه لمَّا فرَغ من دُعائه، زجَر جَمَله"(٤).

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث سبقت دراسته(٥).

"(س) وفيه "أنه قال لِنسَائه: "**أيَّتُكُنّ تَنْبَحُها كلاب الحَوْأَب؟**" الحَوْأَبُ: مَنْزل بين مكة والبَصْرة، وهو الذي نزلته عائشة لمَّا جاءت إلى البصرة في وقْعَة الجَمل"(٦).

الحديث رقم (١١٢) قال الإمام نُعيم بن حماد:

---

(١) مسند الروياني (١ / ٤٤١) رقم ٦٧٢.
(٢) مسند أبو يعلى، انظر: المطالب العالية لابن حجر(٤ / ١٥٣).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ١٣٢).
(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).
(٥) ارجع للحديث رقم (١٠٨).
(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدثَنا يَزِيد بن هَارُون، عَنْ ابن أَبِي خَالد[١]، عَن قَيْس بن أَبِي حَازِم، عَنْ عَائِشة رضي الله عَنْها، عَن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالعَوَّام[٢]، عَن إِبْرَاهِيم التَّيْمِي، عَن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّه **قَالَ: لأَزْوَاجه أَيَّتُكُنَّ التِي تَنْبحُها كِلاب الحُوأَب**، فَلَمَّا مَرَّت عَائِشة نَبَحت الكِلابُ فَسَأَلَت عَنه[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي في غريب الحديث[٤]، وأحمد[٥]، وابن حبان[٦]، والبيهقي في دلائل النبوة[٧]، والحاكم[٨]، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم به بنحوه.

وأخرجه معمر في جامعه، عن ابن طاووس، عن أبيه طاووس بن كيسان مرسلا.وفيه زيادة يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

-السند متصل ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث متصل صحيح الإسناد. وممن صحح الحديث الهيثمي[٩].

"(حوت) فيه "**قال أَنَسٌ: جئتُ إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم، وهو يَسِمُ الظَّهْر، وعليه خَمِيصة حُوَيْتِيَّة**" هكذا جَاء في بَعض نُسَخ مسلم، والمشهور، والمحفوظ خَمِيصة جَوْنِيَّة: أي سوداء، وأمَّا حُوَيْتِيَّة، فلا أعرفها وطالَما بَحثْت عنها، فلم أقِفْ لها على مَعْنى؛ وجاء في رواية أخرى: "**خَمِيصة حَوْتَكِيَّة**" لعلها منسوبة إلى القِصَر فإنَّ الحَوْتَكِيّ الرجلُ القصيرُ الخَطْوِ، أو هي منسوبة إلى رجل يسمَّى حَوْتكا. واللّه أعلم"[١٠].

الحديث رقم (١١٣) الرواية الأول، قال الإمام مسلم:

---

(١) هو: إسماعيل بن أبي خالد.
(٢) العوام بن حَوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ت ١٤٨هـ.
(٣) الفتن لنعيم بن حمَّاد (١ / ٨٣) رقم ١٨٨.
(٤) غريب الحديث للحربي (٢ / ٤٠٣).
(٥) مسند أحمد(٤١ / ١٩٧) رقم ٢٤٦٥٤.
(٦) صحيح ابن حنان(١٥ / ١٢٦) رقم ٦٧٣٢.
(٧) دلائل النبوة للبيهقي (٦ / ٤١١).
(٨) المستدرك على الصحيحين (٣ / ١٢٠).
(٩) مجمع الزوائد للهيثمي (٧ / ٤٧٤).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدٍ[٢]، عَنْ أَنَسٍ[٣]، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلاَ يُصِيبَنَّ شَيْئًا، حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِي صلى الله عليه وسلم يُحَنِّكُهُ؛ **قَالَ: فَغَدَوْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ**[٤] **جَوْنِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ**[٥] **الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، عن محمد بن المثنى به، (بلفظ حُرَيْثية بدل جَوْنية).

دراسة رجال الإسناد:

-السند متصل ورجاله ثقات.

الرواية الثانية للحديث، قال الإمام البيهقي:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِي[٨]، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ[٩]، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[١٠]، وَابْنُ يَاسِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ انْظُرْ هَذَا الْغُلَامَ، فَلاَ يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَوْكِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ**[١١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار[١٢]، عن محمد بن المثنى به (دون ذكر الفتح).

---

(١) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري ت ١٥٠هـ.

(٢) هو: محمد بن سيرين.

(٣) هو: أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) الخَميصة: رداء من صوف ذو علمين، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون معلمة. غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٣٠٨).

(٥) أي: الإبل لأنها تحمل الأثقال على ظهورها. الديباج على مسلم للسيوطي (٥ / ١٥٦).

(٦) صحيح مسلم ك اللباس والزينة باب جواز وسم الحيوان رقم ٣٩٥٥.

(٧) صحيح البخاري ك اللباس باب الخميصة السوداء رقم٥٨٢٤.

(٨) حمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني٣٧١.

(٩) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد أبو محمد الدوري البغدادي.

(١٠) أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني الفسوي.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي(٧ / ٣٥).

(١٢) تهذيب الآثار للطبري (١ / ٣٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن محمد بن ياسين**، أبو الحسن ت ٣٠٣هـ. لم أعثر له على ترجمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث متصل صحيح الإسناد. وعدم معرفة ابن ياسين عندي لا تضر في صحة السند، لأن ابن ياسين متابع باثنين من الثقات في نفس السند.

"(حوج) (س) فيه "**أنَّه كَوَى أسْعَد بنَ زُرارة، وقال: لا أدَعُ في نفسي حَوْجَاءَ من أسْعَد**" الحَوْجَاء الحاجة: أي لا أدع شيئاً أرى فيه بُرْأه إلا فعَلْته، وهي في الأصل الرِّيبَة التي يُحتاج إلى إزالتها"[١].

الحديث رقم (١١٤) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٢]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدًا، أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ، فِي حَلْقِهِ، مِنْ الذُّبْحَةِ، وَقَالَ: "**لَا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد أيضا[٤]، عن حسن بن موسى به. وأخرجه ابن الجَعد[٥]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[٦]، من طريق أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب به، بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- **شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو** بن العاص السَّهمي الحجازي والد عمرو بن شعيب، -وقد ينسب إلى جده على خلاف في ذلك-[٧]،

قال الذهبي[٨]، وابن حجر[٩]: "صدوق" وزاد ابن حجر ثبت سماعه من جده.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٦).

(٢) هو: زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الكوفي ت ١٧٢هـ.

(٣) مسند أحمد(٢٧ / ١٦٦) رقم ١٦٦١٨.

(٤) مسند أحمد (٣٨ / ٢٥٤) رقم ٢٣٢٠٧.

(٥) مسند ابن الجعد(٢ / ٩٤٤).

(٦) شرح معاني الآثار للطحاوي(٤ / ٣٢١).

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص١٩٦).

(٨) الكاشف للذهبي(١ / ٤٨٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٣٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال العلائي:" شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو، الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟ والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده، في قولهم عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه، عبد الله بن عمرو، وشعيب صغيرًا، فكفله جده وسمع منه كثيرا"(١).

قال الباحث: الراوي صدوق، وحديثه متصل، وسماعه ثابت من جده عمرو بن العاص.

- **عمرو بن شعيب بن محمد** بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السَّهمي ، أبو إبراهيم و يقال أبو عبد الله ، المدني، ت ١١٨ هـ، مختلف فيه:

وثقه ابن معين(٢)،والعجلي(٣)، والنسائي(٤)، والدارمي(٥)، وقال يحيى بن سعيد القطان(٦):" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به".

وقال محمد بن علي الجُوزجاني:" قلت لأحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئًا؟ قال: يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه"(٧). وقال الإمام أحمد:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري". وقال:"أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاؤوا تركوه"(٨).

وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهُويَه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"(٩). وقال أيضًا:"ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه"(١٠).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص١٩٦).
(٢) تهذيب الكمال (٢٢/٧٠).
(٣) الثقات للعجلي(ص ٣٦٥).
(٤) تهذيب الكمال (٢٢/٧٢).
(٥) نفس المرجع (٢٢/٧٢-٧٣).
(٦) نفس المرجع (٢٢/٦٧).
(٧) سير أعلام النبلاء(٥ / ١٦٧).
(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٢٣٠-٢٣١).
(٩) تهذيب الكمال (٢٢/٦٩).
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٦/٣٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه:" إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر"[١].

وقال ابن معين:" إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[٢]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام"[٣].

وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبي عن عمرو بن شعيب، فقال: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به"[٤].وقال أبو زرعة:" روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"[٥]. وقال ابن أبي حاتم:" سُئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"[٦].

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد:" حديثه عندنا واهي"[٧]، وقال الإمام أحمد:" عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[٨]، وقال أبو عبيد الآجُري:" قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[٩].

وقد بين أمره ابن حجر فقال:" عمرو بن شعيب ضعَّفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال: حدثني أبى ، فلا ريب في صحتها، و أما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو،

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢/٧٢).

(٢) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـ"الصحيفة الصادقة". انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/١٧٦).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- ٤/٤٦٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٣٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٣٨).

(٦) نفس المرجع.

(٧) نفس المرجع.

(٨) الضعفاء للعقيلي(٣/٩٩١).

(٩) سير أعلام النبلاء(٥/١٦٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن ، و صح سماعه منه ... لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ، أم سمع بعضها و الباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، و هو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة ، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[١].

قال الباحث: الراوي صدوق.

- **أبو الزبير المكي:** هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ مولاهم.ت ١٢٦هـ[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، وابن المديني[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، والنسائي[٧]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[٨]، وذكره ابن حبان[٩] ، وابن شاهين[١٠] في ثقاتهما.

وقال الذهبي: "ثقة"[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[١٢].

أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[١٣]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[١٤].

أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك أسبابًا ثلاثة، الأول: أنه لا يحسن يصلي[١٥]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[١٦]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[١٧]. وأجاب على ذلك ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في

---

(١) تهذيب التهذيب(٨/٥١).
(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٩).
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٥/٤٨١).
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ٨٧).
(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١٩٧، ٢٠٣.
(٦) معرفة الثقات (٢/٢٥٣).
(٧) تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٩).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٨٠).
(٩) الثقات للعجلي (٥/٣٥١).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين(ص ١٩٨).
(١١) الكاشف (٢/٢١٦).
(١٢) تقريب التهذيب (ص٨٩٥).
(١٣) الجرح والتعديل (٨/٧٦).
(١٤) نفس المرجع. (٨/٧٦)
(١٥) نفس المرجع(١/١٥١).
(١٦) الضعفاء للعقيلي (٤/١٢٨٤).
(١٧) نفس المرجع(٤/١٢٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[١] وقال ابن رجب: "ولم يذكر-يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[٢].

وقال ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة"[٣].

قال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[٤].

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[٥].

قال الباحث: الراوي ثقة، إلا أنه يدلس، ذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٦]. التي لابد أن تصرح بالسماع، وهو لم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لأن ابن الزبير لم يصرح بالسماع.

والحديث له شاهد صحيح: أخرجه الترمذي[٧] وقال: حسن غريب، وأبو يعلى[٨]، وابن حبان[٩]، والبيهقي[١٠]، والحاكم[١١]، من طريق الزهري، عن أنس بن مالك. (وفيه الشطر الأول من الحديث فقط). فيصبح الحديث بهذا الشاهد صحيحا لغيره. إن شاء الله.

---

(١) الثقات لابن حبان(٣٥٢/٥).
(٢) شرح علل الترمذي ٥٧١/٢.
(٣) الكامل لابن عدي (١٢٥/٦).
(٤) الضعفاء للعقيلي (١٢٨٧/٤).
(٥) جامع التحصيل (ص١١٠).
(٦) طبقات المدلسين (ص ٤٥).
(٧) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في الرخصة في ذلك رقم ٢٠٥٠.
(٨) مسند أبي يعلى (٦ / ٢٧٤).
(٩) صحيح ابن حنان (١٣ / ٤٤٣) رقم ٦٠٨٠.
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي(٩ / ٣٤٢).
(١١) المستدرك على الصحيحين (٣ / ١٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفيه "**قال له رجل: يا رسولَ اللّه ما تَركتُ من حَاجَةٍ، ولا دَاجَةٍ إلا أتَيْتُ**" أي ما تركت شيئاً دَعَتْنِي نفسي إليه من المعاصي، إلا وقد ركِبْته؛ ودَاجَةٌ إتبَاعٌ لحَاجَةٍ. والألِفُ فيها مُنْقَلِبة عن الواو"[١].

الحديث رقم (١١٥) قال الإمام أبو يعلى:

حدثنا عَمْرو بن الضَّحَّاك، حَدَّثَنا أَبي[٢]، حدثنا مسْتورد أَبُو الهمام، حَدَّثَنَا ثَابِت[٣]، عَنْ أَنس[٤] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ[٥] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً، وَلَا دَاجَةً إِلَّا قَد أَتَيْتُ**، قَالَ: " أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّد رَسُولُ اللهِ؟"، ثَلاث مَرَّات قَالَ: نَعَم قَالَ: " ذَاكَ يَأتِي عَلى ذَلِك "[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي في غريب الحديث[٧]، والطبراني في الأوسط[٨]، والبيهقي في شعب الإيمان[٩]، من طريق الضَّحَّاك بن مَخْلد، عن مَسْتُور بن عَبَّاد به، بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) ومنه الحديث "**أنه قال لرجُل شَكا إليه الحَاجَة: انْطلِق إلى هذا الوادي، فلا تَدَع حاجاً، ولا حَطَباً، ولا تَأتني خمسةَ عشرَ يومًا**" الحَاجُ: ضَرب من الشوك، الواحدة حَاجَة"[١٠].

الحديث رقم (١١٦) قال الإمام البيهقي:

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).
(٢) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد.
(٣) هو: ثابت البُناني.
(٤) هو: أنس بن مالك رضي الله عنه.
(٥) هو الصحابي: أبُو طَوِيل، شَطَبِ الْمَمْدُودِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه. الآحاد والمثاني (٤ / ٥٦٠). المعجم الكبيرللطبراني (٧ / ٣١٤).
(٦) مسند أبو يعلى (١٥٥/٦).
(٧) غريب الحديث للخطابي (١ / ٢٥٤).
(٨) المعجم الأوسط للطبراني (٧ / ١٣٢).
(٩) شعب الإيمان (٩ / ٢٩٩).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[١]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٢]، أَخْبَرَنَا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلاَنَ[٣]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ... إلى أن قال النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: "**انْطَلَقْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَلاَ تَدَعَ حَاجًا وَلاَ شَوْكًا وَلاَ حَطَبًا وَلاَ تَأْتِنِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا**"... [٤]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥]،من طريق عبيد الله بن عَجْلان، وقال: "هَذَا حَدِيث حَسن"، وأخرجه أبو داود[٦]، وابن ماجه[٧]، من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار[٨]، والبيهقي في شعب الإيمان[٩]، ومعرفة السنن والآثار[١٠]، من طريق عبد الوهاب بن عطاء (جميعهم) عن الأخضر بن عجلان به، (منهم من رواه مختصرا، ومن رواه مطولا).

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو بكر الحنفي:** هو عبد الله بن عبد الله، أبو بكر الحنفي الكبير.

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال عنه الذهبي في الكاشف: "حسن له الترمذي"[١٢]، وفي المغني: "لا يعرف"[١٣]. وقال ابن حجر: قال البخاري لا يصح حديثه وقال ابن القطان الفاسي عدالته لم تثبت فحاله مجهولة[١٤].

قال الباحث: الراوي مجهول الحال.

- باقي رجال الإسناد ثقات. غيرَ أَبُي سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو.

---

(١) يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان.

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري.

(٣) الأخضر بن عجلان الشيباني البصري أخو شميط بن عجلان.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٢٥).

(٥) سنن الترمذي أبواب الجنائز عن رسول الله باب ما جاء في بيع من يزيد رقم ١٢١٨.

(٦) سنن أبي داود ك الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة رقم ١٦٤٣.

(٧) سنن ابن ماجه ك التجارات باب بيع المزايدة رقم ٢١٩٨.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣ / ٦).

(٩) شعب الإيمان (٢ / ٤٢٠).

(١٠) معرفة السنن والآثار للبيهقي (٩ / ٣٢٧).

(١١) الثقات لابن حبان (٥ / ٥٦٦).

(١٢) الكاشف للذهبي (١ / ٦١٠).

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي(١ / ٣٦٤).

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لجهالة أبي بكر الحنفي، وضعف أَبُي سَعِيدِ بْنُ أَبِى عَمْـرٍو؛ وإن كان الترمذي قد حسن طرف الحديث الذي رواه في سننه.

فقد بين ابن القطان مقصد الترمذي من تحسينه للحديث فقال: "ظاهر أمره أنه صحح هـذا الحديث ، وهو لا يصح ، فإن عبد الله الحنفي لا أعرف أحدا نقل عدالته ، فهي لم تثبـت، وإن كان لم يذهب إلى تصحيحه، فقد بقي عليه تبين العلة المانعة من صـحته ، فيكـون مـن بـاب الأحاديث التي لم يبين عللها . فاعلم أن ذلك ما ذكرناه من الجهل بحال الحنفي المذكور؛ وقـال فيه الترمذي : حسن ، باعتبار اختلافهم في قبول روايات المساتير"[١].

"(حوذ) (هـ) في حديث الصلاة "**فمن فَرَّغ لها قَلْبه، وحَاذ عليهـا بِحُـدودها، فهـو مُؤمِن**" أي حافَظَ عليها؛ من حَاذَ الإبل يَحُوذها حَوْذا، إذا حَازَها، وجَمَعها لِيَسُوقَها"[٢].

الحديث رقم (١١٧) قال الإمام الخطابي:

حدثنيه محمد بن أحمد بن يعقوب الشافعي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن موسـى الحرشي، حَدَّثَنا بَكْر بن بَكَّار قَالَ: حَدَّثَنا حَمْزَة الزَّيَّات قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو سُفْيَان، عَن أَبِي نَضْرة[٣]، عَن أَبِي سَعِيْد الْخدْرِي، أَنَّ رَسُول الله صَلى الله عَليه وَسَلَم قَالَ: "**عَلَمُ الإِيْمَان الصَّلاة، فَمَن فَرَّغَ لَها قَلْبَه، وَحَاذ عَلَيْها بِحُدُودِها، فَهُو مُؤْمِن**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي في الضعفاء[٥]، وتمام الرازي في الفوائد (بلفظ وقام عليهـا بحـدودها)[٦]، ومحمد المرْوَزِي في تعظيم قدر الصلاة(بلفظ وحافظ) [٧]، وابن عدي في الضعفاء[٨]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وقال: " هذا الحديث غريـب جـدا"[٩]، وابـن حيـان فـي طبقـات المحدثين[١٠]، من طريق أبي سفيان، عن أبي نضرة به بنحوه.

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٥ / ٥٧).
(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).
(٣) المنذر بن مالك أبو نَضرة العبدي ت ١٠٨هـ.
(٤) غريب الحديث للخطابي (١ / ٢٦٩).
(٥) الضعفاء للعقيلي(٢ / ٦١٩) رقم٨٦١.
(٦) الفوائد لتمام الرازي (٢ / ١٦٨).
(٧) تعظيم قدر الصلاة لمحمد المرْوزي (١ / ٣٤٠).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤ / ١١٧).
(٩) تاريخ بغداد (١١/ ١٠٩).
(١٠) طبقات المحدثين بأصبهان لابن حيان(٣ / ٥٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال السند:

- بكر بن بكَّار أبو عمرو البصري.

قال الخطيب البغدادي: "سألت حمزة بن محمد بن طاهر عن هذا الشيخ، فوثقه"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[٢]، وقال ابن عدي: "ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت، وليس حديثه بالمنكر جدا"[٣].

وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٤].

قال أبو حاتم: "ليس بالقوى"[٥]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[٦]، وقال ابن أبي حاتم "سيئ الحفظ ضعيف الحديث"[٧]. وقد علل ابن حجر سبب تضعيفه فقال: "وله نسخة سمعناها بعلو، وفيها مناكير ضعفوه بسببها"[٨].

قال الباحث: الراوي مقبول إذا توبع، وإلا فلين الحديث.

- باقي رجال السند ثقات غير طريف بن شهاب أبو سفيان، فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وممن ضعفه الخطيب البغدادي كما سبق في التخريج، وعبد الرؤوف المنُاوي[٩]. وللحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أبو بكر الدينوري بسند صحيح، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى ، نا أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١٠]. به وفيه (وَحَادَ عَلَيْهَا حُدُودَهَا).

---

(١) تاريخ بغداد (٧ / ٢٧٦).
(٢) ثقات ابن حبان (٨ / ١٤٦).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢ / ٣١).
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤ / ٢٠٩).
(٥) الجرح والتعديل (٢ / ٣٨٣).
(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١ / ١٦١).
(٧) الجرح والتعديل(٣ / ٧٠).
(٨) تهذيب التهذيب(١ / ٤٢١).
(٩) التيسير بشرح الجامع الصغير ــ للمُناوي (٢ / ٢٦٤).
(١٠) المجالسة وجواهر العلم (٦ / ٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفيه "**ما من ثَلاثَة في قَرْية، ولا بَدْوٍ لا تُقَام فيهم الصَّلاَة، إلاَّ قد اسْتَحْوَذ عليهم الشيطان**" أي اسْتَوْلَى عليهم، وحَوَاهُم إليه. وهذه اللَّفظة أحدُ ما جاء على الأصْل من غير إعلال خارِجَة عن أخَوَاتها، نحو استَقَال واسْتَقَام"[١].

الحديث رقم (١١٨) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[٢]، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "**مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ، إِلاَّ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ**؛ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ
الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ". قَالَ: زَائِدَةُ قَالَ: السَّائِبُ يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ: الصَّلاَةَ فِي الْجَمَاعَةِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٥]، وأحمد[٦]، وابن خزيمة[٧]، وابن حبان[٨]، والحاكم[٩]، من طريق السائب بن حُبيش، وأخرجه أحمد أيضا[١٠]، من طريق عُبادة بن نُسَي (الاثنان السائب، وعُبادة) عن مَعْدان اليَعْمَري به نبحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **السائب بن حُبيش الكَلاعي**[١١] الحمصي.

وثقه العجلي[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال الدارقطني: "صالح الحديث"[١٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).
(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ت١٦٠هـ.
(٣) اليَعْمَري: هذه النسبة إلى يَعْمَر، وهو بطن من كِنانة. الأنساب للسمعاني(٥ / ٦٩٩).
(٤) سنن أبي داود ك الصلاة باب في التشديد في ترك الجماعة رقم٥٤٧.
(٥) سنن النسائي ك الإمامة باب التشديد في ترك الجماعة رقم ٨٤٦.
(٦) مسند أحمد (٣٦ / ٤٢) رقم٢١٧١٠.
(٧) صحيح ابن خزيمة (٢ / ٣٧١) رقم ١٤٨٦.
(٨) صحيح ابن حنان (٥ / ٤٥٧) رقم٢١٠١.
(٩) المستدرك على الصحيحين (١ / ٢١١).
(١٠) مسند أحمد (٤٥ / ٥٠٦) رقم ٢٧٥١٣.
(١١) الكَلاعي: هذه النسبة إلى قبيلة، يقال لها: كَلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني (٥ / ١١٨).
(١٢) الثقات للعجلي (١ / ٣٨٤).
(١٣) الثقات لابن حبان (٦ / ٤١٣).
(١٤) سؤالات البرقاني للدارقطني(١ / ٣٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت له: ــ أي لأبيه ــ هو ثقة؟ قال: لا أدري"[١]. وقال الذهبي: "صدوق"[٢]، وقال ابن حجر: "مقبول"[٣].

قال الباحث: الراوي صدوق.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد. لوجود السائب الكَلاعي الصدوق، وقد تابعه عُبادة بن نُسَي الثقة، عند أحمد كما سبق في التخريج، وبهذه المتابعة يصبح الحديث متصل صحيحا لغيره، وممن صححه، النووي[٤]، وابن الملقِّن[٥].

"(هـ) وفيه "**أغْبَطُ الناس المُؤْمِنُ الخفيفُ الحاذِ**" الحاذُ، والحال واحد، وأصل الحاذِ: طَرِيقَةُ المتن، وهو ما يقَعُ عليه اللِّبْدُ من ظَهْر الفرَس: أي خفيف الظَّهْر من العِيال"[٦].

الحديث رقم (١١٩) قال الإمام الترمذي:

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي، لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ الصَّلَاةِ**، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ"، ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: "عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ، قَلَّ تُرَاثُهُ"[٧].

تخرج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٨]، من طريق إبراهيم بن مُرة، عن أيوب بن سليمان به.

وأخرجه أحمد[٩]، والطبراني في الكبير[١٠]، والحاكم[١١]، من طريق علي بن يزيد،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل(٣ / ١١٠).

(٢) الكاشف للذهبي - (١ / ٤٢٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٦٣).

(٤) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنووي(٢ / ٦٥٥).

(٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن (٤ / ٣٨٨).

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).

(٧) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه رقم٢٣٤٧.

(٨) سنن ابن ماجه ك الزهد باب من لا يؤبه له ٤١١٧.

(٩) مسند أحمد (٣٦ / ٤٩٨) رقم ٢٢١٦٧.

(١٠) المعجم الكبير (٨ / ٢٠٥) رقم ٧٨٢٩.

(١١) المستدرك على الصحيحين (٤ / ١٢٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد أيضا[1]، من طريق عبيد الله بن زَحْر (الاثنان علي، وعبيد الله) عن القاسم أبـــي عبد الرحمن، به. بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أمامة:** هو الباهلي، سبقت ترجمته[2]، أحد الصحابة الكرام.
- **القاسم بن عبد الرحمن الشامي** أبو عبد الرحمن الدمشقي ت ١١٢هـــ. سبقت دراســته وهو صدوق[3].
- **عبيد الله بن زَحْر:** هو الضُّمْرِي، مولاهم الأفريقي.

وثقه الإمام أحمد[4]، و البخاري فيما نقله عنه الترمذي[5].

قال العجلي[6]: يكتب حديثه وليس بالقوي ، و قال أبو زرعة[7]، والنسائي[8]: لا بأس بـــه، و قال أبو حاتم[9]: لين الحديث . وقال الحربي[10] : غيره أوثق منه، وقال الخطيـــب[11]: كـــان رجلا صالحًا ، و في حديثه لين. وقال ابن حجر[12]: صدوق يخطئ، وقـــال الـــذهبي[13]: فيـــه اختلاف، وله مناكير. وقال حرب بن إسماعيل : قلت لأحمد بن حنبل[14] : عبيد الله بن زَحْـــر؟ فضعفه . وقال ابن معين[15]: ليس بشيء، وقال ابن المديني[16]: منكر الحديث. وقال ابن عدي: "يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه"[17]. وقال الدارقطني[18] : ضعيف .

---

(١) مسند أحمد (٣٦ / ٥٣٥) رقم ٢٢١٩٧.
(٢) ارجع الحديث رقم (٨١).
(٣) ارجع لنفس الحديث.
(٤) سؤالات الآجري لأبي داود (١٧٩/٢).
(٥) علل الترمذي الكبير – رواية أبي طالب القاضي (ص ١٩٠).
(٦) الثقات للعجلي(ص ٣١٦).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).
(٨) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).
(١٠) تهذيب التهذيب (١٣/٧).
(١١) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).
(١٢) تقريب التهذيب (ص ٣٢٤).
(١٣) الكاشف للذهبي (٦٨٠/١).
(١٤) تهذيب الكمال (٣٧/١٩).
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٢٦/٤).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٢٤/٤).
(١٨) تهذيب التهذيب (١٣/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان: "يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن على بن يزيد، أتى بالطَّامات، وإذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن، لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم "[1]، وقد تعقبه ابن حجر، فقال: "وليس في الثلاثة من أتّهم إلا علي بن يزيد ، و أما الآخران فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان"[2].

قال الباحث: الراوي صدوق يخطئ، وروايته عن علي بن يزيد، خاصة ضعيفة.

- **يحيى بن أيوب الغافِقي**، أبو العباس المصري ت ١٦٨هـ.

وثقه البخاري، وابن معين[3]، والعجلي[4]، ويعقوب الفَسَوي[5]، وإبراهيم الحربي[6]، وثقه ابن حبان[7]، وقال مرة: يُغْرِب[8].وقال ابن معين: صالح[9].

وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، ولا يحتج به[10]. وقال أبو عبيد الآجُرِّي: قلت لأبي داود: يحيى بن أيوب ثقة؟ قال: هو صالح[11]. وقال النسائي: ليس بذاك القوي[12]. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال ابن شاهين: ليس به بأس[13]. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال الذهبي: صالح الحديث[14]. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[15].

قال ابن سعد: منكر الحديث[16]. وقال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ[17].

قال ابن عدى: "لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به"[1]. وقال الحاكم أبو أحمد: "إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس"[2].

---

(١) المجروحين لابن حبان (٦٣/٢).
(٢) تهذيب التهذيب (١٣/٧).
(٣) تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١).
(٤) الثقات للعجلي (٣٤٧/٢).
(٥) المعرفة والتاريخ (٢٥٩/٢).
(٦) تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١).
(٧) الثقات لابن حبان (٦٠٠/٧).
(٨) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان(ص١٦٠).
(٩) تهذيب التهذيب (١٦٤/١١).
(١٠) الجرح والتعديل (١٢٧/٩).
(١١) سؤالات الآجري لأبي داود (١٨٠/٢).
(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٠٧).
(١٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص٢٦٠).
(١٤) الكاشف للذهبي(٣٦٢/٢).
(١٥) تقريب التهذيب (ص ١٠٤٩).
(١٦) تهذيب التهذيب (١٦٤/١١).
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل(٥٢/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي صدوق إذا حدث من كتابه، ولين إذا حدث من حفظه.

– باقي رجال الإسناد ثقات غير علي بن يزيد الألهاني فهوضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لوجود علي بن يزيد الضعيف، وممن ضعف الحديث من العلماء السَّيوطي[٣]، والعَجلوني[٤]، وغيرهما.

"(هـ) ومنه الحديث الآخر "**ليأتينَّ على الناس زمان يُغْبط الرَّجُل بِخِفَّة الحاذِ كما يُغْبط اليومَ أبو العَشْرَة**" ضَرَبه مَثَلاً لقلَّة المال والعيال"[٥].

الحديث رقم (١٢٠) قال الإمام الطبراني:

حَدَّثنا يَحيى بن أيُوب[٦]، ثنا سَعِيد بن أبي مَرْيَم، أنا يَحيى بن أيوب، عَن عُبَيد الله بن زَحْر، عَن عَلي بن يَزيد، عَن القَاسِم، عَن أبِي أُمَامَة، عَن ابن مَسْعُود قال: **سَمِعْتُ رَسُول الله صَلى الله عَلَيه وَسَلم يَقُول لَيَأْتِينَّ عَلى النَّاسِ زَمَان تَغْبِطُونَ فِيه الرَّجُل بِخِفَّة الحَاذِ كَمَا تَغْبِطُونَه اليَوْمَ بِكَثْرَةِ المَالِ وَالوَلَدِ حَتَّى يمرُّ أَحَدُكُم بِقَبْر أَخِيْه فَيَتَمَعَّكُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّة فِي مَراعها وَيَقُول يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ مَا بِهِ شَوْقٌ إلى الله ولا عَمَلٌ صَالِحٌ قُدمَه إلَّا مِمَّا يَنْزِلُ بِه مِنَ البَلاء**[٧].

تخرج الحديث:

أخرجه البزار[٨]، من طريق علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن به. بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– سبقت دراسة رجال الإسناد في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لوجود علي بن يزيد الضعيف، وممن ضعف الحديث من العلماء الهيثمي[٩].

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢١٦/٧).
(٢) تهذيب التهذيب (١٦٤/١١).
(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي (١ / ٩٢).
(٤) كشف الخفاء للعجلوني(١ / ٣٨٧).
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٧).
(٦) يحيى بن أيوب الخولاني.
(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٠ / ١١) رقم: ٩٧٧٧.
(٨) مسند البزار (٤ / ٢٨٩).
(٩) مجمع الزوائد للهيثمي(٧ / ٥٥٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حور) (هـ) فيه "**الزُّبَير ابن عَمَّتي، وحَوَارِيٌّ من أمَّتي**" أي خاصَّتي من أصحابي، وناصِرِيَّ"[١].

الحديث رقم (١٢١) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، وأبو بكر الشيباني[٥]، والنسائي في السنن كبرى[٦]، من طريق هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي، يكنى أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه و سلم[٧]. من أكابر الصحابة.
- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد. وممن صححه السيوطي[٨].

"ومنه "**الحواريُّون أصحاب المسيح عليه السلام**" أي خلْصانُه، وأنصاره. وأصله من التَّحْوِير: التَّبْيِيض. قيل إنهم كانوا قَصَّارين يُحَوِّرون الثِّياب: أي يُبَيِّضونها"[٩].

الحديث رقم (١٢٢) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٨).
(٢) هو: محمد بن خَازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ت ١٩٥هـ.
(٣) مسند أحمد(٢٢ / ٢٧٢) رقم ١٤٣٧٤.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة(١٧ / ١٥١) رقم ٣٢٨٢٦.
(٥) الآحاد والمثاني (١ / ١٣٢).
(٦) السنن الكبرى للنسائي (٧ / ٣٣٤) رقم ٨١٥٥.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤٣٤).
(٨) الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي(١ / ٤٥٣).
(٩) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وفي حديث صفة الجنة "**إن في الجنة لمُجْتَمَعاً للحُور العين**" قد تكرر ذكر الحُور العين في الحديث، وهُنَّ نِسَاء أهل الجنة، وإحِدَاهُنَّ حَوْراء، وهي الشديدة بياض العين الشديدةُ سوادها"[١].

الحديث رقم (١٢٣) قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[٢]، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ[٤] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ**، يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا، قَالَ: يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ؛ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، وأحمد[٨]، والبزار[٩]، وأبو يعلى[١٠]، وتمام الرازي في الفوائد[١١]، والبَغَوي في شرح السنة[١٢]، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد به، منهم من رواه بمثله، ومنهم من رواه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **النُّعمان بن سعد بن حَبْتة** ويُقال بن حَبْتر الأنصاري الكوفي.

قال أبو حاتم: "لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق"[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال الذهبي: "وُثق"[١]، وقال ابن حجر: " مقبول من الثالثة"[٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٨).
(٢) هو: هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي أبو السري الكوفي ت ٢٤٣هـ.
(٣) هو: محمد بن خَازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ت ١٩٥هـ.
(٤) هو: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٥) سنن الترمذي سنن الترمذي الجامع الصحيح ك الذبائح باب ما جاء في كلام الحور العين رقم ٢٥٦٤.
(٦) الزهد لابن المبارك (ص ٥٢٣).
(٧) مصنف ابن أبي شيبة (١٨ / ٤١٣) رقم٣٥١٠٤.
(٨) مسند أحمد(٢ / ٤٥١) رقم ١٣٤٣.
(٩) مسند البزار (٢ / ٢٨٢).
(١٠) مسند أبي يعلى (١ / ٢٣٢).
(١١) الفوائد لتمام الرازي (١ / ١٦٤).
(١٢) شرح السنة للبغوي (١٥ / ٢٢٦).
(١٣) الجرح والتعديل(٨ / ٤٤٦).
(١٤) ثقات ابن حبان(٥ / ٤٧٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي مقبول إن توبع، وإلا فلين الحديث.

- باقي ر جال السند ثقات غير عبد الرحمن بن إسحاق فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث شديد ضعف الإسناد، لوجود النُّعمان بن سعد وهو مقبول، و عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف. وقد ذكر ابن الجوزي الحديث في الموضوعات[٣]، وفي العلل المتناهية[٤].

"(هـ) وفيه "**تَعُوذُ باللّه من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر**" أي من النُّقْصَان بَعْد الزِّيادة؛ وقيل من فساد أمورنا بعد صَلاحِها؛ وقيل من الرُّجُوع عن الجماعة بَعْد أن كُنَّا منهم، وأصله من نَقْض العِمَامة بعد لَفِّها"[٥].

الحديث رقم (١٢٤) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ[٦] السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، **وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ**، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ، وَالْمَالِ[٧].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن سَرْجس المزني**، حليف بني مخزوم قال البخاري، وابن حبان: له صحبة، ونزل البصرة، وله عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث عند مسلم وغيره[٨]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) الكاشف للذهبي (٢ / ٣٢٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص ١٠٠٥).

(٣) الموضوعات لابن الجوزي (٣ / ٢٥٦).

(٤) العلل المتناهية لابن الجوزي (٢ / ٩٣٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٨).

(٦) الوعثاء: شدة النصب والمشقة. غريب الحديث لابن سلام (١ / ٢٧٥).

(٧) صحيح مسلم ك الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره رقم ٢٣٩٣.

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة(٤ / ١٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفي حديث علي رضي اللّه عنه "**حتى يَرْجع إليْكما ابْناكُما بحَوْر ما بعثْتُما بـه**" أي بجواب ذلك؛ يقال: كلَّمتُه فما ردَّ إليَّ حَوْراً أي جَوابا، وقيل أراد به الخيبة والإخْفاق؛ وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص"(١).

الحديث رقم (١٢٥) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَنِى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِي، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالاَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؛ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَأَلْقَى عَلِىٌّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَرْمُ(٤)، **وَاللَّهِ لاَ أَرِيمُ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم...** (٥). الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **ربيعة بن الحارث** بن عبد المطلب بن هاشم، أبو أرْوى الهاشمي، عمُّ النبي صلى الله عليه وسلم، ومات في خلافة عمر، وقيل مات سنة ثلاث وعشرين بالمدينة(٦).أحد الصحابة الكرام.
- **عبد المطلب بن ربيعة** بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أمُّه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب، ومات في إمرة يزيد سنة اثنتين وستين(٧). أحد الصحابة الكرام.
- باقي رجال السند ثقات.

"ومنه الحديث "**من دعا رجلا بالكُفْر وليس كذلك حارَ عليه**" أي رَجع عليه ما نَسَبَ إليه"(١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٨).

(٢) هو: عبد الله بن وهب بن مُسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه. ت ١٩٧هـ.

(٣) هو: محمد بن مسلم الزهري.

(٤) الْقَرْمُ: السيد الكريم من الرجال وأصله الفحل من الإبل يُكرم. غريب الحديث للخطابي(٢ / ١٩٣).

(٥) صحيح مسلم ك الزكاة باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة رقم ١٧٨٤.

(٦) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٤٦١).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤ / ٣٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٢٦) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ[٣]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ[٥] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، **وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلاَّ حَارَ عَلَيْهِ**"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، من طريق عبد الوارث، عن حسين المعلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

ومنه حديث عائشة "**فَغَسلتُها ثم أجْففتها ثم أحرْتها إليه**"[٨].

الحديث رقم (١٢٧) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[٩]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[١٠]، حَدَّثَتْنَا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَّادٍ قَالَتْ، حَدَّثَتْنِي حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرٍ الْعَامِرِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا[١١]، وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ الْكِسَاءَ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لُمْعَةٌ مِنْ دَمٍ، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَا يَلِيهَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَصْرُورَةً فِي يَدِ الْغُلاَمِ، فَقَالَ: "اغْسِلِي هَذِهِ، وَأَجِفِّيهَا، ثُمَّ أَرْسِلِي بِهَا إِلَيَّ"،

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٨).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ت ١٨٠هـ.

(٣) الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري ت ١٤٥هـ.

(٤) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ت ١٠٥هـ.

(٥) أبو الأسود الديلي ويقال : الدؤلي البصري ت ٦٩هـ.

(٦) صحيح مسلم ك الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم رقم ٩٣.

(٧) صحيح البخاري ك الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن رقم ٦٠٤٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٨).

(٩) هو: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج واسمه : ميسرة التميمي المنقري، البصري ٢٢٤هـ.

(١٠) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ت ١٨٠هـ.

(١١) الشِّعار: هو ما ولي جلد الإنسان من اللباس. غريب الحديث لابن سلام (٣ / ٢٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَدَعَوْتُ بِقَصْعَتِي، **فَغَسَلْتُهَا، ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا، فَأَحَرْتُهَا إِلَيْهِ**، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهِيَ عَلَيْهِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٢]، من طريق أبي داود به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أم جَحْدر العامرية**، مجهولة، قال ابن حجر في التقريب: "لا يعرف حالها، من الثالثة"[٣].

- **أم يونس بنت شداد**، مجهولة، قال ابن حجر في التقريب: "لا يعرف حالها، من الثالثة"[٤].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه أم جَحدر العامرية و أم يونس بنت شداد مجهولتان.

"وفيه "**أنَّه كوَى أسْعَد بن زُرارة على عاتِقه حوْراء**"[٥].

الحديث رقم (*) قال الباحث: تقدمت دراسته[٦].

"(هـ) وفي رواية "**أنه وَجَدَ وَجَعا في رَقَبَتِه، فَحوَّرَه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بحَدِيدة**" الحَوْراء: كَيَّة مُدَوّرة، من حارَ يَحُور إذا رجَع، وحَوَّرَه إذا كوَاه هذه الكَيَّة، كأنه رَجَعها فأدَارَها"[٧].

الحديث رقم (١٢٨) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) ومنه الحديث "**أنه لمَّا أُخبر بقَتْل أبي جهل قال: إن عَهْدي به وفي رُكْبَتَيْهِ حوراءُ، فانظروا ذلك، فنظَروا فرأوه**" يعني أثَر كيَّة كُويَ بها، وقيل سُمِّيت حَوْراء لأن موضعها يَبْيَضُّ من أثر الكيّ"[١].

---

(١) سنن أبي داود ك الطهارة باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب رقم ٣٨٨.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ٤٠٤).
(٣) تقريب التهذيب(ص ١٣٧٨).
(٤) تقريب التهذيب (ص ١٣٨٦).
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٨).
(٦) ارجع للحديث رقم (١١٤).
(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٢٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) وفي كتابه لوَفْد هَمْدانَ "**لهم من الصَّدقة الثِّلْبُ، والنَّاب، والفَصِيل، والفارض، والكَبْش الحَوَرِيّ**" الحَوَرِيُّ منسوب إلى الحَوَر، وهي جُلود تُتَّخذ من جُلود الضَّأن، وقيل هو ما دُبِغ من الجُلود بغير القَرَظ، وهو أحَد ما جاء على أصله، ولم يُعَلَّ كما أُعِلّ ناب"[٢].

الحديث رقم (١٣٠) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندا.

"(حوز) (س) فيه "**أن رجلا من المشركين جميعَ اللَّأمة كان يَحُوز المسْلمين**" أي يَجْمَعُهم ويَسُوقُهم . حازَه يحوزه إذا قَبضه ومَلَكَه واسْتَبدّ به"[٣].

الحديث رقم (١٣١) قال الواقدي رحمه الله:

حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ نَظَرَ إِلَى الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ، وَإِنَّهُ لَيَحُوشُهُمْ يَوْمَئِذٍ كَمَا تُحَاشُ الْغَنَمُ، ... وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ: أَصَابَنِي الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا رَأَيْت مَثْلَ الْمُشْرِكِينَ بِقَتْلَى الْمُسْلِمِينَ أَشَدّ الْمَثْلِ، وَأَقْبَحَهُ قُمْت، فَتَجَاوَزْت عَنْ الْقَتْلَى حَتَّى تَنَحَّيْت، فَإِنِّي لَفِي مَوْضِعِي، **إذْ أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيّ جَامِعُ اللِّأْمَةِ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ** يَقُولُ: اسْتَوْسِقُوا[٤] كَمَا يُسْتَوْسَقُ جُرْبُ الْغَنَمِ؛ مُدَجِّجًا فِي الْحَدِيدِ يَصِيحُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْش ، لَا تَقْتُلُوا مُحَمَّدًا، ائْسِرُوهُ أَسِيرًا حَتَّى نُعَرِّفَهُ بِمَا صَنَعَ ... [٥].

الحديث.

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه مسندا إلا عند الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عثمان بن صفوان**، لم أعثر على ترجمة له.
- وباقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، بسبب الإرسال، والواقدي ضعيف بل متهم بالكذب، وكذلك وجود راو في السند لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٩).

(٢) نفس المرجع.

(٣) نفس المرجع.

(٤) استوسقوا: أي اجتمعوا وانضموا. غريب الحديث للخطابي (١ / ١١٣).

(٥) مغازي الواقدي (١ / ٢٥٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ومنه حديث معاذ "**فَتَحوّز كلٌّ منهم فَصَلَّى صلاة خفيفة**" أي تَنَحَّى وانْفَرد، ويُروى بالجيم من السُّرعة والتَّسْهيل"[١].

الحديث رقم (١٣٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ[٢]، أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ[٣]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ قَالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ، فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا[٤]، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، **فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ**، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ ــ ثَلَاثًا ــ اقْرَأْ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَنَحْوَهَا[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري أيضا[٦]، من طريق شعبة بن الحجاج، عن محارب بن دِثار به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٧]، عن محمد بن عباد به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

– رجال السند جميعهم ثقات.

ومنه حديث يأجوج ومأجوج "**فَحوَّز عِبادي إلى الطُّور**" أي ضَمَّهُم إليه، والرِّواية فحرِّز بالراء[٨].

الحديث رقم (١٣٣) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الدَّجَّالَ ذَاتَ

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٥٩).

(٢) هو: يزيد بن هارون بن زاذي ويقال : ابن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي ت ٢٠٦هـ.

(٣) هو: سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري.

(٤) الناضِح : الجمل يستقى عليه لسقى أرض او شرب. غريب الحديث للحربي(٢ / ٨٩٧).

(٥) صحيح البخاري ك الأدب باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا رقم ٦١٠٦.

(٦) صحيح البخاري ك الأذان باب من شكا إمامه إذا طول رقم٧٠٥.

(٧) صحيح مسلم ك الصلاة باب القراءة في العشاء رقم ٤٦٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غَدَاةٍ ... إلى أن قال صلى الله عليه وسلم: ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ــ أي الدجال ــ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى، إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لاَ يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، **فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ**؛ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ... .[1]. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- النَّوَّاسَ بن سَمْعَان بن خالد بن عمرو العامري الكلابي، له ولأبيه صحبة[2].
- باقي رجال السند ثقات.

ومنه حديث عمر "**قال لعائشة يوم الخندق: وما يؤمِنك أن يكون بلاء أو تحوُّز**" هو من قوله تعالى [أوْ مُتَحَيِّزا إلى فئة] [3] أي مُنْضَمًّا إليها؛ والتَّحوُّز والتَّحيُّز والانْحِياز بمعْنًى"[4].

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[5]، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الْأَرْضِ وَرَائِي – يَعْنِي حِسَّ الْأَرْضِ – قَالَتْ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ[6]، قَالَتْ: فَجَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ قَالَتْ: وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ قَالَتْ: فَمَرَّ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

لَيْتَ قَلِيلًا يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلْ

قَالَتْ: فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً، فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ سَبْغَةٌ لَهُ يَعْنِي – مِغْفَرًا – فَقَالَ: عُمَرُ مَا جَاءَ بِكِ لَعَمْرِي وَاللَّهِ إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ **وَمَا يُؤْمِنُكِ**

---

(١) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته وما معه رقم ٢٩٣٧.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٦ / ٤٧٨).

(٣) الأنفال آية رقم:(١٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٥٩).

(٥) هو: يزيد بن هارون بن زاذي ويقال : ابن زاذان بن ثابت السُلَمي أبو خالد الواسطي ت ٢٠٦هـ.

(٦) المِجَن: هو الترس. النهاية في غريب الحديث(١ / ٣٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ، أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنَّ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ لِي سَاعَتَئِذٍ،.... [١]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، و إسحاق بن راهوية[٣]، و ابن حنان[٤]، من طريق محمد بن عمرو، عن عمرو بن علقمة به بمثله.

وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الوبير به بنحوه (وفيه قصة بني قريظة).

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن علقمة** بن وقاص الليثي المدني والد محمد بن عمرو بن علقمة.

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: وُثق[٨]، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

- **محمد بن عمرو** بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله وقيل : أبو الحسن المدني ت ١٤٥هـ.

وثقه ابن معين[١٠]،وقال يَحْيَى بن سعيد : مُحَمَّد بن عَمْرو أحب إليَّ من ابن حَرْمَلَة[١١]،وسئل يَحْيَى بن سعيد عن سُهَيْل بن أبي صالح، ومُحَمَّد بن عمرو؟ فقال: مُحَمَّد بن عَمْرو أَعْلَى منه[١٢]. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ[١٣].

قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ[١٤].وقال ابن أبي خيثمة: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِيْن يقول: لم يزل الناس يتقون حديث مُحَمَّد بن عَمْرو قيل له: وما علة ذلك؟ قال:

---

(١) مسند أحمد(٤٢ / ٢٦) رقم ٢٥٠٩٧.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة(٢٠ / ٣٦٨) رقم ٣٧٩٥١.
(٣) مسند إسحاق بن راهوية(٢ / ٥٤٤) رقم ١١٢٦.
(٤) صحيح ابن حنان(١٥ / ٤٩٨) رقم ٧٠٢٨.
(٥) صحيح البخاري ك المغازي باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب رقم ٤١٢٢.
(٦) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب جواز قتال من نقض العهد رقم ١٧٦٩.
(٧) الثقات لابن حبان (٥ / ١٧٤).
(٨) الكاشف للذهبي(٢ / ٨٤).
(٩) تقريب التهذيب (ص ٧٤١).
(١٠) تاريخ ابن أبي خيثمة(٤ / ٣٢٣).
(١١) نفس المرجع.
(١٢) نفس المرجع.
(١٣) الثقات لابن حبان(٧ / ٣٧٧).
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٨ / ٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان مُحَمَّد بن عَمْرو يحدث مرةً عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدِّث به مرةً أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال: رَأَيْتُ في كتاب عليّ بن الْمَدِيْنِيّ: سألت يَحْيَى بن سعيد، عن مُحَمَّد بن عمرو، كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدّد؟ قلت : بل أشدد، قال : ليس هو ممن تُريد[١].

وقال يحيى القطان: وأما محمد بن عمرو فرجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث[٢].

قال ابن حجر: صدوق له أوهام[٣].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه عمرو بن علقمة وهو مقبول.

"ومنه حديث أبي عبيدة "**وقد انْحاز على حَلَقة نَشِبَت في جراحَة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يوم أُحُد**" أي أكَبَّ عليها، وجمع نفْسه وضمَّ بعضها إلى بعض"[٤].

الحديث رقم (١٣٥) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"ومنه الحديث "**فَحمي حَوْزَة الإسلام**" أي حُدُوده ونواحِيه. وفلان مانع لحوزته: أي لما في حَيِّزه. والحَوْزَة فَعْلَة منه سميت به الناحية"[٥].

الحديث رقم (١٣٦) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندا.

"(هـ) ومنه الحديث "**أنه أتى عبد الله بن رواحه يعوده، فما تحوز له عن فراشه**" أي ما تنحى؛ التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال: تحوز وتحيز، إلا أن التحوز تعمل، والتحيز تفعيل، وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه لأن السنه في ترك ذلك"[٦].

الحديث رقم (١٣٧) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٧] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ: قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصَبِّحٍ[٢]، أَوْ ابْنَ مُصَبِّحٍ – شَكَّ أَبُو بَكْرٍ – عَنِ ابْنِ السِّمْطِ[٣]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، **أَنَّ رَسُولَ**

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة(٤ / ٣٢٣).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٦ / ٢٢٤).
(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٨٤).
(٤) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٠).
(٥) نفس المرجع.
(٦) نفس المرجع.
(٧) عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصَّفار أبو عثمان البصري ت ٢١٩هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ قَالَ: فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ فَقَالَ: "أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ قَالُوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ؛ قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعَاءَ[٤]"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، والطيالسي[٧]، والشاشي[٨]، من طريق أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح المَقْرَائي به بمثله (وعند بعضهم زيادة بعض الألفاظ).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(حوس) (هـ) في حديث أحُد "**فحاسُوا العَدوّ ضَرباً حتى أجْهضوهُم عن أثقالهم**" أي بالغوا النِّكاية فيهم . وأصل الحَوْس : شِدة الاخْتلاط ومُداركَة الضَّرْب : ورجُل أحْوسُ : أي جريء لا يَرُدُّه شيء"[٩].

الحديث رقم (١٣٨) قال الإمام البيهقي:

أَخْبرنا أبو الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، بِبَغداد قال: أَخْبرنا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَتّاب قال: حَدَّثنا القَاسِم بن عَبْد الله بن الْمُغِيرة، قال: حَدَّثَنا إسْمَاعيل بن أَبِي أُوَيْس، قال: حَدَّثنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهِيم بن عُقْبة، عَن عَمِّه مُوسَى بن عُقْبة (ح). وَأَخْبرنَا أَبُو عَبد الله الَحافِظ فِي الَمغَازِي قال: أَخْبَرنا إسْماعِيل بن مُحَمَّد بن الفَضْل، قال: حَدَّثنا جَدي[١٠]، قال: حَدَّثنا إبْرَاهيم بن الْمُنْذِر قال: حَدَّثنا مُحَمَّد بن فُلَيْح، عَن مُوسَى بن عُقْبَة، عَن ابن شِهَاب، وَهَذا لَفْظ حَدِيث

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ت ١٦٠هـ.
(٢) أبو مصبح المَقْرَائي الأوْزاعي الحِمصي.
(٣) شُرَحْبيل بن السَّمط بن الأسْود الشامي ٤٠هـ.
(٤) جَمْعاء: أي تلد. النهاية في غريب الحديث (٥ / ١١).
(٥) مسند أحمد (٢٩ / ٣٣٣) رقم ١٧٧٩٧.
(٦) نفس المرجع (٣٧ / ٣٥٩) رقم ٢٢٦٨٤.
(٧) مسند الطيالسي (١ / ٤٧٥) رقم ٥٨٣.
(٨) المسند الشاشي(٣ / ٢١٨).
(٩) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٠).
(١٠) هو: الفَضْل بن محمد بن المسيب الشَّعراني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسْمَاعيل[1]،عَن عَمِّه مُوسَى بن عُقْبة، قال: وَرَجَعت قُرَيْش فَاستَجْلبوا مَن استَطاعُوا مِن مُشْرِكِي العَرب، وَسَار أبو سُفْيان بن حَرْب فِي جَمْع قُرَيْش، وَذَلِك فِي شَوَّال مِن العَام المُقْبل مِن وَقْعة بَدْر، عَن عَمِّه مُوسَى بن عُقْبة... إلى أن قال: فَلمَّا صُرع صَاحِبُ اللِّواء انْتَشَر النَّبي صَلى الله عَليه وسَلم وأصْحَابه، وصَارُوا كَتَائِب مُتَفَرِّقة، **فَجَاسُوا العَدُو ضَرْبًا حَتَّى أجْهَضُوهُم عَن أثْقَالهم**، وحَمَلت خَيل المشْرِكِين عَلى المُسلمِين ثَلاثُ مَرَّات كُل ذَلك تُنْضَح بِالنِّبْل فَتَرْجِع مَغْلُولَةً،... [2]. الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد الإمام البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن أبي أويس**. سبقت دراسته وهو مختلف فيه وثقه بعضهم وضعفه بعضهم وقد أكثر البخاري من الرواية عنه وكان ينتقي أحاديثه، لذلك روايته ضعيفة في غير البخاري ومسلم[3].

- **محمد بن عبد الله الضَّبِّي** النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف ت ٤٠٥هـ.

إمام صاحب تصانيف انتقده العلماء لتشيعه، وأخطاء كانت في مستدركه. وقد بين ذلك ابن حجر فقال عنه: "إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك! وإن علم فهو خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وقد قال أبو طاهر سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله؟ فقال: إمام في الحديث رافضي خبيث قلت: إن الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي بل شيعي فقط، ... والحاكم أجل قدرا وأعظم خطرا وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره ..." [4].

- **الفضل بن محمد البيهقي** أبو محمد الشَّعْراني النيسابوري ت ٢٨٢هـ.

قال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة[5]، قال أبو حاتم: تكلموا فيه[1]. وقال ابن الأخرم[2]: صدوق غال في التشيع[3]. وقد سُئل عنه الحسين بن محمد القِتْبَاني؟ فرماه بالكذب[4].

---

(١) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي (٣ / ٢٠٦).

(٣) ارجع الحديث (٩٦).

(٤) لسان الميزان لابن حجر(٧ / ٢٥٦).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ / ١٥٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: الراوي صدوق وحديثه حسن في غير ما يؤيد مذهبه.

- **محمد بن فُلَيْح** بن سليمان الأسلمي، ويقال : الخزاعي أبو عبد الله المكي.

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. و وثقة الذهبي[٦].

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: "كان يحيى بن معين يحمل على محمد ابن فُليح، فقلت لأبي فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس ليس بذاك القوى"[٧]. وقال ابن معين: "فُليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه"[٨]. وقال ابن حجر: صدوق يهم[٩].

قال الباحث: هو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، وللحديث شاهد أخرجه الدَّورَقي[١٠] عن سعد بن أبي وقاص، بسند رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا. فيبقى الحديث على ضعفه.

"ومنه حديث الدَّجال "**وأنه يَحُوس ذرَارِيَّهم**"[١١].

الحديث رقم (١٣٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريج للفظ ابن الأثير، لكنَّ أصل الحديث أورده الإمام مسلم[١٢] في صحيحه.

"وفيه "**من خَرَج على أمَّتي يَقتل بَرَّها وفاجِرَها، ولا يَنْحاش لِمؤْمِنِهم**" أي لا يَفْزع لـــذلك، ولا يَكْتَرث له، ولا يَنْفِرُ منه"[١٣].

الحديث رقم (١٤٠) قال الإمام مسلم:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧ / ٦٩).

(٢) هو: محمد بن العباس أبو العباس المعروف بابن الأخرم ت٣٠١هـــ.

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ / ١٥٠).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي٥ / ٤٣٥).

(٥) الثقات لابن حبان(٧ / ٤٤٠).

(٦) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي(١ / ١٦٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٥٩).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٥٩).

(٩) تقريب التهذيب(ص ٨٨٩).

(١٠) مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي(ص ١٥٢).

(١١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٠).

(١٢) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال رقم ٢٨٩٩.

(١٣) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ[1] يَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبَةِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، **وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَ مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلاَ يَفِي بِذِي عَهْدِهَا فَلَيْسَ مِنِّي**"[2].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه حديث سمُرة "**وإذا عنده ولْدان فهو يَحُوشُهم، ويُصلْح بيْنهم**" أي يَجْمَعهم"[3].

الحديث رقم (١٤١) قال الإمام الطبراني:

حَدَّثنا أحْمد بن دَاوُد الَمكي بِمصْر، ثنا مُعَاوية بن عَطَاء الُخزَاعِي، ثنا شُعْبة[4]، عَن عَوْف[5]، عَن أَبي رَجَاء العُطَارِدِي، عَن سَمُرة بن جُنْدَب قَال: كَان رسُول الله صَلى الله عَليه وسَلم كُلَّمَا أصْبَح قَال: لِأصْحَابِه هَل رَأى أحَدٌ مِنْكُم رُؤيا؟ ... إلى أن قال صلى الله عليه وسلم: وَإذا رَجُل أبْيَضُ الرَّأس واللِّحْية كَأجْمل مَا أنْتَ رَاء مِن الرِّجَال، **وإذَا عِنْده ولْدَان، فَهُو مَحُوشُهُم ويُصلْح مِنْهُم**، فَقُلتُ يَا بَارِكَ الله فِيْكُما مَن هَذا الشَّيْخ؟ ... [6]. الحديث.

تخريج الحديث:

لم أجده إلا عند الطبراني في المعجم الكبير بهذا اللفظ.

والحديث أخرجه البخاري (بنحنوه)[7]، ومسلم (بذكر أوله فقط)[8]، من طريق أبي رجاء العُطَارِدي، عن سَمُرَة بن جُنْدَب به.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) هو: الأمرُ الأعمى كالعصبيةِ لا يستبانُ وَجهُه. غريب الحديث لابن الجوزي(٢ / ١٢٨).

(٢) صحيح مسلم ك الإمارة باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر رقم ١٨٤٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦١).

(٤) هو: شعبة بن الحجاج.

(٥) هو: عوف بن أبي جميلة العَبْدي أبو سَهْل البصري المعروف بالأعرابي ت ١٤٦هـ.

(٦) المعجم الكبير (٧/ ٢٤١) رقم ٦٩٨٥.

(٧) صحيح البخاري ك الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين رقم ١٣٨٦.

(٨) صحيح مسلم ك الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٢٢٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **سَمُرَة بن جُنْدَب** بن هلال الفَزَاري، يُكنى أبا سليمان، قيل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين[١]. أحد الصحابة الكرام.

– باقي رجال الإسناد ثقات غير معاوية بن عطاء الخزاعي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف الإسناد لوجود معاوية بن عطاء الخُزاعي فيه.

"(حوض) في حديث أمّ إسْماعيل عليهما السلام "**لمَّا ظهر لَها ماء زَمْزم جَعلتْ تُحَوِّضه**" أي تَجْعل له حَوْضا يَجْتَمِع فيه الماء"[٢].

الحديث رقم (١٤٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]،أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٤]،عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ،وكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ – زِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ[٥] مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ[٦] أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ ... قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَهٍ[٧] تُرِيدُ نَفْسَهَا، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ، **فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ: بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا** ...[٨]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، بنفس الإسناد(مختصرا)[٩]، ومن طريق إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير(بنحوه)[١٠].

---

(١) الإصابة لابن حجر (١٧٨/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦١).

(٣) هو: عبد الرزاق الصنعاني.

(٤) هو: معمر بن راشد.

(٥) المِنْطَق: النِّطاق وجمعه مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها وترسله إلى الأسفل، عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها. النهاية في غريب الحديث(٥ / ٧٤).

(٦) أي لتخفي أثرها على سارة. عمدة القاري للعيني (١٥ / ٢٥٥).

(٧) وهي كلمة زجر تقال عند الإسكات. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٦٣).

(٨) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا رقم ٣٣٦٤.

(٩) صحيح البخاري ك المساقاة باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ٢٣٦٨.

(١٠) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : واتخذ الله إبراهيم خليلا رقم ٣٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حوط) في حديث العباس رضي اللّه عنه "**قُلْتُ: يا رسول اللّه ما أغْنَيْت عن عَمّك - يَعْني أبا طالب - فإنَّه كان يَحوطُك ويَغْضَب لك**" حاطه يَحُوطُه حَوْطا وحِيَاطة: إذا حَفظَه وصَانَه وذَبَّ عنه وتَوَفَّر على مصَالِحه"(١).

الحديث رقم (١٤٣) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٣)، عَنْ سُفْيَانَ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ** قَالَ: "هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ(٦) مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ"(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٨)، ومسلم(٩)، من طريق أبي عَوَانة اليشكري، وأخرجه مسلم أيضا(١٠)، من طريق سفيان الثوري (الاثنان اليشكري، والثوري) عن عبد الملك بن عُمير به مع اختلاف بألفاظ يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه الحديث "**وتُحِيط دَعْوَتُه مِن ورائهم**" أي تُحْدق بهم من جميع جوَانبِهم؛ يقال: حَاطَه وأحَاطَ به"(١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦١).

(٢) هو: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

(٣) هو: يحيى بن سعيد القطان.

(٤) هو: سفيان بن سعيد الثَّوري.

(٥) هو: عبد الملك بن عُمير القرشي أبو عمرو ويقال: أبو عمر الكوفي ت ١٣٦هـ.

(٦) الضَّحْضاحُ: ما رقَّ من الماءِ على وجهِ الأرضِ. غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٦).

(٧) صحيح البخاري ك المناقب باب قصة أبي طالب ٣٨٨٣.

(٨) صحيح البخاري ك الأدب باب كنية المشرك رقم ٦٢٠٨.

(٩) صحيح مسلم ك الإيمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه رقم ٢٠٩.

(١٠) نفس المرجع السابق.

(١١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٤٤) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"وفي حديث أبي طلحة "**فإذا هو في الحائط، وعليه خَميصة**" الحائط ها هنا البُستان من النخيل إذا كان عليه حائط، وهُو الجِدَار؛ وقد تكرر في الحديث، وجَمْعُهُ الحَوائطُ"[١].

الحديث رقم (*) تقدمت دراسته[٢].

"ومنه الحديث "**على أهل الحوائط حِفْظُها بالنَّهار**" يعني البَسَاتِين، وهو عَامٌّ فيها"[٣].

الحديث رقم (١٤٥) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ[٦] دَخَلَتْ حَائِطًا فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ **عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ**، وَأَنَّ مَا أَفْسَدَتْ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ ضَامِنٌ عَلَى أَهْلِهَا[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ[٨]، عن الزهري به بمثله.

وأخرجه الشافعي في مسنده[٩]، الدارقطني في سننه[١٠]، من طريق الأوزاعي، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى[١١]، من طريق مالك بن أنس (الاثنان الأوزاعي، ومالك) عن ابن شهاب الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

---

(١) نفس المرجع السابق.
(٢) ارجع الحديث رقم (١١٥).
(٣) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٢).
(٤) هو: مالك بن أنس.
(٥) هو: ابن شهاب الزهري.
(٦) هو: البراء بن عازب رضي الله عنه.
(٧) مسند أحمد(٣٩ / ٩٧) رقم ٢٣٦٩١.
(٨) موطأ مالك (٤ / ١٠٨٢) رقم ٢٧٦٦.
(٩) مسند الشافعي (ص ١٩٥) رقم ٩٤٨.
(١٠) سنن الدارقطني (٤ / ١٩٢) رقم ٢٨٩٩.
(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ٢٧٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث مرسل؛ وقال عنه ابن عبد البر في التمهيد: "هذا الحديث وإن كان مرسلا، فهو حديث مشهور أرسله الأئمة، وحدث به الثقات، واستعمله فقهاء الحجاز وتلقوه بالقبول، وجرى في المدينة به العمل... وحسبك باستعمال أهل المدينة وسائر أهل الحجاز لهذا الحديث"(١).

"(حوف) (س) فيه "**سلّط عليهم موت الطاعون يَحُوفُ القلوب**" أي يغيِّرها عن التوكُّل، ويَدْعوها إلى الانْتقال والهَرب منه، وهو من الحَافَة: ناحِية الموضع وجانبه؛ ويروى يُحَوِّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها"(٢).

الحديث رقم (١٤٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) وفي حديث عائشة "**تَزوَّجَنِي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وعليَّ حَوْف**" الحَوْف: البَقِيرة تَلْبَسها الصَّبِيَّة وهي ثوب لا كُمَّين له؛ وقيل: هي سُيُور تَشُدّها الصّبْيان عليهم؛ وقيل: هو شدّة العيْش"(٣).

الحديث رقم (١٤٧) قال الإمام ابن أبي عاصم:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ(٤)، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: **تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيَّ حَوْفٌ**، فَمَا هُوَ إِلا أَنْ تَزَوَّجَنِي فَأَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ الْحَيَاءَ(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨)، من طريق هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير به (وفيه قصة زواج عائشة من النبي، وليس فيه لفظ ابن الأثير). وأخرجه الخطابي في غريب الحديث(٩)، وابن أبي عمر في مسنده(١٠)، والحميدي في مسنده(١١)، والطبراني في الكبير(١)، من طريق سعيد بن المُرْزُبان، عن عبد الرحمن بن الأسود به بفروق يسيرة.

---

(١) التمهيد لابن عبد البر(١١ / ٨٢).
(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٢).
(٣) نفس المرجع السابق.
(٤) هو: سفيان بن عيينة.
(٥) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعي ت٧٤هـ.
(٦) الآحاد والمثاني (٥ / ٢٠٣) رقم ٣٠٢٩.
(٧) صحيح البخاري ك المناقب باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رقم ٥١٥٦.
(٨) صحيح مسلم ك النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة رقم ١٤٢٢.
(٩) غريب الحديث للخطابي (٢/٥٧٤).
(١٠) انظر: إتحاف الخيرة المهرة للبصيري (٤/١١٥). والمطالب العالية لابن حجر (٤/١٩٥).
(١١) مسند الحميدي(١ / ١١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند ثقات غير سعيد بن المُرْزُبان فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لوجود سعيد بن المُرْزُبان الضعيف فيه.

"(حول) (هـ س) فيه "**لا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا باللّه**" الحَوْل ها هنا: الحَرَكَة. يقال: حالَ الشَّخْصُ يحول إذا تَحَرَّك والمَعْنى: لاَ حَرَكة ولا قوّة إلا بمَشِيئة اللّه تعالى. وقيل: الحَوْل الحِيلة، والأوّل أشْبَه"(٢).

الحديث رقم (١٤٨) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ(٣)، عَنْ عَاصِمٍ(٤)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٥)، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، أَوْ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا؛ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ" وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ" قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ: "**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**"(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨)، من طريق سليمان التَّيْمي، وأخرجه البخاري أيضا(٩)، من طريق أيوب السِّخْتياني، وأخرجه مسلم أيضا(١٠)، من طريق عاصم الأحول، ومن طريق

---

(١) المعجم الكبيرللطبراني (٢٣ / ٢٦) رقم: ١٥٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٢).

(٣) عبد الواحد بن زياد العَبْدي مولاهم أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري ت ١٧٦هـ.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ت ١٤٠هـ.

(٥) هو: عبد الرحمن بن مُل بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النهدي الكوفي ت ٩٥هـ.

(٦) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة خيبر رقم ٤٢٠٥.

(٧) صحيح البخاري ك الدعوات باب قول: لا حول ولا قوة إلا بالله رقم ٦٤٠٩.

(٨) صحيح مسلم ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب خفض الصوت ذكر رقم ٢٧٠٤.

(٩) صحيح البخاري ك الدعوات باب الدعاء إذا علا عقبة رقم ٦٣٨٤.

(١٠) صحيح مسلم ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب خفض الصوت بالذكر رقم ٢٧٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد الحداد[1] (جميعهم) عن أبي عثمان النَّهْدي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث "**اللهم بك أصُول، وبك أحُول**" أي أتَحرّك؛ وقيل: أحْتال؛ وقيل: أدْفع وأمَنع من حالَ بين الشّيئين إذا مَنع أحدَهما عن الآخر"[2].

الحديث رقم (١٤٩) قال الأمام أبو داود:

- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي[3]، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَزَا قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ" [5].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب[6]، والنسائي في الكبرى[7]، وأبو يعلى[8]، وأبو عوانة[9]، من طريق المثنى بن سعيد، عن قتادة بن دِعامة به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) وفي حديث آخر "**بك أُصاول وبك أُحاول**" هو من المُفاعَلة؛ وقيل المُحاولة طَلَب الشيء بحِيلة"[10].

الحديث رقم (١٥٠) قال الأمام أحمد:

---

(١) نفس المرجع السابق.

(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٢).

(٣) هو: علي بن نصر بن علي بن صُهبان الجُذَّاني الأزدي أبو الحسن البصري ت ١٨٧هـ.

(٤) هو: قَتادة بن دِعامة السدوسي.

(٥) سنن أبي داود ك الجهاد باب ما يدعى عند اللقاء رقم ٢٦٣٤.

(٦) سنن الترمذي ك الذبائح أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب رقم ٣٥٨٤.

(٧) السنن الكبرى للنسائي (٨ / ٢٩) رقم ٨٥٧٦.

(٨) مسند أبي يعلى(٥ / ٢٨٣).

(٩) مسند أبي عوانة(٤ / ٢١٧).

(١٠) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[1]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ[3]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِشَيْءٍ لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ يَفْعَلُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَاكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ، فَمَا هَذَا الَّذِي تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ قَالَ: "إِنَّ نَبِيًّا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَؤُلَاءِ شَيْءٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوْ الْجُوعَ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ الْمَوْتَ، فَشَاوَرَهُمْ، فَقَالُوا: أَمَّا الْعَدُوُّ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلَا صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَكِنْ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ الْمَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَنَا أَقُولُ الْآنَ – حَيْثُ رَأَى كَثْرَتَهُمْ – **اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ**[4]، **وَبِكَ أُقَاتِلُ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]، والنسائي في الكبرى[7]، والدارمي[8]، وابن حبان[9]، والطبراني في الكبير[10]، من طريق ثابت البُناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به (منهم من رواه مختصرا، ومنهم من رواه مطولا).

دراسة رجال الإسناد:

– السند متصل ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"(هـ) وفي حديث طَهْفَة "**ونَسْتَحِيل الجَهَام**" أي نَنْظر إليه هل يتحرّك أم لا؛ وهو نَسْتَفْعِل من حالَ يَحُول إذا تَحَرّك؛ وقيل: معناه نَطْلُب حال مَطَره. ويُروى بالجيم. وقد تقدّم"[11].

---

(١) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الصَّفار أبو عثمان البصري ت ٢١٩ هـ.

(٢) هو: ثابت بن أسلم البُناني.

(٣) هو: صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه.

(٤) أُصَاوِل: أي أسطو وأقهر، والصولة والوثبة. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٦١).

(٥) مسند أحمد (٣١ / ٢٦٩) رقم ١٨٩٤٠.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٥ / ٢٦٢) رقم ٣٠١٢٢.

(٧) السنن الكبرى للنسائي(٨ / ٣٠) رقم ٨٥٧٩.

(٨) سنن الدارمي(٣ / ١٥٨٥) رقم ٢٤٨٥.

(٩) صحيح ابن حنان(٥ / ٣٧٤) رقم ٢٠٢٧.

(١٠) المعجم الكبير (٨/ ٤١) رقم ٧٣١٨.

(١١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (*) سبق تخريجه ودراسته[١].

"(س) وفي حديث خيبر "**فحالوا إلى الحِصْن**" أي تَحَوّلوا، ويُرْوَى أحالوا أي أقْبَلوا عليه هاربين، وهو من التَّحَوُّل أيضا"[٢].

الحديث رقم (١٥١) قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٤]، عَنْ مُحَمَّدٍ[٥]، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي[٦]، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ[٧] **وَأَحَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ: "اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ [فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ]**[٨]"[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠]، عن عبد الله بن محمد وفيه زيادة يسيرة.

وأخرجه البخاري أيضا[١١]، ومسلم[١٢]، من طريق ثابت البُناني، ومن طريق عبد العزيز بن صهيب (الاثنان ثبت، وعبد العزيز) عن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"(س) ومنه "**إذا ثُوِّب بالصلاة أحال الشيطانُ له ضُرَاطٌ**" أي تَحَوّل من موضعه؛ وقيل هو بمعنى طَفِقَ وأخَذَ وتَهَيَّأ لِفعْله"[١].

---

(١) ارجع الحديث رقم (١١).

(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

(٣) هو: سفيان بن عيينة.

(٤) هو: أيوب بن أبي تَمِيمَة واسمه كيسان السِّخْتِياني أبو بكر البصري ت ١٣١هـ.

(٥) هو: محمد بن سيرين.

(٦) المسَاحي: جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٢٨).

(٧) الخميس: الجيش سُمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٧٩).

(٨) الصافات ١٧٧.

(٩) صحيح البخاري ك المناقب باب سؤال المشركين النبي أن يريهم آية رقم ٣٦٤٧.

(١٠) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب التكبير عند الحرب رقم ٢٩٩١.

(١١) صحيح البخاري ك الصلاة باب ما يذكر في الفخذ رقم ٣٧١، و ك الجمعة أبواب صلاة الخوف باب التكبير والغلس بالصبح رقم ٩٤٧،

(١٢) صحيح مسلم ك النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته رقم ١٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٥٢) قال الأمام مسلم:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٢]، عَنِ الأَعْمَشِ[٣]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "**إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ**، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طريق عبد الله بن ذكوان، وأخرجه البخاري أيضا[٨]، من طريق جعفر الكندي(الاثنان عبد الله، وجعفر) عن عبد الرحمن الأعرج. وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. (الاثنان الأعرج، وأبو سلمة) عن أبي هريرة به. بمثله مع اختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"(هـ س) ومنه الحديث "**من أحالَ دخَل الجنة**" أي أسْلَم، يعني أنه تَحَوّل من الكفر إلى الإسلام"[١١].

الحديث رقم (١٥٣) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"وفيه "**فاحْتالَتهم الشياطين**" أي نَقَلَتهم من حال إلى حال، هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم . وقد تقدم"[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

(٢) هو: جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي ت ١٨٨هـ.

(٣) هو: سليمان بن مهران.

(٤) هو: ذكوان السَّمان الزيات.

(٥) صحيح مسلم ك الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم ٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري ك الأذان باب فضل التأذين رقم ٦٠٨.

(٧) صحيح مسلم ك الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم ٣٨٩.

(٨) صحيح البخاري ك الجمعة باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة ١٢٢٢.

(٩) صحيح البخاري ك بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده رقم٣٢٨٥. و ك الجمعة باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا رقم ١٢٣١.

(١٠) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له رقم ٣٨٩.

(١١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (*) قال الباحث: تقدمت دراسته[٢].

"ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه "**فاستَحالت غَرْباً**" أي تَحوّلتْ دَلْواً عظيمة"[٣].

الحديث رقم (١٥٤) قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٤]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: "رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، **فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا**، فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْرِي فَرْيَهُ[٧]، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ[٨]" [٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠]، من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري أيضا[١١]، ومسلم[١٢]، من طريق سالم بن عبد الله (الاثنان سعيد، و سالم) عن أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- السند متصل ورجاله ثقات.

"ومنه الحديث "**هي أن يُستَنْجَى بعَظمٍ حائل**" أي مُتَغير قد غيَّره البِلَى؛ وكلُّ متغير حائلٌ، فإذا أتَتْ عليه السَّنة فهو مُحِيل، كأنه مأخوذ من الحَوْل: السَّنَة"[١٣].

الحديث رقم (١٥٥) قال الأمام الدارقطني:

---

(١) نفس المرجع.
(٢) ارجع الحديث رقم (٨٠).
(٣) نفس المرجع.
(٤) هو: زهير بن معاوية بن حُديج بن الرُّحَيل أبو خيثمة الكوفي ت ١٧٢هـ.
(٥) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
(٦) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب.
(٧) يَفْرِي فَرِيَّه: أي يَعْمَل عَمله. غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ١٩١).
(٨) العطن: مَبْرَك الإبل حول موردها لتشرب. عمدة القاري للعيني(١٦ / ١٥٩).
(٩) صحيح البخاري ك التعبير باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف رقم ٧٠٢٠.
(١٠) صحيح البخاري ك التوحيد باب في المشيئة والإرادة: وما تشاءون إلا أن يشاء الله رقم ٧٤٧٥.
(١١) صحيح البخاري ك المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله رقم ٣٦٨٢.
(١٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه رقم٦٣٤٧.
(١٣) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدثنا ابْنُ وَهْبٍ[١]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِعَظْمٍ حَائِلٍ، أَوْ رَوْثَةٍ، أَوْ حُمَمَةٍ**[٣]"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٥]، من طريق موسى بن علي، عن أبيه علي بن رباح به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من هذه الطريق ضعيف الأسناد لوجود علة في إسناده:

وهي عدم سماع علي بن رباح من ابن مسعود قال الدارقطني: "عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ لَا يُثْبَتُ سَمَاعُهُ مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ"[٦].

وقد تابعه في الرواية عن ابن مسعود، عبد الله الدَّيْلمي، رواه أبو داود بسند رجال ثقات، من طريق عبد الله الدَّيْلمي، عن ابن مسعود به وليس فيه لفظة (حائل). وبهذه المتابعة يصير الحديث متصل صحيحا لغيره إن شاء الله. وممن صححه السيوطي[٧].

"(س) وفيه "**أعوذ بك من شرّ كل مُلْقِح ومُحِيل**" المُحِيل: الذي لا يُولَدُ له من قولهم: حالت الناقةُ وأحالت: إذا حَمَلت عاما ولم تحملْ عاماً؛ وأحال الرجُل إبِلَه العامَ إذا لم يُضْرِبْها الفَحْل"[٨].

الحديث رقم (١٥٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) ومنه حديث أُمِّ مَعْبَد "**والشاء عازِبٌ حِيَال**" أي غير حَوَامِل؛ حالت تَحُول حِيَالاً وهي شاةٌ حِيَال وإبلٌ حِيال : والواحدة حائل وجَمْعها حُول أيضا بالضم"[٩].

---

(١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه ت ١٩٧هـ.

(٢) هو: علي بن رباح بن قَصِير بن القَشِيب اللخْمي أبو عبد الله ويقال : أبو موسى المصري.

(٣) هي: الفحم، واحدتها حممة. غريب الحديث لابن سلام(١ / ٢٤٦).

(٤) سنن الدارقطني(١ / ٨٧) رقم ١٢٧.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي(١ / ١٠٩) رقم ٥٤٤.

(٦) سنن الدارقطني(١ / ٨٧) رقم ١٢٧.

(٧) الجامع الصغير من حديث البشير النذير(٢ / ٣٧٧).

(٨) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٣).

(٩) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٥٧) قال الأمام الطبراني:

حَدَّثنا عَلي بن سَعِيد الرَّازِي، ثنا مُكْرِم بن مُحْرِز الخُزَاعي، حَدَّثني أَبي[١]، عَن حِزَام بن هِشَام، عَن أبيه[٢]، عَن جَدِّه حُبَيْش بن خَالد:" أنَّ رَسُول الله صَلى الله عَلَيْه وَسَلَّم حِينَ خَرَجَ مِن مَكَّة وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلى المَدِينة هُو وَأَبُو بَكْر وَمَوْلى أَبي بَكْر عَامِر بن فُهَيْرَة وَدَلِيلَهُما اللَّيْثِي عَبْد الله بن أُرَيْقِط مَرُّوا عَلى خَيْمَتَي أُمِّ مَعْبَد الخُزَاعِيَّة[٣] ... إلى أن قَال: فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَد اللَّبنَ عَجِبَ وَقَال: مِن أَيْنَ لَكِ هَذَا اللَّبن يَا أُمَّ مَعْبَد **وَالشَّاة عَازِب حِيَال**، وَلَا حَلُوبة فِي البَيْت؟ فَقَالت: لَا وَالله، إِلَّا أَنَّه مَرَّ بِنَا رَجُل مُبَارك، مِن حَالِه كَذا وكَذا، ... [٤]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قُتيبة في غريب الحديث[٥]، الطبراني في الكبير[٦]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[٧]، و الحاكم في المستدرك[٨]، والبيهقي في دلائل النبوة[٩]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[١٠]، والبغوي في شرح السُّنَّة[١١]، من طريق حِزَامِ بن هشام بن حُبيش، عن أبيه هشام بن حُبيش به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **حُبَيْش بن خَالد:** هو حُبيش الأشْعر، ويقال: بن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبيش بن خُالد بن سعد بن مُنْقذ بن ربيعة بن أصْرَم بن خُنَيْس الخزاعي، يُكنى أبا صخر، وهو أخو أم مَعْبَد[١٢]. أحد الصحابة الكرام.

- **أبي: هو هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ** – والد حِزام –، مختلفٌ في صحبته[١٣]، وقد تردّد فيه ابن حبان، فقال: في ترجمة ولده حزام في الثقات: له صحبة[١]، وذكره في موضع آخر في

---

(١) مُحْرز بن المهدي بن عبد الرحمن الخزاعي.
(٢) هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ.
(٣) هي: عاتكة بنت خالد الخزاعية.
(٤) الأحاديث الطوال للطبراني(١ / ٧٢) رقم ٣٢.
(٥) غريب الحديث لابن قتيبة(١ / ٤٦٥).
(٦) المعجم الكبير(٤ / ٤٨).
(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم(٢ / ٨٧١) رقم ٢٢٦٦.
(٨) المستدرك على الصحيحين (٣ / ٩).
(٩) دلائل النبوة للبيهقي (١ / ٢٧٦).
(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر(٣ / ٣٢٧).
(١١) شرح السنة للبغوي (١٣ / ٢٦١) رقم ٣٧٠٤.
(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢ / ٢٧).
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٣٨/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترجمته في الثقات دون أن يذكر له صحبة[٢]، وقال في موضعٍ آخر من الثقات: "وقد أدرك هشام بن حبيش جماعة من أصحاب النبي صلى الله علي وسلم"[٣]، وذكره البخاري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه شيئًا.

- **حِزام بن هشام:** هو ابن حُبَيْش الكعبي الخزاعيّ ت ١٨٠ هـ.

وثقه ابن سعد[٦]، وقال ابن معين[٧] والإمام أحمد[٨]: "ليس به بأس"، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حِزام بن هشام فقال: شيخ محله الصدق"[٩].

قال الباحث: هو صدوق.

- **مُكْرم بن مُحْرز بن المهدي** بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعي الكعبي، أبو القاسم ت ٢٤٩هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وذكره أبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[١١].

قال الباحث: الراوي مجهول الحال.

- **مُحْرز بن المهدي** بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعي الكعبي.

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: هذا الحديث ضعيف الإسناد قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم"[١٢]؛ ومع ذلك صحّحَه من العلماء الحاكم[١٣] .

---

(١) الثقات لابن حبان (٢٤٧/٦).
(٢) الثقات لابن حبان (٥٠٣/٥).
(٣) الثقات لابن حبان (٢٠٧/٩).
(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١٩٢/٨).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٣/٩).
(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (١١٦/١٢).
(٧) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٨٩/١).
(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (١١٦/١٢).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٨/٣).
(١٠) الثقات لابن حبان(٩ / ٢٠٧).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٤٣).
(١٢) مجمع الزوائد(٦ / ٧٠).
(١٣) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل، فمنها: نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخيمتين متواترا في أخبار صحيحة ذوات عدد، ومنها أن الذين ساقوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفي حديث موسى وفرعون "**إنّ جبريل عليه السلام أخَذَ من حالِ البحر، فأدخلـه فَا فرعَوْن**" الحالُ : الطين الأسود كالحَمْأة"(١).

الحديث رقم (١٥٨) قال الأمام الترمذي:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: **[آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ]**(٣)، **فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ**"(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥)، وعبد بن حميد(٦)، والطبراني في الكبير(٧)، والحاكم(٨)، من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به بمثله (دون ذكر الآية عند أحمد والحاكم).

وأخرجه الطيالسي(٩)، وأحمد أيضا(١٠)، والنسائي في السنن الكبرى(١١)، من طريق شعبة بن الحجاج، عن عَدي بن ثابت، وعطاء بن السائب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات غير علي بن زيد فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لوجود علي بن زيد الضعيف فيه، وقد تابعه عَدي بن ثابت، وعطاء بن السائب كما سبق في التخريج بسند صحيح، وبه يكون الحديث حسنا إن شاء

الحديث على وجهه أهل الخيمتين من الأعاريب الذين لا يُتَهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان، وقد أخذوه لفظا بعد لفظ عن أبي معبد، وأم معبد، ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد أخذ الولد عن أبيه، والأب عن جده لا إرسال ولا وهن في الرواة...". المستدرك على الصحيحين(٣ / ١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٤).

(٢) هو: عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد ت ٢٤٩هـ.

(٣) يونس ٩٠.

(٤) سنن الترمذي ك الذبائح باب ومن سورة يونس رقم ٣١٠٧.

(٥) مسند أحمد (٤ / ٨٢) رقم ٢٢٠٣.

(٦) مسند عبد بن حميد(١ / ٤٩٨) رقم ٦٦٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٢ / ٢١٦).

(٨) المستدرك على الصحيحين(٤ / ٢٥٠).

(٩) مسند الطيالسي (٤ / ٣٤٤) رقم ٢٧٤٠.

(١٠) مسند أحمد(٥ / ٢٤٥) رقم ٣١٥٤.

(١١) السنن الكبرى للنسائي (١٠ / ١٢٥) رقم ١١١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله، وذلك ما قاله الترمذي في حكمه على الحديث عقب روايته لـه فقـال: "هـذا حـديث حسن"[١].

"ومنه الحديث في صفة الكوثر "**حالُه المِسْكُ**" أي طِينُه"[٢].

الحديث رقم (١٥٩) قال الأمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عُثْمَـانَ[٣]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٤]، عَنْ عَلْقَمَةَ[٥]، وَالْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ[٦] إِلَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَا: إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ: وَذَكَرَ الضَّيْفَ غَيْـرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ[٧] فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أُمُّكُمَا فِي النَّارِ... إلى أن قال: فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلَّا عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ[٨] قَالَ – أي رجل من الأنصار –: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: "**حَالُهُ الْمِسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ**[٩]"... .[١٠]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١١]، والطبراني في الكبير (بمثله)[١٢]، و أخرجه الحاكم(بنحوه وليس فيه لفظ ابن الأثير)[١٣]، من طريق علي بن الحكم، عن عثمان بن عُمير به. وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله، إلا من هذا الوجه".

دراسة رجال الإسناد:

– سعيد بن زيد بن دِرهم الأزدي الجَهْضَمي، أبو الحسن البصري ت ١٦٧هـ.

---

(١) سنن الترمذي ك الذبائح باب ومن سورة يونس رقم ٣١٠٧.
(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٤).
(٣) هو: عثمان بن عُمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ت ١٥٠هـ.
(٤) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ت ٩٦هـ.
(٥) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي ت ٧٤هـ.
(٦) وهما: قَيْس بن سَلمة الجُعْفي، وسَلمة بن يَزيد الجُعْفي.
(٧) الوأد: القتل. عمدة القاري للعيني (١٦ / ٢٨٧).
(٨) الرَّضْراض : الحصى الصغار. الفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري (١ / ٣٣٢).
(٩) الحال: الحَمأة والرمْل، والتُوم: الدُّرّ. غريب الحديث لابن قتيبة(١ / ٥١٢).
(١٠) مسند أحمد(٦ / ٣٢٨) رقم ٣٧٨٧.
(١١) مسند البزار (٤ / ٣٣٩) رقم ١٥٣٤.
(١٢) المعجم الكبير(١٠ / ٨٠).
(١٣) المستدرك على الصحيحين(٢ / ٣٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، والعجلي[٣].

قال أبو زرعة: "سمعت سليمان بن حرب يقول ثنا سعيد بن زيد وكان ثقة"[٤]، وقال البخاري: "وقال مسلم[٥]: حدثنا سعيد ابن زيد أبو الحسن صدوق حافظ"[٦]. وقال أبو جعفر الدارمي: "ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد بن زيد وكان حافظا صدوقا"[٧].

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "سمعتهم يضعفون حديثه"[٨]. وقال أحمد: "ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد لا يستمرئه"[٩].

قال أبو حاتم والنسائي: "ليس بالقوي"[١٠]. وقال علي بن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد يضعف سعيد بن زيد في الحديث جدا"[١١]. وقال الدارقطني: ضعيف[١٢].

قال ابن حبان: "كان صدوقا حافظا ممن كان يخطئ في الاخبار، ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد"[١٣]. وقال ابن عدي: "وليس له من منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق"[١٤]. وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[١٥].

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر وقوله "له أوهام"، فإن الثقة كذلك له أوهام ولا يضره ذلك شيئا.

- باقي رجال السند ثقات غير عثمان البجلي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد لوجود عثمان البجلي الضعيف فيه، وممن ضعفه الهيثمي[١].

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد(٧ / ٢٨٧).
(٢) تهذيب الكمال (١٠ / ٤٤٣).
(٣) الثقات للعجلي(١ / ٢٩٢).
(٤) تهذيب التهذيب(٤ / ٢٩).
(٥) هو: مسلم بن إبراهيم، أبو عمر الأزدي الفراهيدي الحافظ.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري(٣ / ٤٧٢).
(٧) تهذيب التهذيب(٤ / ٢٩).
(٨) أحوال الرجال للجُوزجاني (ص ١٥١).
(٩) ميزان الاعتدال للذهبي (٣ / ٢٠٣).
(١٠) تهذيب الكمال (١٠ / ٤٤٣).
(١١) تهذيب الكمال(١٠ / ٤٤٣).
(١٢) تهذيب التهذيب(٤ / ٢٩).
(١٣) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٢٠).
(١٤) تهذيب التهذيب(٤ / ٢٩).
(١٥) تقريب التهذيب(ص ٣٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفي حديث الاستسقاء "**اللهم حَوَالَينا، ولا علينا**" يقال: رأيتُ الناس حَوْلَه وحَوَاليه أي مُطِيفين به من جوانبه؛ يريد اللهم أنْزِل الغَيْثَ في مواضع النَّبات، لا في مَواضع الأبْنِيَة"[٢].

الحديث رقم (١٦٠) قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ أَنَسٍ[٦] قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَحَطَ الْمَطَرُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَدَعَا؛ فَمُطِرْنَا، فَمَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ: فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلَا عَلَيْنَا**" قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا، وَشِمَالًا يُمْطَرُونَ، وَلَا يُمْطَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، من طريق أبي عمر الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله به وفيه زيادة يسيرة.

وأخرجه البخاري أيضا[١٠]، من طريق أبي عوانة، عن قتادة السدوسي به بنحوه. ومن طريق أنس بن عياض[١١]، عن شريك بن عبد الله به بنحوه. ومن طريق عبيد الله بن عمر[١٢]، عن ثابت البناني به وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) مجمع الزوائد(١٠ / ٦٥٦).
(٢) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٤).
(٣) هو: مُسدد بن مُسرهد.
(٤) هو: الوَضَّاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز ت ١٧٥هـ.
(٥) هو: قتادة بن دِعامة السَّدوسي.
(٦) هو: أنس بن مالك رضي الله عنه.
(٧) صحيح البخاري ك الجمعة باب الاستسقاء على المنبر رقم ١٠١٥.
(٨) صحيح البخاري ك الجمعة باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة رقم ٩٣٣. و ك الجمعة باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته رقم ١٠٣٣.
(٩) صحيح مسلم ك صلاة الاستسقاء باب الدعاء في الاستسقاء رقم ٧٨٩.
(١٠) صحيح البخاري ك الأدب باب التبسم والضحك رقم ٦٠٩٣. و ك الدعوات باب الدعاء غير مستقبل القبلة ٦٣٤٢.
(١١) صحيح البخاري ك الجمعة باب الاستسقاء في المسجد الجامع رقم ١٠١٣.
(١٢) نفس المرجع رقم ١٠٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وفي حديث آخر "**فجعلوا يَضْحكون، ويُحِيلُ بَعْضُهم على بَعض**" أي يُقْبِل عليه ويميل إليه"[١].

الحديث رقم (١٦١) قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٢]، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي[٣]، عَنْ شُعْبَةَ[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ (ح) قَالَ: وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ[٦] بَنِي فُلَانٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ، فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِهِ فَنَظَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغْنِي شَيْئًا لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ قَالَ: **فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ، وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ**، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ ... [٧]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، من طريق شعبة بن الحجاج، وأخرجه البخاري أيضا، من طريق إسرائيل بن يونس[١٠]، ومن طريق سفيان الثوري[١١] (جميعهم) عن أبي إسحاق السَّبِيعي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٤).

(٢) عبد الله بن عثمان بن جبلة ت ٢٢١هـ.

(٣) عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد العتكي ت ٢٠٠هـ.

(٤) هو: شعبة بن الحجاج.

(٥) هو: يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعي ت ١٥٧هـ.

(٦) هو البعير ذكراً كان أو أنثى. عمدة القاري للعيني(١٨ / ١٦).

(٧) صحيح البخاري ك الوضوء باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة رقم ٢٤٠.

(٨) صحيح البخاري ك الجزية باب طرح جيف المشركين في البئر رقم ٣١٨٥. و ك المناقب باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين رقم ٣٨٥٤.

(٩) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين رقم ١٧٩٤.

(١٠) صحيح البخاري ك الصلاة باب المرأة تطرح عن المصلي رقم ٥٢٠.

(١١) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة رقم ٢٩٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني الكـوفي ت ١٢٩ هـ. وقيل

قبلها، سبقت دراسته[١]، وهو ثقة إلا أنه اتهم بأمرين: الأول التدليس، وهو من الرتبة الثالثة من المدلسين كما عده ابن حجر[٢]، وقد صرَّح بالسماع في السند الثاني للرواية، والثاني الاختلاط، وهو منتفي عنه كما هو موضح في الدراسة السابقة للراوي.

- **إبراهيم بن يوسف** بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ت١٩٨هـ.

قال الدارقطني: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وهو حسن الحديث"[٥]، وقال ابن عدي: "وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه"[٦].

قال النسائي: ليس بالقوي[٧]، وقال ابن المديني: ليس كاقوى ما يكون[٨]، وقال الذهبي: فيه لين[٩]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[١٠].

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[١١]،وقال أبو داود[١٢]، ويعقوب الجوزجاني[١٣]: ضعيف.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق يهم، ولم يخرج له الشيخان أحاديث في الصحيحين، إلا في المتابعات أو في الموقوفات فقط؛ إلا أنَّ أبا نُعيم نفى أن يكون إبراهيم بن يوسف قد سمع بن أبيه شيئا فقال: "لم يسمع من أبيه شيئا"[١٤]. وهو خلاف ما أكدَّه البخاري[١٥]، والكلاباذي[١٦]، بأنه سمع أباه.

---

(١) ارجع الحديث (٧).
(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٤٢).
(٣) تهذيب التهذيب(١ / ١٦٠).
(٤) ثقات ابن حبان(٨ / ٦١).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢ / ١٤٨).
(٦) الكامل لابن عدي(١ / ٢٣٧).
(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي(١ / ١٤٧).
(٨) تهذيب التهذيب(١ / ١٦٠).
(٩) الكاشف للذهبي (١ / ٢٢٧).
(١٠) تقريب التهذيب(ص ١١٨).
(١١) تهذيب الكمال (٢ / ٢٥٠).
(١٢) تهذيب التهذيب(١ / ١٦٠).
(١٣) تهذيب الكمال(٢ / ٢٥٠).
(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي(١ / ٢٠٦).
(١٥) التاريخ الكبير للبخاري(١ / ٣٣٧).
(١٦) الهداية والإرشاد للكلاباذي(١ / ٦٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد نفى العلائي قول أبي نعيم فقال: "روايته عن أبيه في الصحيح، وعن جده أيضا"[١]، وهذا كلام فيه نظر في نسبة سماعه من جده، فقال ابن العراقي: "روايته عن جده ليست في الصحيح، ولا في شيء من الكتب الستة"[٢]، وقال ابن حجر: "قرأت بخط الذهبي: إبراهيم لم يدرك جده أبا إسحاق"[٣]. ولم ينف سماع إبراهيم من أبيه غير أبي نُعيم، لذا لا يُلتفت إليه؛ فإنَّ كلام المثبت مقدم على النافي، كما هو معلوم.

- باقي رجال السند ثقات.

"(حوم) (هـ) في حديث الاستسقاء"**اللهم ارْحَمْ بَهَائِمنا الحَائِمة**" هي التي تَحُوم على الماء أي تَطُوف، فلا تَجد ماء تَرِدُهُ"[٤].

الحديث رقم (١٦٢) قال الباحث: لم أعثر عليه مسندا.

"(حوا) (س) فيه "**أنّ امْرَأة قالت: إنّ ابْنِي هذا كان بَطنِي له حِوَاء**" الحِوَاءُ: اسم المكان الذي يَحْوِي الشَّيءَ أي يَضُمُّه ويَجْمَعه"[٥].

الحديث رقم (١٦٣) قال الأمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[٦]، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - يَعْنِي الأَوْزَاعِي- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو **أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً**، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٩]، وأحمد[١]، والدارقطني[٢]، والبيهقي في الكبرى[٣]، وفي معرفة السنن والآثار[٤]، والحاكم وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[٥]، من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه شعيب بن محمد به بمثله.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي(ص ١٤٢).
(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي (ص ٢١).
(٣) تهذيب التهذيب(١ / ١٦٠).
(٤) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).
(٥) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).
(٦) هو: الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ١٩٤هـ.
(٧) هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي.
(٨) سنن أبي داود ك الطلاق أبواب تفريع أبواب الطلاق - باب من أحق بالولد رقم٢٢٧٨.
(٩) مصنف عبد الرزاق(٧ / ١٥٣) رقم ١٢٥٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، صححه الحاكم كما سبق في التخريج، ووافقه الذهبي، وممن صححه من العلماء ابن الملقن[٦]، والهيثمي[٧]. ورواية الوليد عن الأوزاعي صحيحة، قال أحمد بن أبى الحوارى: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك[٨]، وقال عباس بن الوليد الخلال: قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي[٩].

(هـ) وفي حديث قَيْلَة "**فَوَأَلْنا إلى حِوَاءٍ ضَخْمْ**" الحِوَاءُ: بيوت مجتَمعَة من الناس على مَاءٍ والجمع أحْوية، ووَأَلْنا بمعنى لَجأنا"[١٠].

الحديث رقم (١٦٤) قال الأمام الطبراني:

حدثنا أبو مسلم الكَشِّي[١١]، حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير الحَوْضِيّ[١٢]، وحدثنا معاذ بن المثنى، والفَضْل بن الحُبَاب أبو خليفة قالا: حدثنا عبد الله بن سَوَّار بن قُدامة بن عَنْزَة العَنْبري، وحدَّثنا يَعقوب بن إسْحاق المُخَرِّمي، حدثنا عَفَّان بن مُسْلم، وحَدثنا مُحمد بن زَكريا الغَلاَبي، حدثنا عبد الله بن رجاء الغُدَّاني، وحدثنا محمد بن هِشَام بن أبي الدُّمَيْك المُستَملي، حدثنا عُبيد الله بن محمد بن عائشة التَّيْمي، قَالوا: حَدثنا عبد الله بن حَسَّان العَنْبَري أبو الجُنيد أخو بَني كَعْب العَنْبَري، حَدثتني جَدَّتَايَ: صَفِيَّة، وَدُحَيْبَة ابْنَتَا عُلَيْبَة، وكانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ: أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَة حَدَّثَتْهُمَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرٍ أَخِي بَنِي جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ،

---

(١) مسند أحمد (١١ / ٣١٠) رقم ٦٧٠٧.
(٢) سنن الدارقطني(٤ / ٤٦٨) رقم ٣٣٣٧.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي(٨ / ٤).
(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي(١١ / ٣٠٣).
(٥) المستدرك على الصحيحين(٢ / ٢٠٧).
(٦) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن(٨ / ٣١٧).
(٧) مجمع الزوائد للهيثمي(٤ / ٥٩٣).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦/٩.
(٩) نفس المرجع.
(١٠) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).
(١١) الكَشّي: هذه النسبة إلى كَشّ، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان. الأنساب للسمعاني(٧٧/٥).
(١٢) الحَوْضي: هذه النسبة إلى الحوض وهي مدينة باليمن. الأنساب للسمعاني (٢ /٢٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَانْتَزَعَ بَنَاتِهَا مِنْهَا أَثْوَبُ بْنُ زَهْرٍ عَمَّهنّ، فَخَرَجَتْ تَبْتَغِيَ الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ... إلى أن قَالت: فَإذا أَثْوَب عَلى أَثَرِنا بِالسَّيف مُصْلتا، **فَوَأَلْنا إلى حِـوَاءٍ ضَخْم** ... "[1]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2]، والترمذي وقال: "حديث قيلة لانعرفه إلآ من حديث عبد الله بن حسان"[3]، والخطابي في غريب الحديث[4]، وابن أبي عاصم في الآحـاد والمثـاني[5]، البيهقـي فـي الكبرى[6]،من طريق عبد الله بن حسان، عن صفية، ودُحَيبة، ابنتا عُليبة العنبـري بـه بمثلـه مقتصراً على اللفظ الأخير منه.

و أخرجه المزي من طريق الإمام الطبراني به بمثله[7].

دراسة رجال الإسناد:

- **قَيْلَة بنت مَخْرَمة:** هي العنبرية، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هـي ورفيقهـا حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل[8].، إحدى الصحابيات الكريمات.

- **دُحيبة بنت عُليبة:** وهي العنبرية، أخت صفية بنت عُليبة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: "وُثِّقت"[10]، وقال ابن حجر: مقبولة[11].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

- **صفية بنت عُليبة:** وهي العنبرية، أخت دُحيبة بنت عُليبة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن حجر: مقبولة[13].

- **عبد الله بن حسّان العَنبريّ أبو الجُنيد.**

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٥/٧-١٠).
(٢) سنن أبي داود ك الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين رقم ٤٨٤٩.
(٣) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في الثوب الأصفر رقم ٢٨١٤.
(٤) غريب الحديث للخطابي (٣٤١/١).
(٥) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(٥ / ٦٤٠).
(٦) السنن الكبرى للبيهقي(٣ / ٢٣٥).
(٧) تهذيب الكمال (٣٥/٢٧٥- ٢٧٩).
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٨٣/٤).
(٩) الثقات لابن حبان (٣٩٥/٦).
(١٠) الكاشف للذهبي (٥٠٧/٢).
(١١) تقريب التهذيب (ص ٧٠٠).
(١٢) الثقات لابن حبان (٤٨٠/٦).
(١٣) تقريب التهذيب (ص ٧٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، و قال الذهبي: ثقة[٢]، وذكره البخاري[٣] وأبو حاتم[٤]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، قال ابن القطان: " غير معروف الحال، وقال: ولا أعلم أنه من أهل العلم ، وإنما كان عنده هذا الحديث عن جدتيه"[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

قال الباحث: هو مقبول، فقول الترمذي عنه السابق في التخريج يشعر بأنه يُضَعّفه، ورواية الثقات عنه ترفع جهالة العين وليس جهالة الحال.

– باقي رجال الإسناد ثقات، غير يعقوب بن إسحاق المَخْرَمِيّ فهو ضعيف، ومحمد بن زكريا الغَلَابي ضعيف جدًا أيضا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، من أجل دُحَيبة بنت عُلَيبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، وأختها صفية وهي مقبولة أيضًا ، و مدار الإسناد عليهما. وفي الإسناد علة أخرى وهي ضعف يعقوب بن إسحاق المخرمي، ومحمد بن زكريا الغَلابي، ولكنهما لم ينفردا فقد تابعهما محمد بن هشام المستملي وغيره في الأسانيد الأخرى للحديث. قال ابن القطان: " فما مثل هذا الحديث صُحح"[٧].

"ومنه الحديث الآخر "**ويُطْلب في الحِوَاء العَظِيم الكَاتِبُ، فمَا يُوجَد**"[٨].

الحديث رقم (١٦٥) قال الأمام النسائي:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٩]، عَنْ يُونُسَ[١٠]، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ، فَيَقُولَ: لَا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلَانٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُ"[١١].

---

(١) الثقات لابن حبان (٣٣٧/٨).
(٢) الكاشف للذهبي (٥٤٥/١).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري(٥ / ٧٣).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥ / ٤٠).
(٥) بيان الوهم والإيهام لابن القطان(٣ / ١٢٩).
(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).
(٧) بيان الوهم والإيهام لابن القطان(٣ / ١٢٩).
(٨) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).
(٩) هو: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ت ١٧٠هـ.
(١٠) يونس بن عبيد بن دينار العَبدي أبو عبد الله ت١٣٩هـ.
(١١) سنن النسائي ك البيوع باب التجارة رقم ٤٤٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي في غريب الحديث[١]، وابن أبي عاصم[٢]، والحاكم وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وإسناده على شرطهما صحيح، إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن"[٣]، وابن قتيبة[٤]، من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري به بمثله مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمرو بن تَغْلِب النَمَري**، ويقال العَبْدي، صحابي معروف نزل البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث[٥].

- **الحسن بن أبي الحسن البصري**، واسم أبيه يَسار، الأنصاري؛ ثقة فقيه فاضل مشهور، لكنه اتهم بأنَّه، كان يرسل كثيرا، ويدلس، تقدمت ترجمته[٦].

وقد اختلف في سماعه من عمرو بن تغلب، قال علي بن المديني: "لم يسمع –يعني الحسن– من عمرو بن تغلب"[٧] .

وقد خالفه جماعة من النقاد فأثبتوا سماعه، منهم أحمد بن حنبل[٨]، وأبو حاتم[٩]. وقال البخاري: "يعد في البصريين –يعني الحسن– ولم يذكر له راويا غير الحسن وأنه قد صرح الحسن بسماعه منه[١٠] فكأنه تأخر إلى بعد الاربعين"[١١].

قلت: ويعضد القول بالسماع، رواية البخاري حديثين عن الحسن في مواضع خمسة من صحيحه، صرح فيها بالسماع من عمرو بن تغلب.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وصححه الحاكم كما سبق في التخريج.

---

(١) غريب الحديث للخطابي (١ / ٤٠٥).
(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(٣ / ١٦٢).
(٣) المستدرك على الصحيحين(٢ / ٧).
(٤) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة(ص ٢٨٧).
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٦٠٧).
(٦) ارجع الحديث (٥٠).
(٧) تهذيب التهذيب (٢ / ٢٣٤).
(٨) نفس المرجع.
(٩) المراسيل لابن أبي حاتم(١ / ٤٤).
(١٠) انظر: صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب قتال الترك٢٩٢٧.
(١١) تهذيب التهذيب(٨ / ٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفي حديث صَفِيَّة "**كان يُحَوِّي وراءه بعَبَاءة أو كِسَاء، ثم يُرْدِفُهـا**" التَّحْوِيـة: أن يُديرَ كِسَاءً حَوْل سَنام البَعِير، ثم يَركَبُه؛ والاسم الْحَوِيَّة، والجمع الحَوَايا"[١].

الحديث رقم (١٦٦) قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو – مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ – أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ[٢]: الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي ... إلى أن قال: فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَـا مِـنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، قَدْ **حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ، ثُمَّ يُرْدِفُهَـا وَرَاءَهُ**، ... [٣]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن قتيبة بن سعيد، بنفس الإسناد بمثله[٤].

وأخرجه البخاري أيضا[٥]، ومسلم[٦]، من طريق قتادة السدوسي (فيه ذكر أحد فقط)، ومـن طريق عمرو بن أبي عمرو (وفيه الجزء الأخير من الحديث) (الاثنان قتادة، وعمرو) عن أنس بن مالك به.

دراسة رجال الإسناد:

– رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه حديث بدر "**قال عُمَير بن وهب الْجُمَحي: لمَّا نظرَ إلى أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وحزَرَهم وأخْبر عنهم: رأيت الحَوَايا عليها المَنَايَا نوَاضِحُ يَثْـرِب تَحْمِـل المـوت النَّاقِع**"[٧].

الحديث رقم (١٦٧) قال الأمام ابن هشام:

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).

(٢) هو: زيد بن سَهْل الأنصاري رضي الله عنه.

(٣) صحيح البخاري ك الدعوات باب التعوذ من غلبة الرجال٦٣٦٣.

(٤) صحيح البخاري ك الأطعمة باب الحيس رقم٥٤٢٥.

(٥) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : واتخذ الله إبراهيم خلـيلا رقـم٣٣٦٧، و ك الجهاد والسير باب فضل الخدمة في الغزو رقم ٢٨٨٩، و ك المغازي بـاب : أحـد يحبنـا ونحبـه رقم٤٠٨٣.

(٦) صحيح مسلم ك الحج باب فضل المدينة رقم ١٣٦٥، و ك الحج باب أحد جبـل يحبنـا ونحبـه رقـم ١٣٩٣.

(٧) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَغيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، قَالُوا: لَمّا اطْمَأَنّ الْقَوْمُ بَعَثُوا عُمَيْرَ بْنَ وَهْبٍ الجُمَحِيّ فَقَالُوا: احْزُرُوا لَنَا أَصْحَابَ مُحَمّدٍ، قَالَ فَاسْتَجَالَ بِفَرَسِهِ حَوْلَ الْعَسْكَرِ ثُمّ رَجَعَ إلَيْهِمْ، فَقَالَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ رَجُلٍ يَزِيدُونَ قَلِيلًا أَوْ يَنْقُصُونَ، وَلَكِنْ أَمْهِلُونِي حَتّى أَنْظُرَ أَلِلْقَوْمِ كَمِينٌ أَوْ مَدَدٌ؟ قَالَ: فَضَرَبَ فِي الْوَادِي حَتّى أَبْعَدَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَرَجَعَ إلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، **وَلَكِنّي قَدْ رَأَيْتُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا ، نَوَاضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النّاقِعَ قَوْمٌ لَيْسَ مَعَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا مَلْجَأٌ إلّا سُيُوفُهُمْ** ... [1].

الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تاريخه[2]، من طريق سلمة بن الفضل، والبيهقي في دلائل النبوة[3]، من طريق يونس بن بُكير (الاثنان سلمة، ويونس) عن ابن إسحاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن إسحاق بن يسار** أبو بكر المَطلَبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المَغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ت ١٥٠ــ ١٥١هـ. سبقت دراسته[4]، وهو صدوق مدلس ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع، وقد صرح به في هذا الحديث.

– باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لأن ابن أسحاق يروي عن أشياخ لم يسمهم.

"(س) وفي حديث أبي عمرو النَّخَعِي "**وَلَدَت جَدْياً أسفَعَ أحْوَى**" أي أسْود ليس بشديد السَّواد"[5].

الحديث رقم (١٦٨) قال الباحث لم أعثر عليه مسندا.

"(هـ) وفيه "**خَيرُ الخَيل الحُوُّ**" الحُوُّ جَمع أحْوَى، وهو الكُمَيْت الذي يَعْلو سَوادٌ. والحُوَّة: الكُمْتَة. وحَوِيَ فهو أحْوَى"[6].

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام(٣/١٧٠).

(٢) تاريخ الطبري(٢ / ٣٠).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٣ / ٦٤).

(٤) ارجع الحديث (٦).

(٥) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (١٦٩) قال الأمام ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[١]، قَالَ: حدَّثَنَا طَلْحَةُ[٢]، عَنْ عَطَاءٍ[٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**خَيْرُ الْخَيْلِ الْحُوُّ**" [٤].

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه بهذا اللفظ إلا عند ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند ثقات غير طلحة بن عمرو فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لضعف طلحة بن عمرو، وبسبب الإرسال.

"(هـ) وفيه "**أنّ رَجُلا قال: يا رسول اللّه هَلْ عَلَيَّ في مالي شيءٌ إذا أدّيْت زكَاته؟ قال: فأين ما تَحاوَت عليك الفُضُول؟**" هي تفاعَلت من حَوَيْتُ الشيء إذا جَمَعْتَه؛ يقول: لا تَدَع المُواساةَ من فضْل مَالِك. والفُضُول جمع فَضْل المالِ عن الحوائج. ويروى "**تَحَاوَأت**" بالهمز وهو شاذٌّ مثْل: لَبَّأْتُ بالحَجِّ"[٥].

الحديث رقم (١٧٠) قال الأمام الخطابي:

أخبرناه محمد بن المكي، نا إسحاق بن إبراهيم، نا حرملة[٦]، نا ابن وهب[٧]، أنا عمرو عن صَفوان بن سُليم **أن رجلا قال له: يا رسولَ الله هَلْ عليَّ في مَالِي شيءٌ إذا أَدَّيْتُ زَكَاتَه فقال النبي عليه السلام: "فَأَيْنَ ما تَحَاوَتْ عَلَيْك الفُضُولُ"**[٨].

تخريج الحديث:

لم أجده مسندا إلا عند الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن المكي**، لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) هو: وكيع بن الجرَّاح.

(٢) هو: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ت١٥٢هـ.

(٣) هو: عطاء بن أبي رباح.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة(١٧ / ٣٨٣) رقم ٣٣٢٣٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٦).

(٦) حَرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجِيبي.

(٧) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

(٨) غريب الحديث للخطابي (٥٢٠/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إسحاق بن إبراهيم**، لم أعثر على ترجمة له.
- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فهو مرسل، وفيه رجال لم أعثر لهم على ترجمة.

"وفي حديث أنس "**شَفَاعَتِي لأهل الكَبَائر من أمَّتِي حَتَّى، حكَم وحَاء**" هُمَا حَيَّان من الـيَمَن من وَرَاء رَمْل يَبْرِينَ"[١].

الحديث رقم (١٧١) قال الأمام أبو داود:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي وقال: "هذا حديث حسن صحيح"[٣]، وأخرجه الحاكم وقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ"[٤] من طريق ثابت البُناني، وأخرجه أحمد[٥]، من طريق أشعث الحُدَّاني، وأخرجه ابن أبي عاصم[٦]، من طريق حميد الطويل، وأخرجه الطبراني في الكبير[٧]، من طريق عاصم الأحول (جميعهم) عن أنس بن مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وممن صححه الترمذي، والحاكم كما سبق في التخريج.

---

(١) النهاية في غريب الحديث(١ / ٤٦٦).
(٢) سنن أبي داود ك السنة باب في الشفاعة رقم ٤٧٤١.
(٣) سنن الترمذي ك الذبائح أبواب صفة القيامة والرقائق والورع باب منه رقم٢٤٣٥.
(٤) المستدرك على الصحيحين (١ / ٦٩).
(٥) مسند أحمد (٢٠ / ٤٣٩) رقم١٣٢٢٢.
(٦) السنة لابن أبي عاصم (٢ / ٣٩٩).
(٧) المعجم الكبير(١ / ٢٥٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:باب الحاء مع الياء

قال ابن الأثير رحمه الله:

"(حيب) (س) في حديث عروة "**لمَّا مات أبُو لهَب أُرِيَهُ بَعضُ أهله بِشَرّ حِيبَة**" أي بِشَرِّ حَالٍ، والحِيبَة والحَوْبة: الهَمُّ والحُزْن، والحِيبَة أيضا الحَاجَة والمَسْكَنة"[١].

الحديث رقم (١٧٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣] قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: "أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟ "، فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ[٤]، وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ لِي" قُلْتُ: فَإِنَّا نُحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: "بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: "لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ، ثُوَيْبَةُ؛ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ عُرْوَةُ: وثُوَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ، أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ** قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ[٥] بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق ابن شهاب الزهري، وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] أيضا، ومن طريق هشام بن عروة (الاثنان الزهري، وهشام) عن عروة بن الزبير به بمثله (وليس فيه الجزء الأخير من الحديث).

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٦).

(٢) هو: شعيب بن أبي حمزة واسمه: دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي ت١٦٢هـ.

(٣) هو: ابن شهاب الزهري.

(٤) أي: لست بمنفردة للخلو بك. غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٣٠٣).

(٥) أي: كان ذلك تخفيفًا له من العذاب. شرح صحيح البخارى لابن بطال (٧ / ١٩٥).

(٦) صحيح البخاري ك النكاح باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب رقم ٥١٠١.

(٧) صحيح البخاري ك النكاح باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف رقم٥١٠٧، و ك النفقات باب المراضع من المواليات وغيرهن رقم٥٣٧٢.

(٨) صحيح مسلم ك الرضاع باب تحريم الربيبة رقم ١٤٤٩.

(٩) صحيح البخاري ك النكاح باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن رقم٥١٠٦.

(١٠) صحيح مسلم ك الرضاع باب تحريم الربيبة رقم ١٤٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حيد) (ه) فيه "**أنه ركِب فَرَسا فَمرَّ بشَجَرة، فطَارَ منها طائر فحادَت، فنَدَر عنها**" حَادَ عن الشيء، والطَّرِيق يَحِيد إذا عَدَل؛ أرَادَ أنها نَفَرت وتَرَكَت الْجادّة"[1].

الحديث رقم (١٧٣) قال الإمام الروياني:

حَدَثنا العَبَاس بن مُحمد، حَدَثنا الحَسن بن بِشْر، حَدَثنا العَبَاس بن الفَضْل، عَن عُيَيْنَة بن عَبْد الرَّحْمن بن جَوْشَن، عَن أَبِيه، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل الْمزَنِي قَال: كَان فَزَع بِالمَدينة، **فَرَكِب رَسُول الله صَلى الله عَليه وَسَلَّم فَرَسًا مَعْرُورِيًا**[2]، **وَأَخَذ نَحْو الصَّوت فَمرَّ بِشَجَرةٍ وَعَلَيْها طَائِر فَطَارَ الطَّائِرُ فَفَزِعَت الفَرَسُ فَنَدَرَ**[3] **النَّبِي صَلى الله عَلَيه وَسَلَم عَنْها** إلى أَرْضٍ غَلِيظَة فَجَحَشَ سَاقَيْه وَفَخِذَيْه فَجَعَل يَبِضُّ مَا اصْفَرَّ فَجِئْنَاه فَقَعَدنَا حَوْلَه نَبْكِي[4].

تخريج الحديث:

لم أجده مسندا إلا عند الروياني.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبد الله بن مُغَفَّل** بن عَبد غَنم، وقيل: عبد نُهْم، كان من أصحاب الشجرة، يُكنى أبا سَعِيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو زِياد[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات غير العباس بن الفضل فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد لضعف العباس بن الفضل. لكن للحديث شاهد أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق قتادة السدوسي، عن أنس بن مالك به (وفيه أنه كان فزع بالمدينة، وليس فيه بقية الحديث). وبه يكون الحديث حسنا إن شاء الله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٦).

(٢) العُرّ: تسلّخ جلد البعير. مقاييس اللغة لابن فارس(٤ / ٣٣).

(٣) أي: أنها نفرت وتركت الجادة. النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٦).

(٤) مسند الرَوْياني (٢ / ٩٠) رقم ٨٧٦.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير (٣ / ٤٠٩).

(٦) صحيح البخاري ك الهبة وفضلها والتحريض عليها باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها رقم ٢٦٢٧، و ك الجهاد والسير باب اسم الفرس والحمار رقم٢٨٥٧، و ك الجهاد والسير باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل رقم٢٨٦٢، و ك الجهاد والسير باب مبادرة الإمام عند الفزع رقم٢٩٦٨.

(٧) صحيح مسلم ك الفضائل باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب رقم ٢٣٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حيزم) (س) في حديث بدر "**أَقْدِمْ حَيْزُوم**" جاء في التفسير أنه اسم فرَس جبريل عليه السلام؛ أراد أقْدِمْ يا حَيْزُوم، فَحذف حرف النِّداء، والياء فيه زائدة"(١).

الحديث رقم (١٧٤) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِي، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ – هُوَ سِمَاكٌ الْحَنَفِي – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ... قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ **وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْزُومُ**؛ فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ، فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا .... (٢). الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **سماك بن الوليد الحنفي** أبو زُمَيْل اليمامي ثم الكوفي.

وثقه، ابن معين(٣)، وأحمد(٤)، والعجلي(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦)، قال ابن عبد البر: "اجمعوا على أنه ثقة"(٧).

قال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به"(٨).وقال النسائي(٩)، وابن حجر(١٠): "ليس به بأس".

قال الباحث: هو صدوق في أقل أحواله، وقول ابن حجر فيه تشدد لا داعي له.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٧).
(٢) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر رقم ١٧٦٣.
(٣) الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٠).
(٤) الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٠).
(٥) الثقات للعجلي(١ / ٤٣٦).
(٦) الثقات لابن حبان (٤ / ٣٤٠).
(٧) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٠٦).
(٨) الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٠).
(٩) تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٨).
(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(حيس) (س) فيه "**أنه أوْلَم على بَعْض نِسائه بِحَيْس**" هو الطَّعام المتَّخَذ من التَّمر والأقِط والسَّمْن؛ وقد يُجْعل عِوَض الأقِط الدَّقِيق، أو الفَتِيتُ، وقد تكرر ذكر الحَيْس في الحديث"[١].

الحديث رقم (١٧٥) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٣]، عَنْ شُعَيْبٍ[٤]، عَنْ أَنَسٍ[٥]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، **وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]،ومسلم[٨]، من طريق شعيب بن الْحَبْحَابِ (مختصرا)، وأخرجه البخاري[٩]،ومسلم[١٠] أيضا، من طريق عبد العزيز بن صهيب (مطولا، وفيه قصة غزوة خيبر)، وأخرجه البخاري[١١]،ومسلم[١٢] أيضا، من طريق ثابت البُناني (بنحوه)، (جميعهم) عن أنس بن مالك به.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حيش) (هـ) فيه "**أنَّ قَوما أسْلموا، فقَدمُوا إلى المدينة بلَحم، فتَحيَّشَت أنْفُس أصحابه منه وقالوا: لَعلَّهم لم يُسَمُّوا فسَألوه، فقال: سَمُّوا أنتم وكُلوا**" تَحيَّشَت: أي نَفرت؛ يقال: حاشَ يَحِيش حَيْشاً إذا فَزِع ونَفَر؛ ويروى بالجيم؛ وقد تقدّم"[١٣].

الحديث رقم (١٧٦) قال الإمام ابن ماجة:

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٧).
(٢) هو: مسدد بن مسرهد.
(٣) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذَكوان التميمي العَنْبري ت١٨٠هـ.
(٤) هو: شعيب بن الحَبْحَاب الأزْدي ت١٣١هـ.
(٥) هو: أنس بن مالك رضي الله عنه.
(٦) صحيح البخاري ك النكاح باب الوليمة ولو بشاة رقم٥١٦٩.
(٧) صحيح البخاري ك النكاح باب من جعل عتق الأمة صداقها رقم٥٠٨٦.
(٨) صحيح مسلم ك النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته رقم ١٣٦٥.
(٩) صحيح البخاري ك الصلاة باب ما يذكر في الفخذ رقم٣٧١.
(١٠) صحيح مسلم ك النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته رقم ١٣٦٥.
(١١) صحيح البخاري ك النكاح باب من جعل عتق الأمة صداقها رقم٥٠٨٦.
(١٢) صحيح مسلم ك النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته رقم ١٣٦٥.
(١٣) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، **أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَمْ لَا قَالَ:** "**سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا**" وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكُفْرِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، الدارمي[٤]، وأبو يعلى[٥]، والبيهقي في السنن الصغرى[٦]، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه عروة بن الزبير به بمثله وليس فيه لفظة (فتحيشت).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد.

"ومنه الحديث "**أنه كان أحَبَّ ما اسْتَتَر به إليه حائش نَخْل أو حائط**" وقد تكرر في الحديث"[٧].

الحديث رقم (١٧٧) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ[٨]، قَالاَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٍ - وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَىَّ حَدِيثًا لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ؛ **وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.** قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِى حَدِيثِهِ يَعْنِي حَائِطَ نَخْلٍ[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، عن شيبان بن فَرُّوخ به (وفيه الجزء الأول من الحديث فقط)[١٠].

---

(١) هو: عروة بن الزبير.
(٢) سنن ابن ماجة ك الذبائح باب التسمية رقم٣١٧٤.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة (١٢ / ٣٨١) رقم٢٤٩٢٣.
(٤) سنن الدارمي(٢ / ١٢٥٨) رقم٢٠١٩.
(٥) مسند أبي يعلى(٧ / ٤٢٥) رقم ٤٤٤٧.
(٦) السنن الصغير للبيهقي(٤ / ٤٢) رقم٣٠١١.
(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٧).
(٨) سبقت الترجمة، ارجع الحديث (٣).
(٩) صحيح مسلم ك الحيض باب ما يستتر به لقضاء الحاجة رقم ٣٤٢.
(١٠) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر رقم ٢٤٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر** ذي الجناحين بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَـاف، القُرَشِيّ الهَاشِمِي، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فوُلِـد هنـاك، وهو أول مولود وُلِد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً ، يسمى بَحْرَ الجُود ت ٨٤أو٨٥ هـ.أحد الصحابة الكرام[١].

-**شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطِي**، أَبُو مُحَمَّد. ت ٢٣٥ أو ٢٣٦هـ.

قال أحمد بن حنبل[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]: "ثقة"، وقال أبو زرعة: "صدوق"[٤]،وقال عبد الباقي بن قانع: "صالح"[٥]، وقال السَّاجي: "قدري ، إلا أنه كان صدوقًا"[٦].

وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأَخَرة"[٧]. وقال الذهبي: "وما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة"[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر"[٩].

قال الباحث: الراوي صدوق يهم، وقد تابعه عبد الله الضُّبَعي-وهو إمام ثقة- في الرواية عند مسلم كما سبق في التخريج، فانتفى عنه احتمال الوهم.

- باقي رجال السند ثقات.

"(حيص) (هـ) في حديث ابن عمر "**كان في غَزاة قال: فَحاص المسلمون حَيْصَةً**" أي جَالُوا جَوْلة يَطْلُبون الفِرَار؛ والمَحِيصُ: المَهْرب والمَحِيد، ويُرْوى بالجيم والضَّاد المعجمة؛ وقد تقدَّم"[١٠].

الحديث رقم (١٧٨) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي الطَّحَّانَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَـادٍ، عَـنْ عَبْـدِ

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير (١٩٩/٣).
(٢) تهذيب الكمال (٦٠٠/١٢).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٤).
(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤).
(٦) نفس المرجع.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٤).
(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠١/١١).
(٩) تقريب التهذيب (ص٤٤١-٤٤٢).
(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١] **قَالَ: لَقِينَا الْعَدُوَّ فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً**، فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ: فَتَعَرَّضْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، وأحمد[٤]، من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه الترمذي وقال: "هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث يزيد"[٥]، من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه ابن أبي شيبة[٦]، من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه أبو يعلى[٧]، من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه سعيد بن منصور[٨]، من طريق خالد بن عبد الله(جميعهم)عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات، غير يزيد بن أبي زياد فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف يزيد بن أبي زياد، وليس له متابع، وممن ضعف الحديث ابن القطَّان[٩]، والألباني[١٠].

"ومنه حديث أنس "**لمَّا كان يوم أُحُدٍ حَاصَ المسلمون حَيْصَة قالوا: قُتِل محمد**"[١١].

الحديث رقم (١٧٩) قال الإمام الطبراني:

حَدَّثنا مُحمد بن شُعَيْب، حَدَّثنا عَبْد الرَّحمن بن سَلَمَة الرَّازي، حَدَّثَنا أَبُو زُهير قَال: حَدَّثنا الْمُفَضَّل بن فَضَالَة، عَن ثَابِت[١٢]، عَن أَنَس بن مَالك **قَال: لَّما كَان يَوم أُحد حَاصَ، أَهْل الَمدِينة حَيْصَة قَالوا: قُتْل مُحمَّد**، حَتَّى كَثُرت الصُّوارِخ فِي نَاحِية المَدينة، فَخَرجَت امرَأة مِن الأَنْصَار

---

(١) هو: عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
(٢) مسند أحمد (١٠ / ٤٠) رقم٥٧٥٢ .
(٣) سنن أبي داود ك الجهاد باب في التولي يوم الزحف رقم٢٦٤٩.
(٤) مسند أحمد(٩ / ٢٨١) رقم٥٣٨٤.
(٥) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في الفرار من الزحف رقم١٧١٦.
(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٨ / ٢٣٢) رقم٣٤٣٧٤.
(٧) مسند أبي يعلى(١٠ / ١٥٨).
(٨) سنن سعيد بن منصور(٥ / ٢٠١).
(٩) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن (٩ / ١٤٣).
(١٠) إرواء الغليل الألباني (٥ / ٢٧).
(١١) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٨).
(١٢) هو: ثابت البُناني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُتَحَزِّمة، فَاسْتُقبلت بِابنِها وَأبِيها وزَوْجِها وَأخِيها – لا أَدْري أيُّهم اسْتُقْبِلت بِه أوَّل – فَلمَّا مَـرَّت عَلى آخِرِهِم قَالت: مَن هَذا قَالوا: أبُوك أخُوك زَوجُك ابنَك تَقُول: مَا فَعَل رَسُول الله صَـلى الله عَلَيْه و سَلم؟ يَقُولُون: أَمَامَك حَتَّى دُفعَت إِلى رَسُول الله صَلى الله عَليه وسَلم، فَأَخَـذَت بِنَاحِيـة ثَوبِه، ثُمَّ قَالت: بِأَبي أنْت وَأُمِي يَا رَسُول الله، لا أُبَالي إِذْ سَلِمْتَ مِن عَطَبٍ[1][2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[3]، من طريق محمد بن حُميد، عن عبد الرحمن بن مغراء بـه بمثله، وليس فيه لفظة (مُتَحَزِّمة).

دراسة رجال الإسناد:

– **أبو زهير:** هو عبد الرحمن بن مَغْرَاء.

وثقه أبو زرعة[4]، وأبي يعلى القزويني[5]، وقال أبو عبيد الآجري: عن أبـي داود قـال: عثمان بن أبي شيبة سألت أبا خالد الأحمر عن عبد الرحمن بن مغراء؟ فقال: ثقة[6]،وقـال أبو حاتم: عن عثمان بن أبي شيبة، رأيت أبا خالد الأحمر يحسن الثناء على أبي زهير[7].

وذكره بن حبان في كتاب الثقات[8]. قال ابن معين، والذهبي[9]: ليس به بأس[10]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه[11]، وقال زكريا السَّاجي: من أهل الصدق فيه ضعف[12].

قال الحاكم أبو احمد: حدث بأحاديث لم يتابع عليها[13]. وقال ابن المديني: ليس بشيء[14].

قال الباحث: هو صدوق.

– **عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرَّازي.**

---

(١) العطب: الهلاك. غريب الحديث لابن سلام (٥ / ٥٠٧).
(٢) المعجم الأوسط للطبراني(٧ / ٢٨٠) رقم ٧٤٩٩.
(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢ / ٧١).
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٢ / ٣٨٨).
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى القزويني(٢ / ٦٦٦).
(٦) تهذيب الكمال(١٧ / ٤٢١).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥ / ٢٩١).
(٨) الثقات لابن حبان(٧ / ٩٢).
(٩) ميزان الاعتدال(٤ / ٣٢٠).
(١٠) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز(١ / ٩٢).
(١١) تقريب التهذيب(ص ٦٠٠).
(١٢) تهذيب التهذيب(٦ / ٢٤٧).
(١٣) تهذيب الكمال(١٧ / ٤٢١).
(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٢ / ٣٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره أبو حاتم الرازي، ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا. مجهول الحال[١].

قال الباحث: الراوي مجهول الحال.

– باقي رجال السند ثقات غير المفضَّل بن فَضَالة بن أبي أمية فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مجهول الحال، وفيه المفضَّل بن فَضَالة وهو ضعيف. لكن لهما متابعة في الحديث الذي أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك به بنحوه، وليس فيه لفظ ابن الأثير. وبهذه المتابعة يكون الحديث حسنا إن شاء الله.

"(س) فمن أحاديثه قولُه: "**لا تُقْبَل صلاة حائض إلا بِخِمَار**" أي التي بَلَغَت سِنّ المَحِيض وجَرى عليها القلم، ولم يُرِدْ في أيام حَيْضها لأنّ الحائض لا صلاة عليها؛ وجَمْع الحائض حُيّض وحوَائض"[٤].

الحديث رقم (١٨٠) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]، والترمذي وقال: "هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم"[٧]، وأحمد[٨]، وابن الجعد[٩]، والحاكم[١٠]، من طريق محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث به بمثله.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٤١).

(٢) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال رقم٢٨٨٠، و ك المناقب باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه رقم٣٨١١، و ك المغازي باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما رقم٤٠٦٤.

(٣) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب غزوة النساء مع الرجال رقم١٨١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).

(٥) مسند أحمد (٤٣ / ٢٩) رقم٢٥٨٣٤.

(٦) سنن أبي داود ك الصلاة باب المرأة تصلي بغير خمار رقم٦٤١.

(٧) سنن الترمذي أبواب الصلاة باب ما جاء لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار رقم٣٧٧.

(٨) مسند أحمد (٤٣ / ٢٨) رقم٢٥٨٣٣،ورقم٢٥١٦٧، و رقم٢٥٨٣٣،و رقم ٢٦٢٢٦.

(٩) مسند بن الجعد(٢ / ١١٥١).

(١٠) المستدرك على الصحيحين (١ / ٢٥١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وصححه ابن الملقن[١].

"ومنها قوله "**تَحَيّضي في علم اللّه ستًّا أو سَبْعا**" تَحَيَّضَت المرأة إذا قعدت أيّام حَيْضها تَنْتَظر انْقِطاعَه؛ أراد عُدِّي نَفْسك حائضا، وافْعَلي ما تَفْعَل الحائض؛ وإنَّما خَصَّ الستّ والسبع، لأنهما الغالب على أيام الحَيْض"[٢].

الحديث رقم (١٨١) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَغَيْرُهُ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْتَفْتِيهِ ... إلى أن قال صلى الله عليه وسلم: "**فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ اغْتَسِلِي** حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ، فَصَلِّي ثَلاَثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ ..." قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ حَدِيثُ ابْنِ عَقِيلٍ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ[٣]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤]، والحاكم[٥]، وأحمد[٦]، والبيهقي في السنن الكبرى[٧]، من طريق زهير بن محمد، وأخرجه ابن ماجه[٨]، وابن أبي شيبة[٩]، من طريق شَريك النَّخَعي، وأخرجه عبد الرزاق[١٠]، من طريق عبد الملك بن جُريج (جميعهم) عن عبد الله بن محمد به (منهم من رواه مختصرا، ومنهم من رواه بطوله).

---

(١) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن(٤ / ١٥٥).
(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).
(٣) سنن أبي داود ك الطهارة باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة رقم٢٨٧.
(٤) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد رقم١٢٨.
(٥) المستدرك على الصحيحين (١ / ١٧٢).
(٦) مسند أحمد (٤٥ / ٤٦٧) رقم٢٧٤٧٤.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٣٣٨).
(٨) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها اب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة رقم٦٢٧.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة(٢ / ١٠٢) رقم١٣٧٣.
(١٠) مصنف عبد الرزاق (١ / ٣٠٦) رقم١١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **حمنة بنت جحش الأسدية** أخت أم المؤمنين زينب[١].

- **باقي رجال السند ثقات**، غير عبد الله بن محمد بن عقيل فهو ضعيف الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد ضعَّف أبو داود الحديث كما سبق في التخريج، وقال الحاكم: "قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الاستحاضة ...ولـيس فيه هذه الألفاظ التي في حديث حمنة بنت جحش، ورواية عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به"[٢]. وللحديث شاهد أخرجه البخاري[٣]، مسلم[٤]، من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة به مختصرا(وبه سؤال حَمْنة للنبي عن حيضتها، وجوابه لها).

وبه يكون الحديث حسنا، وهو ما قاله الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٥].

"(س) ومنها حديث أمِ سَلَمة "**قال لها: إنّ حِيضَتك ليْست في يدك**" الْحِيضَة بالكسر: الاسْم من الحَيْض، والحال الَّتي تَلْزَمُها الحائض من التَّجَنُّب، والتَّحَيُّض كالجِلْسة والقِعْدة من الجلُوس والقُعود، فأما الحَيْضة – بالفتح – فالمرَّة الواحدة من دُفَع الحيْض ونُوَبِه؛ وقد تكرر في الحديث كثيرا، وأنت تَفْرُق بينهما بما تَقْتضيه قرينة الحال من مَساق الحديث"[٦].

الحديث رقم (١٨٢) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[٧]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٨]، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٧ / ٥٨٦).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١ / ١٧٢).

(٣) صحيح البخاري ك الحيض باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض رقم ٣٢٥.

(٤) صحيح مسلم ك الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها رقم ٣٣٤.

(٥) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد رقم١٢٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).

(٧) هو: محمد بن العلاء بن كُريب.

(٨) هو: محمد بن خَازِم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[1] **مِنْ الْمَسْجِدِ**" قَالَتْ فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: "إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم –أيضًا– من طريق حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ عن ابن عبيد به بنحوه[3].

دراسة رجال الإسناد:

– **الأَعْمَش:** وهو سُلَيْمَان بنُ مِهْرَان. ثقة، لكنه مدلس. ومع ذلك يُقبل تدليسه، وإن لم يُصَرِّح بالسماع. وقد تقدمت ترجمته[4].

– باقي رجال السند ثقات.

"ومنه حديث بئر بُضاعة " **يُلْقَى فيها المحايض**" وقيل: المحايض جمع المحيض، وهو مصدر حاض، فلما سُمِّي به جمعه؛ ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدَّم"[5].

الحديث رقم (١٨٣) قال الإمام الطيالسي:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[6] قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ **بِئْرُ بُضَاعَةَ يُلْقَى فِيهَا الْمَحَايِضُ وَالْجِيَفُ**؟ قَالَ: "الْمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[8]، والترمذي وقال: "هذا حديث حسن"[9]، والنسائي[10]، وابن أبي شيبة[11]، من طريق محمد بن كعب، وأخرجه أبو داود أيضا[1]، والنسائي[2]، وأحمد[3]، من طريق سَلِيط بن أيوب (الاثنان محمد، وسَلِيط) به مع اختلاف في بعض الألفاظ.

---

(١) الخمرة: شيء منسوج يعمل من سعف النخل ويرمل بالخيوط، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي، أو فويق ذلك. غريب الحديث لابن سلام (٣ / ٢٣٩).

(٢) صحيح مسلم ك الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها رقم ٢٩٨.

(٣) صحيح مسلم ك الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها رقم ٢٩٨.

(٤) ارجع الحديث(٣٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).

(٦) هو: أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٧) مسند الطيالسي (٣ / ٦٥٢) رقم٢٣١٣.

(٨) سنن أبي داود ك الطهارة باب ما جاء في بئر بضاعة رقم٦٦.

(٩) سنن الترمذي أبواب الطهارة عن باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء رقم٦٦.

(١٠) سنن النسائي ك المياه باب ذكر بئر بضاعة رقم٣٢٥.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة (٢ / ١٣٣) رقم١٥١٣، و (٢٠ / ٦٨) رقم٣٧٢٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** بن يسار أبو بكر المَطلَبي، مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المَغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ت ١٥٠ــ ١٥١هــ. تقدمت دراسته[٤]، وقد عده ابن حجــر من الطبقة الرابعة من المدلسين، التي لابد أن تصرح بالسماع.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فابن إسحاق لم يصرح بالسماع، وقد تابعه محمد بن كعب، وهــو ثقة حجة كما سبق في التخريج، وبهذه المتابعة يكون الحديث حسنا، وهو ما قاله الترمذي فــي حكمه على الحديث كما تقدم.

"ومنها الحديث "**إنّ فلانة استُحِيضت**" الاسْتحاضة: أن يَسْتَمِرّ بالمرأة خروج الدم بعد أيــام حَيْضها المعتادة؛ يقال: اسْتُحِيضت فهي مستَحاضة، وهو اسْتِفْعال من الحَيْض"[٥].

الحديث رقم (١٨٤) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ[٦]، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٧]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨]، عَنْ عُرْوَةَ[٩]، وَعَنْ عَمْرَةَ[١٠]، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ، **أَنَّ أُمَّ حَبِيبَــةَ اسْتُحِيضَتْ** سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَقَالَ: "هَذَا عِرْقٌ"، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ[١١].

تخريج الحديث:

---

(١) سنن أبي داود ك الطهارة باب ما جاء في بئر بضاعة رقم٦٧.
(٢) سنن النسائي ك المياه باب ذكر بئر بضاعة رقم٣٢٦.
(٣) مسند أحمد(١٧ / ١٩٠) رقم١١١١٩، و(١٨ / ٣٣٤) رقم١١٨١٥.
(٤) ارجع الحديث (٦).
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).
(٦) هو: مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشْجَعي أبو يحيى المدني ت١٩٨هــ.
(٧) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ت١٥٨هــ.
(٨) هو: ابن شهاب الزهري.
(٩) هو: عروة بن الزبير.
(١٠) هي: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية ت ٩٨هــ.
(١١) صحيح البخاري ك الحيض باب عرق الاستحاضة رقم٣٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق هشام بن عروة، وأخرجه مسلم أيضا [٣]، من طريق ابن شهاب الزهري (الاثنان هشام، والزهري) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٤]، من طريق ابن شهاب الزهري، عن عمرة بنت عبد الرحمن به بمثله وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(حيق) (س) في حديث أَبي بكر"**أخْرجَني ما أجدُ من حاق الجوع**" هو من حَاق يحيق حَيْقاً وحاقاً: أي لزمه ووجب عليه؛ والحيْق: ما يشْتَمل على الإنسان من مكروه؛ ويروى بالتشديد، وقد تقدم"[٥].

الحديث رقم (١٨٥) قال الإمام ابن حنان:

أَخْبَرنا مُحمد بن إسْحَاق بن سَعِيد السَّعْدي بَخبَر غَرِيب،قَال: أَخْبَرنا عَلي بن خَشْرَم، قَال: أخْبَرنا الفَضْل بن مُوسَى، عَن عَبد الله بن كَيْسَان، قَال: حَدَّثَنا عِكْرِمة[٦]، عَن ابن عَبَّاس، قَال: خَرَجَ أَبُو بَكْر بالهَاجِرة إلى المَسْجِد، فَسَمِع بذَلك عُمر، فَقَال: يَا أَبَا بَكْر، مَا أَخْرجَك هَذِه السَّاعَة؟

قَال: مَا أَخْرَجَنِي إلا مَا أَجِدُ مِنْ حَاق الْجوع، قَال: وَأَنَا والله مَا أَخْرَجَني غَيْره، فَبَينما هُمَا كَذَلك، إِذْ خَرَج عَلَيْهما النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلَم، فَقَال: "مَا أَخْرَجَكُما هَذِه السَّاعَة؟" قَالا: وَالله مَا أَخْرَجَنا إلا مَا نَجِدُ في بُطُونِنَا مِن حَاق الْجوعِ، قَال: "وَأَنَا وَالذِي نَفْسِي بِيَدِه مَا أَخْرَجَنِي غَيْره، فَقُومَا"...[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[٨]، والمعجم الصغير[٩]، من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان به بمثله.

---

(١) صحيح البخاري ك الوضوء باب غسل الدم رقم٢٢٨، و ك الحيض باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض رقم٣٢٥.

(٢) صحيح مسلم ك الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها رقم ٣٣٤.

(٣) نفس المرجع.

(٤) نفس المرجع.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٩).

(٦) هو: عكرمة القرشي مولى ابن عباس.

(٧) صحيح ابن حبان (١٦/١٢) رقم ٥٢١٦.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني(٢ / ٣٦٥) رقم ٢٢٤٧.

(٩) المعجم الصغير للطبراني (١ / ١٢٤) رقم ١٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن كيسان** المروزي أبو مجاهد.

قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ثبت[١]، وقال الحاكم أبو احمد: "من أجلة التابعين"[٢]، وذكره بن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن عدي: "أما عبد الله بن كيسان عن مولاته أسماء فحُجة"[٤]. قال النسائي: "ليس بالقوي"[٥]، وقال العقيلي: "في حديثه وهم كثير"[٦]، وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي[٧]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا"[٨].

قال البخاري[٩]، والبيهقي[١٠]: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث"[١١].

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وممن ضعفه الهيثمي[١٢]، والألباني[١٣]. وللحديث شاهد أخرجه مسلم[١٤]، من طريق أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة به بنحوه (وفيه قصة خروج أبي بكر وعمر وهما جائعين).

"(حيك) (هـ) فيه "**الإثم ما حاك في نفسك**" أي أثّر فيها ورَسخ؛ يقال: ما يَحِيك كلامك في فلان: أي ما يؤثر، وقد تكرر في الحديث"[١٥].

الحديث رقم (١٨٦) قال الإمام مسلم:

---

(١) تهذيب الكمال (١٥ / ٤٧٩).
(٢) نفس المرجع.
(٣) الثقات لابن حبان(٥ / ٣٥).
(٤) ميزان الاعتدال للذهبي(٤ / ١٦٦).
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي(١ / ٦٢).
(٦) الضعفاء للعقيلي للعقيلي(٢ / ٦٩٠).
(٧) العلل للدارقطني(١٢ / ٣٨٤).
(٨) تقريب التهذيب(١ / ٥٣٨).
(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٢ / ١٣٦).
(١٠) شعب الإيمان للبيهقي(٧ / ٣٦٦).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٤٣).
(١٢) مجمع الزوائد للهيثمي(١٠ / ٥٧١).
(١٣) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني(٢ / ٣١).
(١٤) صحيح مسلم ك الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك رقم ٢٠٣٨.
(١٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ – يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلاَّ الْمَسْأَلَةُ؛ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَيء قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٢)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح به مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

– **نَوَّاس بن سِمْعَان** بن خالد بن عمرو العامري الكِلابي. أحد الصحابة الكرام(٣).

– باقي رجال السند ثقات.

"(حيل) (هـ) في حديث الدعاء "**اللهم يا ذا الحيل الشديد**" الحَيل: القُوّة؛ قال الأزهري: المحدّثون يروونه الحَبل بالباء ولا معنى له، والصواب بالياء؛ وقد تقدم ذكره"(٤).

الحديث رقم (١٨٧) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"فيه "**فَصَلَّى كلُّ منَّا حِيَالَه**" أي تِلْقاء وجْهِه"(٥).

الحديث رقم (١٨٨) قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(٦)، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ السَّمَّانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ، **فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ**، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَ [فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ](٧) هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ السَّمَّانِ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ؛ وَقَدْ ذَهَبَ

---

(١) صحيح مسلم ك البر والصلة والآداب باب تفسير البر والإثم رقم ٢٥٥٣.

(٢) نفس المرجع.

(٣) أسد الغابة لابن الأثير (٥ / ٣٨٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).

(٥) نفس المرجع.

(٦) هو: وكيع بن الجرَّاح.

(٧) البقرة ١١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا قَالُوا: إِذَا صَلَّى فِي الْغَيْمِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ اسْتَبَانَ لَهُ بَعْدَمَا صَلَّى أَنَّهُ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَإِنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ وَبِهِ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَقُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، بنفس الإسناد[٢]. وأخرجه الدارقطني، من طريق أشعث السَّمَّان الضعيف، عن عاصم بن عبيد الله به بمثله، وفيه سبب ورود الحديث[٣]. وأخرجه الطيالسي[٤]، والبيهقي في السنن الكبرى[٥]، من طريق أشعث السَّمَّان، عن عاصم بن عبيد الله، وعمر بن قَيس به بمثله، وعند البيهقي فيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَامر بن ربيعة بن كَعْب** بن مالك بن ربيعة العَنْزي وقيل في نسبه غير ذلك؛ كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته[٦].

- باقي رجال السند ثقات، غير أشعث السَّمَّان، وعاصم بن عبيد الله فهما ضعيفان.

الحكم على الحديث:

الحديث سنده شديد الضعف، فيه أشعث السمان الضعيف، يروي عن عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف كذلك، وقد ضعَّف الترمذي الحديث كما سبق في التخريج.

"(حين) في حديث الأذان "**كانوا يَتَحَيَّنُون وقتَ الصلاة**" أي يطلبون حِينها، والحِينُ الوقتُ"[٧].

الحديث رقم (١٨٩) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ[٨]، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، **فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى** لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ

---

(١) سنن الترمذي أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم رقم٣٤٥.

(٢) سنن الترمذي ك الذبائح باب ومن سورة البقرة رقم٢٩٥٧.

(٣) سنن الدارقطني(٢ / ٧) رقم٩١٥.

(٤) مسند الطيالسي(٢ / ٤٦٢) رقم١٢٤١.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ١١).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٥٧٩).

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).

(٨) هو: نافع مولى بن عمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٢)، من طريق محمد بن بكر، ومن طريق عبد الرزاق، ومن طريق حجاج بن محمد (جميعهم) عن عبد الملك بن جريج به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** هو عَبْد المَلِك بن عَبْدِ العَزِيز بن جُرَيج القُرَشِي. تُوُفي١٥٠هـ أو بعدها. تقدمت ترجمته(٣)، وهو ثقة، لكنه مدلس، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.
- **عَبْد الرَّزَّاق بن هَمَّام** الصَّنْعَانِي أبو بكر. ت ٢١١هـ. ثقة ثبت، تقدمت ترجمته(٤).
- باقي رجال السند ثقات.

"وفي حديث ابن زِمْلٍ "**أكَبُّوا رَواحِلهم في الطريق وقالوا: هذا حِينُ المنْزل**" أي وقت الرُّكُونِ إلى النُّزُول؛ ويُرْوى "**خيرُ المنزل**" بالخاء والراء"(٥).

الحديث رقم (*) قال الباحث: تقدم تخريج الحديث(٦).

"(حيا) فيه "**الحياءُ من الإيمان**" جَعل الحَياء وهو غريزة من الإيمان، وهو اكتساب، لأنّ المستحيي يَنْقَطِع بحَيَائه عن المعاصي، وإن لم تكن له تَقِيَّة، فصار كالإيمان الذي يَقْطَع بينها وبينه؛ وإنما جعله بعضه لأنّ الإيمان يَنْقَسم إلى: ائتِمار بما أمر اللّه به، وانتهاء عما نهى اللّه عنه، فإذا حَصَل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان"(٧).

الحديث رقم (١٩٠) قال الإمام البخاري:

---

(١) صحيح البخاري ك الأذان باب بدء الأذان رقم٦٠٤.
(٢) صحيح مسلم ك الصلاة باب بدء الأذان رقم ٣٧٧.
(٣) ارجع الحديث (٨٥).
(٤) ارجع الحديث (٧٢).
(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).
(٦) ارجع الحديث (٤٧).
(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[١]، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، **فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ"**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، وأخرجه مسلم[٥]، من طريق سفيان بن عيينة (الاثنان عبد العزيز، وسفيان) عن ابن شهاب الزهري به بمثله (وعند البخاري فيه زيادة يسيرة).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث "**إذا لم تَسْتَحِي فاصْنَع ما شئت**" يقال: اسْتَحْيا يَسْتَحْيي واسْتَحَى يَسْتَحي، والأوّل أعْلى وأكثر وله تَأويلان: أحدهما ظاهر وهو المشهور: أي إذا لم تَسْتَحْيِ من العيْب ولم تَخْشَ العارَ مما تفعله، فافعل ما تُحَدّثُك به نفسُك من أغراضها حَسَنا كان أو قبيحاً، ولفظه أمر، ومعناه توبيخٌ وتهديد، وفيه إشعار بأن الذي يَرْدَع الإنسان عن مُواقعة السوء هو الحَياء، فإذا انْخَلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة؛ والثاني أن يُحْمل الأمر على بابه يقول: إذا كنت في فعلك آمِناً أن تَسْتَحْيي منه لجريك فيه على سَنَن الصواب، وليس من الأفعال التي يُسْتَحيا منها فاصنع ما شئت"[٦].

الحديث رقم (١٩١) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا آدَمُ[٧]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٨]، عَنْ مَنْصُورٍ[٩] قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ"**[١٠].

---

(١) هو: ابن شهاب الزهري.

(٢) هو: عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٣) صحيح البخاري ك الإيمان باب الحياء من الإيمان رقم٢٤.

(٤) صحيح البخاري ك الأدب باب الحياء٦١١٨.

(٥) صحيح مسلم ك الإيمان باب شعب الإيمان رقم ٣٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٠).

(٧) هو: آدم بن أبي إياس الخراساني ت٢٢١هـ.

(٨) هو: شعبة بن الحجاج.

(٩) هو: منصور بن المعتمر.

(١٠) صحيح البخاري ك أحاديث الأنبياء باب حديث الغار رقم٣٤٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق زهير بن معاوية، عن منصور بن المعتمر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري**، أبو مسعود البدري، مشهور بكنيته، اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرا[١]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات.

"(س) وفي حديث حُنَين"قال الأنصار: "**المَحْيا مَحْياكم، والممات مَماتُكم**" المَحْيا مَفْعَلٌ من الحياة، ويَقَع على المصدر والزمان والمكان"[٢].

الحديث رقم (١٩٢) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، ... إلى أن قال: وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، أَلاَ فَمَا اسْمِي إِذًا - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، **فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ**"، قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلاَّ ضِنًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ[٤]، قَالَ: "فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦]، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(س) وفيه "**أنه كان يصلي العصر والشمسُ حَيَّة**" أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدُنوّ المغيب كأنه جعل مغيبها لها مَوْتاً، وأراد تقديم وقتها"[٧].

الحديث رقم (١٩٣) قال الإمام مسلم:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ٥٢٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧١).

(٣) هو: ثابت بن أسْلم البُناني.

(٤) أي بخلا به وشحا أن يشاركنا فيه غيرنا. النهاية في غريب الحديث (٣ / ١٠٤).

(٥) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب فتح مكة رقم ١٧٨٠.

(٦) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب فتح مكة رقم ١٧٨٠.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[١]، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٢] عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣] قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ**، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي[٤]، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق مالك بن أنس[٦]، ومن طريق صالح بن كيسان[٧]، وأخرجه مسلم، من طريق الليث بن سعد[٨]، ومن طريق عمرو بن الحارث[٩] (جميعهم) عن ابن شهاب الزهري به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) ومنه حديث "**تَحِيَّات الصلاة**" وهي تَفْعِلة من الحياة؛ وقد ذكرناها في حرف التاء لأجْل لفظها"[١٠].

الحديث رقم (١٩٤) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[١١]، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى[١٢]، عَنِ الْأَعْمَشِ[١٣]، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ[١٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ[١٥] قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ

---

(١) هو: الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ت٢٢٢هـ.

(٢) هو: شعيب بن أبي حمزة.

(٣) هو: ابن شهاب الزهري.

(٤) العَوالي: وهو جمع العالي ضد السافل، وهو ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل: ثلاثة وذلك أدناها، وأبعدها ثمانية. معجم البلدان (٤ / ١٦٦).

(٥) صحيح البخاري ك مواقيت الصلاة باب وقت العصر رقم٥٥٠.

(٦) نفس المرجع رقم٥٥١.

(٧) صحيح البخاري ك الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق رقم٧٣٢٩.

(٨) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب التبكير بالعصر رقم ٦٢١.

(٩) نفس المرجع.

(١٠) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧١).

(١١) هو: مسدد بن مسرهد.

(١٢) هو: يحيى بن سعيد القطان.

(١٣) هو: سليمان بن مهران.

(١٤) هو: شقيق بن سلمة، أبو وائل.

(١٥) هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: **التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ**، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ – أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ – أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٢)، ومسلم(٣)، من طريق جرير بن منصور.

وأخرجه البخاري أيضا، من طريق حُصين بن عبد الرحمن(٤)، و من طريق سليمان بن مهران(٥)، و من طريق المغيرة بن مِقسم(٦) (جميعهم) عن شقيق بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) وفي حديث الاسْتِسْقاء "**اللهم اسْقِنا غَيْثاً مُغيثاً وحَيا ربيعاً**" الحيا مقصورٌ: المطر لإحْيَائه الأرضَ، وقيل: الخِصْب وما يَحْيا به الناس"(٧).

الحديث رقم (١٩٥) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ(٨)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ(٩)، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ(١٠)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَ صلى الله عليه وسلم بَوَاكِي(١١) فَقَالَ: "**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ**". قَالَ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ(١٢).

---

(١) صحيح البخاري ك الأذان باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب رقم٨٣٥.

(٢) صحيح البخاري ك الدعوات باب الدعاء في الصلاة رقم٦٣٢٨.

(٣) صحيح مسلم ك الصلاة باب التشهد في الصلاة رقم ٤٠٢.

(٤) صحيح البخاري ك الجمعة باب من سمى قوما رقم١٢٠٢.

(٥) صحيح البخاري ك الأذان باب التشهد في الآخرة رقم٨٣١.

(٦) صحيح البخاري ك التوحيد باب قول الله تعالى : السلام المؤمن رقم٧٣٨١.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).

(٨) هو: محمد بن أحمد بن أبي خلف، أبو عبد الله البغدادي ت ٢٣٧هـ.

(٩) هو: مسعر بن كِدام.

(١٠) هو: يزيد بن صهيب الفقير، أبو عثمان الكوفي.

(١١) بواكي: "بالباء الموحدة المفتوحة، هكذا هي الرواية المشهورة. وقال الخطابي: "رأيت النبيَّ عليه السلام يُواكي "قلت: معناه: التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء، ومن هذا التوكل على العصا وهو التحامل عليها ". قال بعضهم: والصحيح ما ذكره الخطابي. شرح سنن أبي داود للعيني (٥ / ١٥).

(١٢) سنن أبي داود ك الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء١١٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[١]، وابن خزيمة[٢]، والحاكم وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[٣]، والبيهقي في السنن الكبرى[٤]، من طريق محمد بن عبيد، عن مسعر بن كِدام به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وصححه الحاكم كما تقدم في التخريج.

"ومنه حديث القيامة "**يُصَبُّ عليهم ماءُ الحَيَا**" هكذا جاء في بعض الروايات؛ والمشهور يُصَبُّ عليهم ماءُ الحيَاةِ"[٥].

الحديث رقم (١٩٦) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ... إلى أن قال: تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا[٧] **فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ** فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[٨] ... [٩]. الحديث.

تخريج الحديث:

---

(١) مسند أبي عوانة(٢ / ١٢٣).

(٢) صحيح ابن خزيمة(٢ / ٣٣٥).

(٣) المستدرك على الصحيحين (١ / ٣٢٧).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٣ / ٣٥٥).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).

(٦) هو: ابن شهاب الزهري.

(٧) المحش احتراق الجلد وظهور العظم. غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٣٤٥).

(٨) حميل السيل: هو ما يحمله السيل، وكل محمول حميل، والمراد الإخبار بسرعة نباتهم. غريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٢٤٣).

(٩) صحيح البخاري ك التوحيد باب قول الله تعالى : وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة رقم٧٤٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أخرجه البخاري، من طريق شعيب بن أبي حمزة[١]، ومن طريق معمر بن راشد[٢]، وأخرجه مسلم، من طريق إبراهيم بن سعد[٣] (جميعهم) عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ س) وفيه "**أنه كَرِه من الشَّاة سَبْعاً: الدَّمَ والمَرَارَةَ والحيَاءَ والغُدَّةَ والذَّكَرَ والأُنْثَيَيْن والمثانَة**" الحياء ممدود: الفَرْج من ذوات الخفّ والظِّلْف، وجمعه أحْيِيَة"[٤].

الحديث رقم (١٩٧) قال الإمام عبد الرزاق:

أَخْبرنا الأَوْزَاعي[٥]، عَن وَاصِل، عَن مُجاهد[٦] **قال: كَان رَسُول الله صَلى الله عَليه وَ سَلم يَكْرَهُ منَ الشَّاةِ سَبْعًا: الدَّم وَالحَيا والأُنْثَيين والغُدَّة والذَّكَر والمثَانَة والمَرارة، وكَان يَسْتَحِب مِنَ الشَّاةِ مُقَدَّمَهَا**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[٨]، وابن عساكر[٩]، من طريق الأوزاعي، عن واصل بن أبي جميل به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **واصل بن أبي جميل الشامي**، أبو بكر السَّلامَاني مشهور بكنيته.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن معين: "واصل بن أبي جميل لا شيء"[١١]، وقال أحمد: "واصل مجهول، ما روى عنه غير الأوزاعي"[١٢].

---

(١) صحيح البخاري ك الرقاق باب الصراط جسر جهنم رقم٦٥٧٣.
(٢) نفس المرجع.
(٣) صحيح مسلم ك الإيمان باب معرفة طريق الرؤية رقم ١٨٢.
(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).
(٥) هو: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.
(٦) هو: مجاهد بن جبر المكي.
(٧) مصنف عبد الرزاق(٤ / ٥٣٥) رقم ٨٧٧١.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ٧).
(٩) تاريخ دمشق (٦٢ / ٣٧٢).
(١٠) الثقات لابن حبان (٧ / ٥٥٩).
(١١) الجرح والتعديل (٩ / ٣٠).
(١٢) تهذيب التهذيب (١١ / ٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر: مقبول[1].

قال الباحث: يعني إن توبع وإلا فلين الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث شديد ضعف الإسناد وفيه علتان.

الأولى: الإرسال، والثانية: ضعف واصل بن أبي جميل.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط[2]، مرفوعا من طريق زيد بن أسلم – الضعيف – عن أبيه عن ابن عمر به باختلاف في بعض الألفاظ.

وأخرجه ابن عدي[3]، ومن طريقه ابن عساكر[4]، من طريق عمر بن موسى بن وجيه – وهو ضعيف – عن واصل بن أبى جميل، عن مجاهد، عن ابن عباس به بمثله.

قال البيهقي: عن هذا الحديث "لا يصح وصله"[5]. فيبقى الحديث على ضعفه.

"(هـ) وفي حديث البُرَاق "**فَدَنَوْتُ منه لأركبه، فأنْكَرني فَتَحيَّا مِني**" أي انْقَبَض وانْزَوَى ولا يخلوا إما أن يكون مأخوذا من الحياء على طريق التمثيل، لأن من شأن الحيِّ أن ينقبض، أو يكون أصله تَحَوَّى: أي تَجَمَّع فقلب وَاوَه ياء، أو يكون تَفَيْعَل من الحيّ، وهو الجمع كتَحَيَّزَ من الحَوزِ"[6].

الحديث رقم (١٩٨) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) وفي حديث الأذان "**حيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح**" أي هَلُمُّوا إليهما وأقبلوا وتَعالَوا مَسْرِعِين"[7].

الحديث رقم (١٩٩) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ – قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[8]، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِى جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ

---

(١) تقريب التهذيب(١ / ١٠٣٣).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٩ / ١٨١) رقم ٩٢٨٠.

(٣) الكامل لابن عدي (٥ / ١٢).

(٤) تاريخ دمشق (٦٢ / ٣٧٢).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).

(٧) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).

(٨) هو: سفيان الثوري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَهُوَ بِالأَبْطَحِ[١] فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بِوَضُوئِهِ فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ[٢] قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلاَلٌ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَا هُنَا، وَهَا هُنَا يَقُولُ يَمِينًا وَشِمَالاً، **يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ** قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ[٣]، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ لاَ يُمْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عتبة بن عبد الله[٥]، ومن طريق مالك بن مِغول[٦] (الاثنان عبد الله، ومالك) عن عون بن أبي جُحيفة به وليس فيه حي على الصلاة حي على الفلاح.

دراسة رجال الإسناد:

– **وهب بن عبد الله بن مسلم** بن جُنادة بن حبيب بن سُواءة السُّوائي، قدم على النبي صلى الله عليه و سلم في أواخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عليا بعده[٧].

– باقي رجال السند ثقات.

"(هـ) وفي حديث ابن عمير "**إن الرجُل لَيُسأل عن كل شيء، حتَّى عن حَيَّةِ أهْلِه**" أي عن كل نفْس حَيّة في بيته كالهِرَّة وغيرها"[٨].

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) الأبطح: هو قرب مكة، وفيه مقبرة مكة. التمهيد لابن عبد البر(٢٤ / ٤٢٩).

(٢) فمن نائل وناضح: أي آخذ وراش. فتح الباري لابن حجر(١ / ١٩٥).

(٣) العَنَزة: عصا أقصر من الرمح لها سنان. عون المعبود للعظيم آبادي(٢ / ٢٢٢).

(٤) صحيح مسلم ك الصلاة باب سترة المصلي رقم ٥٠٣.

(٥) صحيح البخاري ك الأذان باب الأذان للمسافر رقم٦٣٣.

(٦) صحيح البخاري ك المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم رقم٣٥٦٦.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦ / ٦٢٦).

(٨) النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: باب الخاء مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله:

"(خبأ) في حديث ابن صياد "**قَدْ خَبَأْت لك خَبْأً**" الخبْءُ كُلُ شيء غائب مستور؛ يقال: خَبَأْتُ الشيء أَخْبَؤُه خبْأً إذا أخْفَيْتَه، والخبْءُ والخبيءُ والخبيئةُ: الشيء الْمَخْبُوءُ"(١).

الحديث رقم (٢٠١) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ – وَاللَّفْظُ لأَبِي كُرَيْبٍ – قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٢)، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ(٣)، عَنْ شَقِيقٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٥) قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "**قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا**"، فَقَالَ: دُخٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ"، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "دَعْهُ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ" (٦).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث: "**ابْتَغُوا الرِّزْق في خَبَايَا الأرض**" هي جمع خَبِيئَة كخطِيئَة وخَطَايَا، وأراد بالخبايَا الزِّرع، لأنه إذا ألقَى البَذْر في الأرض فقد خَبَأَهُ فيها(٧).

الحديث رقم (٢٠٢) قال الإمام أبو يعلى:

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**اطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ خَبَايَا الْأَرْضِ**"(١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٣).

(٢) هو: محمد بن خَازِم، التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي ت ١٩٥هـ.

(٣) هو: سليمان بن مِهران الأسدي.

(٤) هو: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي.

(٥) هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٦) صحيح مسلم ك الفتن وأشراط الساعة باب ذكر ابن صياد رقم ٢٩٢٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٣).

(٨) هو : عروة بن الزبير بن العوام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[٢]، والطبراني في الأوسط[٣]، والبيهقي في شعب الإيمان[٤]، من طريق مصعب بن عبد الله، عن هشام بن عبد الله به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند ثقات، غير هشام بن عبد الله بن عكرمة فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد لوجود هشام بن عبد الله الضعيف وليس له متابع، وممن ضعف الحديث السيوطي[٥]، والعجلوني[٦].

"(س) وفي حديث أبي أمامة "**لم أر كَاليَوْم، ولاَ جِلْدَ مخبَّأةٍ**" المخبَّأة: الجَارِيَة التي في خدْرِها لم تَتَزَوّج بعدُ، لأن صِيَانَتَها أبلغ ممن قد تزَوّجت"[٧].

الحديث رقم (٢٠٣) قال الإمام ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ[٨]، قَالَ: حدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٩]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٠]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بن حُنَيفٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَامِرًا[١١] مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، **فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ**، فَلُبِطَ بِهِ[١٢] حَتَّى مَا يَعْقِلُ لِشِدَّةِ الْوَجَعِ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: "قَتَلْتَهُ، عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلاَ بَرَّكْتَ[١٣]؟" فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذَلِكَ، فَقَالَ: "اغْسِلُوهُ"، فَاغْتَسَلَ فَخَرَجَ مَعَ الرَّكْبِ[١٤].

---

(١) مسند أبي يعلى(٧ / ٣٤٧) رقم ٤٣٨٤.
(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١ / ٣١٣).
(٣) المعجم الأوسط للطبراني (١ / ٢٧٤) رقم ٨٩٥، و(٨ / ١٠١) رقم ٨٠٩٧.
(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٢ / ٤٣٩) رقم ١١٧٨، و(٢ / ٤٤٠) رقم ١١٧٩.
(٥) الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي(١ / ٨٥).
(٦) كشف الخفاء للجلوني (١ / ١٣٨).
(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٣).
(٨) هو: شَبابة بن سِوار الفَزاري، مولاهم أبو عمرو المدائني ت٢٠٤هـ.
(٩) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث، ابن أبي ذئب ت١٥٨هـ.
(١٠) هو: ابن شهاب الزهري.
(١١) هو: عامر بن ربيعة العنزي أبو عبد الله العدوي وقيل غير ذلك في نسبه. أحد الصحابة الكرام.
(١٢) يعني: صرع، ولُبِط بالرجل يُلبط لبطا إذا سقط. غريب الحديث لابن سلام(٤ / ٦٨).
(١٣) إذا دعا بالبركة صرف – أي الحسد –. التمهيد لابن عبد البر (٦ / ٢٤٠).
(١٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٢ / ١٠٢) رقم٢٤٠٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[١]، وعبد الرزاق[٢]، وأحمد[٣]، ومالك[٤]، والنسائي في السنن الكبرى[٥]، وابن حبان[٦]، والطبراني في المعجم الكبير[٧]، والحاكم[٨]، من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي أمامة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سهل بن حنيف بن واهب**، الأنصاري الأوسي يُكنى أبا سعد، وأبا عبد الله من أهل بدر[٩].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد. مع العلم بأنه في بعض الروايات ما يوهم بأن أبا أمامة يروي الحديث مرسلا وليس عن أبيه، ومن هذه الروايات: ما رواه مالك، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال رأى عامر بن ربيعة سهل ابن حنيف[١٠]، وهو ما نفاه الزرقاني، فقال في تعقيبه على هذا الحديث: "ظاهره الإرسال لكنه سمع ذلك من والده"[١١].

"(خبب) (س) فيه "**إنه كان إذا طاف خَبَّ ثَلاثاً**" الخَبَبُ: ضَرْبٌ من العَدْو"[١٢].

الحديث رقم (٢٠٤) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ[١٣]، عَنْ يُونُسَ[١٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[١]، عَنْ

---

(١) سنن ابن ماجه ك الطب باب العين رقم٣٥٠٩.
(٢) مصنف عبد الرزاق (١١ / ١٤) رقم ١٩٧٦٦.
(٣) مسند أحمد(٢٥ / ٣٥٥) رقم١٥٩٨٠.
(٤) موطأ مالك(٥ / ١٣٧٣) رقم٣٤٦٠.
(٥) السنن الكبرى للنسائي(٧ / ١٠١) رقم٧٥٧١.
(٦) صحيح ابن حنان (١٣ / ٤٧٠) رقم٦١٠٦.
(٧) المعجم الكبير (٦ / ٧٨).
(٨) المستدرك على الصحيحين(٣ / ٤١١).
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ١٩٨).
(١٠) موطأ مالك(٥ / ١٣٧٣) رقم٣٤٦٠.
(١١) شرح الزرقاني على موطأ مالك (٤ / ٤٠٨).
(١٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٣).
(١٣) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ت١٩٧هـ.
(١٤) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ت ١٥٩هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَالِمٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٣] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، **أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ**[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عيسى بن يونس[٥]، ومن طريق أنس بن عياض[٦]، وأخرجه مسلم[٧]، من طريق عبد الله بن نُمير (جميعهم) عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

وأخرجه مسلم، من طريق موسى بن عقبة[٨]، ومن طريق سالم بن عبد الله[٩] (الاثنان موسى، وسالم) عن عبد الله بن عمر به باختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه الحديث: وسُئلَ عن السَّير بالجنَازة فقال: "**ما دونَ الخَبَب**"[١٠].

الحديث رقم (٢٠٥) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[١١]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[١٢]، عَنْ يَحْيَى الْمُجَبِّرِ – قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِي – عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[١٣] قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: "**مَا دُونَ الْخَبَبِ**، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا تَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ، وَلَا تُتْبَعُ لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا". قَالَ: أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ ضَعِيفٌ، هُوَ

---

(١) هو: ابن شهاب الزهري.
(٢) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
(٣) هو: عبد الله بن عمر.
(٤) صحيح البخاري ك الحج باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة رقم ١٦٠٣.
(٥) صحيح البخاري ك الحج باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة رقم١٦٤٤.
(٦) صحيح البخاري ك الحج باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة رقم١٦١٧.
(٧) صحيح مسلم ك الحج باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة رقم ١٢٦١.
(٨) نفس المرجع.
(٩) نفس المرجع.
(١٠) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٣).
(١١) هو: مسدد بن مسرهد.
(١٢) هو: الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز ت ١٧٥هـ.
(١٣) هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَحْيَى الْجَابِرُ. قَالَ: أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا كُوفِيٌّ، وَأَبُو مَاجِدَةَ بَصْرِيٌّ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَبُو مَاجِدَةَ هَذَا لاَ يُعْرَفُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِد"[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، وأبو يعلى[٥]، والطبراني في الأوسط[٦]، والبيهقي في السنن الكبرى وقال: "هذا حديث ضعيف"[٧]، من طريق يحيى المجبر، عن أبي ماجدة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو ماجدة** ويقال: أبو ماجد، الحنفي العجلي الكوفي.

قال ابن حجر: " مجهول"[٨].

- باقي رجال السند ثقات، غير يحيى المجبِّر فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، وقد ضعفه العديد من العلماء منهم أبو داود، والترمذي، والبيهقي، كما سبق في التخريج.

"(س) وفيه "**أن يونس عليه السلام لَمَّا ركب البَحْر أخذهم خَبٌّ شديد**" يقال: خَبَّ البحر إذا اضطرب[٩].

الحديث رقم (٢٠٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(س) وفيه "**لا يدخُلُ الجنة خبٌّ ولا خَائن**" الخَبُّ بالفتح: الخدَّاعُ وهو الجُزْبُرُ الذي يسعى بين الناس بالفَسَاد؛ رجُل خَبٌّ وإمرأةٌ خَبَّة، وقد تكسر خَاؤه، فأما المصدر فبالكسر لا غير"[١٠].

---

(١) سنن أبي داود ك الجنائز باب الإسراع بالجنازة رقم٣١٨٦.
(٢) سنن الترمذي أبواب الجنائز باب ما جاء في المشي خلف الجنازة رقم١٠١١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ٢١٣) رقم١١٣٥٤.
(٤) مسند أحمد – (٦ / ٢٧٩) رقم٣٧٣٤، و(٧ / ٥٤) رقم٣٩٣٩، و(٧ / ١٨٣) رقم٤١١٠.
(٥) مسند أبي يعلى(٨ / ٤٥٢).
(٦) المعجم الأوسط للطبراني(٢ / ٣٣٨) رقم ٢١٥٩.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٢٢).
(٨) تقريب التهذيب(ص ١١٩٩).
(٩) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).
(١٠) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٠٧) قال الإمام الطيالسي:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، وَهَمَّامٌ[١]، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مُرَّةَ[٢]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلاَ خَائِنٌ**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي وقال: "حديث حسن غريب" باختلاف في بعض الألفاظ[٤]، وأحمد، وفيه زياد[٥]، وأبو يعلى بنحوه[٦]، من طريق صَدقة بن موسى، عن فَرقَد السَّبَخي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخِي**، أبو يعقوب البصري ت١٣١هـ.

وثقه ابن معين[٧]،وقال العجلي: "بصري لا بأس به، رجل صالح"[٨]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث"[٩]، وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما يعجبني الحديث عنه"[١٠]، وقال ابن حجر: "صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ"[١١].

وقال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه؟ فحرك يده كأنه لم يرضه[١٢]، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: "رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث"[١٣]، وقال ابن سعد: "كان ضعيفا منكر الحديث"[١٤]. وقال البخاري: في حديثه مناكير[١٥]،قال النسائي، والدارقطني: ضعيف[١٦]. قلت: هو لين الحديث.

---

(١) هو: همام بن يحيى بن، أبو عبد الله ت ١٦٤هـ.
(٢) هو: مرة بن شراحيل، أبو إسماعيل الكوفي ت٧٦هـ.
(٣) مسند الطيالسي (١ / ١٠) رقم ٨.
(٤) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في البخيل رقم١٩٦٣.
(٥) مسند أحمد(١ / ١٩١) رقم١٣.
(٦) مسند أبي يعلى(١ / ٩٤).
(٧) تهذيب الكمال (٢٣ / ١٦٦).
(٨) الثقات للعجلي (٢ / ٢٠٥).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٨٢).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٣ / ١٦٦).
(١١) تقريب التهذيب(ص ٧٨٠).
(١٢) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٣٧).
(١٣) تهذيب الكمال (٢٣ / ١٦٦).
(١٤) الطبقات الكبير لابن سعد(٧ / ٢٤٣).
(١٥) تهذيب الكمال (٢٣ / ١٦٦).
(١٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ / ٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **صَدقة بن موسى الدَّقِيقي** أبو المغيرة ويقال : أبو محمد السلمي البصري.

قال مسلم بن إبراهيم: "حدثنا صدقة الدقيقي، وكان صدوقا"[١]، وقال ابن حبان: "كان شيخا صالحا، إلا أن الحديث لم يكن صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به"[٢]، وقال ابن عدي: " بعض أحاديثه مما يتابع عليه، وبعضه لا يتابع"[٣]، وسُئل عنه – أحمد – في رواية ابن إبراهيم؟ فقال: لا أعرفه[٤].

قال أبو حاتم: "لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوى"[٥]، وقال يحيى ابن معين: "ليس حديثه بشيء"[٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[٧].

وقال ابن معين[٨]،وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]، وزكريا بن يحيى الساجي[١١]،وأبو بشر الدولابي[١٢]، وابن شاهين[١٣]: "ضعيف"، وقال الذهبي: "ضُعِّف"[١٤].

قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[١٥].

قال الباحث: الراوي ضعيف.

– باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه فَرْقد السَّبَخي وهو لين الحديث، وعليه مدار الإسناد، قال عنه أحمد في روايته عن مُرَّة: "فَرْقد يروى عن مُرَّة منكرات"[١٦].

---

(١) تهذيب الكمال (١٣ / ١٥٠).
(٢) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٧٣).
(٣) الكامل لابن عدي(٤ / ٧٧).
(٤) بحر الدم لابن عبد الهادي (ص ٧٧).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٤ / ٤٣٢).
(٦) نفس المرجع.
(٧) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٦٧).
(٨) الكامل لابن عدي (٤ / ٧٦).
(٩) تهذيب الكمال (١٣ / ١٥٠).
(١٠) الكامل لابن عدي (٤ / ٧٦).
(١١) تهذيب التهذيب (٤ / ٣٦٧).
(١٢) تهذيب الكمال (١٣ / ١٥٠).
(١٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (١ / ١١١).
(١٤) الكاشف للذهبي(١ / ٥٠٢).
(١٥) تقريب التهذيب (ص ٤٥٢).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧ / ٨٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(س) ومنه الحديث الآخر "**الفَاجر خَبٌّ لئيمٌ**"[١].

الحديث رقم (٢٠٨) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ[٢]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٥]، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَفَعَاهُ جَمِيعًا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ**[٦]، **وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي وقال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه"[٨]، وأبو يعلى[٩]، من طريق بشر بن رافع، وأخرجه أحمد[١٠]، وأبو يعلى[١١]، والحاكم[١٢]، والقُضاعي في مسند الشهاب[١٣]، والبيهقي في السنن الكبرى[١٤]، والبغوي في شرح السنة[١٥]، من طريق الحجاج بن فُرافصة (الاثنان بشر، والحجاج) عن يحيى بن أبي كثير به بمثله. (وكان الحجاج بن فُرافصة مرة يقول: عن يحيى بن أبي كثير، ومرة يبهمه فيقول: عن رجل).

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَجَّاج بن فُرَافِصَة الباهلي البصري.**

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).
(٢) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي ت٢٠٣هـ.
(٣) هو: سفيان الثوري.
(٤) هو: أبو سَلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ت ٩٤هـ.
(٥) هو: عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني ت٢١١هـ.
(٦) أي أنه ينخدع. غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ١٥٠).
(٧) سنن أبي داود ك الأدب باب في حسن العشرة رقم٤٧٩٢.
(٨) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء في البخيل رقم١٩٦٤.
(٩) مسند أبي يعلى(١٠ / ٤٠١) رقم ٦٠٠٧.
(١٠) مسند أحمد(١٥ / ٥٩) رقم٩١١٨.
(١١) مسند أبي يعلى(١٠ / ٤٠٣) رقم ٦٠٠٨.
(١٢) المستدرك على الصحيحين (١ / ٤٣).
(١٣) مسند الشهاب للقُضاعي (١ / ١١١) رقم ١٣٣.
(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ١٩٥).
(١٥) شرح السنة للبغوي (١٣ / ٨٦) رقم٣٢٥٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه الثوري، وقال: بت عند الحجاج بن فُرافصة ثلاث عشرة ليلة، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام؛ يخطئ ويهم"[١]، وقال أحمد: "سألت يحيى عن حجاج بن فرافصة؟ فقال: رجل زاهد ليس به بأس"[٢]، وقال أبو حاتم: "شيخ صالح متعبد"[٣]، وقال ابن شاهين: "بصري لا بأس به"[٤]، وقال ابن حجر: "صدوق عابد يهم"[٥].

قال أبو زرعة: "ليس بالقوي"[٦].

قال الباحث: هو صدوق، له أوهام.

- **محمد بن المتوكل:** هو ابن عبدالرحمن الهاشمي، المعروف بابن أبي السري ت ٢٨٣هـ.

وثقه ابن معين[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ"[٨].

قال أبو حاتم: لين الحديث[٩]، وقال ابن عدي: "كثير الغلط"[١٠]. وقال ابن وضَّاح[١١]: كان كثير الحفظ، كثير الغلط[١٢]. وقال الذهبي: وُثِّق[١٣].

قال ابن حجر: "صدوق عارف له أوهام كثيرة"[١٤].

قال الباحث: هو صدوق، له أوهام كثيرة كما قال ابن حجر، لكن مثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، إذا توبع ولا يحتمل تفرده والله أعلم .

- باقي رجال السند ثقات، غير بشر بن رافع فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

---

(١) ثقات ابن حبان(٦ / ٢٠٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل(٣ / ٦).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣ / ١٦٥).
(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١ / ٦٨).
(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٢٤).
(٦) تهذيب الكمال(٥ / ٤٤٩).
(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣١٧/٦).
(٨) الثقات لابن حبان(٨٨/٩).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٥/٨).
(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي (٦ / ٣١٧).
(١١) هو محمد بن وضاح، أبو عبد الله القرطبي، الإمام الحافظ، محدث الأندلس ت ٢٨٢هـ سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٢٥).
(١٢) تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٦).
(١٣) الكاشف للذهبي (٢١٤/٢).
(١٤) تقريب التهذيب (ص ٨٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث حسن بمجموع الطريقين، فهما يقوي بعضهما الآخر؛ فبشر بن رافع، قد تابعه الحجاج بن فرافصة في الإسناد الأول للحديث، والرجل المبهم في السند الأول هو: يحيى بن أبي كثير، حيث صرح باسمه الحجاج بن فرافصة في الروايات الأخرى، وهو ما بينه السند الثاني للحديث عن أبي داود. وممن حسن الحديث: ابن الجوزي[١].

"(س) ومنه الحديث: "**من خَبَّبَ امرأة أوْ مملُوكا على مُسْلم، فليس مِنَّا**" أي خَدَعه وأفسده"[٢].

الحديث رقم (٢٠٩) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له بلفظ ابن الأثير، وقد رُوي بلفظ قريب منه حديث، وفيه: "**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**" أخرجه أبو داود[٣]، وأحمد[٤]، والنسائي في السنن الكبرى[٥]، والحاكم في المستدرك، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه"[٦]، من طريق من يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة به بنحوه (بسند صحيح).

"(خبت) في حديث الدعاء "**واجْعَلني لك مُخْبِتا**" أي: خَاشعا مطيعا والإخْبَاتُ: الخُشوع والتَّواضُع وقد أخْبتَ للّه يُخْبِتُ"[٧].

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث تقدم تخريجه[٨].

"(هـ) وفي حديث أبي عامر الراهب "**لَمَّا بلغه أن الأنصار قد بَايعوا النبي صلى اللّه عليه وسلم، تَغَيَّر وخَبُتَ**" قال الخطّابي: هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق؛ يقال: رجل خَبِيتٌ أي فاسد، وقيل: هو كالخبيث بالثاء المثلثة، وقيل: هو الحقير الرديء والختيت بتاءين: الخسيس"[٩].

---

(١) العلل المتناهية لابن الجوزي (٢ / ٥٩٩).
(٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).
(٣) سنن أبي داود ك الطلاق باب فيمن خبب امرأة على زوجها رقم٢١٧٧.
(٤) مسند أحمد (١٥ / ٨٠) رقم٩١٥٧.
(٥) سنن النسائي الكبرى (٥ / ٣٨٥).
(٦) المستدرك على الصحيحين (٢ / ١٩٦).
(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).
(٨) ارجع الحديث (١٠٥).
(٩) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢١٠) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(خبث) "**إذا بَلَغ الماء قُلَّتين لم يَحْمِلْ خَبَثًا**" الخَبَث بفتحتين: النَّجَسُ"[١].

الحديث رقم (*) قال الباحث: الحديث تقدم تخريجه[٢].

"(س) ومنه الحديث "**أنه نهى عن كُلّ دَوَاء خَبِيثٍ**" هو من جهتين: إحْدَاهما النَّجاسة وهو الحرَام، كالخمر والأرواث والأبوال، كلها نَجسة خَبيثَة وتَناوُلها حرام، إلا ما خصَّته السُّنَّة من أبوال الإبل عند بعضهم، ورَوْث ما يُؤكل لحمهُ عند آخرين؛ والجهة الأخْرى من طريق الطَّعْم والمَذَاق، ولا يُنْكر أن يكون كَرِه ذلك لما فيه من المشقة على الطّباع وكراهية النفوس لها"[٣].

الحديث رقم (٢١١) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٦]، وابن ماجه[٧]، وابن أبي شيبة[٨]، وأحمد[٩]، والحاكم وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[١٠]، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد بن جبر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي**، أبو إسرائيل الكوفي ت ١٥٩هـ.

وثقه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، والعجلي،وقال مرة: "جائز الحديث"[٣]، وكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن عدي: "ويونس بن أبي إسحاق له أحاديث حسان"[٥]. قال عبد الرحمن بن مهدي: "لم يكن به بأس"[٦]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقا، إلا أنه لا يحتج بحديثه"[٧].

---

(١) نفس المرجع.
(٢) ارجع الحديث (٤١).
(٣) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٤).
(٤) هو: مجاهد بن جبر، المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي.
(٥) سنن أبي داود ك الطب باب في الأدوية المكروهة رقم٣٨٧٢.
(٦) سنن الترمذي ك الذبائح باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره رقم٢٠٤٥.
(٧) سنن ابن ماجه ك الطب باب النهي عن الدواء الخبيث رقم٣٤٥٩.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة (١٢ / ٢٨) رقم٢٣٨٩٣.
(٩) مسند أحمد (١٣ / ٤١٦) رقم٨٠٤٨، و(١٥ / ٤٧٠) رقم٩٧٥٦، و(١٦ / ١٥٢) رقم١٠١٩٤.
(١٠) المستدرك على الصحيحين(٤ / ٤١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[٨]، وابن حجر[٩]: "صدوق" وزاد ابن حجر "يهم قليلا".

قال يحيى بن سعيد القطان: "كانت فيه غفلة"[١٠]، وقال أحمد بن حنبل: "حديثه فيه زيادة على حديث الناس"[١١]، وقال مرة: "حديثه مضطرب"[١٢].

قال الباحث: هو صدوق على أقل أحواله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد، لوجود يونس بن أبي إسحاق الصدوق فيه.

"(هـ) ومنه الحديث "**من أكَلَ من هذه الشجرة الخبيثة فَلا يَقْرَبَنَّ مسجدَنا**" يُريد الثُّومَ والبَصَل والكُرَّاثَ خُبْثُها من جهَة كراهة طَعْمها وريحها لأنها طَاهرَة، وليس أكلُها من الأعذار المَذْكورة في الانْقطَاع عن المساجد، وإنما أمرَهم بالاعتزال عُقُبةً ونَكالاً لأنه كان يتأذَّى بريحها"[١٣].

الحديث رقم (٢١٢) قال الإمام مسلم:

وحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ[١٤]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِي، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[١٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١٦] قَالَ لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم- فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الرِّيحَ، فَقَالَ: "**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي**

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد(٦ / ٣٦٣).

(٢) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي (١ / ٦٠).

(٣) نفس المرجع.

(٤) الثقات لابن حبان(٧ / ٦٥٠).

(٥) الكامل لابن عدي (٧ / ١٧٩).

(٦) الجرح والتعديل (٩ / ٢٤٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٢٤٤).

(٨) الكاشف للذهبي (٢ / ٤٠٢).

(٩) تقريب التهذيب(١ / ١٠٩٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩ / ٢٤٤).

(١١) نفس المرجع.

(١٢) نفس المرجع

(١٣) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

(١٤) هو: عمرو بن محمد بن بُكير الناقد، أبو عثمان البغدادي الحافظ ت٢٣٢هـ.

(١٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي البصري ت١٠٨هـ.

(١٦) هو: أبو سعيد الخُدري رضي الله عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْمَسْجِدِ". فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ. فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا"(١).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَعِيدُ بن إِيَاس الْجُرَيْرِي**، أبو مسعود البصري ت١٤٤هـ.

ثقة، اختلط قبل موته، قال ابن حبان: "وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"(٢).

وممن قال أنه اختلط: أبو حاتم الرازي(٣)، و أبو داود(٤)، والنسائي(٥)، وابن حبان(٦)وغيرهم.

قال الباحث: وقد ثبت سماع ابن علية من الجريري قبل اختلاطه، قال ذلك: قتيبة – يعني ابن سعيد الثقفي –: "كانوا يقولون الحفاظ أربعة: إسماعيل بن علية، وعبد الوارث، ويزيد بن زُريع، ووهيب قال: وأرواهم عن الجُريري: ابن علية"(٧)، وابن رجب قال: "وممن سمع منه قبل أن يختلط الثوري، وابن علية، وبشر بن المفضل، وقال: وكان ابن علية ينكر أن يكون الجريري اختلط"(٨).

- باقي رجال السند ثقات.

"(س) ومنه الحديث "**مَهْرُ البَغِيّ خبِيثٌ، وثمنُ الكلب خبِيثٌ، وكسبُ الحجَّام خَبِيثٌ**" قال الخطّابي: قد يَجْمَع الكلامُ بين القرائن من اللفظ ويُفْرَق بينها في المعنى، ويُعْرَف ذلك من الأغراض والمقاصد، فأما مهر البَغِيّ وثمَن الكَلْب فَيُريد بالخبيث فيهما الحرَامَ، لأن الكلب نَجسٌ والزنا حرام وبَذْلُ العوَض عليه وأخْذُه حَرَامٌ؛ وأما كَسْبُ الحجَّام فيُريد بالخبيث فيه الكَرَاهةَ لأن

---

(١) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها رقم ٥٦٥.

(٢) الثقات لابن حبان (٣٥١/٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤).

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود (٤٠٤/١).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص ١٨٩).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٥١/٦).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (١ / ٣٧٤).

(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب (١ / ٢٨٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحجامة مُبَاحةٌ، وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضُه على الوجوب وبعضه على النَّدب وبعضُه على الحقِيقَة وبعضُه على المَجازِ، ويُفْرَق بينها بدلائل الأصول واعتبار معانيها"[١].

الحديث رقم (٢١٣) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِ[٢]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "**ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِي خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ** »"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤]، من طريق محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **رافع بن خَديج** بن رافع بن عدي بن يزيد، الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله، أو أبو خَديج، عرض على النبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر فاستصغره وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها[٥].

- **السائب بن يزيد** بن سعيد بن ثمامة، ويقال: عائذ بن الأسود الكندي، أو الأزدي، له ولأبيه صحبة[٦].

- باقي رجال السند ثقات.

"في حديث هرَقْلَ "**أصبح يوما وهو خَبيثُ النفس**" أي ثَقِيلُها كَرِيهُ الحال"[٧].

الحديث رقم (٢١٤) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٨]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٩]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّأْمِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).
(٢) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي أبو عمرو الأوزاعي ت١٥٧هـ.
(٣) صحيح مسلم ك المساقاة باب تحريم ثمن الكلب رقم ١٥٦٨.
(٤) صحيح مسلم ك المساقاة باب تحريم ثمن الكلب رقم ١٥٦٨.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢ / ٤٣٦).
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ٢٦).
(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).
(٨) هو: شعيب بن أبي حمزة واسمه : دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي ت١٦٢
(٩) هو: ابن شهاب الزهري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ[1] فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ ... قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ[2]، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ، حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ، وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ صَاحِبُ إِيلِيَاءَ، وَهِرَقْلَ سُقُفًّا عَلَى نَصَارَى الشَّأْمِ يُحَدِّثُ **أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ: قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ** ... [3]. وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق معمر بن راشد، وأخرجه البخاري أيضا[6]، ومسلم[7]، من طريق صالح بن كيسان (الاثنان معمر، وصالح) عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه الحديث "**لا يَقُولَنّ أحَدُكم خَبُثَت نَفْسي**" أي ثَقُلَت وغَثَت، كأنه كَره اسم الخُبث"[8].

الحديث رقم (٢١٥) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[9]، عَنْ هِشَامٍ[10]، عَنْ أَبِيهِ[11]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي**، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ[12] نَفْسِي"[13].

---

(١) أي اتفقوا على الصلح مدة من الزمان، وهذه المدة هي صلح الحديبية. عمدة القاري(١/ ٨٩).

(٢) يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) صحيح البخاري ك بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم ٧.

(٤) صحيح البخاري ك التفسير باب(قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كتاب سواء) رقم ٤٥٥٣.

(٥) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب كِتَاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل رقم ١٧٧٣.

(٦) صحيح البخاري ك الجهاد والسير باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام رقم ٢٩٤٠.

(٧) صحيح مسلم ك الجهاد والسير باب كِتَاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل رقم ١٧٧٣.

(٨) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

(٩) هو: سفيان الثوري.

(١٠) هو: هشام بن عروة بن الزبير.

(١١) هو: عروة بن الزبير بن العوام.

(١٢) أي غثت، واللقس الغثيان. النهاية في غريب الحديث(٤ / ٢٦٣).

(١٣) صحيح البخاري ك الأدب باب لا يقل : خبثت نفسي رقم٦١٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق حماد بن أسامة (الاثنان سفيان، وحماد) عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) وفيه "**لا يُصَلّين الرجُل وهو يُدَافع الأخْبَثين**" هما الغَائط والبَوْل"[٢].

الحديث رقم (٢١٦) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ[٣] قَالَ: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ[٤] عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها حَدِيثًا، وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلاً لَحَّانَةً[٥]، وَكَانَ لأُمِّ وَلَدٍ[٦]، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لاَ تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ أَخِي هَذَا، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ؛ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ، وَأَنْتَ أَدَّبَتْكَ أُمُّكَ قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ[٧] عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ، قَالَ إِنِّي أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ غُدَرُ[٨]، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "**لاَ صَلاَةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ**"[٩].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عبّاد بن الزِّبرقان** المكي نزيل بغداد ت ٢٣٥هـ. تقدمت دراسته[١٠].

وهو صدوق في أقل أحواله، وقد احتج بروايته الشيخان، ومع ذلك تجد أن مسلم يتابعه في الرواية عنه، في الغالب.

---

(١) صحيح مسلم ك الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي رقم ٢٢٥٠.
(٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).
(٣) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.
(٤) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.
(٥) أي كثير اللحن.
(٦) هي الجارية التي ولدت. عون المعبود للعظيم آبادي(٦ / ٤٢٠).
(٧) أي حقد عليها. الديباج على مسلم للسيوطي(٢ / ٢٢٩).
(٨) أي غادر وأكثر ما يستعمل في الشتم. الديباج على مسلم للسيوطي(٢ / ٢٢٩).
(٩) صحيح مسلم ك المساجد ومواضع الصلاة باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام رقم ٥٦٠.
(١٠) ارجع الحديث رقم (١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: يبدو من تقديم مسلم للسند الأول للحديث مع أن رجال السند الثاني أوثق منه: هو علو الإسناد، والله أعلم.

- باقي رجال السند ثقات.

"(س) وفيه "**كما يَنْفي الكِير الخَبَثَ**" هو ما تُلقيه النار من وسَخ الفِضَّة والنّحاس وغيرهما، إذا أذيبا؛ وقد تكرر في الحديث"[١].

الحديث رقم (٢١٧) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٢]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ **تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[٣] خَبَثَ الْحَدِيدِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥]، عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه مسلم أيضا[٦]، من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد (الاثنان سفيان، وعبد الوهاب) عن يحيى بن سعيد به (ولم يذكر الحديد).

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) وفيه "**إنه كتب للعَدَّاء بن خالد: اشتَرى منه عبدا أو أمه، لا دَاء ولا خِبثة ولا غَائِلَة**" أراد بالخِبْثَة الحَرَامَ، كما عَبَّر عن الحَلَال بالطَّيِّب، والخِبثة: نَوْع من أنواع الخَبِيث؛ أراد أنَّه عبدٌ رقيقٌ لا أنه من قوم لا يَحلِ سبْيُهم، كمن أعْطِيَ عهْدا أو أَماناً، أو مَن هو حُرٌّ في الأصل"[٧].

الحديث رقم (٢١٨) قال الإمام الترمذي:

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

(٢) هو مالك بن أنس.

(٣) الكير: هو كير الحداد، وهو المبني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به النار؛ والمبني الكور. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٢١٧).

(٤) صحيح البخاري ك الحج باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس رقم١٨٧١.

(٥) صحيح مسلم ك الحج باب المدينة تنفي شرارها رقم ١٣٨٢.

(٦) صحيح مسلم ك الحج باب المدينة تنفي شرارها رقم ١٣٨٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ – صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ – الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ**[1] **وَلَا خِبْثَةَ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ.**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ لَيْثٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[2]، بنفس الإسناد بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم[3]، والنسائي في السنن الكبرى[4]، عن محمد بن المثنى به بمثله.

وأخرجه البخاري[5]، تعليقا بصيغة التمريض فقال: "ويُذكر عن العداء ...". الحديث، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **العدَّاء بن خالد بن هَوْذة** بن ربيعة، بصرى أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: "قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ثم اسلم فحسن إسلامه". أحد الصحابة الكرام[6].

– **عباد بن ليث الكرابيسي**، أبو الحسن البصري.

قال ابن الجوزي: "وقد روي عن يحيى أنه ثقة"[7]، وحسَّن لة الترمذي[8].

قال ابن معين[9]، وأحمد[10]: "ليس بشيء"، وقال النسائي[11]: "ليس بالقوي"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"[1]، وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه

---

(١) هي كل شيء يقصد به الخداع والتدليس. غريب الحديث للخطابي(١ / ٢٥٨).

(٢) سنن ابن ماجه ك التجارات باب شراء الرقيق رقم ٢٢٥١.

(٣) الآحاد والمثاني (٣ / ٢٢) رقم ١٥٠١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي (١٠ / ٣٥٩) رقم١١٦٨٨.

(٥) صحيح البخاري ك البيوع باب إذا بيَّن البيعان ولم يكتما ونصحا.

(٦) الاستيعاب لابن عبد البر (٣ / ١٢٣٧).

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢ / ٧٦).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٤ / ٤٠).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل(٣ / ٢٠).

(١٠) الضعفاء للعقيلي(٣ / ٨٩٠).

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى، إلا فيما وافق الثقات، فأما ما تفرد عن الأثبات، وإن لم يكن بالمعضلات، فالتَّنكب عنها أولى والاعتبار بضدها أجرى"[٢].

قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[٣].

قال الباحث: هو لين الحديث، ولا يصل إلى درجة الصدوق، والراجح في كلام ابن معين فيه: هو التضعيف.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه عبَّاد بن ليث وهو لين الحديث، ولم يتابع؛ وممن ضعف الحديث ابن طاهر المقدسي[٤]، وابن القطان[٥].

"(هـ) وفيه "**أعوذ بك من الخُبث والخَبائث**" بضم الباء جَمْعُ الخبيث، والخَبَائثُ جمعُ الخَبيثة، يُريد ذكورَ الشياطين وإناثَهم، وقيل: هو الخُبْث بسكون الباء، وهو خلاف طَيِّب الفِعْلِ من فُجُور وغيره؛ والخَبَائث يريد بها الأفعالَ المَذمُومة، والخصالَ الرديئةَ"[٦].

الحديث رقم (٢١٩) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٧]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ **قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، عن آدم بن أبي إياس به بمثله.

وأخرجه مسلم[١٠]، من طريق حماد بن زيد، ومن طريق هُشيم بن بَشير، ومن طريق إسماعيل بن علية (جميعهم) عن عبد العزيز بن صهيب به وفيه إذا دخل الكَنِيف.

---

(١) الضعفاء للعقيلي(٣ / ٨٩٠).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢ / ١٦٥).

(٣) تقريب التهذيب(١ / ٤٨٢).

(٤) ذخيرة الحفاظ لابن طاهر المقدسي (٥ / ٢٥٨٠).

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٣ / ٥٢٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٦).

(٧) هو: شعبة بن الحجاج.

(٨) صحيح البخاري ك الدعوات باب الدعاء عند الخلاء رقم٦٣٢٢.

(٩) صحيح البخاري ك الوضوء باب ما يقول عند الخلاء رقم١٤٢.

(١٠) صحيح مسلم ك الحيض باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء رقم ٣٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) وفيه "**أعوذ بك من الرِّجْسِ النَّجْسِ الخَبِيثِ المُخْبِثِ**" الخبيث ذُو الخُبث في نَفْسه والمُخْبث الذي أعوانه خُبَثاء، كما يقال للذي فرسه ضَعيف: مُضْعِف، وقيل: هو الذي يُعَلّمهم الخُبث ويُوقعهم فيه"(١).

الحديث رقم (٢٢٠) قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ(٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ(٦)، عَنْ الْقَاسِمِ(٧)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ **أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ**، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ(٨): وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ(٩)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ مِنْ الرِّجْسِ النَّجِسِ إِنَّمَا قَالَ: مِنْ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ(١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير(١١)، وفي الدعاء(١٢)، من طريق عبيد الله بن زَحْر، وابن عدي في الضعفاء(١٣)،من طريق عمرو بن واقد كلاهما، عن علي بن يزيد، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

(٢) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ.

(٣) هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ت ٢٢٤هـ.

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري.

(٥) عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الأفريقي.

(٦) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ويقال : الهلالي أبو عبد الملك.

(٧) هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي.

(٨) هو: علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، أبو الحسن القطان القزويني ت٣٤٥هـ.

(٩) هو: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي، أبو حاتم الرازي ت٢٧٧هـ.

(١٠) سنن ابن ماجه ك الطهارة وسننها باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء رقم٢٩٩.

(١١) المعجم الكبير(٨ / ٢١٠).

(١٢) الدعاء للطبراني (٢ / ٩٦٥) رقم ٣٣٣.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ١٧٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أَبُو أُمَامَةَ:** هو صُدَيّ بن عَجْلَان بن وَهْب، مشهور بكنيته، من أهل بيعة الرضوان، وكان مع علي بصفين، وكان من آخر من بقي بالشام من الصحابة[١].أحد الصحابة الكرام.

- **عبيد الله بن زَحْر:** هو الضُّمْرِيّ، مولاهم الأفريقي. تقدمت دراسته[٢].

وهو: صدوق يخطئ، وروايته عن علي بن يزيد، خاصة ضعيفة.

- **يحيى بن أيوب الغافقي.**

صدوق، تكلم فيه كثير من النقاد من جهة حفظه،ووصفوه بالوهم والخطأ والمخالفة، وأحاديثه بالاضطراب والنكارة أحيانًا، فإذا حدّث من كتاب، فليس به بأس. وقال أبو حاتم: محل يحيى الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به [٣].

وقال الذهبي: صدوق[٤]، وقال: صالح الحديث[٥]. وقال: له غرائب ومناكير يتجنبها أصحاب الصحاح، ويُنَقّون حديثه، وهو حسن الحديث[٦]. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ[٧]. وقال الشوكاني: فيه مقال[٨]، قال: ولكنه صدوق[٩]. قلت هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات غير علي بن يزيد الألهاني فهوضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لوجود علي بن يزيد الضعيف، وممن ضعف إسناد الحديث: الكناني فقال: "هذا إسناد ضعيف قال: ابن حبان إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد والقاسم، فذاك مما عملته أيديهم"[١٠].

"ومنه حديث قَتْلَى بَدْر "**فَأُلْقُوا فِي قَلِيبٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ**" أي فاسدٍ مُفْسد لمَا يقع فيه"[١١].

الحديث رقم (٢٢١) قال الإمام البخاري:

---

(١) الإصابة (٣/٤٢٠).
(٢) ارجع الحديث (١١٩).
(٣) الجرح والتعديل (٩/١٢٧) .
(٤) من تكلم فيه وهو ثقة (ص ١٩٣).
(٥) الكاشف (٣/٢٥٠).
(٦) سير أعلام النبلاء (٨/٦).
(٧) تقريب التهذيب (ص٥٨٨).
(٨) نيل الأوطار: محمد بن علي الشوكاني (٢/١١٥).
(٩) المرجع السابق.
(١٠) مصباح الزجاجة للكناني(١ / ٤٤).
(١١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[1] قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، **فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ**[2] **مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ، خَبِيثٍ مُخْبِثٍ**، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ[3] ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ[4]، فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنَقِيمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6]، من طريق عبد الأعلى القُرشي، ومن طريق رَوْح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عروبة به وليس فيه خبيث مخبث.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو طلحة الأنصاري:** هو زَيْدُ بْن سَهْل بْن الأَسْوَد الأَنْصَارِي الخَزْرَجِي، كان من فضلاء الصحابة، وهو زوج أم سليم، شهد بدرًا، اختلف في وفاته فقيل تُوُفّي سنة أربع وثلاثين، وقيل قبلها بسنتين، وقيل سنة خمسين أو سنة إحدى وخمسين[7].

- **سَعيد بن أبي عَرُوبة:** هو أبو النضر العَدَوي اليَشْكري، مولاهم البصري، ت ١٥٦أو١٥٧ هـ، تقدمت دراسته[8]، وهو: ثقة اتهم بالاختلاط، وقد ثبت سماعه من قتادة قبل الاختلاط.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) هو: قتادة بن دعامة السدوسي.

(٢) هي: البئر المطوية بالحجارة. شرح النووي على مسلم(١٧ / ٢٠٧).

(٣) هي: كل موضع واسع لا بناء فيه. عمدة القاري للعيني (١٧ / ٩٢).

(٤) هو: البئر ، قبل أن تطوى. عمدة القاري للعيني (١٧ / ٩٢).

(٥) صحيح البخاري ك المغازي باب قتل أبي جهل رقم٣٩٧٦.

(٦) صحيح مسلم ك الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه رقم ٢٨٧٥.

(٧) الإصابة لابن حجر (٢/٦٠٧-٦٠٨).

(٨) ارجع الحديث (٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفيه "**إذا كَثُر الخُبْث كان كذا وكذا**" أرادَ الفسقَ والفُجُورَ"[١].

الحديث رقم (٢٢٢) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ **قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**[٢] .

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعيب[٣]، والبخاري ومسلم[٤] من طريق سفيان بن عيينة[٥] والبخاري من طريق محمد بن أبي عتيق[٦]، ومسلم[٧] من طريق يونس أربعتهم عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-جميع رجال الإسناد ثقات.

"(هـ) ومنه حديث سعد بن عُبادة "**أنه أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُل مُخْدَجٍ سَقِيم، وُجِد مع أمَةٍ يَخْبُثُ بها**" أي يَزْنِي"[٨].

الحديث رقم (٢٢٣) قال الإمام ماجه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: **كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ**[٩] **ضَعِيفٌ، فَلَمْ يُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا**، فَرَفَعَ شَأْنَهُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٦).
(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، رقم ٣٣٤٦ .
(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، رقم ٣٥٩٨ .
(٤) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب باب اقْتِرَابِ الْفِتَنِ وَفَتْحِ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، رقم ٢٨٨٠ .
(٥) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي "ويل للعرب من شر قد اقترب"، رقم ٧٠٥٩ .
(٦) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج، رقم ٧١٣٥ .
(٧) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب باب اقْتِرَابِ الْفِتَنِ وَفَتْحِ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، رقم ٢٨٨٠
(٨) النهاية في غريب الحديث(٢ /٦).
(٩) أي: سقيم. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ" قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ قَالَ: "فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالًا[١] فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ[٢]، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٤]، من طريق عبد الرحمن المحاربي، وأحمد[٥]، من طريق يعلى بن عبيد، والنسائي في السنن الكبرى[٦]، من طريق محمد بن سلمة، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني[٧]، من طريق عبد الله بن نُمير، والطبراني في المعجم الكبير[٨]، من طريق يزيد بن هارون (جميعهم) عن محمد بن إسحاق به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن سعد بن عبادة** الأنصاري الخزرجي، ذكره الجمهور في الصحابة[٩].

- **أسعد بن سهل بن حنيف** بن واهب الأنصاري، أبو إمامة مشهور بكنيته، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه و سلم بعامين، وأتى به النبي صلى الله عليه و سلم، فحنكه وسماه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة[١٠]. من صغار الصحابة.

- **محمد بن إسحاق بن يسار**، أبو بكر المَطلَبي مولاهم، المدني ت ١٥٠أو١٥١هـ.

تقدمت دراسته[١١]. إمام المَغازي، صدوق يدلس، وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد.

---

(١) هو العذق. غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٧٠).

(٢) هو الذي عليه بالبسر. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٥٠٠).

(٣) سنن ابن ماجه ك الحدود باب الكبير والمريض يجب عليه الحد رقم٢٥٧٤.

(٤) سنن ابن ماجه ك الحدود باب الكبير والمريض يجب عليه الحد رقم٢٥٧٤.

(٥) مسند أحمد (٣٦ / ٢٦٣) رقم٢١٩٢٥.

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٦ / ٤٧٣) رقم٧٢٦٨.

(٧) الآحاد والمثاني (٣ / ٥٣١).

(٨) المعجم الكبير للطبراني(٦ / ٦٣).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣ / ١٠٥).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ١٨١).

(١١) ارجع الحديث (٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(خبج) (هـ س) في حديث عمر "**إذا أُقِيمَت الصلاة ولَّى الشيطان وله خَبَجٌ**" الخَبَجُ بالتحريك: الضُّراط، ويروى بالحاء المهملة"(١).

الحديث رقم (٢٢٤) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"وفي حديث آخر "**من قرأ آية الكرسي خَرَج الشيطان، وله خَبَجٌ كخَبَج الحمار**"(٢).

الحديث رقم (٢٢٥) قال الإمام الدارمي:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّقَفِي، حَدَّثَنَا الشَّعْبِي(٤) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقِي رَجُلٌ(٥) مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً مِنَ الْجِنِّ فَصَارَعَهُ، فَصَرَعَهُ الإِنْسِي، فَقَالَ لَهُ الإِنْسِي: إِنِّي لأَرَاكَ ضَئِيلاً شَخِيتاً(٦) كَأَنَّ ذُرَيِّعَتَيْكَ ذُرَيِّعَتَا كَلْبٍ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ(٧)، وَلَكِنْ عَاوِدْنِي الثَّانِيَةَ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلَّمْتُكَ شَيْئاً يَنْفَعُكَ؛ قَالَ: نَعَمْ، **قَالَ: تَقْرَأُ [اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ](٨) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكَ لاَ تَقْرَؤُهَا فِي بَيْتٍ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ لَهُ خَبَجٌ(٩) كَخَبَجِ الْحِمَارِ**، ثُمَّ لاَ يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ(١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير(١١)، عن علي بن عبد العزيز به بمثله.

وأخرجه ابن كثير في مسند الفاروق(١)، ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش به، وعند ابن عساكر (تقرأ سورة البقرة).

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٦).

(٣) هو: الفضل بن دُكين، وهو لقب واسمه: عمرو بن حماد بن زهير، القرشي، أبو نعيم الكوفي ت ٢١٨هـ.

(٤) هو: عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي.

(٥) قيل لابن مسعود: من ذلك الرجل؟ قال ومن عسى أن يكون إلا عمر بن الخطاب. تاريخ دمشق (٤٤ / ٨٨).

(٦) النحيف الجسم الدقيق. غريب الحديث لابن سلام (٤ / ٢١٥).

(٧) الضليع: العظيم الخلق. غريب الحديث لابن سلام (٤ / ٢١٥).

(٨) البقرة ٢٥٥.

(٩) الخبج: الضُّراط. غريب الحديث لابن سلام (٤ / ٢١٥).

(١٠) سنن الدارمي(٤ / ٢١٢٨) رقم٣٤٢٤.

(١١) المعجم الكبير (٩ / ١٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: السند رجاله ثقات، وقد أدرك الشعبي، ابن مسعود ولم يسمع منه، قال ذلك أبو حاتم وغيره[٣]. لكن العجلي نفى أن يكون ذلك طعنا في مثل هذا الإسناد فقال: "مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحا"[٤].

"(هـ) وفي حديث الحديبية "**أنه بعث عَيْناً من خُزَاعة يَتَخَبَر له خَبَر قُرَيش**" أي يَتعرّف؛ يقال: تَخَبَّر الخَبَر واسْتَخْبَر إذا سأل عن الأخبار ليَعْرفها"[٥].

الحديث رقم (٢٢٦) قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٦]، عَنْ مَعْمَرٍ[٧]، قَالَ الزُّهْرِيُّ[٨]، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، **وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ**، وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ[٩] الْأَشْطَاطِ[١٠] – قَرِيبٌ مِنْ عُسْفَانَ[١١] أَتَاهُ – عَيْنُهُ الْخُزَاعِيُّ ... [١٢]. الحديث.

تخريج الحديث:

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير (٢ / ٥٦٧).

(٢) تاريخ دمشق (٤٤ / ٨٨).

(٣) انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١ / ١٦٤). تهذيب الكمال (١٤ / ٣٠).

(٤) الثقات للعجلي (٢ / ١٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).

(٦) هو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

(٧) هو: معمر بن راشد.

(٨) هو: ابن شهاب الزهري.

(٩) الغدير النهر الصغير. فتح الباري لابن حجر (١ / ١٦١).

(١٠) جمع شط وهو جانب الوادي. فتح الباري لابن حجر(٥ / ٣٣٤).

(١١) هي: مكان بين الحجفة ومكة. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤ / ١٢٢).

(١٢) مسند أحمد (٣١ / ٢٤٣) رقم١٨٩٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة[١]، ومن طريق معمر بن راشد[٢](الاثنان سفيان، ومعمر) عن الزهري عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بَنِ الْحَكَمِ، بطرق مختصرة وأخرى مطولة، وفيه (أنه بعث عينا له ...، وليس فيه بقية لفظ ابن الأثير).

دراسة رجال الإسناد:

- **المسْوَر بن مخْرمة** سبقت ترجمته[٣]. من صغار الصحابة.
- **مروان بن الحكم** بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين لا تثبت له صحبة ت ٦٥هـ[٤].
- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، لكنه مجموع من حديثين أحدهما مرفوع من حديث المسْور، والآخر موقوف من حديث مروان.

"(هـ) وفيه "**أنه نَهَى عن المُخابرة**" قيل: هي المُزارَعة على نَصيب مُعَيَّن كالثلث والرُّبع وغيرهما، والخُبْرة النَّصيبُ؛ أنشد الهروي:

إذا ما جعَلْتَ الشاةَ للناسِ خُبْرةً فَشأنَك إنّي ذاهبٌ لشُئوني

وقيل: هو من الخَبار: الأرضِ اللَّينة، وقيل: أصل المخابر من خَيْبر لأن النبي صلى اللّه عليهِ وسلم أقرَّها في أيدي أهلها على النِّصف من محصولها، فقيل: خابَرَهم: أي عاملهم في خَيبر"[٥].

الحديث رقم (٢٢٧) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٦]، عَنْ عَمْرٍو[٧]، عَنْ جَابِرٍ، **أَنَّ النَّبِي صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ**[٨].

تخريج الحديث:

---

(١) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة الحديبية رقم٤١٧٨/٤١٧٩، ورقم ٤١٥٧/٤١٥٨.

(٢) صحيح البخاري ك الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط رقم٢٧٣١/٢٧٣٢، و ك الحج باب من أشعر وقلد بذي الحليفة رقم١٦٩٤/١٦٩٥.

(٣) ارجع الحديث ٩٥.

(٤) تقريب التهذيب (١ / ٩٣١).

(٥) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).

(٦) هو: سفيان بن عيينة.

(٧) هو: عمرو بن دينار المكي ت ١٢٦هـ.

(٨) صحيح مسلم ك البيوع باب كراء الأرض رقم ١٥٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح به بمثله وفيه زيادة. وأخرجه مسلم أيضا، من طريق أبي الزبير المكي، وسعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله به وليس فيه لفظ المخابرة[٣].

دراسة رجال الإسناد:

- **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي، يكنى أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه و سلم[٤]. من أكابر الصحابة.

- باقي رجال السند ثقات.

"(س) وفيه "**فدَفَعْنا في خَبارٍ من اللأرض**" أي سَهْلة لَيِّنة"[٥].

الحديث رقم (٢٢٨) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

"(هـ) وفي حديث طَهْفةَ "**ونسْتَخْلِب الخَبير**" الخَبِير: النبات والعُشب، شُبِّه بخَبير الإبل، وهو وبَرُها، واسْتِخْلابه: إحْتِشاشه بالمِخْلَب وهو المِنْجَل، والخَبِير يقع على الوبرَ والزَّرع"[٦].

الحديث رقم (*) قال الباحث: تقدم تخريجه[٧].

"(خبط) (هـ) في حديث تحريم مكة والمدينة "**نَهَى أن يُخْبَط شجرُها**" الخبْط: ضرْبُ الشجر بالعصا ليَتناثر ورقُها، واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك فَعَلٌ بمعنى مفعول، وهو من عَلَفِ الإبل"[٨].

الحديث رقم (٢٢٩) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ[٩]، عَنْ يَحْيَى[١٠]، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ[١]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ،

---

(١) صحيح البخاري ك المساقاة باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط رقم٢٣٨١.
(٢) صحيح مسلم ك البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة رقم١٥٣٦.
(٣) صحيح مسلم ك البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة رقم١٥٣٦.
(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤٣٤).
(٥) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).
(٦) نفس المرجع.
(٧) ارجع الحديث (١١).
(٨) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).
(٩) هو: شيبان بن عبد الرحمن التميمي، مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري ت ١٦٤هـ.
(١٠) هو: يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم أبو نصر اليمامي ت ١٣٢هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَكَّةَ، بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَخَطَبَ فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَنْ تَحِلَّ لأَحَدٍ بَعْدِى، أَلاَ وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ؛ حَرَامٌ **لاَ يُخْبَطُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ**[٢] **شَجَرُهَا**، وَلاَ يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا، إِلاَّ مُنْشِدٌ[٣]، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْطَى – يَعْنِى الدِّيَةَ – وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ". قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ فَقَالَ اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّه. فَقَالَ: "اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ". فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلاَّ الإِذْخِرَ[٤] فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "إِلاَّ الإِذْخِرَ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، عن الفضل بن دكين به مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ. وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه حديث أبي عبيدة "**خرج في سَرِيّة إلى أرض جُهَينة، فأصابهم جوع فأكلوا الخَبَط، فسُمُّوا جيشَ الخَبَط**"[٩].

الحديث رقم (٢٣٠) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١٠]، قَالَ: الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، **فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ،**

---

(١) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ت ٩٤هـ.

(٢) يُعضد: أي يُقطع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٥١/٣).

(٣) أي: معرّف لها. فتح الباري لابن حجر (٣٦١/١).

(٤) حشيشة طيبة الرائحة. النهاية في غريب الحديث(١ / ٣٣).

(٥) صحيح مسلم ك الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام رقم ١٣٥٥.

(٦) صحيح البخاري ك العلم باب كتابة العلم رقم ١١٢.

(٧) صحيح البخاري ك اللقطة باب كيف تُعرّف لقطة أهل مكة رقم ٢٤٣٤.

(٨) صحيح مسلم ك الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام رقم ١٣٥٥.

(٩) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).

(١٠) هو: سفيان بن عيينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ[١]، حَتَّى ثَابَتْ[٢] إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا، ... [٣]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، عن عبد الله بن محمد به باختلاف في بعض الألفاظ.

وأخرجه مسلم[٥]، عن عبد الجبار بن العلاء به بنحوه.

وأخرجه مسلم[٦]، من طريق عثمان بن عمر، ومن طريق أبي المنذر القَزَّاز (الاثنان عثمان، وأبو المنذر) عن داود بن قيس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث "**فضَرَبتْها ضَرَّتُها بِمِخْبَط، فأسْقَطَت جَنِينا**" المِخْبَط بالكسر: العصا التي يُخْبَط بها الشجر"[٧].

الحديث رقم (٢٣١) قال الإمام عبد الرزاق:

عن ابن جُرَيْج[٨] قَال: أَخْبَرني عَمْرو بن شُعَيْب، أَنَّ امْرَأَتين مِنْ هُذَيل كَانَتا عِنْد رَجُل مِن هُذَيل، وَكَانَت إِحْدَاهُما حُبْلى، **فَضَرَبَتْها ضُرَّتها بِمِخْبَط فَأَسْقَطَت**، فَجَاء زَوْجُهَا إِلى النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبره الخَبَر، فَقَال النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم: غُرَّة عَبْد أَو أَمَة[٩]، فِي سَقْطِها، وَقَال ابن عَمِّ الضَّارِبة - يُقَالُ لَه حَمَل بن مَالك بن النَّابِغة -: لَا شَرِبَ وَلا أَكَلَ وَلا اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ هَذا يُطَلُّ، فَقَال النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسَجَعًا؟، أو قال: سَجَعًا سَائِر اليَوْم"[١٠].

تخريج الحديث:

---

(١) أي: شحمه. فتح الباري لابن حجر (٨ / ٨٠).

(٢) أي: رجعت. فتح الباري لابن حجر (٨ / ٨٠).

(٣) صحيح البخاري ك المغازي باب غزوة سيف البحر رقم ٤٣٦١.

(٤) صحيح البخاري ك الذبائح والصيد باب قول الله تعالى: أحل لكم صيد البحر رقم٥٤٩٤.

(٥) صحيح مسلم ك الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ميتات البحر رقم ١٩٣٥.

(٦) صحيح مسلم ك الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ميتات البحر رقم ١٩٣٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٧).

(٨) هو: عبد الملك بن جريج.

(٩) أي: أنه عني بالغرة الجسم كله، وقيل: الغرة عند العرب أحسن شيء يُملك. تفسير غريب ما في الصحيحين البخارى ومسلم للحميدي(ص ٢٠٥).

(١٠) مصنف عبد الرزاق (١٠ / ٥٩) رقم ١٨٣٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الخطابي في غريب الحديث[١]، من طريق عبد الرزاق الصنعاني به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف السند بسبب الإرسال؛ وقد أخرج البخاري[٢]، ومسلم[٣]، الحديث من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به وفيه قصة المرأتين وليس فيه لفظ ابن الأثير.

"ومنه الحديث "**سُئل هل يَضُر الغَبْط؟ فقال: لا إلا كما يَضُر العِضاهَ الخَبْطُ**" وسيجيء معنى الحديث مبيَّنا في حرف الغين"[٤].

الحديث رقم (٢٣٢) قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير:

محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ بَلاَلٍ ابنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَبُو سُليمان الأَنْصَارِي، سَمِع أُمَّه، عَن جَدَّتِهَا قَالَتْ: **قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ يَضُرُّ الغَبْطُ**[٥]**؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَضُرّ الشَّجَرَ الخَبْطُ**[٦]، قال لي هِشَامُ بنُ عَمَّار: سَمِعَ مُحَمَّدً[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي في غريب الحديث[٨]، عن محمد بن هارون، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٩]، عن أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي (الاثنان محمد، وأحمد) عن هشام بن عمار به بمثله.

وأخرجه ابن عساكر[١٠]، من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن أبي أحمد الحاكم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) غريب الحديث للخطابي (١ / ٦٤٣).

(٢) صحيح البخاري ك الطب باب الكهانة رقم٥٧٥٨.

(٣) صحيح مسلم ك القسامة والمحاربين والقصاص والديات باب دية الجنين رقم ١٦٨١.

(٤) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٨).

(٥) الغَبط: حسد خاص، يقال: غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٣٣٩).

(٦) الخَبط: الضرب بالمخبط وهو العصا. غريب الحديث للخطابي (٢ / ٢٣٥).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٩٨).

(٨) غريب الحديث للحربي (٢ / ٦٣٨).

(٩) المعجم الكبير(٢٤ / ٢٥٤).

(١٠) تاريخ دمشق (٧٠ / ٢٧٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **جدتها:** أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها: هجيمة، ويقال: جهيمة بنت حيي ويقال: بنت حي الأوصابية ت ٨١هـ. ثقة، قال أبو حاتم: "ليس لها صحبة"(١).
- **أُمَّه:** عثامة، لم أعثر لها على ترجمة.
- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد بسبب الإرسال. وفيه من لم أعرف ترجمتهم. قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم(٢).

"وفي حديث الدعاء "**وأعوذ بك أن يَتَخَبَّطني الشيطان**" أي يَصْرَعَني ويَلْعَبَ بي؛ والخَبْط باليدين كالرَّمْح بالرِّجْلَين"(٣).

الحديث رقم (٢٣٣) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٤)، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٥)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِي(٦) - مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ- عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ(٧)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي(٨)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ** عِنْدَ الْمَوْتِ ،وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا"(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أخرجه النسائي في المجتبى(١٠)، وفي الكبرى(١١)، والطبراني(١٢)، ومن طريق محمد بن جعفر(١٣)، وأحمد(١)، والحاكم(٢)، من طريق مكي بن إبراهيم، (الاثنان) عن صيفي بن زياد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩ / ٤٦٣).
(٢) مجمع الزوائد (٥ / ١٦٣).
(٣) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٨).
(٤) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري أبو سعيد البصري.
(٥) مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ويقال: مكي بن إبراهيم بن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي.
(٦) هو: صَيفي بن زياد الأنصاري، أبو زياد.
(٧) أن يهدم عليه بناء أو جدار ونحوها. شرح سنن أبي داود للعيني (٥ / ٤٦٢).
(٨) أي: السقوط من موضع عال. نفس المرجع
(٩) سنن أبي داود ك الصلاة باب تفريع أبواب الوتر - باب في الاستعاذة رقم١٥٥٤.
(١٠) سنن النسائي ك آداب القضاة الاستعاذة من التردي رقم٥٥٤٦.
(١١) سنن النسائي الكبرى (٢٣٨/٧) رقم٧٩١٧.
(١٢) المعجم الكبير للطبراني (١٧٠/١٩).
(١٣) نفس المرجع رقم٥٥٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به بمثله. وأخرجه أحمد[٣]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٤]، من طريق عبد الله بن سعيد، عن جده أبي هند به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو اليَسَر** هو: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدرا وله فيها آثارا كثيرة[٥]. أحد الصحابة الكرام.

- **عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري** أبو بكر المدني مولى بني شمخ من فزارة.

وثقه ابن معين[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال الذهبي: صدوق[٨]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٩]. قلت هو صدوق.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد. لوجود عبد الله بن سعيد الصدوق.

"(خبل) (هـ) فيه "**من أُصيبَ بدَم، أو خَبْل**" الخَبْل بسكون الباء: فسادُ الأعضاء يقال: خَبَل الحُبُّ قلبَه: إذا أفسده يَخْبِله ويخبُلُه خَبْلا؛ ورجل خَبِل ومُخْتَبِل: أي من أصيب بقَتْل نفس أو قَطْع عُضو؛ يقال بَنُو فلان يُطالبون بِدماء وخَبْل: أي بقطع يَدٍ أو رِجْل"[١٠].

الحديث رقم (٢٣٤) قال الإمام ابن أبي شيبة:

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ، أَوْ خَبْلٍ**–وَالْخَبْلُ: الْجُرْحُ... "[١١]. الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]، من طريق حماد بن سلمة، و أخرجه ابن ماجه[٢]، من طريق أبي خالد

---

(١) مسند أحمد (٢٤ / ٢٨١) رقم١٥٥٢٣.
(٢) المستدرك للحاكم (١ / ٥٣١).
(٣) مسند أحمد (٢٤ / ٢٨١) رقم١٥٥٢٣.
(٤) الآحاد والمثاني (٤٠٧/٣).
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/ ٤٦٨).
(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة (٤ / ٣٢١).
(٧) الثقات (٢٨٤/٤).
(٨) الكاشف للذهبي (١ / ٥٥٨).
(٩) التقريب (١ / ٥١٢).
(١٠) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٨).
(١١) مصنف ابن أبي شيبة (١٤ / ٣٣٠) رقم٢٨٥٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد الأحمر، ومن طريق جَرير بن عبد الحُميد، ومن طريق عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه أحمد[٣]، من طريق محمد بن سلمة الحرَّاني، وأخرجه الدارمي[٤]، من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الكبير[٥]، من سعيد بن زيد (جميعهم) عن ابن إسحاق به بفروق يسيرة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو شريح الخزاعي:** هو خويلد بن عمرو، أسلم قبل الفتح[٦]. أحد الصحابة الكرام.

- **سليمان بن حيان الأزدي**، أبو خالد الأحمر الكوفي، وثقه ابن المديني[٧]، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث[٨]، وقال العجلي ثقة ثبت صاحب سنة[٩]. قال الذهبي: صدوق إمام[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١١]، قلت الراوي صدوق.

- **سفيان بن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي:** ذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، قال أبو حاتم: ليس بالمشهور[١٣]، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم[١٤]، وقال الذهبي[١٥]، وابن حجر[١٦]: ضعيف. قلت هو ضعيف.

- **محمد بن إسحاق بن يسار**.تقدمت دراسته[١٧]. مدلس من الثالثة.

- باقي رجال السند ثقات، غير ابن أبي العوجاء فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، فيه ابن أبي العوجاء، عليه مدار الإسناد، وبقية رجاله ثقات غير

---

(١) سنن أبي داود ك الديات باب الإمام يأمر بالعفو في الدم رقم٤٤٩٨.
(٢) سنن ابن ماجه ك الديات باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث رقم٢٦٢٣.
(٣) مسند أحمد(٢٦ / ٢٩٦) رقم١٦٣٧٥.
(٤) سنن الدارمي(٢ / ١٥١٧) رقم٢٣٩٦.
(٥) المعجم الكبير (٢٢ / ١٩٠) رقم ٤٩٦.
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة(٧ / ٢٠٤).
(٧) الجرح والتعديل (٤ / ١٠٧).
(٨) تهذيب التهذيب (٤ / ١٦٠).
(٩) نفس المرجع.
(١٠) الكاشف للذهبي (١ / ٤٥٨).
(١١) التقريب (ص ٤٠٦).
(١٢) الثقات لابن حبان (٤ / ٣١٩).
(١٣) الجرح والتعديل (٤ / ٢١٩).
(١٤) تهذيب التهذيب (٤ / ١٠٤).
(١٥) الكاشف للذهبي (١ / ٤٤٩).
(١٦) التقريب التهذيب (١ / ٣٩٤).
(١٧) ارجع الحديث (٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن إسحاق، فهو مدلس من الثالثة، وقد صرح بالتحديث عند الطبراني، كما سبق في التخريج.

"(هـ س) ومنه الحديث "**بين يَدَيِ الساعة الخَبْل**" أي الفِتن المُفسد"[١].

الحديث رقم (٢٣٥) قال الإمام الدارقطني:

حدثنا به محمد بن الحسيني بن حاتم الطويل، ومحمد بن العباس بن مهران، وعبد الباقي بن مانع قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد، حدثنا معاذ بن فَضَالة[٢]، حدثنا حماد[٣]، عن يونس[٤]، عن الحسن[٥]، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **إن بين يدي الساعة موت الخبل** " يعني موت الفجأة[٦].

تخريج الحديث:

تفرد به الدارقطني.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن سفيان بن أبي الزرد صدوق.**
- **عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي** لم أعثر له على ترجمة.
- **وعبد الباقي بن مانع** لم أعثر له على ترجمة.
- **محمد بن العباس بن مهران** لم أعثر له على ترجمة.
- **محمد بن الحسيني بن حاتم الطويل** لم أعثر له على ترجمة.

الحكم على الحديث:

الحديث فيه رجال لم أعثر لهم على ترجمة، فإذا كانوا ثقات فهو حسن.

"(هـ س) ومنه حديث الأنصار "**أنها شكَت إليه رجل صاحبَ خَبْل يأتي إلى نَخْلهم فيُفْسِده**" أي صاحب فساد"[٧].

الحديث رقم (٢٣٦) قال الباحث: لم أعثر على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٨).

(٢) هو: معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري، ثقة. التقريب (ص ٩٥٢).

(٣) هو: حماد بن سلمة.

(٤) هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله ثقة.

(٥) هو: الحسن البصري.

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١ / ٥١٦).

(٧) نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(هـ) وفيه "**من شَرِب الخَمْر سقاه اللّه من طينة الخَبال يوم القيامة**" جاء تفسيره في الحديث: أن الخَبال عُصارة أهل النار؛ والخُبال في الأصل: الفسادُ ويكون في الأفعال والأبدان والعُقول"[١].

الحديث رقم (٢٣٧) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَ[٢]-عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ-فَسَأَلَ النَّبِيَ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم: "أَوَمُسْكِرٌ هُوَ؟". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**". قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: "عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ"[٣].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه و سلم[٤]. من أكابر الصحابة.

-**أبو الزبير المكي:**هو مُحَمَّد بْن مُسْلِم بْن تَدْرُس الأَسَدِي مَوْلَاهم. ت ١٢٦هـ. تقدمت دراسته[٥]. وهو صدوق، وثقة بخاصة في الرواية عن جابر.

-**عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدّرَاوَرْدِيّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيّ. تُوُفِّي ١٨٦ أو ١٨٧هـ.

وهو: صدوق، تقدمت دراسته[٦].

- باقي رجال السند ثقات.

"(هـ) ومنه الحديث "**وبِطانة لا تألُوه خَبالا**" أي تُقَصِّر في إفساد أمره"[٧].

---

(١) نفس المرجع.

(٢) الدّرَاوَرْدِيّ: هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.الأنساب للسمعاني (٤٦٧/٢).

(٣) صحيح مسلم ك الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام رقم ٢٠٠٢.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١ / ٤٣٤).

(٥) ارجع الحديث (١١٤).

(٦) ارجع الحديث رقم (٨٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٣٨) قال الإمام النسائي:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ[١]، عَنْ اللَّيْثِ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ[٣]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٤]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ[٥] تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنْ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا؛ فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[٧]، والأوسط[٨]، والبيهقي في السنن الكبرى[٩]، والبغوي في شرح السنة وقال: "هذا حديث صحيح"[١٠]، من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سُليم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **خالد بن زيد بن كليب** بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم، أبو أيوب الأنصاري معروف باسمه وكنيته[١١]. أحد الصحابة الكرام.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث متصل صحيح الإسناد، وصححه البغوي، كما سبق في التخريج.

"(خبن) فيه "**من أصاب بفِيه من ذِي حاجة غير مُتَّخِذٍ خُبْنَة، فلا شيء عليه**" الخُبْنة: مَعْطِفُ الإزارِ وطرَفُ الثَّوب: أي لا يأخُذ منه في ثَوبه؛ يقال أخْبن الرجل إذا خَبأ شيئاً في خُبْنة ثوبه، أو سَراويله"[١٢].

---

(١) هو: شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري ت ١٩٩هـ.

(٢) هو: ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري ت ١٧٥هـ.

(٣) هو: صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله ت ١٣٢هـ.

(٤) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ت ٩٤هـ.

(٥) بطانة الرجل صاحب سره. فتح الباري لابن حجر (١ / ٨٨).

(٦) سنن النسائي ك البيعة بطانة الإمام رقم٤٢١٤.

(٧) المعجم الكبير (٤ / ١٣١) رقم ٣٨٩٥.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني (٨ / ٣٠٩) رقم ٨٧٢٠.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (١٠ / ١١١).

(١٠) شرح السنة للبغوي (١٠ / ٧٥).

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٢ / ٢٣٤).

(١٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٣٩) قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[١]، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: "**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ**[٢] **غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلاَ شَيءَ عَلَيْهِ**، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُئْوِيَهُ الْجَرِينُ[٣]، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، والترمذي وقال: "حديث حسن"[٦]، والنسائي[٧]، بنفس الإسناد، بفروق يسيرة. وأخرجه أحمد، من طريق محمد بن إسحاق[٨]، ومن طريق عبد الرحمن بن الحارث[٩]، ومن طريق هشام بن سعد[١٠]، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى[١١]، من طريق الوليد بن كثير (جميعهم) عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **شُعيب بن محمد بن عبد الله** بن عمرو بن العاص، السهمي الحجازي، والد عمرو بن شعيب. وهو صدوق وله سماع من جده عبد الله بن عمرو، وهو ثابت عنه[١٢].

- **عمرو بن شعيب** بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم و يقال أبو عبد الله ت ١١٨ هـ. تقدمت دراسته[١٣]. وهو صدوق، في روايته عن أبيه عن جده خاصة.

- **مُحَمَّد بن عَجْلَان المَدَنِي**. ت ١٤٨هـ.

---

(١) هو الليث بن سعد.

(٢) أي: فقير أو مضطر. تحفة الأحوذي للمباركفوري (٤ / ٤٢٥).

(٣) الجَرين: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة، ويجمع على جرن. النهاية في غريب الحديث (١ / ٢٦٣).

(٤) سنن أبي داود ك الحدود باب ما لا قطع فيه رقم ٣٤٩٠.

(٥) سنن أبي داود ك اللقطة باب التعريف باللقطة رقم٤٣٩٢.

(٦) سنن الترمذي أبواب الجنائز باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها رقم١٢٨٩.

(٧) سنن النسائي ك قطع السارق الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين رقم٤٩٧٣.

(٨) مسند أحمد (١١ / ٥٢٨) رقم٦٩٣٦.

(٩) مسند أحمد (١١ / ٣٥٨) رقم٦٧٤٦.

(١٠) نفس المرجع(١١ / ٦٦٥) رقم٧٠٩٤.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٩ / ٣٥٩).

(١٢) الكاشف للذهبي (١ / ٤٨٨)، تقريب التهذيب - (١ / ٤٣٨).

(١٣) ارجع الحديث رقم (١١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن عيينة[١]، وابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]،وأبو زرعة[٥]،وأبو حاتم[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨].

قال يعقوب بن شيبة: "ابن عجلان صدوق وسط"[٩]، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرًا"[١٠]. وقال الذهبي: "فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"[١١].

وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"[١٢].

قال الترمذي: "وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان، عن سعيد المقبُري.... قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبُري، بعضها سعيد عن أبي هريرة، وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت علي فَصَيَّرتُها عن سعيد عن أبي هريرة؛ فإنما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا، وقد رَوَى يحيى عن ابن عجلان الكثير"[١٣].

قال ابن حبان: "وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما، اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبى هريرة، وليس هذا مما يَهِي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، "[١٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٤٩/٨).
(٢) الطبقات الكبير (القسم المتمم) (ص٣٥٦).
(٣) الجرح والتعديل(٥٠/٨).
(٤) نفس المرجع.
(٥) نفس المرجع.
(٦) نفس المرجع.
(٧) معرفة الثقات (٢٤٨/٢).
(٨) تهذيب الكمال (٢٦ /١٠٦).
(٩) تهذيب التهذيب (٣٠٤/٩).
(١٠) نفس المرجع.
(١١) سير أعلام النبلاء (٣٢٢/٦).
(١٢) تقريب التهذيب (ص٨٧٧).
(١٣) سنن الترمذي (٢٣٨/٦).
(١٤) الثقات (٣٨٧/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: وتكلم فيه القطان لأمر آخر فقد قال: "كان ابن عجلان مضطرب الحديث، في حديث نافع"[١]، وعلى أي حال لا ينزل ابن عجلان عن رتبة الصدوق، إلا فيما خالف من حديث الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن الإسناد، وحسنه الترمذي كما سبق في التخريج.

"(خبا) في حديث الاعتكاف "**فأمرَ بخبائه فقُوِّض**" الخِباء: أحدُ بُيوت العرب من وَبر أو صوف، ولا يكون من شَعَر؛ ويكون على عَمُودين أو ثلاثة؛ والجمع أخْبِية. وقد تكرر في الحديث، مُفْرداً ومجموعا"[٢].

الحديث رقم (٢٤٠) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ؛ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِبَائِهِ فَضُرِبَ، أَرَادَ الاِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِبَائِهَا فَضُرِبَ، وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم بِخِبَائِهِ فَضُرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْفَجْرَ نَظَرَ، فَإِذَا الأَخْبِيَةُ، فَقَالَ: "آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟". **فَأَمَرَ بِخِبَائِهِ فَقُوِّضَ**، وَتَرَكَ الاِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق مالك بن أنس[٦]، ومن طريق فُضيل بن غَزوان[٧]، عن يحيى بن سعيد به بنحوه وليس فيه لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة السند جميعهم ثقات.

"ومنه حديث هند "**أهلُ خباء، أو أخْباء**" على الشَّك؛ وقد يُستعمل في المَنازِل والمساكن"[١].

---

(١) الضعفاء للعقيلي (١٢٧٤/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٩).

(٣) هو: محمد بن خَازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي ت ١٩٥هـ.

(٤) هي: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، الأنصارية المدنية ت ٩٨هـ.

(٥) صحيح مسلم ك الاعتكاف باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه رقم ١١٧٣.

(٦) صحيح البخاري ك الاعتكاف باب الأخبية في المسجد رقم٢٠٣٤.

(٧) صحيح البخاري ك الاعتكاف باب الاعتكاف في شوال رقم٢٠٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (٢٤١) قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنْ يُونُسَ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ **أَهْلُ أَخْبَاءٍ أَوْ خِبَاءٍ** أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ أَوْ خِبَائِكَ – شَكَّ يَحْيَى – ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخْبَاءٍ أَوْ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ أَوْ خِبَائِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ" قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ[٥]، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ؟ قَالَ: "لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق شعيب بن أبي حمزة[٧]، ومن طريق يونس بن يزيد[٨]، وأخرجه مسلم، من طريق معمر بن راشد[٩]، ومن طريق محمد بن الله[١٠] (جميعهم) عن ابن شهاب الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

"ومنه الحديث "**أنه أتَى خِباء فاطمة رضي اللّه عنها، وهي بالمدينة**" يريد مَنْزِلها. وأصل الخِباء الهمز لأنه يُخْتَبأ فيه"[١١].

الحديث رقم (٢٤٢) قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[١]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ

---

(١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٩).

(٢) هو: الليث بن سعد.

(٣) هو: يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النِّجاد، الأيْلي، أبو يزيد القرشي ت ١٥٩هـ.

(٤) هو: ابن شهاب الزهري.

(٥) أي: بخيل يمسك ما في جيبه لا يعطيه أحدا. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٣٢).

(٦) صحيح البخاري ك الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم رقم٦٦٤١.

(٧) صحيح البخاري ك الأحكام باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس رقم٧١٦١.

(٨) صحيح البخاري ك المناقب باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها رقم٣٨٢٥.

(٩) صحيح مسلم ك الأقضية باب قضية هند رقم ١٧١٤.

(١٠) نفس المرجع.

(١١) النهاية في غريب الحديث(٢ / ٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النَّهَارِ لاَ يُكَلِّمُنِي وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ **حَتَّى أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ**، فَقَالَ: "أَثَمَّ لُكَعُ[٣]، أَثَمَّ لُكَعُ"، - يَعْنِي - حَسَنًا فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ، لأَنْ تُغَسِّلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا[٤]، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق ورْقَاء بن عمر[٦]، ومن طريق سفيان بن عيينة[٧] (الاثنان ورقاء، وسفيان) عن عبيد الله بن أبي يزيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله ت ٢٤٣هـ.

(٢) هو: سفيان بن عيينة.

(٣) أراد الحسن بن على. صحيح البخاري ابن بطال(٦ / ٢٥٠).

(٤) هي: القلادة من طيب أو قرنفل، وقيل: خيط ينظم فيه خرز ويعلق على الصبيان والجواري. فتح الباري لابن حجر (١ / ١٣٠).

(٥) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما رقم ٢٤٢١.

(٦) صحيح البخاري ك اللباس باب السخاب للصبيان رقم٥٨٨٤.

(٧) صحيح البخاري ك البيوع باب ما ذكر في الأسواق رقم٢١٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد: فقد تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية :

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة :

– أهمية علم غريب الحديث عند العلماء، الأمر الذي جعلهم يهتمون فيه، حتى إنه لم يخل عصر – قبل ابن الأثير– وإلا وفيه تأليف في هذا العلم.

– على كثرة المؤلفات في علم غريب الحديث الشريف،إلا أنه لم يصل إلينا منها إلا القليل .

– تبين لي مدى الجهد الذي بذله العلماء في خدمة الحديث النبوي.

– كثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.

– تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

– من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.

– لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع وهذا يفيد أنه يغتفر في علم ما لم يغتفر في غيره من العلوم الأخرى.

– باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجال لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لأن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لأربعمائة من النصوص التي وردت في كتاب ابن الأثير:

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها والحكم عليها (٢٤٢).
٢. عدد الأحاديث الموقوفة التي لم يدرسها الباحث (١٥٨).
٣. عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها (٣٥).
٤. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٨٥).
٥. عدد الأحاديث المكررة (١١).
٦. عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين (١٥٧).
٧. عدد الأحاديث الصحيحة (١١٤).
٨. عدد الأحاديث الحسنة(٩).
٩. عدد الأحاديث الضعيفة (٣١).
١٠. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٣).

ثانياً : التوصيات :

١. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، الذي سيفتح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.

٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

٤.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

٦. أخيرا أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدما في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم ...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
رابعًا: فهرس المصادر والمراجع
خامسًا: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	الصفحة
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ	البقرة	١١٥	٢٦٠
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ	البقرة	٢٣٢	٩٥
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ	البقرة	٢٥٥	٣٠٥
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى	الأعراف	١٧٢	١١٣
أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ	الأنفال	١٥	١٩٤
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ	التوبة	٧٩	٥٤
آمَنَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي	يونس	٩٠	٢١٩
إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ	الأحزاب	١٠	١٠٨
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ	الصافات	١٧٧	٢١٢
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ	التغابن	٢	١١٣

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[2].

طرف الحديث	اسم الراوي	الحديث
أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي	عائشة	٦٦
أَحْنَاه على وَلَدٍ	أبو هريرة	٩٧
أَخْرجَنِي ما أجدُ من حاق الجوع	ابن عباس	١٨٥
أَخْبِرونِي عَنْ حَمَّةَ زُغَر	فاطمة بنت قيس	٥٠
إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ	البراء بن عازب	١٠
إِذَا استَحْمَل ذَبَحْتَه فتَصَدقْت به	نُبَيْشَة ابن عمرو	٣٧
إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَين	ابن عمر	٤٢
إِذَا مُتُّ فَاحْرِقُونِي	أبو هريرة	٤٦
إِذَا بُيِّتُم قُولُوا	المهلب بن أبي صفرة	٥٨

(١) مرتبة حسب سور القرآن.

(٢) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذا ثُوِّب بالصلاة أحال الشيطانُ	أبو هريرة	١٥٢
إذا لم تَستَحِي فاصنَع ما شئت	أبو مسعود	١٩١
أصابتنا سنة حَمْراء	طَهْفَة بن زهير النَهدي	١١
أصبح يوما وهو خَبيثُ	أبو سفيان	٢١٤
أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلى النَّبِي	أبو موسى الأشعري	٣٨
أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ	ثوبان	٨
أغْبَطُ الناس المُؤْمِنُ	أبو أمامة	١١٩
أَقْدِمْ حَيْزُوم	عمر بن الخطاب	١٧٤
اقتُلُوا الحَمِيْت	ابن عباس	٢٦
أرأيت أُمورا	حكيم بن حزام	٧١
أَرَأَيْت إِن عَجَز وَاسْتَحْمَق	ابن عمر	٢٩
الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ	العباس	٦٤
أعوذ بك من الخُبث والخَبائث	أنس بن مالك	٢١٩
أعوذ بك من الرِّجْس	أبو أمامة	٢٢٠
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ الله	زرعة بن سيف	٦
أنّ أبا أيُّوب أراد أن يُطلِّق	عبد الله بن عباس	١١٠
أَنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّت	ابن عباس	٥٢
أنَّ رجلا سأله الإذْن في الجهاد	الحسن البصري	١٠٧
أنّ رَجُلا قال: يا رسول اللّه	صَفوان بن سُليم	١٧٠
أنّ رجلا من المشركين	عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ	١٣١
أنَّ قوما أسْلموا فقدمُوا إلى المدينة	عائشة	١٧٦
أنه أوْلَم على بَعْض نِسائه بحَيْس	أنس بن مالك	١٧٥
أنّ امْرَأة قالت: إنّ ابْنِي هذا	عبد الله بن عمرو	١٦٣
أنه أتَى خِباء فاطمة	أبو هريرة	٢٤٢
أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُه النَّظر	أبو كبشة الأنماري	٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه كان أحَبَّ ما اسْتَتَر	عبد الله بن جعفر	١٧٧
إنه كان إذا طاف خَبَّ ثَلاثاً	ابن عمر	٢٠٤
أنه كان يصلي العصر	أنس بن مالك	١٩٣
أنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقيَة	عائشة	٥٩
أنَّه كَوَى أسْعَد بنَ زُرارة	شُعيب بن محمد	١١٤
أنَّهُ نَهَى عَن الدُّبَّاء	ابن عباس	٦٧
الإثم ما حاك في نفسك	نَوَّاس بن سِمْعَان	١٨٦
إنّ ثَمود لمَّا اسْتيْقَنوا	عمرو بن خارجة	٧٧
إن في الجنة لمُجْتَمَعاً للحُور	علي بن أبي طالب	١٢٣
إنّ العَدُوّ يوم حُنين	جَابِرِ بْن عَبْدِ اللَّه	١٠٠
إنّ محمدا نزل يَثْرِب	جُبَيْر بن مُطْعِم	٨١
إنّ فلانة اسْتُحِيضت	عائشة	١٨٤
أنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْن	عوف بن مالك	٩٦
أنه أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم	سعيد بن سعد	٢٢٣
أنه بعث عَيْناً من خُزَاعة	المسْوَر بن مخْرمة	٢٢٦
أنَّهُ مَرَّ بيَهُودِي مُحَمَّم مَجْلُود	البراء بن عازب	٤٥
أنه نهى عن كُلِّ دَوَاء خَبِيثٍ	أبو هريرة	٢١١
أنَّهُ كَانَ يَأتِي حِرَاءَ	عائشة	٧٠
أنه أُتِيَ بضَبٍّ	ابن عباس	٧٥
أنه أتى عبد الله بن رواحه يعوده	عُبَادَة بْن الصَّامِت	١٣٧
أنه قال لرجُل	الشَّريد بن سُويد	٨٠
أنه كان يُصَلِّي إلى جذْع	ابن عمر	٨٥
أنه كره من الشَّاة سَبْعاً	مجاهد بن جبر	١٩٧
أنه ركِب فرَسا فمرَّ بشَجَرة	عَبد الله بن مُغَفَّل	١٧٣
أنَّه دَخل على أمّ سَلَمة	عبد الله بن عمر	٨٨
أنه قال لرجُل شكا إليه الحَاجَة	أنس بن مالك	١١٦
إنه كتب للعَدَّاء بن خالد	العَدَّاء بن خالد	٢١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه نَهَى عن المُخابرة	جابر بن عبد الله	٢٢٧
إنْ جَاءَتْ بِهِ حَمْشَ السَّاقَيْنِ	أنس بن مالك	٢٢
إنّ جبريل عليه السلام	ابن عباس	١٥٨
أيَّتكُنّ تَنْبَحُها كلاب الحَوْأَب؟	عائشة	١١٢
أهلُ خباء، أو أخْباء	عائشة	٢٤١
ابْتَغُوا الرِّزْق في خَبَايَا الأرض	عائشة	٢٠٢
بُعِثْتُ إلى الأحمرِ والأَسود	أبو موسى الأشعري	٧
بُعِثْت بالحَنِيفيَّة	أبو أمامة	٧٩
بَيْن سَلْم وَأَرَاك	ابن عباس	٢٨
بك أُصاول وبك أُحاول	صهيب الرومي	١٥٠
تَحِيَّات الصلاة	ابن مسعود	١٩٤
تَحَيّضي في علم اللّه	حَمْنَة بِنْت جَحْش	١٨١
تَزَوَّجَنِي رسول اللّه	عائشة	١٤٧
حالُه المِسْكُ	ابن مسعود	١٥٩
حتى يَرْجع إليْكما ابْناكُما	ربيعة بن الحارث	١٢٥
الحمدُ رأس الشكر	عبد الله بن عمر	٢
الحنَّان	أنس بن مالك	٨٩
الحياءُ من الإيمان	ابن عمر	١٩٠
حيَّ على الصلاة	وهب بن عبد الله	١٩٩
خرج في سَرِيّة	جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله	٢٣٠
خَلَقْتُ عبادي حُنَفاءَ	عياض بن حمار	٧٨
خيرُ الخيل الحُوُّ	عطاء بن أبي رباح	١٦٩
الربا سبعون حَوْبا	أبو هريرة	١٠٥
رَبِّ تَقَبَّل تَوبَتي	ابن عباس	١٠٣
الزُّبَير ابن عَمَّتي	جابر بن عبد الله	١٢١
سُئل هل يَضُر الغَبْط؟	أم الدرداء الصغرى	٢٣٢
سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ	أبو سعيد الخدري	٣
شَفَاعَتِي لأهل الكَبَائر	أنس بن مالك	١٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أهل الحوائط حِفْظُها	البراء بن عازب	١٤٥
اغفر لنا حُوْبَنا	أبو الدرداء	١٠٤
فأُلْقُوا في قَليبٍ خَبيثٍ	أبو طلحة الأنصاري	٢٢١
فأمرَ بخبائه فقوِّض	عائشة	٢٤٠
الفاجر خبٌّ لئيمٌ	أبو هريرة	٢٠٨
فإذا رَجل حَمْشُ الخَلق	أبو أمامة	٢٤
فتحوّز كلٌّ منهم فصلّى	جابر بن عبد الله	١٣٢
فجعلوا يَضْحكون	ابن مسعود	١٦١
فحاسُوا العَدوّ ضَرباً	مُوسَى بن عُقْبة	١٣٨
فحالوا إلى الحِصْن	أنس بن مالك	١٥١
فَحَمِيَ مِن ذَلكَ أَنْفاً	مَعْقِل بن يَسار	٦٥
فَحوَّز عَبادي إلى الطُّور	النَّوَّاسَ بن سَمْعَان	١٣٣
فرأيته يَحْنَى عليها	ابن عمر	٩٤
فاسْتَحالت غَرْباً	ابن عمر	١٥٤
فَصلّى كلٌّ منّا حِيَالَه	عَامر بن ربيعة	١٨٨
فضَرَبتْها ضَرَّتُها بمِخْبَط	عَمْرو بن شُعَيْب	٢٣١
فَغسلتُها ثم أجْففتها	عائشة	١٢٧
فمَضَغ تمرًا، وَحَنَّكه به	أنس بن مالك	٨٢
فَوَأَلْنا إلى حِوَاءٍ ضَخْم	صَفِيَّة، وَدُحَيْبَة ابْنَتَا عُلَيْبَة	١٦٤
فوضَعته عَلَى حِمَارَةٍ	عبادة بن الصامت	١٤
فمن فرَّغ لها قَلْبه	أبو سعيد الخدري	١١٧
فِي سَاقَيْهِ حُمُوشَةٌ	جابر بن سمرة	٢٣
قال لعائشة يوم الخندق	عائشة	١٣٤
قال لها: إنّ حيضَتك	عائشة	١٨٢
قال له رجل: يا رسولَ اللّه	أنس بن مالك	١١٥
قال عُمَير بن وهب الْجُمَحي	إسحاق بن يسار	١٦٧
قَدَّمَنَا رَسُولُ لَيلةَ جَمْع	عبد الله بن عباس	١٥
قَدْ خَبَأْت لك خَبْأً	عبد الله بن مسعود	٢٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قُلْتُ: يا رسول اللّه	الْعَبَّاس بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب	١٤٣
كان إذا دَخل إلى أهْله	عبد الله بن عباس	١٠٦
كان في غزاة	عبد الله بن عمر	١٧٨
كان يُحَوِّي وراءه بعَبَاءة	أنس بن مالك	١٦٦
كانوا معه، فأشْرَفوا على	طَلْحَة بْنَ عُبَيْدِ اللّه	٩٩
كانوا يَتَحَيَّنُون وقت الصلاة	عبد الله بن عمر	١٨٩
كَأَنَّمَا حَمَم شَعْره بالمَاء	ابن زَمْل	٤٨
كُلُّ مَن ذِي حُمَةٍ	عائشة	٦٠
كما يَنْفي الكِير الخَبَث	أبو هريرة	٢١٧
كَنَّانِي رَسُول الله	أنس بن مالك	٢٠
كُنا إذا أُمِرْنا بالصَّدَقَة	أبو مسعود الأنصاري	٣٥
كُنَّا نُحَامِل عَلى ظُهُورنا	أبو مسعود	٣٦
كُنَّا بأَرض وَبِيئَةٍ مُحِمَّةٍ	طلْق بن علي	٥٣
كُنَّا عند النبي	أنس	٧٤
لا تجوز شهادة	عبد الرحمن بن هرمز	٩١
لا تَحِل الْمَسْأَلَة إلَّا لثَلَاثَة	قبيصة بن مخارق	٣٤
لا تُقْبَل صلاة حائض إلا بخِمَار	عائشة	١٨٠
لا حِمَى إلاَّ للَّهِ ولرَسُولِهِ	ابن عباس	٦٢
لا حِمَى فِي الأَرَاكِ	أَبْيَض بن حَمَّال	٦٣
لا حَوْل ولا قوّة إلا باللّه	أبو موسى الأشعري	١٤٨
لَا يَبُولَنَّ أَحَدَكُم فِي مُسْتَحَمِّه	عبد الله بن مغفل	٥١
لا يُحْنِي عليكنّ بَعْدِي	الْمِسْوَر بن مَخْرمة	٩٥
لا يجيء أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	١
لا يدخل الجنة خب	أبو بكر الصديق	٢٠٧
لا يُصَلِّين الرجُل وهو يُدَافع	عائشة	٢١٦
لا يَقُولَنّ أحَدُكم خَبُثَت نَفسي	عائشة	٢١٥
لأَنَّهَا كَانَت حَمُولَة النَّاس	ابن عباس	٤٣
اللهم بك أصُول	أنس بن مالك	١٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللهم حَوَالَينا، ولا علينا	أنس بن مالك	١٦٠
اللهم هَؤُلاء أَهْل بَيْتِي	أم سلمة	٥٦
اللهم اسْقِنا غَيْثاً	جَابِر بْن عَبْد اللَّه	١٩٥
لمَّا ظهر لَها ماء زَمْزم	ابن عباس	١٤٢
لمَّا مات أَبُو لهَب	أم حبيبة	١٧٢
لمَّا كان يوم أُحُدٍ حَاصَ	أَنَس بن مَالك	١٧٩
لم يَحِن أحدٌ منَّا ظهْره	البراء بن عازب	٩٢
لم أر كَاليَوْم	سهل بن حنيف	٢٠٣
لوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي	عبد الله بن سلام	٤
لو صَلَيْتم حتَّى تكونوا	عمر بن الخطاب	٩٨
ليأتينَّ على الناس زمان	ابن مَسْعُود	١٢٠
مَا أَنا حَمَلْتُكُم،ولَكنَّ الله حَمَلَكُم	أبو موسى الأشعري	٣٩
مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ	عائشة	١٨
ما دونَ الخبب	ابن مَسْعُود	٢٠٥
مَازال صَفْوانُ يَتحوّب	الحسن البصري	١١١
ما من ثَلاَثَة في قَرْيَة	أبو الدرداء	١١٨
المَحْيا مَحْياكم	أبو هريرة	١٩٢
من أصاب بفِيه من ذِي حاجة	عمرو بن العاص	٢٣٩
من أُصيبَ بدَم، أو خَبْل	أبو شريح الخزاعي	٢٣٤
مَن حَمَل عَلَيْنَا السَّلاحَ	ابن عمر	٤١
من أكَلَ من هذه الشجرة	أبو سعيد الخدري	٢١٢
من خرج على أمَّتي يَقتل بَرَّها	أبو هريرة	١٤٠
من شَرِب الخَمْر	جابر بن عبد الله	٢٣٧
مَنْ كَانَتْ لَه حَمُولَة	سلمة بن المُحَبَّق	٤٤
من قرأ آية الكرسي	ابن مسعود	٢٢٥
من دعا رجلا بالكُفْر	أبو ذر	١٢٦
مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَة	أنس	٦٩
مَهْرُ البَغيّ خبيثٌ	رَافِع بْن خَدِيج	٢١٣
نَعُوذُ باللّه من الحَوْر	عَبْدِ اللَّهِ بْن سَرْجِس	١٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نَزَلْنا مَع رسول الله	عبد الله بن مسعود	١٧
نَهَى أن يُخْبَط شجرُها	أبو هريرة	٢٢٩
هَذا مِن الخُمْس	جبير بن مطعم	٢١
هَذا الحِمَال لَا حِمَال خَيْبَر	عروة بن الزبير	٤٠
هي أن يُسْتَنْجَى بعَظم حائل	عبد الله بن مسعود	١٥٥
وأعوذ بك أن يَتَخَبَّطني الشيطان	أبو اليَسَر	٢٣٣
وإذا عنده ولْدان فهو يَحُوشُهم	سَمُرة بن جُنْدَب	١٤١
وإذا ركع أحدكم	ابن مسعود	٩٣
الوَافِد فِي اللَّيْل الأَحْمِّ	ابن عباس	٤٩
وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ	عائشة	٧٣
وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ	جابر بن عبد الله	٥
وبطانة لا تألُوه خَبالا	أبو أيوب	٢٣٨
وَتَنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ دَابَّة	صُدَيّ بن عَجْلَان	٦١
والشاء عازِبٌ حِيَال	حُبَيْش بن خالد	١٥٧
وقد حَسَر عن فَخِذيه	أنس بن مالك	٧٦
والعِضاه مُسْتَحْنِكا	جَابِر بن عَبْد الله	٨٤
ويُطْلَب في الحِوَاء العَظِيم	عَمرو بن تَغْلِب	١٦٥
يَسِمُ الظَّهْر	أنس بن مالك	١١٣
يُصَبُّ عليهم ماءُ الحَيَا	أبو هريرة	١٩٦
يُضْغَط الْمُؤمِن فِيه ضَغْطَة	حذيفة بن اليمان	٣٣
يَكْثُر فيهم أولاد الحِنْث	مُعاذ بن أنس	٧٢
يُلْقَى فيها المحايض	أبو سعيد الخدري	١٨٣
يَنْبُتُون كَمَا تَنْبُت الْحَبَّة	أبو سعيد الخدري	٣١
اليَمِينُ حِنْث	ابن عمر	٦٨

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[٣].

(٣) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن عبد الله أبو اليزن	٦
إبراهيم بن يوسف	١٦١
أبو إسحاق السبيعي	٧
أبو أمامة – صدي بن عجلان–	٢٤
أبو بكر الحنفي	١١٦
أبو طلحة الأنصاري	٢٢١
أبو قِلابة	٨
أبو كبشة الأنماري	٥٥
أبو ماجدة	٢٠٥
أبو موسى الأشعري	٧
أبو مشْجَعة	٤٨
أبو اليَسَر	١٤
أبيض بن حَمَّال	٦٣
أحمد بن خَنْبَش	٦
أحمد بن محمد بن أيوب	٦
أم جَحْدر العامرية	١٢٧
أم الدرداء الصغرى	٢٣٢
أسعد بن سهل	٢٢٣
أم يونس بنت شداد	١٢٧
إسحاق بن إبراهيم	١٧٠
إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس	٩٤
إسماعيل بن عيَّاش	٨٨
إسْماعيل بن أيُّوب	٨٨
بكر بن بكَّار	١١٧
ابن زَمْل	٤٨
ابن جُرَيج	٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثابت بن سعيد بن أبيض	٦٣
ثوبان الهاشمي	٨
جَابِرُ بنُ سَمُرَة	٢٣
جابر بن عبد الله	١٢١
جُبَير بن مطعم بن عدي	٢١
جعفر بن سليمان الضُّبَعي	٣
حبيب بن الحسن بن داود	٦
حُبَيْش بن خالد	١٥٧
الحجاج بن أرطاة	٢٣
الْحَجَّاج بن فُرَافِصَة	٢٠٨
حِزام بن هشام	١٥٧
الحكم بن مسلم	٩١
الحسن بن أبي الحسن البصري	٥١
حفص بن غياث	٤٣
حكيم بن حزام	٧١
حمنة بنت جحش	١٨١
خالد بن زيد	٢٣٨
خُزَيْمَةُ بن حَكِيْمٍ	٨٤
خيثمة بن أبي خيثمة	٢٠
دُحيبة بنت عُليبة	١٦٤
رافع بن خديج	٢١٣
ربيعة بن الحارث	١٢٥
زُرعة بن سيف	٦
الزَّيَّان بن عباد	٢٨
سَفينة مولى رسول الله	١١١
السائب بن حُبيش	١١٨
السائب بن يزيد	٢١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد بن أبيض بن حمال	٦٣
سعيد بن أبي عروبة	٦٥
سَعِيدُ بن إِيَاس الْجُرَيْرِي	٢١٢
سعيد بن سعد	٢٢٣
سعيد بن زيد	١٥٩
سعيد بن فيروز	٣٣
سلمة بن المُحَبَّق	٤٤
سليمان بن علي بن عبد الله	٤٩
سليمان بن مهران الأعمش	٣٥
سِمَاك بن حرب	٢٣
سماك بن الوليد	١٧٤
الشَّريد بن سُويد الثقفي	٨٠
سَمُرَة بن جُنْدَب	١٤١
سهل بن حنيف	٢٠٣
شعيب بن محمد	١١٤
شَهْرُ بْنُ حَوْشَب	٥٦
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ	١٧٧
صَدَقة بن موسى	٢٠٧
صفية بنت عُليبة	١٦٤
الصعب بن جثامة	٦٢
ضَمْرَة بن رَبِيْعَة الفلسطيني	٦١
طَلْق بن علي بن طَلْق	٥٣
طلحة بن عبيد الله	٩٩
طهفة بن زهير النهدي	١١
عَامر بن ربيعة	١٨٨
عباد بن ليث الكرابيسي	٢١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد العزيز بن عفير	٦
عبد الرحمن بن مَغْرَاء	١٧٩
عبد الرحمن بن سلمة	١٧٩
عَبْدُ الرَّزَّاق	٧٠
عَبْدُ العَزِيزِ بن مُحَمَّد	٨١
عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر	١٧٧
عبد الله بن حسّان	١٦٤
عبد الله بن الوليد	٥٢
عبيد الله بن زَحْر	١١٩
عبد الله بن كيسان	١٨٥
عبد الله بن محمد بن ياسين	١١٣
عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ	٩٢
عبد الوهَّاب بن عبد المَجيد	٣٩
عبد الله بن سَرْجس	١٢٤
عبد الله بن لهيعة	٧٢
عَبد الله بن مُغَفَّل	٥١
عبد المطلب بن ربيعة	١٢٥
عثمان بن صفوان	١٣١
عثامة بنت بلال	٢٣٢
عُجَيْبة بن عبد الحَميد	٥٣
العدَّاء بن خالد	٢١٨
عروة بن رويم	١١
عفيربن عبد العزيز	٦
عقبة بن عمرو	٣٦
علي بن علي بن نِجَاد	٣
عُفَيْر بن زرعة	٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَمرو بن تَغْلِب النَمَري	١٦٥
عمرو بن خارجة	٧٧
عمرو بن شعيب	١١٤
عمرو بن عبد الله السيباني	٦١
عمر بن العلاء بن عمَّار	٨٥
عمرو بن عبد الله – أبو إسحاق السبيعي–	٩٢
عمرو بن عثمان بن سيَّار	٤
عمرو بن علقمة	١٣٤
عوف بن مالك	٩٦
عياض بن حمار	٧٨
عيسى بن محمد بن سعيد	٤٩
فاطمة بنت قيس	٥٠
فرج بن سعيد بن علقمة	٦٣
فَرْقَد بن يعقوب	٢٠٧
فَضَالة بن عبيد	١٠٤
الفضل بن محمد البيهقي	١٣٨
القاسم بن عبد الرحمن الشامي	٧٩
قتادة بن دعامة	٢
قيس بن طلق بن علي	٥٣
قَيْلَة بنت مَخْرَمة	١٦٤
محمد بن إسحاق	٦
محمد بن جابر بن سَيَّار	٣٣
محمد بن عبد الرحمن السلمي	٨٤
محمد بن عبد العزيز	٦
محمد بن عبد الله الضَّبي	١٣٨
محمد بن عبّاد	٢١٦
مُحَمَّد بن عَجْلَان	٢٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن عثمان بن أبي شيبة	١١٠
محمد بن عمرو بن علقمة	١٣٤
محمد بن عيسى بن محمد	٤٩
محمد بن فُلَيْح	١٣٨
محمد بن مسلم بن تَدْرُس	١١٤
محمد بن المتوكل	٢٠٨
محمد بن المكي	١٧٠
محمد بن موسى بن نُفيع	٣
محمد بن يحيى بن سليمان	٦
مُحمَّد بن يَعقوب الخَطيب	٨٤
مسلمة بن عبد الله	٤٨
الْمِسْوَر بن مَخْرمة	٩٥
مروان بن الحكم	٢٢٦
مُعاذ بن أنس الجُهني	٧٢
معاذ بن هشام الدستوائي	٧٨
مَعْقِل بن يَسار	٦٥
مَعْمَر بن رَاشِد	٤
مُكْرم بن مُحْرز بن المهدي	١٥٧
نُبيشة الهُذلي	٣٧
النُعمان بن سعد	١٢٣
النَّوَّاسَ بن سَمْعَان	١٣٣
هشام بن حُبَيْش	١٥٧
هشام بن عروة بن الزبير	١٨
هُشَيم بن بشير	٥٩
واصل بن أبي جميل	١٩٧
وهب بن عبد الله	١٩٩
الوليد بن سعيد	٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَعْقوب بن مُحمد بن عيسى	٨٨
يوسف بن يعقوب	٨٤
يونس بن أبي إسحاق	٢١١
يحيى بن أيوب الغافِقي	١١٩

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ(٤)

- أحوال الرجال للجُوجزاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
- إثبات عذاب القبر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، المحقق:د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان – الأردن الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- الأحكام الشرعية الكبرى، أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ت ٥٨١هـ، تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

(٤) مرتبة على حروف المعجم، مع اعتبار "ال" التعريف في الترتيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– الأحاديث الطوال، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
– الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.
– الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت ٢٨٧هـ،المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض،الطبعة : الأولى ، ١٤١١ هـ ١٩٩١م.
– الإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني ت ٤٤٦هـ، تحقيق: محمد سعيد بن عمر، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤٠٩ هـ.
– الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ،
تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير علي بن هبة الله بن ماكولا ت ٤٧٥هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م.
– الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، المحقق : علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب،
دار الحديث ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
– الأمالي في لغة العرب، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت٣٥٦هـ، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
– البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصري ت ٨٠٤هـ، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

– البر والصلة، الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

– التاريخ الكبير، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٨٦م.

– التاريخ الكبير– تاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة– القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ،.

– التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، المحقق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

– التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.

– التيسير بشرح الجامع الصغير، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المُناوي، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

– الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر–بيروت، عام ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

– الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر ، دار طوق النجاة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.

– الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت٩١١هـ، تصحيح أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– الجامع لشعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
– الجامع الكبير – سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ـ بيروت، و دار العرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
– الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
– الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر – بيروت، الطبعة الأولى ـ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
– الزهد ويليه الرقائق، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.
– السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة ١–٩، محمد ناصر الدين الألباني.
– السنن الكبرى– ومعه الجوهر النقي– لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف–حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
– السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، المحقق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠١م.
– السنن الصغير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.
– السنة، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.،
– السيرة النبوية، للإمام أبى الفداء اسماعيل بن كثير ت ٧٤٧ هـ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.
– السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد ت ٢١٣هـ، تحقيق طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل – بيروت، ١٤١١هـ.
– الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ت٢٦٤ هـ، تحقيق الدكتور: سعدي الهاشمي، الجامعه الاسلامية – المدينة المنورة
الطبعة الأولى عام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م.
– الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
– الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
– العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
– العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
– العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
– العين ، المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٥هـ، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
– الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.
– الفوائد الشهير بـ"الغيلانيات"، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إبراهيم الشافعي ت٣٥٤ هـ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وعلق عليه: مشهور بن حسن سلمان، دار ابن الجوزي- الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

- الفوائد، تمام بن محمد الرازي أبو القاسم ت ٤١٤هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد- الرياض ١٤١٢هـ.

- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الأولى١٤٠١ هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، برهان الدين الحلبي أبو الوفاء، إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، المحقق:صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.

- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الحافظ جلال الدين السيوطي ت٩١١ هـ،دار الكتب العلمية.

- المحلى، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ت ٤٥٦هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، الناشر دار الآفاق الجديدة - بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المحرر في الحديث، محمد بن أحمد الجماعيلي الصالحي المعروف بـــ ابن عبد الهادي، المحقق: عادل الهدبا ومحمد علوش، دار العطاء – الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠١م.
- المدلسين، أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـــ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب و د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة – المنصورة، الأولى ١٤١٥هـــ ، ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي محمد، بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـــ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـــ.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـــ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة –بيروت.
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـــ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـــ.
- المُصَنَّف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـــ، ٢٠٠٦م.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، القاري، على بن سلطان الهروي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـــ، تحقيق: مجموعة من طلاب العلم، بإشراف، دار العاصمة–الرياض، دار الغيث– الرياض.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـــ، تحقيق:طارق عوض الله و عبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥ هـــ.
- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـــ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي– بيروت، دار عمار– عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـــ–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٨٥م.
– المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، المحقق:حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .
– المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.
– المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب–بيروت.
– المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا.
– المغني عن حمل الأسفار، أبو الفضل العراقيت ٨٠٦ هـ، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية – الرياض١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
– المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ت٧٥١هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية–حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م.
– الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي ، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
– الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ت ٣٩٨هـ، المحقق : عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
– الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت١٤٢٠هـ.
– بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد ت ٩٠٩هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
– بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- تأويل مختلف الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، تحقيق: محمد زهري النجار دار الجيل - بيروت، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٢م.

- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد مرتضى الزَّبِيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ومجموعة من العلماء، دار الهداية .

- تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.

- تاريخ المدينة المنورة - أخبار المدينة -، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.

- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- تاريخ الثقات،لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ، بترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، ومعها تضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد المعطي القلعجي، دار الكتب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م.
– تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.
– تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
– تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
– تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حَجَر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية – بيروت.
– تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت٨٢٦ هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد–الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
– تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.
– تذكرة الحفاظ– وذيوله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
– تعظيم قدر الصلاة، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، تحقيق : د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
– تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، المحقق: مصطفى السيد محمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماوي وعلي أحمد عبد الباقي، مؤسسة قرطبة ومكتبة أولاد الشيخ للتراث – الجيزة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ٢٠٠٠م
– تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة: الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤١٥ هـ ١٩٩٥م.
– تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
– تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
– تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.
– جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب–الرياض، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.
– جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبوجعفر الطبري،ت٣١٠هـ، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
– حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
– خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
– دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المحقق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ
– ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧ هـ، تحقيق د.عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف– الرياض، ١٤١٦ هـ ١٩٩٦م.
– ذكر من تُكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار–الزرقاء، عام ١٤٠٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ذكر المدلسين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المحق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

– بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت ٨٠٧ هـ، المحقق:د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية– المدينة المنورة، الطبعة الأولى١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

– سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ .

– سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.

– سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

– سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤ هـ.

– سؤالات مسعود بن علي السجزي مع اسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع ت ٤٠٥هـ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

– سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

– سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
– سنن أبي داود بحاشيته عون المعبود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، دار الكتاب العربي.
– سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.
– سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
– سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق:د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
– سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت .
– سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.
– شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
– شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
– شرح السنة، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
– شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
– شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

– شرح السيوطي لسنن النسائي، عبد الرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

– شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

– صحيح مسلم بشرح النووي، ويعرف أيضاً باسم: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.

لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروتالطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

– صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

– صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.

– صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، دار الجيل بيروت و دار الأفاق الجديدة ـ بيروت.

– ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض.

– طبقات الصوفية، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد الأزدي ت ٤١٢هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

– طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
– علل الترمذي الكبير – رواية أبي طالب القاضي–، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، عام ١٤٠٩هـ.
– عمل اليوم والليلة – سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد الدينوري الشافعي المعروف: بـ ابن السني ت ٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، جدة – بيروت.
– عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني ت ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
– عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
– شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني ت ٨٥٥هـ، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م.
– غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، تحقيق : د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.
– غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
– غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي الشهير بابن الجوزي ت ٥٧٩هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٥م.
– غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.

– غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي – ابن سلام ت ٢٢٤ هـ، المحقق : حسين شرف و عبد السلام هارون، دار النشر، المطبعة الأميرية – القاهرة، ١٩٨٤م.

– فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.

– كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.

– الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.

– كتاب الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

– كتاب المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

– كتاب المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.

– كتاب الفتن، نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

– كتاب الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى حقوق الطبع محفوظة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي ت ١١٦٢ هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
– لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.
– لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية– بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.
– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت – بيروت، عام ١٤١٢هـ.
– مسند أبي عوانة، الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.
– مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
– مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
– مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
– مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
– مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني أبو بكر ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
– مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد، لمحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
– مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأقواله على أبواب العلم، إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي- ابن كثير، المحقق: عبد المعطي قلعجي دار الوفاء – المنصورة، الطبعة الأولى١٤١١هـ ١٩٩١م.

– مسند الشاشي ، لأبي سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي ت ٣٣٥ هـ، تحقيق الدكتور: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

– مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

– مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الجيزة، الطبعة الأولى.

– مسند سعد بن أبي وقاص، أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله ت ٢٤٦هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت ١٤٠٧هـ.

– مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، ١٩٩١ م .

– مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه،أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ١٤٠٣هـ.

– معجم السفر، أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ت ٥٧٦هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية – مكة المكرمة.

– معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

– معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– معرفة الصحابة، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
– معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
– مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّاء القَزوينيّ الرازيّ، ت٣٩٥هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر– بيروت، ١٣٩٩هـ .
– مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
– من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان –، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
– موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت ٨٠٧هـ، المحقق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية – دمشق الطبعة الأولى عام ١٩٩٠م.
– ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
– النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الإهداء.....أ

الشكرو التقدير..... ب

المقدمة.....ج

أهمية الموضوع وبواعث اختياره.....ج

أهداف البحث..... د

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه.....ه

الدراسات السابقة.....ه

خطة الدراسة ..... و

التمهيد: وفيه ترجمة ابن الأثير..... ١ –٥

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع لميم".....٦

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في باب: "لحاء مع النون".....٨٤

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع الواو....١٢٥

الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في باب: "الحاء مع الياء"....١٩٢

الفصل الخامس: الأحاديث الواردة في باب "الخاء مع الباء".٢١٩

٢٦١

الخاتمة.....٢٦٢

النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة ٢٦٤

التوصيات.....٢٦٥

الفهارس.....٢٦٦–٣٠١

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تلخيص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان :"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الحاء مع الميم**" حتى نهاية باب "**الخاء مع الباء**" وقسمته إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث الواردة في باب: "**الحاء مع الميم**".

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في باب: "**لحاء مع النون**".

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في باب: "**الحاء مع الواو**".

الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في باب: "**الحاء مع الياء**".

الفصل الخامس: الأحاديث الواردة في باب "**الخاء مع الباء**".

وأخيرًا: الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة، وكذلك التوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Summarize

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:
The title of this research is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this research, I studied the Hadiths in this book from "**AL HAA WITH AL MEEM**" till the end of " **AL KHAA WITH AL BAA**", I divided it into five sections:

- The First Chapter: hadiths founded in bab:**"al haa with al meem"**.
- The second chapter: hadiths founded in bab: **"al haa with noon"**
- The third chapter : hadiths founded in bab: **"al haa with al waw"**
- The fourth chapter: hadiths founded in bab: **"al haa with yaa".**
- The fifth chapter: hadiths founded in bab: **" khaa with al baa".**

Finally, conclsion:

The results and the recommendations which the writer had achieved from this study and research.

And thank God the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com